

طهران تتعهد الالتزام  
باتفاقية الحج الموقعة مع الرياض (2 ص)

الجيش الليبي يستعد لاجتياح  
معقل المتطرفين في درنة (8 ص)

اكتشاف بروتين ينمي عضلة  
القلب والأوعية الدموية  
(يوميات الشرق)

الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الخميس 18 ذو القعدة - 10 أغسطس (أب) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14135

طبعة السعودية - 28 صفحة

نهتم ببناء المجتمع

Building Hope

CPC

cpcholding.com

## تقرير أميركي يؤكد تقدم البرنامج النووي لبيونغ يانغ الأزمة الكورية على نار التهديدات المتبادلة



مقاتلة أميركية من طراز «بي-1 بي» تستعد للتحليق من قاعدة غوام باتجاه الخليج الكوري أمس (أ.ب.)

واشنطن - سيول - «الشرق الأوسط»  
اشتدت الأزمة الكورية الشمالية، أمس، على وقع تهديدات نارية تبادلها الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون والرئيس الأميركي دونالد ترمب. فقد هدت بيونغ يانغ باستهداف جزيرة غوام التابعة للولايات المتحدة التي تقع في المحيط الهادي، معلنة أنها «تدرس بعناية إقامة حزام ناري في المناطق المحيطة بجزيرة غوام، بواسطة الصاروخ الباليستي متوسط المدى (هواسونغ 12)».

وجاء هذا التهديد رداً على تصريحات للرئيس ترمب قال فيها من ولاية نيوجيرسي حيث يقضي إجازته: «سيكون من الأفضل لكوريا الشمالية ألا توجه مزيداً من التهديدات إلى الولايات المتحدة»، مؤكداً أن هذه التهديدات إذا تواصلت «ستواجه بال نار والغضب»، ملوحاً برد «لم يشهد العالم له مثيلاً».

وسعى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى التخفيف من حدة التصريحات، في محاولة لطمأنة المواطنين الأميركيين.

في سياق متصل، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن تقرير سري أعدته وكالة الاستخبارات العسكرية الأميركية، الشهر الماضي، أن النظام الشيوعي نجح في تصغير رؤوسه النووية لتثبيتها على صواريخ عابرة للقارات، مما يؤكد تقدم البرنامج النووي لنظام بيونغ يانغ. (تفاصيل ص 12)

في الداخل  
فيثالي فومكين يكتب: هل بالإمكان مصالحة الخصوم الليبيين؟..... (الرائي)

## اتفاق بين أنقرة وطهران لتزويد الدوحة بالبضائع برأ حراك أميركي - كويتي لضمان التزام قطر

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وتعد الأخيرة في جولة مبعوث أمير الكويت، بعدما زار خلال اليومين الماضيين كلاً من السعودية ومصر وسلطنة عُمان والإمارات والبحرين، وسلم رسائل إلى قادة هذه الدول من أمير الكويت، ويراقد وزير الخارجية الكويتي في جولته وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الإعلام بالوكالة، الشيخ محمد العبد الله المبارك الصباح، وأفادت مصادر كويتية، بأن أمير الكويت يسعى لجمع قادة الدول المعنية في قمة تناقش آلية للخروج من الأزمة. بدورها، وصل المبعوثان الأميركيان الجنرال المقاعد أنطوني زيني، ونائب مساعد وزير الخارجية تيم لندركينغ، إلى الدوحة أمس، واجتمعا مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن ثم مع أمير قطر. وتعد هذه المحطة الثانية لهما بعدما زارا الكويت وأكدوا الدعم الأميركي للوساطة الكويتية، وأفادت مصادر دبلوماسية بأن الجهود الكويتية - الأميركية تسعى للدفع نحو قبول الدول الأربع المقاطعة لقطر بالعودة إلى الاتفاق التكميلي الذي وقعه أمير قطر عام 2014، مع أخذ التعهدات اللازمة على حكومة قطر لتطبيقه على أن تتم مراقبته من قبل الدول الأربع لتنفيذ بنوده. من جهة أخرى، بدأت تركيا خطوات مشتركة مع إيران لإقامة مسار بري لنقل السلع والبضائع إلى قطر، بهدف تحقيق السرعة وتخفيض تكلفة نقل البضائع واستدامتها، وذلك بعدما استوفت العناصر الأمنية عملية دهم، نحو الطريق السريع بين باريس وكاليفورنيا، إلا أن أفراد الشرطة لاحقوه وأطلقوا النار عليه وأصابوه بعدة رصاصات. وأفادت المصادر الأمنية بأن جروح المنفذ بلذغة، وأنه اقتيد للمستشفى للمعالجة، وباشرت

## توقيف المنفذ الجزائري بعد تسببه في إصابة 6 عسكريين دهس يستهدف منطقة للأجهزة الأمنية في باريس

الارهاب؛ ميثال أبو نجم  
أوقفت قوات الامن الفرنسية منفذ عملية الدهس التي استهدفت، أمس، عدداً من العسكريين كانوا يقومون بأعمال الدورية في ضاحية بباريس، تضم عدداً من أجهزة مكافحة الإرهاب؛ خصوصاً الدائرة العامة للأمن الداخلي. وأفادت المعلومات المتوفرة بأن المنفذ جزائري الجنسية، مولود عام 1980، وأنه غير معروف لدى الأجهزة الأمنية المكلفة ملفات الإرهاب، إلا أن هنالك مخالفة في حقه تتعلق بدخوله الأراضي الفرنسية بطريقة غير قانونية. ودهس المنفذ بالسيارة التي استأجرها ستة عسكريين كانوا ينتشرون مع رفقاتهم في وسط ضاحية لوفالو ببيريه، شمال غربي باريس، في إطار عملية «سانتخينال» المناهضة

OYSTER PERPETUAL  
YACHT-MASTER 40

شركة صديق و محمد عطار  
Saddik & Mohamed Attar Co.

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

## رئيس «الائتلاف» السوري: الرياض تنوي استضافة لقاء موسع للمعارضة

الرياض، نايف الرشيد  
جدة، «الشرق الأوسط»  
قال رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض رياض سيف لـ«الشرق الأوسط» بعد لقائه وكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون السياسية والاقتصادية عادل مرداد، في الرياض أمس، إن السعودية تنوي استضافة التحضيرات لعقد لقاء موسع لمكونات «الهيئة العليا للمفاوضات» لبحث تحديات المرحلة الحالية والقادمة، ونتائج التوصل الذي تم بين أطراف المعارضة السورية، لا سيما مع منصني القاهرة وموسكو. وفي جدة، التقى السفير الروسي لدى السعودية عادل الجبير، السفير الروسي لدى السعودية سيرغي كوزلوف، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية. وكان سيف قد كشف عزم «الائتلاف» تأسيس صندوق وطني لتغطية تكاليف تشغيل الحكومة المؤقتة، بما يمكنه من تقديم إمكانيات الصمود واستقرار السوريين في الداخل؛ من خلال عقد مؤتمر لرجال الأعمال السوريين الداعمين للشعب السوري. وقال إنه قدم في اللقاء مع وكيل وزارة الخارجية السعودية «صورة عامة عن مؤسسات الائتلاف، وخاصة الحكومة المؤقتة، والدور الذي يمكن أن ينطوئ بها» خاصة بعد إتمام دخول الفصائل الفاعلة من الجيش الحر وممثلين عن المجالس المحلية المنتخبة للمحافظات». وأضاف: «اتفقت وجهات النظر للجانب السوري بخصوص تكامل العمل بين المعارضة ومؤسسات الثورة السورية، ولا سيما بين الائتلاف والهيئة العليا للمفاوضات، حيث إنه أحد مكوناتها الأساسية، وهي بحاجة لدعم كافة مكوناتها». ولفت إلى «اجتهادات لتحسين تمثيل الهيئة، لتقوم بدور قوي وفعال، أخذين في الاعتبار المتغيرات التي حدثت بعد تأسيسها منذ عام ونصف». (تفاصيل ص 6)

## غارات إسرائيلية رداً على صاروخ تعيد التوتر إلى غزة

غزة، «الشرق الأوسط»  
كثفت حركة حماس ملاحظتها لمتشددين يستلهمون نهج «داعش» في غزة بعد سلسلة غارات إسرائيلية استهدفت مواقع لكتائب القسام في قطاع غزة أمس، رداً على إطلاق صاروخ سقط في عسقلان، ويعتقد أن متشددين معارضين لـ«حماس» يقفون وراءه. وارتفع التوتر في غزة، مع وقوع إصابات في صفوف «القسام» بينها واحدة خطيرة. واستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي موقعا للضبط الميداني تابع لـ«القسام» قرب مبنى السفينة، ثم ضرب مبنى السفينة نفسه شمال غربي مدينة غزة، ما أدى إلى إصابة أحد أفراد «القسام» تابعا لـ«مروزة». وقال أفخاخي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: إن «الجيش يعتبر منظمة

## قتلى خلال مظاهرات لأنصار المعارضة احتجاجاً على «التمديد كينيا بالانتخابات»

نيروبي، «الشرق الأوسط»  
انزلت كينيا إلى العنف، بعدما رفض المعارض رايبلا أودينغا، النتائج غير النهائية للانتخابات الرئاسية التي أظهرت فوز الرئيس المنتهية ولايته أوهورو كينياتا بفتره رئاسية ثانية معتبراً أنها «مزورة».

وغداة الانتخابات، شهدت عدة مناطق مظاهرات لأنصار أودينغا، وخصوصاً في مدينة كيسومو (غرب) أحد معاقل

المعارضة. وقتل شخصان على الأقل برصاص الشرطة في حي الصفيح ماتاهاري بكيسومو، وآخر في العاصمة نيروبي. وفي منطقة تانا ريفر بجنوب شرقي البلاد، هاجم مسلحون بسكاكين مكتب اقتراع، وقتلت الشرطة اثنين منهم. ومع فرز 96 في المائة من الأصوات أظهرت نتائج اللجنة الانتخابية تقدم كينياتا بحصوله على 54,36 في المائة من أصوات نحو 14,6 مليون مقترع مقابل 44,76 في المائة لأودينغا.

وقال أودينغا في مؤتمر صحافي عقده فجرًا مع بدء إعلان النتائج عبر نظام الفرز الإلكتروني، الذي يهدف إلى منع حصول تزوير، إن «هذه النتائج

كاذبة، إنها مزورة. لا يمكن أن تكون صحيحة».

وأضاف أودينغا أن اللجنة الانتخابية لم تقدم وثائق تظهر كيف تم التوصل إلى تلك الأرقام. واتهم أودينغا (72 عاماً)، الذي يخوض الانتخابات الرئاسية للمرة الرابعة مرشحاً عن حزب «التحالف الوطني العظيم» سابقاً، منافسيه بأنهم سرقوا منه الفوز عبر تزوير نتائج انتخابات 2007 و2013. وأدى خلاف حول نتائج الانتخابات في 2007 إلى أعمال عنف قلبية استمرت شهرين هزت البلاد التي تعد واحدة استقرار، وأدت إلى مقتل 1100 شخص وتشريد 600 ألف آخرين. (تفاصيل ص 13)

مظاهرون يحملون العصي في كيسومو أحد معاقل المعارضة أمس (رويترز)

سامبا ... يحقق أرباحاً فطرية تفوق ٢,٥ مليار ريال عن النصف الأول لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

سامبا sambabank

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## نائب خادم الحرمين يدعم جمعيات الرياض الخيرية بـ 6 ملايين دولار

جدة، «الشرق الأوسط»

دعم نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، عدداً من الجمعيات الخيرية في منطقة الرياض بمبلغ 6 ملايين دولار (23 مليون ريال) من حسابه الخاص، ضمن مشروع «دعم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز للجمعيات الخيرية في جميع مناطق المملكة».

وتلقت الجمعيات الخيرية بالرياض دعم نائب خادم الحرمين الشريفين، الذي يتم تنفيذه إيماناً منه بأهمية دور الجمعيات الخيرية في بناء وتمكين أفراد المجتمع، وتعزيز الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي وزيادة مساهمته، عبر دعم المشروعات والبرامج ذات الأثر الاجتماعي.

وأوفى الدعم الخيري بمتطلبات 11680 مستفيداً ومستفيدة، من خلال 14 جمعية خيرية في منطقة الرياض، شملت 7 فئات من رعاية الأيتام، وذوي الإعاقة، ومرضى السرطان، ومتلازمة داون، والأرامل والمطلقات، والشباب والفتيات المقبلين على الزواج، والأسر المتعففة والمحتاجة.

ووفقاً للتوجيه، نفذ المكتب الخاص لولي العهد مشروع «دعم الأمير محمد بن سلمان للجمعيات الخيرية» بما يحقق أعلى كفاءة، وتطبيق أفضل المعايير، ويضمن تحقيق النتائج المرجوة، وتعميم المنفعة، من تخصيص هذا المبلغ السخي للجمعيات الخيرية، وتمت مناقشة وتحديد البرامج المدعومة لكل جمعية، والاتفاق على أعداد المستفيدين والتكلفة المادية لكل برنامج وفقاً لأهداف وبرامج كل جمعية.

## العاهل المغربي أشاد بجهود الملك سلمان في صيانة الحرمين وخدمة ضيوف الرحمن خادم الحرمين الشريفين يثمن مضامين رسالة ملك المغرب لحجاج بلاده قبل مغادرتهم



الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام.

جاء ذلك في رسالة وجهها الملك محمد السادس في العاصمة الرباط إلى أول من أمس، إلى الفوج الأول من الحجاج المغاربة الذي يتوجه إلى المشاعر المقدسة، والتي تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، بحضور الدكتور عبد العزيز خوجة سفير السعودية لدى المملكة المغربية.

وقال العاهل المغربي إن «المسلمين مدعوون في هذا المنقح العظيم في كل سنة لتجسيد قيم الإسلام في المساواة والأخوة والتضامن، ونبدأ الشقاق والخلاف والالتزام بالوحدة والائتلاف»، مشدداً على ضرورة التحلي بالتسامح وحسن المعاملة ولين الجانب.

ودعا الملك محمد السادس الحجاج المغاربة إلى ضرورة الالتزام بالإرشادات والتعليمات المتعلقة بسير أعمال موسم الحج التي اتخذتها الحكومة السعودية «الساهرة على مصالح ضيوف الرحمن، تنفيذاً للتوجيهات الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود».

طنجة - «الشرق الأوسط»

ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مضامين الرسالة التي وجهها العاهل المغربي الملك محمد السادس، إلى أول فوج من حجاج بلاده يغادر إلى الأراضي المقدسة ل أداء الفريضة لهذا العام، وقال الملك سلمان إن «هذه الرسالة إنما تعكس عمق العلاقة الأخوية بين قبادتي البلدين والشعبيين الشقيقين، وتعبير عن تقدير جلالة الملك محمد السادس لكل ما تبذله المملكة من إمكانيات وما توفره من قدرات لتكتمل ضيوف الرحمن من أداء حجههم ونسكهم براحة وأطمئنان»، مؤكداً أن السعودية «تفخر وتعزز بأن خصها الله تعالى لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، ولن تالو جهداً في بذل الغالي والنفيس في سبيل ذلك».

وكان الملك محمد السادس، أشاد بما يبذله الملك سلمان بن عبد العزيز، من جهود و«عمل متواصل لخدمة ضيوف الرحمن، وصيانة الحرمين الشريفين بالالتزام وإيمان، ودعم الأمة الإسلامية في كل وقت وحين»، مؤكداً اعتزازه العميق بمبادرات الملك سلمان الخيرة في سبيل خدمة

## هويزاوي ل التنسيق الأوسط : الخطوط الإيرانية والسعودية ناقلان حصريان لحجاجنا إيران: ملتزمون بتعليمات اتفافية الحج الموقعة مع الرياض

وحول الاتفاق الثنائي بخصوص نقل الحجاج الإيرانيين، لفت المساعد التنفيذي لمكتب شؤون الحج الإيراني، إلى أن الخطوط الإيرانية، هما الناقلان الجريان حصريان لحجاج إيران، بواقع ثلث للحجاج السعودي وثلثين للجانب الإيراني.

ومن بينها البعثة الإيرانية، وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حياها ما جرى التفاهم حوله مع السعوديين، في بعض المراسم التي يحرص الحجاج الإيرانيون على تنفيذها، علق هويزاوي على ذلك بالقول إن «منظمة الحج والزيارة الإيرانية أبلغت الزوار ومديري القوافل بالاتفاقية، وبإذن رفضها التوقيع على محضر اتفاقية الحج مع السعودية، وهو ما تسبب في حرمان الحجاج الإيرانيين من القدوم، إذ تحرص الرياض على النأي بشعيرة الحج عن أي محاولة اختطاف سياسي قد تفرضا تلك الممارسات. غير وفقاً للمرتببات التي تتبعها السعودية مع كل بعثات الحج،

الإيرانية، أبلغت الحجاج والزوار ومديري القوافل بكافة التفاصيل والتعليمات التي تضمنتها الاتفاقية الموقعة مع الجانب السعودي. ونسب هويزاوي أن تكون هناك أي تباينات في وجهات النظر بين السعودية وإيران على أي من الملفات الخاصة بالمساعد التنفيذي بموسم حج هذا العام، مؤكداً أن منظمة الحج والزيارة

في المشاعر المقدسة، وانتهاء بالمغادرة، في وقت أعرب فيه عن الامتنان لما لقيته البعثة الإيرانية من خدمات جيدة وحسن تعامل في مطاري جدة والمدينة المنورة. وفي اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، قال ناصر هويزاوي، المساعد التنفيذي لمكتب شؤون الحج الإيراني، إنه من المقرر أن يكتمل وصول

الرياض، تركي الصهيل

على وقع وصول 23 ألف حاج إيراني للأراضي السعودية، أعلن مسؤول في مكتب شؤون الحج التابع ل طهران، التزام بلاده بتعليمات الاتفاقية الثنائية المبرمة مع الرياض، بدءاً من عملية وصول الحجاج إلى المطار، مروراً بالأيام التي سيقضونها

ترقب وصول 1,4 مليون حاج هذا العام

## جدة نقطة انطلاق الحجيج في «رحلة العمر»

3500 حاج في الساعة في مرحلة المغادرة، يدونها الحاج لتكون حديثه في أمسيات الليل في بلاده من الشرق إلى الغرب. وفي ميناء جدة الإسلامي لن تكون الصورة مغايرة، كما يصفها الكاتب عبد الله الزمعي، مدير عام ميناء جدة الإسلامي، الذي أشار إلى أن الخطة التشغيلية للميناء شملت تسريع عمليات مناولة البضائع بالنسبة للتجار، خصوصاً المواد الغذائية والتموينية لتغطية احتياجات السوق المحلية، ولتلبية متطلبات ضيوف الرحمن من الحجاج، موضحاً أن من أحدث المستجدات التي شملتها الخطة هي تزويد مخارج ومدخل الصالات باللوحات الإرشادية الخاصة بصنويات إجراءات الأمتعة وباللوحات التوعوية الإرشادية في أكثر من موقع بمحطة الركاب وإصدار كروت الصعود إلكترونياً بالنسبة للركاب المغادرين وإنهاء إجراءات تفتيش أمتعتهم ومناولتها.



حجاج لدى وصولهم إلى مطار الملك عبد العزيز في جدة لأداء مناسك الحج (الشرق الأوسط)

حيث تقدر الطاقة الاستيعابية لمجمع صالات الحج والعمرة في أوقات الذروة بـ 3800 حاج في الساعة خلال مرحلة القدوم، تهيئتها مرة أخرى للرحلات المغادرة فقط بكامل مرافقه، ابتداءً من 14 من ذي الحجة حتى 15 من منتصف شهر محرم المقبل،

الدولي الذي هيئت جميع صالات السفر فيه للرحلات القادمة فقط، ابتداءً من غرة ذي القعدة حتى 6 من شهر ذي الحجة، ثم تتم إعادة

واقع التنمية في البلاد، يتجول فيها الحاج داخل أزقة وحوازي المدينة القديمة في منطقة وسط البلد (جدة التاريخية) التي تتحول في منتصف شهر ذي القعدة إلى محفل دولي متنوع الأجناس والأعراق في مساحة لا تزيد على كيلومترين مربعين. كما يكون لمئات آلاف الحجاج لقاء مع جدة بعد انتهاء مناسك الحج، لتكون ختام حكاياتهم جولاتهم في أسواق جدة العتيقة التي انشئت قبل 80 عاماً ويكثر فيها بيع الملابس بشقيها النسائي والرجالي ومنافذ تحويل العملات «الصرافة»، ومطاعم الأكلات الشعبية، التي تستوقف الحجاج كثيراً. وفي مطار الملك عبد العزيز الذي جهزت الجهات الحكومية نحو 142 كاونترا للجوازات، و158 كاونترا لإنهاء إجراءات السفر، و120 كاونترا للوزارة الحج والعمرة، بالإضافة إلى 16 نقطة تشغيلية للجمارك، و10 مرمرات للحقائب، و90 موقفاً للحافلات، و40 مصلى بمناطق الانتظار، كما تتسع ساحة وقوف الطائرات رقم 6، و7 و47 ل طائرة في وقت واحد، لخدمة الحجيج.

تقرير إخباري، سعيد الأبيض

مع بداية موسم الحج، تستعد مدينة جدة غرب السعودية لاستقبال مئات آلاف الحجاج الذين تهب طائراتهم في مطار الملك عبد العزيز الدولي، وميناء جدة الإسلامي قادمين من أكثر من 130 دولة حول العالم، ليجولوا المدينة الواقعة على شاطئ البحر الأحمر إلى ملقى ثقافات، ويبدأوا منها «رحلة الحج». ويتوقع أن يزيد عددهم هذا العام على 1,4 مليون حاج في شوارع مدينة جدة الرئيسية إما باتجاه الشرق نحو «مكة المكرمة» أو الشمال باتجاه المدينة المنورة، فيما يمكن بعضهم ساعات في جدة التي تمتد لأكثر من 100 كيلومتر.

هذا المحكوث في أحضان المدينة العتيقة التي تتحول فيها كل القطاعات الحكومية إلى منظومة عمل متكاملة، يبعث من خلالها بالرسالة الأولى لرائدتها من مختلف الجنسيات، لما تعنيه البلاد من تطور ونهضة في القطاعات والمناشط كافة، لتصبح جدة الصورة الفعلية التي تحاكي

مسؤول «حركة تونس أولاً» أبدى تخوفه من حدوث انتكاسة سياسية تنعكس سلباً على البلاد

## الرميلي: تونس ليست مهياًة الآن لإجراء أي انتخابات



بوجمة الرميلي (الشرق الأوسط)

في 21 من يوليو (تموز) الماضي، وهو يضم عدداً من القيادات السابقة المستقلة من حزب النداء، من بينهم خميس كسيلا والناصر شويخ، وعبد العزيز القطي وبوجمة الرميلي. ويعتبر أحد الأحزاب المنضمة إلى جبهة الإنقاذ والتقدم المعارضة، التي يعول عليها لدعم أحزاب المعارضة في مواجهة الائتلاف الحاكم، غير أن قرار حركة مشروع تونس، التي يرأسها محسن مرزوق، بتجميد مشاركتها في هذه الجبهة بعد اتهام سليم الرياحي، رئيس حزب الاتحاد الوطني الحر بالفساد، ألقدها الكثير من فصائلها السياسية، كما أن تجميد نشاط حزب الرياحي في هذه الجبهة جعل إشعاعها يتراجع بصفة كبيرة.

المرحلة إلى إعادة تجميع القوى الحداثية والتقدمية ضمناً لتوازن المشهد السياسي العام، وتكريساً للديمقراطية والتعددية، وقطعاً للطريق أمام الاستقطاب السياسي الثنائي المهيم على الساحة السياسية في البلاد منذ سنوات، معتبراً أن هذا القرار يعد بمثابة «تراجع عن التزام أخلاقي»، يجمع مكونات هذه الجبهة السياسية، وأضاف موضحاً أن جبهة الإنقاذ والتقدم «أعطت عند انطلاقها نوعاً من الأمل لدى التونسيين بخلق التوازن المفقود في الساحة السياسية، خاصة في ظل الانقسامات التي عرفتها حركة نداء تونس».

ويقود رضا بلحاج هذا الحزب، الذي تم تأسيسه رسمياً

إلى تأجيل الانتخابات حتى لا يتهم بالخوف من الفشل في هذه المحطة الانتخابية، وأشار إلى أن تحالف جبهة الإنقاذ والتقدم، الذي يضم عدداً من الأحزاب المعارضة، كان وراء انتخاب لجنة للنظر في ظروف الانتخابات، وإعداد تقرير مفصل حول إمكانيات الأحزاب السياسية لدخولها، والفرضيات المحتملة للعمل المشترك بين مختلف مكوناتها.

وأعرب الرميلي عن استغرابه من انسحاب «حركة مشروع تونس»، الذي يرأسه محسن مرزوق، وحزب «الاتحاد الوطني الحر»، برئاسة سليم الرياحي، من جبهة الإنقاذ والتقدم دون مبررات، وقال بهذا الخصوص إن تونس تحتاج خلال هذه

المقبلة بسبب عدم جاهزية البلاد لإجراء الانتخابات، سواء على مستوى قانون الجماعات المحلية الذي يعتبر ضرورياً لإنجاح الانتخابات، أو بسبب الشلل الناتج عن وجود مناصب شاغرة داخل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات نتيجة عدم تنصيب ثلاثة من أعضائها، ومن بينهم رئيس الهيئة، إلى جانب عدم توفر الأموال الكافية لإجراء الانتخابات في ظل أزمة اقتصادية وثقافة ونفور معظم المواطنين عن التسجيل للانداء بصواتهم في الانتخابات البلدية المقبلة.

وبخصوص الخطوات التي اتخذتها «حركة تونس أولاً» في ظل صعوبة إجراء الانتخابات، شدد الرميلي على أنه لا يدعو

حال إجراء انتخابات في أجواء غير ملائمة، فإن المشهد السياسي سيعد نفسه من خلال صعود الأطراف السياسية نفسها، ممثلة في حركة النهضة المتماسكة، وحزب النداء المنقسم على نفسه، وهو ما سيعد سيناريو سنة 2011 الذي اتسم بالتشتت السياسي، وعدم القدرة على حل الملفات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة، حسب تعبيره.

ويشان حظوظ حزبه في الانتخابات المقبلة، قال الرميلي إنه لا يمكن أن تلوم حزبه الفتى إذا تعثر في الانتخابات البلدية لأنه لا يزال في بداية الطريق، وسيسبب له أي نجاح إذا تمكن من تحقيق نتائج إيجابية، لكنه أبدى تخوفه من حصول انتكاسة كبرى خلال المحطة الانتخابية

تونس، المتجي السعيداني

قال بوجمة الرميلي، رئيس المجلس الوطني لحزب «حركة تونس أولاً»، إن البلاد ليست مهياًة حالياً لإجراء أي انتخابات، في إشارة إلى الانتخابات البلدية المزمع إجراؤها في 17 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وعبر عن خوفه من حصول انتكاسة سياسية، معتبراً أن نجاح الانتخابات سيشكل نجاحاً للبلاد كلها، وليس للأحزاب السياسية فقط.

وأوضح الرميلي في لقاء مع «الشرق الأوسط» أنه لا يمكن اعتبار الانتخابات مجرد عملية تقنية تنتهي يوم الانتخابات فحسب، بل «خطوة جديدة لإرساء نظام ديمقراطي مستقر»، لكن في



## المخالف في حض العالم على تحميل الميليشيات مسؤولية إفشال السلام الحكومة اليمنية تتهم الانقلابيين بافتعال خلافات لتعطيل التسوية

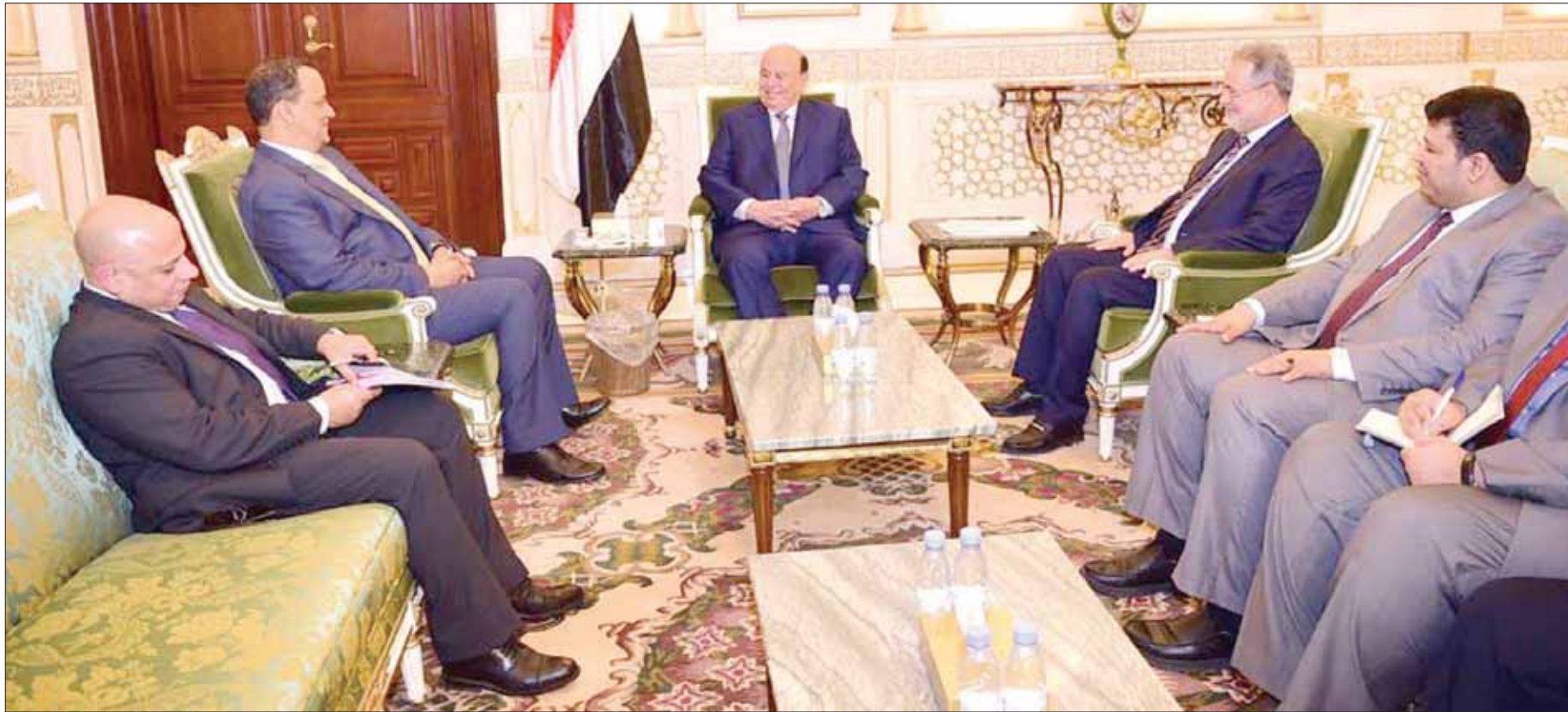
الرياض: عبد الهادي حبيروت

صعدت الحكومة الشرعية اليمنية، برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، من لهجتها تجاه المواقف الدولية «المتغاضية» عن جرائم الانقلابيين وتعتهم، مطالبة المجتمع الدولي بتحديد موقف واضح وصريح تجاه مسؤولية جماعة الحوثيين المسلحة وقوات صالح عن إفشال مبادرات السلام.

ووفقاً لعبد الملك المخلافي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، فإن على المجتمع الدولي، وبعد فترة طويلة من التغاضي عن جرائم الانقلابيين وتعتيمهم ورفضهم للقرارات الدولية ومبادرات السلام، أن يوجه رسالة قوية للميليشيات المسلحة.

وأضاف المخلافي، الذي حضر اجتماع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مع المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد: «حضرت لقاء الرئيس هادي مع المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد، وعلى المجتمع الدولي أن يحدد بوضوح مسؤولية الحوثيين - صالح في إفشال مبادرات السلام،

فبين رفض جماعة الحوثيين ومناورات جماعة صالح تزايد معاناة اليمنيين، ويكتشف الوجه القبيح للميليشيات الموت والدمار التي لا تبالى بمعاناة الناس». وتابع وزير، على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الرئيس هادي جدد تمسك الحكومة اليمنية بالسلام، وأكد دعم



الرئيس اليمني لدى لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن في الرياض أمس (واس)

الأممي عن تقديره للجهد الذي يبذلها الرئيس اليمني من أجل السلام حرصاً على الشعب اليمني، وتخفيفاً لمعاناته، بحسب وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

وأكد ولد الشيخ أن المجتمع الدولي يقف إلى جانب السلام العادل، ويتفهم جيداً موقف الشرعية الدستورية، المتمثلة برئيس الجمهورية، الداعم لمسار السلام.

وفي السياق ذاته، التقى الدكتور عبد اللطيف الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، يوم أمس، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، وتم بحث آخر تطورات الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية في اليمن، والجهود التي يبذلها المبعوث الأممي لإعادة إحياء العملية السياسية في اليمن، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، وقد أطلع المبعوث الأممي العام على تفاصيل المبادرة التي يقوم بها سعاده من أجل مبناءة الجديدة.

ولد الشيخ، لافتاً إلى تعنت الميليشيات الانقلابية المسلحة، ورفضها لكل دعوات السلام للحد من معاناة اليمنيين، وهو ما يتطلب من المجتمع الدولي المزيد من الضغوط لإثباتها عن مواقفها المتصلبة المتعرجة غير الإيجابية بتضخم فاتورة المعاناة، واستنزاف مقدرات اليمن. من جانبه، عبر المبعوث

الشرعية على تحقيق السلام، وفق المرجعات المتفق عليها، المتمثلة في المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرارات الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2216. وأشاد هادي بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمساعدته الشعب اليمني، والجهود التي يبذلها المبعوث الخاص إسماعيل

### ولد الشيخ التقى هادي والزباني في الرياض ضمن إطار جولته الجديدة

إلى ذلك، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أثناء لقائه المبعوث الأممي لليمن يوم أمس، في الرياض، حرص الحكومة

بافتعال الخلافات بينهما لتعطيل أي تسوية سياسية تنهي الحرب الدائرة منذ نحو عامين، وقال: «مليشيا الحوثي - صالح مرة أخرى تفشل مساعي المبعوث الأممي، وتناور بادعاء الخلف، وقبول طرف منها ورفض الآخر، وتضع فرصة جديدة لإنهاء معاناة اليمنيين، مليشيا الموت والدمار والمرض تصر

## أمهات المعتقلين في سجون الانقلاب يواجهن منفردات آلة القمع الحوثية

والصالح وكل الجهات المختصة المسؤولية عن سلامة وحياة أبنائهن، وطالبن بسرعة إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط. يذكر أن رابطة أمهات المختطفين قد طالبت، في بيان سابق، بإيقاف جميع المحاكمات «الهرولية» بحق المختطفين، ويواجه الحوثيون وقوات صالح اتهامات كثيرة باختطاف عدد كبير من المعارضين لهم في محافظة الحديدة الخاضعة لسيارتهم ومحافظات يمنية أخرى.

ويقول البراء شبان، المحلل السياسي اليمني: «اعتقد أن قضية المعتقلين تم تجاهلها على كل المستويات من المنظمات الدولية والأمم المتحدة، حتى أنها غابت عن أجندة المبعوث الأممي إلى اليمن، وأصبحت مع مرور الوقت قضية هامشية». وقال شبان لـ«الشرق الأوسط»: «أمهات المعتقلين يواجهن آلة القمع الحوثية منفردات، ويفقد كثير من اليمنيين ثقتهم بالمؤسسة الدولية، كون القرار 2216 نص صراحة على إطلاق سراح المعتقلين، ولكن لم يتم الالتفات له في أي من المباحثات، وهناك كثير من التحديات والصعوبات التي تواجه المعتقلين، وسنكتشف حجم هذه الكارثة بعد أن تنتهي هذه الحرب».

نظمت رابطة أمهات المختطفين في اليمن، الأربعاء، وقفة احتجاجية ضد إعداد الحوثيين وصالح لمحكمة أبنائهن «بشكل سري». وقال بيان لرابطة أمهات المختطفين، نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عقب وقتهم بمحاضرة الحديدة (226 كيلومتراً غرب صنعاء) إن «الحوثيين وقوات صالح قاموا بالترتيب لمحكمة المختطفين بسرية تامة».

وقال باحث يمني إن أمهات المعتقلين بتن يواجهن آلة القمع الحوثية بانفراد، وأرجع السبب إلى «تهميش قضيتهم». وأدان البيان «تصادمات» الحوثيين تجاه قضية المختطفين، فهم لم يكتفوا بإخفاء أبنائهم المختطفين، وحرمان أهاليهم من زيارتهم، ومنع الطعام والشراب، بل قامت بانتزاع اعترافات تحت وطأة التعذيب النفسي والجسدي، ليعترفوا بتهم لم يرتكبوها، والإمضاء عليها إرغاماً. وطالبت الأمهات، في بيانهن، المنظمات الحقوقية والأمنية بسرعة التدخل لإنقاذ جميع المختطفين، والكشف الفوري عن مصيرهم، وحملت الأمهات جماعة الحوثي

الحديدة، «الشرق الأوسط».

مع المجتمع المدني المحلي المهتم بمجال حقوق الإنسان، وبقية المؤسسات العاملة بالمجال الأمني والضبطي والقضائي، لما فيه تنوع مصادر المعلومات والحصول على المحررات والأدلة القانونية الضرورية، إضافة إلى التزامها بالتخاطب مع جميع أطراف النزاع بما يضمن الحد من الانتهاكات والحصول على الردود على الاستفسارات المتعلقة بالوقائع التي يتم التحقيق فيها».

من ناحيتهم، أكد سفراء كل من بريطانيا وروسيا وتركيا وممثل ألمانيا أهمية الجهد الذي بذلته اللجنة في سبيل حماية حقوق الإنسان كونها تشكل خطوة للأمام، وتأكيدهم على دعم اللجنة عن ارتكابها. وتكررت «سبأ»، أن رئيس اللجنة وأعضاءها «عرضوا منهجية إجراءات التحقيق التي يتخذونها، ووجودها المستمر في جميع المحافظات والمدريات عبر أراضيها والمحققين المختصين من أبناء تلك المحافظات، إلى جانب حرصها على أعمال الشراكة

حصر فرضه انقلابيو اليمن لما يربو على العامين. وقالت المنظمة إن القتال خلف أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى بينهم مدنيون، فضلاً عن تسببه بتدهور الوضع الإنساني بشكل كبير. إلى ذلك، نقلت وكالة الأنباء الرسمية الحوثية (سبأ) عن سفير روسي لم تسمه، بأنه أبدى «استعداده للتوسيق مع ميليشيات الحوثي وصالح

الانقلابية لتسهيل أعمال التحقيق التي تجريها اللجنة في المناطق التي تقع تحت سيطرتهم». جاء ذلك لدى عقد اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان، أمس، لقاءً مع عدد من سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية لدى اليمن، لبحث التعاون وتبادل المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان والتعريف بخطوات سير عمل اللجنة الوطنية، ونتائج التحقيقات التي خلصت إليها في التقرير الثالث الذي غطى الفترة من سبتمبر

تندن - الرياض: «الشرق الأوسط».

قالت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، أمس، إن 30 مدنياً توفوا على الأقل، وجرح أكثر من 160 آخرين، إثر هجمات مدفعية شنها الحوثيون والقوات الموالية لهم بمحافظة تعز (275 كيلومتراً جنوب صنعاء).

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن بيان قالت إن المنظمة نشرته على موقعها الرسمي، «شنت قوات الحوثي - صالح هجمات مدفعية متكررة وعشوائية على أحياء سكنية في تعز، تلك أكبر مدينة في اليمن، في انتهاك للقوانين التي وافقت عليها خلال فترة 10 أيام في مايو (أيار) الماضي».

وأشارت إلى أن القصف على المدينة أدى إلى وفاة 30 مدنياً على الأقل، وجرح أكثر من 160 آخرين، وفق أطباء في مستشفيات محلية. وقالت سارة ليا ويستن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومان رايتس

## استعداد روسي للتنسيق مع الانقلابيين لتسهيل تحقيقات حقوقية بمناطق سيطرتهم

### «هيومن رايتس ووتش» تؤكد قتل الحوثي وصالح مدنيين في تعز

وتوش إن «القصف الذي نفذته قوات الحوثي - صالح على المناطق المأهولة يتسبب في خسائر هائلة بين المدنيين، على قادة الحوثي وصالح أن يدعوا إلى وقف هذه الهجمات العشوائية فوراً، وعلى القوات الحكومية ضمان عدم شن هجمات مماثلة خارج المدينة». وأضافت ويتسن: «على قادة قوات الحوثي - صالح أن يدركوا أنهم قد يواجهون تهماً بارتكاب جرائم حرب، لأنهم أسروا بشن هجمات عشوائية على أحياء سكنية في تعز، على جميع الأطراف التقيد بقوانين الحرب لتقليل الضرر اللاحق بالمدنيين الذين يواجهون القتال منذ أكثر من عامين».

وتشهد عدد من المناطق في محافظة تعز معارك عنيفة تخوضها قوات الحكومة اليمنية الشرعية المعارف بها دولياً، المدعومة بقوات تحالف دعم الشرعية، لتحرير اليمن من مسلحي الحوثي وصالح. وتعتاني محافظة تعز من

فرار المقاتلين من الجهات يدفع الميليشيات لتجنيد النساء

## الأمن في يافع ضبط 5 أطنان من المتفجرات كانت متجهة لعدن انتشار أمني في أحور بعد طرد «القاعدة»



قوات «الحزام الأمني» لدى انتشارها في أحور أمس (الشرق الأوسط)

الديناميت المستخدمة في صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، وهي في طريقها من محافظة البيضاء إلى العاصمة المؤقتة عدن. وأكد الربيعي في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» ضبط قواته من نوع «هينو» والمهربين بعد الاشتباه، وأن التحقيقات الأولية مع المتهمين أسفرت عن اعتراف الخلية بعملية التهريب لكميات كبيرة من المتفجرات كمييات مصدرة من مادة

أن جنود نقطة «السر» الأمنية ضبطوا شاحنة «قلاب» أمتية من محافظة البيضاء محملة بالرمل وفي أسفلها مواد تخجير من «الديناميت» يدخل في تكوينها نترات الأمونيوم معبأة بأكثر من 40 غلفاً، كل غلاف وزن 25 كيلوغراماً. وقال جلال الربيعي قائد قوات «الحزام الأمني» يافع (270 كيلومتراً جنوب شرقي صنعاء) إن نقطة «السر» الأمنية بالمنطقة الرابطة بين يافع والبيضاء ضبطت الأربعاء كمييات كبيرة من مادة

تجمعات العناصر الإرهابية وقيادات من التتار، وأسفرت عن مصرع العشرات وتدمير معسكر واليات عسكرية للتخفيف الإرهابي في مديرية منشطت في إنشاء معسكرات تدريبية بجبال الخير والمراقشة، وهاتان المنطقتان تعدان أكبر معقل للجماعات الإرهابية بالمنطقة، وللتنازح تسهلان لها المرور عبر الخط الساحل، وكذا الفرار من وإلى محافظات حضرموت وشبوة وأبين وعدن. وكانت غارات للطيران الأميركي استهدفت خلال الأشهر الماضية

صحراوية تربط الساحل بالجبل، وكانت من أكبر معقل للجماعات الإرهابية بالمنطقة. واستغل الجماعات الإرهابية الحرب ونشطت في إنشاء معسكرات تدريبية بجبال الخير والمراقشة، وهاتان المنطقتان تعدان أكبر معقل للجماعات الإرهابية بالمنطقة، وللتنازح تسهلان لها المرور عبر الخط الساحل، وكذا الفرار من وإلى محافظات حضرموت وشبوة وأبين وعدن. وكانت غارات للطيران الأميركي استهدفت خلال الأشهر الماضية

عدن، بسام القاضي

على هذه المعسكرات للوزير في حكومة الانقلاب حسن زيد المقرب من الحوثيين، مبيناً أنه يجري تدريب النساء على استخدام السلاح وقيادة العربات العسكرية والمواجهة في معسكرات ومدارس العاصمة صنعاء. وفي السياق ذاته، أوضح قاسم الحبشي، المحلل السياسي والأكاديمي اليمني لـ«الشرق الأوسط»، أن تجنيد النساء والأطفال في النزاعات المسلحة يحمل مخاطر كثيرة للمجتمع والسلم والاستقرار والتنمية والبناء والتربية والتعليم. ونهب الحبشي إلى أن النزاعات المسلحة من الظواهر الخطيرة المهددة لحياة الإنسان، والتي تعبر عن وجود أزمة بنيوية عميقة في صميم الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات العنيفة، وتنعكس في جملة واسعة من المخاطر والمشكلات والأثار المباشرة وغير المباشرة المادية والرمزية. وركز على أن إجبار النساء والأطفال على التجنيد والترحيل بهم في أتون النزاعات المسلحة كما تفعل الميليشيات الحوثية وحلفاؤها من القوى الانقلابية في صنعاء يمثل واحدة من الجرائم الفاحشة التي ترتكب ضد الإنسانية في اليمن.

مسبوقة، وانتهاكاً خطيراً للطفولة والأمومة وحقوق المرأة والطفل». وأشار إلى أن المتطرفين استقطبوا نساء أميات، وتابع: «عادة ما نشاهد النساء والفتيات والأطفال في عروض عسكرية قتالية بعد الخضوع لدروس التعنية الدينية وتكريس مفهوم مفاده أن القتال واجب ديني ومقدس».

## وزير حقوق الإنسان الضغط على عواطف القبائل اليمنية ومشايخها

وأوضح محمد عسكر أن تلك المعسكرات لتجنيد النساء الضغط على عواطف أبناء القبائل اليمنية ومشايخها، لتقديم الرجال لخدمة العارك التي تخوضها في المحافظات بحجة درة نزيعة عيب تجنيد المرأة للدفاع عن الرجل. وبحسب وزير حقوق الإنسان، أوكلت الميليشيات الإشراف

جدة: أسماء الغابري

كشفت محمد عسكر وزير حقوق الإنسان اليمني، عن مباشرة الحوثي إنشاء معسكرات لتجنيد النساء؛ نظراً لفرار مدنيين جندهم إجبارياً بعد عمليات تحرير اليمن على يد قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وأكد مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في اليمن، وفاة ما لا يقل عن 459 امرأة، فضلاً عن إصابة 1300 امرأة أخرى وفق أحدث الإحصاءات، مشيراً إلى أن أبرز أسباب وفيات النساء وإصابتهن ناتجة عن تجنيدهن إجبارياً.

وقال وزير حقوق الإنسان اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن «انتشار ظاهرة تجنيد النساء والفتيات والصغار في المجموعات المسلحة خصوصاً ميليشيات الحوثي وقوات علي صالح الانقلابية تمثل كارثة غير

## ظريف يدعو أجهزة السلطة إلى عدم التدخل في صلاحيات الخارجية اختيار روحاني 3 مساعدات وسط تذر من تشكيلا الحكومة



نائب رئيس البرلمان ومساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية قبل لحظات من إعلان تشكيلا الحكومة أول من أمس (تسنيم)

وانتقدت خلوق قائمته من المرة قائلته: «خلق الفرص المتساوية ومنع التمييز الجنسي من وعود الرئيس للنساء، لكن للأسف في الخطوة الأولى لم يمنح المرأة أي فرصة».

ورهنه تعيين النساء آنذاك بقرار الرئيس والبرلمان، إلا أن أوساطاً إيرانية مطلعة تشير بأصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني في إبعاد المرأة.

ولا يحتاج تعيين نواب الرئيس لتصويت على الثقة في مجلس الشورى، بعكس تسمية الوزراء، الذين يحتاج كل منهم إلى نيل ثقة المجلس، ووجه إصلاحيون انتقادات إلى روحاني بسبب خلوق اللائحة الوزارية من النساء وعدم توسيع العنصر الشبابي. ويبلغ متوسط عمر الفريق الوزاري الجديد 58 عاماً، مقابل 57 عاماً في الحكومة المنتهية ولايتها، على الرغم من تعيين محمد جواد أذري جهري الذي يبلغ من العمر 36 عاماً وزيراً للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

قال محمد رضا عارف، زعيم النواب الإصلاحيين في مجلس الشورى: «كنا نتوقع تعيين امرأة واحدة على الأقل»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشدد وفقاً لوسائل إعلام إيرانية على أن وفد وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا مويريني الذي وصل إلى طهران السبت بحضور مراسم تنصيب روحاني كانت غالبيتها العظمى من النساء مع ما يحمله ذلك من مخزى».

وأكد نواب إصلاحيون أن العديد من الوزراء الذين تمت تسميتهم لن يناهوا ثقة المجلس. وأعلن محمد علي أبطي نائب الرئيس السابق محمد خاتمي (1977 - 2005) أن «أفضل طريقة لمساعدة روحاني في بحجب الثقة عن الوزراء الذين لا يشاركون الرئيس روحاني موافقه».

في 28 من مايو (أيار) الماضي، وبعد أيام من فوز روحاني في الانتخابات قاتل مساعده السابقة في شؤون النساء شهيندخت مولارودي في حوار مع وكالة أقرتها الحكومة السابقة.

وكلف روحاني ليعا جندي مساعدة في الشؤون القانونية بدلاً من مساعده السابقة الهام أمين زادة. وكان الحكومة السابقة تضم أربع نساء، ثلاث في مناصب مساعدات، إضافة إلى مستشارة خاصة.

وتزايد المطالب بتعزيز وجود المرأة في الحكومة يأتي تحت تأثير المشاركة الواسعة للمرأة خلال الانتخابات الأخيرة، إضافة إلى وجود 17 امرأة في البرلمان الحالي، وهو رقم قياسي مقارنة بالفترات البرلمانية السابقة.

مع السعودية»، وتابع أن «تتمتع العلاقات الخارجية، خصوصاً مع الجيران، من أولويات الحكومة الحالية»، وأضاف أن «تحسين العلاقات مع السعودية يتطلب الاحترام المتبادل واحترام المصالح المشتركة بين البلدين».

الجدل حول غياب المرأة متواصل في غضون ذلك، اختار روحاني أمس ثلاث نساء في مناصب مساعده، في خطوة مماثلة للحكومة السابقة. ونقل روحاني مساعده السابقة في شؤون البيئة معصومة ابتكار من شؤون البيئة إلى شؤون المرأة والأسرة، كما نقل مساعده السابقة في شؤون المرأة والأسرة شهيندخت مولارودي

استحدثت منصب مساعده في الشؤون الاقتصادية من أجل «تنشيط الدبلوماسية الاقتصادية والاقتصاد المقاوم». وكانت الخارجية الإيرانية تعرضت لانتقادات من التيار المحافظ بسبب ضعف الخارجية في الدبلوماسية الاقتصادية، ويُعد الاقتصاد المقاوم من المصطلحات التي أطلقها المرشد الإيراني علي خامنئي في 2010، لإطلاق خامنئي شعراً، العام الماضي والعام الحالي، باسم «الاقتصاد المقاوم»، في تأكيد على وجهات نظره في الاقتصاد.

وقال ظريف في تصريح للصحافيين أمس، إن بلاده «لا تريد استمرار التوتر في العلاقات مع السعودية»، وأضاف أن «السعودية» هي «أحد أهم العلاقات الخارجية، خصوصاً مع الجيران، من أولويات الحكومة الحالية»، وأضاف أن «تحسين العلاقات مع السعودية يتطلب الاحترام المتبادل واحترام المصالح المشتركة بين البلدين».

«الاقتصاد والقضايا الإقليمية». وشدد روحاني، السبت الماضي، في خطابه بعد أداء اليمين الدستورية على أولوية السياسة الخارجية لحكومته الجديدة خلال السنوات الأربع المقبلة. وذكر ظريف أن «وزارة الخارجية مسؤولة العلاقات الخارجية»، مطالباً أجهزة السلطة بالعمل وفق ثقافة التنسيق قائلاً: «أجهزة السلطة خارج الحكومة يجب أن تقبل بأن مسؤولية العلاقات الخارجية على عاتق الحكومة».

كذلك كشف ظريف عن تغييرات في هيكل الخارجية الإيرانية، وأشار إلى تقليل فريق مساعده من ستة إلى خمسة، وبالوقت ذاته، ذكر أن الخارجية

أولويات ظريف وتوجه أمس وزير الخارجية محمد جواد ظريف لشرح برامجه للسياسة الخارجية خلال السنوات الأربع المقبلة أمام نواب كتلة «الولاية» المحافظة. ونقلت وكالة «إيلنا» عن ظريف أن أولوياته في السياسة الخارجية تركز على

وتوجه أمس وزير الخارجية محمد جواد ظريف لشرح برامجه للسياسة الخارجية خلال السنوات الأربع المقبلة أمام نواب كتلة «الولاية» المحافظة. ونقلت وكالة «إيلنا» عن ظريف أن أولوياته في السياسة الخارجية تركز على

وتوجه أمس وزير الخارجية محمد جواد ظريف لشرح برامجه للسياسة الخارجية خلال السنوات الأربع المقبلة أمام نواب كتلة «الولاية» المحافظة. ونقلت وكالة «إيلنا» عن ظريف أن أولوياته في السياسة الخارجية تركز على

تندن، عادل الساني بعد ساعات من إعلان التشكيلا المرشحة لدخول الحكومة الجديدة، جدد الرئيس الإيراني حسن روحاني مهمة نائبه الأول إسحاق جهانغيري، وفي خطوة مماثلة للحكومة السابقة، عين ثلاث مساعدات، في وقت تعرض لانتقادات لعدم تسميته نساء في مناصب وزارية، وتوجه وزير الخارجية محمد جواد ظريف إلى مقر البرلمان لشرح برامجه، مشدداً على «الدبلوماسية الاقتصادية والقضايا الإقليمية».

وأصدر روحاني أمس مرسوماً إدارياً جدد مهمة نائبه الأول إسحاق جهانغيري، وهي خطوة متوقعة نظراً لترشح جهانغيري للانتخابات الرئاسية، بهدف دعم ترشح روحاني، خصوصاً في المناظرات التلفزيونية المباشرة قبل أن يعلن انسحابه من السباق لصالح روحاني.

وتعليقاً على ردود الفعل من التشكيلا المقترحة، قال جهانغيري عبر حسابه في «تويتر» إن «اختيار الوزراء من حق الرئيس الإيراني... يجب فهم المحوديات»، وقال في تغريدة ثانية: «يجب زيادة حصة المرأة والقوميات والشباب في المناصب الحكومية، وأنا بدوري أتابع تحقق ذلك».

وواجهت شبكات التواصل الاجتماعي إعلان تشكيلا الحكومة بردود فعل سلبية بين الناشطين الإيرانيين. وأعرب أغلب المعلقين في شبكات التواصل عن مشاعر الإحباط والتذمر بسبب عدم تحقق وعود روحاني.

وكتب مفرد في تعليقه على جهانغيري: «الانتخابات انتهت، الوقت لم يعد مناسباً للشعارات وإطلاق التغريدات النخبوية، في العمل أتبع مدى التزامكم بالاقوال». وتساءل ناشط في «تويتر»: «المعيش في البرج العالي للديمقراطية؟ أي محدودية؟» وقدم روحاني، أول من

## وثائقي اتهم طهران بتدريب قتلة نفذوا اغتالات سياسية في التسعينات طاجيكستان تتهم إيران بالتدخل في الحرب الأهلية

كان الرجال الثلاثة شاركوا في محاولة الانقلاب الفاشلة. وطاجيكستان دولة فقيرة يبلغ عدد سكانها نحو تسعة ملايين نسمة وتفصل أفغانستان

بينها وبين إيران. واتهمت حكومة الرئيس إمام علي رحمانوف معارضتها السياسيين من حزب النهضة الإسلامية في طاجيكستان بأنهم كانوا وراء تدبير محاولة الانقلاب، وحظرت الحزب فيما بعد، وسجنت بعض قياداته.

ورهنه طاجيكستان تطوير العلاقات مع إيران باعتبارها حزب النهضة منظمة إرهابية بحسب وسائل إعلام إيرانية. وفر زعيم الحزب محيي الدين كبير في البلاد ووضع اسمه على قائمة المطلوبين.

وبعد ذلك حضر المؤتمر في إيران، مما أثار تعليقات غاضبة في دوشنبه.

في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، أعلنت السفارة الإيرانية في طاجيكستان إغلاق المكاتب التجارية والثقافية في خجند شمال طاجيكستان بناء على مطالب السلطات المحلية.

ووصلت قوات الأمن نازارزودا في عام 2015 بعد محاولة انقلاب فاشلة اشتبك فيها مسلحون في معارك له مع قوات حكومية الموالية سقط فيها عشرات القتلى، كما لم يتضح ما إذا

كانون الأول) عام 2015، مما أغضب دوشنبه بعدما شهدت العلاقات تقدماً في زمن الرئيس الإيراني الأسبق محمود אחمدي نجاد.

ورفض مسؤولون من السفارة الإيرانية في دوشنبه التعليق على الفيلم الوثائقي الذي قال متحدت باسم وزارة الداخلية في طاجيكستان إن الوزارة شاركت في تصويره.

ولم تعلق الخارجية الإيرانية أو الحرس الثوري الإيراني على الاتهامات التي يوجهها الفيلم الوثائقي ضد الإيرانيين.

وكانت طاجيكستان أجرت محاكمات استعراضية في الثلاثين عاماً بين أنصار عبد الحليم نازارزودا النائب السابق لوزير الدفاع وهو جنرال سابق متمرد.

وقتل قوات الأمن نازارزودا في عام 2015 بعد محاولة انقلاب فاشلة اشتبك فيها مسلحون في معارك له مع قوات حكومية الموالية سقط فيها عشرات القتلى، كما لم يتضح ما إذا

كانون الأول) عام 2015، مما أغضب دوشنبه بعدما شهدت العلاقات تقدماً في زمن الرئيس الإيراني الأسبق محمود אחمدي نجاد.

اتهمت طاجيكستان إيران، أمس، بإرسال قتلة ومخربين إلى الجمهورية السوفياتية السابقة في تسعينات القرن الماضي، عندما كانت تخوض غمار حرب أهلية ضد قوات متמרده يقودها منتدبون.

واعترف ثلاثة من مواطني طاجيكستان في فيلم وثائقي عرضه التلفزيون الحكومي بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات شملت سياسة وشخصيات عامة داخل البلاد وشن هجمات على قاعدة عسكرية روسية هناك في الفترة من 1994 إلى 2000.

وتمثل الاعتراضات أول اتهام علني لإيران بالتدخل في الحرب الأهلية في طاجيكستان بين عامي 1992 و1997. وتحدثت الأوساط الدبلوماسية عن تدهور العلاقات بين البلدين منذ عامين، وبنت القناة التلفزيونية، الناطقة باسم الحكومة، لقطات مصورة للرجال الثلاثة وهم مكبلون ويقولون إنهم تلقوا التدريب في إيران والتحويل منها، وفق ما نقلت وكالة رويترز.

وتوترت العلاقات بين البلدين والناطقين بالفارسية وتقطعتهما أغلبية مسلمة منذ أن حضر أحد زعماء حزب إسلامي طاجيكستاني محظور علناً مؤتمراً في طهران في ديسمبر

إن الوقت غير مناسب لتخطيح كفاح محمود لـ «الشرق الأوسط» إن بارزاني «أكد أن الاستفتاء قبليث لنا أي الأوقات مناسبة وما البديل». ولفت إلى أن بارزاني «يعول على دور مهم جدا لعلماء الدين في دعم عملية الاستفتاء على الاستقلال، لا يقل عن دور الكردستاني... وأوضح للحاضرين أن جميع الأحزاب الكردستانية مشاركة في قرار الاستفتاء». وأضاف محمود أن رئيس الإقليم «رد على من يقول

إن الوقت غير مناسب لتخطيح كفاح محمود لـ «الشرق الأوسط» إن بارزاني «أكد أن الاستفتاء قبليث لنا أي الأوقات مناسبة وما البديل». ولفت إلى أن بارزاني «يعول على دور مهم جدا لعلماء الدين في دعم عملية الاستفتاء على الاستقلال، لا يقل عن دور الكردستاني... وأوضح للحاضرين أن جميع الأحزاب الكردستانية مشاركة في قرار الاستفتاء». وأضاف محمود أن رئيس الإقليم «رد على من يقول



بارزاني خلال اللقاء مع رجال الدين في أربيل أمس (رويترز)

## أكد أنه لا تراجع عن إجراء الاستفتاء على الاستقلال في مواعده بارزاني: العراق فشل في الشراكة مع الكرد

كانت 40 في المائة في عام 2004، «وأصبحت اليوم صفراً». وأشار إلى «ما تعرض له الشعب الكردي من عمليات إبادة منذ تأسيس الدولة العراقية وحتى عشرينات القرن الماضي وحتى الآن»، مؤكداً أن «الاستفتاء على الاستقلال ليس ملكاً لشخص واحد أو حزب واحد، بل هو ملك مكونات شعب كردستان والأحزاب الكردستانية كافة». إلى ذلك، قال المستشار

وقال بارزاني خلال اجتماعه مع رجال الدين المسلمين الأكراد في أربيل، أمس، إن «الكرد حاولوا كثيراً بناء عراق فيدرالي»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية انتهكت 55 مادة من مواد الدستور التي وعدت أن تلعب الخرطوم فيها دوراً بارزاً، وذلك بعد أشهر من مشاركة رئيس هيئة أركان الجيش السوداني الفريق أول عماد الدين عدوي في اجتماعات «أفريكوم»، وأعلن أن «قرار الاستفتاء صدر من القيادة السياسية للإقليم، وليس من حزب واحد فقط».

وقال بارزاني خلال اجتماعه مع رجال الدين المسلمين الأكراد في أربيل، أمس، إن «الكرد حاولوا كثيراً بناء عراق فيدرالي»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية انتهكت 55 مادة من مواد الدستور التي وعدت أن تلعب الخرطوم فيها دوراً بارزاً، وذلك بعد أشهر من مشاركة رئيس هيئة أركان الجيش السوداني الفريق أول عماد الدين عدوي في اجتماعات «أفريكوم»، وأعلن أن «قرار الاستفتاء صدر من القيادة السياسية للإقليم، وليس من حزب واحد فقط».

وقال بارزاني خلال اجتماعه مع رجال الدين المسلمين الأكراد في أربيل، أمس، إن «الكرد حاولوا كثيراً بناء عراق فيدرالي»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية انتهكت 55 مادة من مواد الدستور التي وعدت أن تلعب الخرطوم فيها دوراً بارزاً، وذلك بعد أشهر من مشاركة رئيس هيئة أركان الجيش السوداني الفريق أول عماد الدين عدوي في اجتماعات «أفريكوم»، وأعلن أن «قرار الاستفتاء صدر من القيادة السياسية للإقليم، وليس من حزب واحد فقط».

وقال بارزاني خلال اجتماعه مع رجال الدين المسلمين الأكراد في أربيل، أمس، إن «الكرد حاولوا كثيراً بناء عراق فيدرالي»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية انتهكت 55 مادة من مواد الدستور التي وعدت أن تلعب الخرطوم فيها دوراً بارزاً، وذلك بعد أشهر من مشاركة رئيس هيئة أركان الجيش السوداني الفريق أول عماد الدين عدوي في اجتماعات «أفريكوم»، وأعلن أن «قرار الاستفتاء صدر من القيادة السياسية للإقليم، وليس من حزب واحد فقط».

## تنسيق بين الجانبين لإعادة الاستقرار إلى ليبيا مباحثات عسكرية رفيعة المستوى بين الجيشين الأميركي والسوداني

مسارها الصحيح؛ لاستنباب الأمن والاستقرار في الإقليم والعالم. وأوضح نائب قائد القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» الكسندر لاسكاريس، أن زيارته الأولى لسودان أتت في إطار المشاورات بين حكومتي البلدين، وأنه بحث مع رئيس هيئة الأركان السودانية عدا من القضايا الإقليمية، لا سيما الأوضاع في ليبيا؛ بالإضافة للوضع في الصومال.

تصب في اتجاه واحد، وهناك أشياء كثيرة يمكن أن نقوم بها مع الآخرين لعودة الأمن والاستقرار في ليبيا، موضحاً أن المباحثات تناولت أيضاً الوضع في الصومال والجهود والأنشطة المبذولة لمكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر. وأضاف العدوي أن الزيارة فتحت باباً واسعاً للحوار بين البلدين، لا سيما في مجالات التعاون العسكري، وإعادة العلاقات السودانية الأميركية

«جاءت في وقت نحن في أوج ما نكون له، وهي امتداد للقاءات والحوار المباشر بيننا في عدة قضايا، وأبرزها خارطة الطريق بين السودان وأميركا، والتي قطعت أشواطاً كبيرة، ونحن ننظر قرارات مهمة في أكتوبر (تشرين الأول)».

وأوضح عدوي أن الطرفين الأميركي والسوداني بحثا مطولاً الوضع في ليبيا، وأن رؤاهما تطابقت حوله، وقال بهذا الخصوص: «وجدنا أن تحليلاتنا

الجيشين بشكل عام. وقال عدوي عقب الاجتماع، إنهما بحثا سبل التعاون بين الجيشين السوداني والقيادة الأفريقية «أفريكوم»، وخارطة طريق العلاقات بين الخرطوم وواشنطن، والأوضاع الإقليمية، سيما الوضع في ليبيا والصومال، موضحاً أن الزيارة «تأتي عقب انخراط الجيشين والبلدين في تعاون في عدة مجالات مرتبطة بالقيادة الأفريقية»، وأبرز أن زيارة المسؤول العسكري

سبل استئناف التعاون العسكري بين السودان والولايات المتحدة الأميركية، والذي يستلزم الوفاء ببعض المطالبات للتمهيد لهذا التعاون. ووصف عدوي زيارة المسؤول العسكري الأميركي لبلاده «بالمهمة»، وقال إنها تأتي عقب انخراط جيشي البلدين في تعاون عسكري على المستوى الأفريقي، وكشف عن اتفاق لعقد لقاءات على مستوى استخبارات البلدين خصوصاً، والقضاء العسكري

وأعلن رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، الفريق أول عماد الدين عدوي، تلقيه دعوة رسمية للمشاركة بصفة مراقب في مناورات «النجم الساطع»، التي ينتظر أن تعقد في مصر العام الجاري، وتشارك فيها قوات من الجيش الأميركي، على أن يشارك السودان في تلك التمرينات بقوات عسكرية المقلب.

وأعلن رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، الفريق أول عماد الدين عدوي، تلقيه دعوة رسمية للمشاركة بصفة مراقب في مناورات «النجم الساطع»، التي ينتظر أن تعقد في مصر العام الجاري، وتشارك فيها قوات من الجيش الأميركي، على أن يشارك السودان في تلك التمرينات بقوات عسكرية المقلب.

وأعلن رئيس هيئة أركان الجيش السوداني، الفريق أول عماد الدين عدوي، تلقيه دعوة رسمية للمشاركة بصفة مراقب في مناورات «النجم الساطع»، التي ينتظر أن تعقد في مصر العام الجاري، وتشارك فيها قوات من الجيش الأميركي، على أن يشارك السودان في تلك التمرينات بقوات عسكرية المقلب.



إلى أبعد مدى

٩٢٠٠٠٢٩٩٩

٠٥٥٩٩١٠٩٣

## الجامبو يعود..

### بأقوى العروض

**وبدون دفعة أولى\***

إلحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو يسري العرض حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م.



١ ١٠,٠٠٠ ريال  
٢ ١٢,٠٠٠ ريال  
٣ ١٢,٠٠٠ ريال  
٤ ١٢,٠٠٠ ريال

٢٠١٧ م. - حتى ٢٩ أغسطس ٢٠١٧ م. - تختلف المواصفات من تلك الموضحة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة اللوالت والسهماء والنقل والتأمين \* بخلاف من التفاصيل يرجى زيارة موقعنا \*\* معدل الربح السنوي يبدأ من ٢٠٪

## رياض سيف «رئيس الائتلاف السوري»: صندوق لتغطية تكاليف الحكومة المؤقتة

الرياض، نايف الرشيد

مرداه، في مقر وزارة الخارجية بالرياض، الذي ناب عن وزير الخارجية، مؤكداً أن الاجتماع استغرق أربع ساعات في التداول والبحث بكافة القضايا المستقبلية المتعلقة بالشأن السوري.

وأضاف: «قدما صورة عامة عن مؤسسات الائتلاف، وخاصة الحكومة المؤقتة والدور الذي يمكن أن يباشر بها، خاصة بعد إتمام دخول الفصائل الفاعلة من الجيش الحر، وممثلين عن المجالس المحلية المنتخبة للمحافظات».

وبيّن سيف أن الوفد وجد عوداً بالدعم لتمكين الائتلاف والحكومة المؤقتة من أداء دورهما الفاعل في إدارة مناطق خفض التصعيد، والتي هي من واجبات وأهداف الحكومة المؤقتة، وإدارة املاك ومؤسسات الدولة لتجنب فراغ السلطة.

وتابع: «اتفقت جهات النظر مع الجانب السعودي بخصوص تكامل العمل بين المعارضة ومؤسسات الثورة السورية، ولا سيما بين الائتلاف والهيئة العليا للمفاوضات، باعتبارهما من مكوناتها الأساسية».

وقال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إن هناك اجتهادات لتحسين تمثيل الهيئة العليا للمفاوضات لتقوم بدور قوي وفعال، أخذاً بالاعتبار المتغيرات التي حدثت بعد تأسيسها منذ عام ونصف.

وبيّن سيف أن وكيل وزارة الخارجية السعودي أوضح أن السعودية تدافع بشدة عن استقلالية القرار السوري وتدعم ما يبخاره السوريون.

وقال سيف لفت سيف إلى أن وكيل وزارة الخارجية السعودي أوضح أن السعودية تدافع بشدة عن استقلالية القرار السوري وتدعم ما يبخاره السوريون.

كشف رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، عن عزم الائتلاف، تأسيس صندوق وطني لتغطية تكاليف تشغيل الحكومة المؤقتة، بما يمكنه من تقديم إمكانات الصمود واستقرار السوريين في الداخل؛ وذلك من خلال عقد مؤتمر لرجال الأعمال السوريين الداعمين للشعب السوري، منوهاً بوعود سعودية بالدعم لتمكين الحكومة المؤقتة من أداء عملها.

وعقد وفد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أمس اجتماع عمل مع كبار مسؤولي وزارة الخارجية السعودية في الرياض، تناولت المستجدات السياسية والميدانية، وعملية التسوية ومفاوضات جنيف، ودور الهيئة العليا في هذا المجال، وأهمية الدعم العربي، والتنسيق بين قوى المعارضة السورية ودور الائتلاف الوطني، الممثل الشرعي للشعب السوري، في إنجاح ذلك.

وأوضح رياض سيف، خلال تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن زيارته إلى السعودية، أمس، جاءت بعد تلقيه رسالة تهنئة من وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، بمناسبة اختياره رئيساً للائتلاف، مضيفاً: «طلبنا عقد لقاء معه للتشاور وبحث آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، وما يدور فيها من أحداث مهمة فيما يتعلق بالمشأن السوري؛ خاصة أن المملكة تتولى استضافة التحضيرات لعقد لقاء موسع لمكونات الهيئة العليا للمفاوضات، لبحث تحديات المرحلة الحالية والقادمة، ونتائج التواصل الذي تم بين أطراف المعارضة السورية، لا سيما مع منسفي القاهرة وموسكو». وقال سيف إن الاجتماع تم مع وكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون السياسية والاقتصادية عادل

أبي زيد أن «هدنة الغوطة لم تفشل لأنه بالأساس تم توقيعها من (جيش الإسلام) فقط، فتم تطبيقها في مناطق سيطرته في دوما، بينما لم يوقع (فيلق الرحمن) الاتفاقية بعد، خصوصاً بسبب وجود بقايا من (هيئة تحرير الشام) في مناطق»، مرجحاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن يكون هدف الروس السيطرة على جوبر «التأمين مع الفيلق». أما فيما يتعلق باقتتال الفصائل في الغوطة، فأوضح أبي زيد أن «الفيلق هاجم (جبهة النصرة) و(أحرار الشام) في عرين، فيما هاجم (جيش الإسلام) مواقع (النصرة) في مزارع الخشيري المحاذية له، تلا ذلك اشتباكات بين الفيلق وجيش الإسلام، مع استمرار المعركة بين الفيلق والرحمن من جهة وأحرار الشام والنصرة من جهة أخرى»، وأضاف: «كما شجّل انضمام قسم من الأحرار للفيلق، فيما وجد باقي عناصر الأحرار أنفسهم في معركة مشتركة إلى جانب النصرة ضد الفيلق الذي هاجم الجبهة».

وفي موسكو، لم يصدر أي تعليق رسمي روسي حول ما جاء في بيان «الجنة للتفاوض» عن مدن جوبر وبلدة شمال حمص، غير أن وكالة «ريا نوفوستي»، نقلت عن مسؤول أمن أن المعارضة رفضت في البداية تسلم تلك المساعدات. وبعد محادثات معقدة، انتهى الأمر بدخول المساعدات، وتوزيعها في منطقة الرست. ولم يشتر أوتشيسكي إلى أي اتفاق أو مفاوضات مع «الجنة للتفاوض» الممثلة لمدن وبلدات شمال حمص، لكنه قال إن الطرف الروسي ينظر من 10 فصائل تنشيط في المنطقة الالتزام بنظام التهديد، وإعادة فتح طريق حمص - حماة الاستراتيجي، وإضافة إلى عدد من رفضت إجراء مفاوضات مع أي طرف إلا روسيا بشأن وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات.



بعد غارة على كفرنطنا في غوطة دمشق أمس (مركز الغوطة الإعلامي)

وجود أولويات أهم من عدة سيارات إغاثية، أولها الإفراج عن المعتقلين، أعلن مركز حميميم الروسي للمصالحة في سوريا أن عسكرييه أوصولوا أول دفعة من المساعدات الإنسانية إلى مدينة الرست، في ريف حمص الشمالي، الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة.

وأكد المركز، يوم أمس (الأربعاء)، أن قافلة من الشاحنات المحملة بالسكر والطحين والحبوب ومحفوظات اللحم دخلت المدينة التي تنتمي إلى منطقة تخفيف التصعيد الثالثة في سوريا، مضيفاً أن هذه المساعدات مخصصة لسكان المنطقة ومسلحي المعارضة وأهلهم، وتم توزيعها عند حاجز المدينة مباشرة. إلا أن سيف الأحمد، الناشط في حمص، نفى هذه المعلومات تماماً، مؤكداً أنه لم يُسمح لأي من هذه الشاحنات بالدخول إلى مناطق سيطرة المعارضة حتى إيفاء الجانب

الروسي بتعهداته، فيما يتعلق بملف المعتقلين. وقال الأحمد، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «وبعدما رفضت الفصائل دخول هذه الشاحنات يوم الاثنين الماضي، تم توزيعها على القرى المحاذية للنظام، القريبة من معبر الدار الكبيرة».

وفي مقابل الهدوء الذي أريسته الهدنة في ريف حمص، شهدت الغوطة الشرقية، التي من المفترض أن تكون خاضعة لهدنة مماثلة، تصعيداً عسكرياً كبيراً من قبل النظام السوري، بالتزامن مع استمرار الاقتتال بين فصائل المعارضة، وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بـ«ارتكاب قوات النظام مجزرة في بلدة كفرنطنا، الواقعة في غوطة دمشق بمقتل 5 مواطنين، بعضهم احترق جثثهم، وإصابة 10 آخرين بجراح متفاوتة الخطورة»، لافتاً إلى عمليات القصف طالت أيضاً مدينة

في الاجتماع الذي تم في خيمة قرب معبر الدار الكبيرة، بين وفد من المنطقة ضم 6 أشخاص مثقوا (جيش التوحيد) وفصائل تليسية وحركة (أحرار الشام) ووفد روسي برئاسة ضابط رفيع، انتهى إلى موافقة موسكو على اعتبار اتفاق القاهرة لغياً وقديماً، والتفاهم على صياغة اتفاق بشروط جديدة تضمن التريكة على يد المعتقلين، بحيث وعد الضابط الروسي بإعداد لائحة بأسماء المعتقلين الموجودين في الفروع الأمنية تمهيداً للضغط على النظام لإفراج عنهم».

ونفى المصدر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون قد تمت المطالبة باعتماد أنقرة طرفاً ضامناً للاتفاق الجديد، لافتاً إلى أن «الطرف الضامن سيبقي روسيا، بالإضافة للفصائل الموجودة على الأرض»، مشيراً إلى «مزمزة وأهمية عدم مشاركة أي ممثل عن النظام السوري

في الاجتماع الذي تم في خيمة قرب معبر الدار الكبيرة، بين وفد من المنطقة ضم 6 أشخاص مثقوا (جيش التوحيد) وفصائل تليسية وحركة (أحرار الشام) ووفد روسي برئاسة ضابط رفيع، انتهى إلى موافقة موسكو على اعتبار اتفاق القاهرة لغياً وقديماً، والتفاهم على صياغة اتفاق بشروط جديدة تضمن التريكة على يد المعتقلين، بحيث وعد الضابط الروسي بإعداد لائحة بأسماء المعتقلين الموجودين في الفروع الأمنية تمهيداً للضغط على النظام لإفراج عنهم».

ونفى المصدر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون قد تمت المطالبة باعتماد أنقرة طرفاً ضامناً للاتفاق الجديد، لافتاً إلى أن «الطرف الضامن سيبقي روسيا، بالإضافة للفصائل الموجودة على الأرض»، مشيراً إلى «مزمزة وأهمية عدم مشاركة أي ممثل عن النظام السوري

بيروت، يولا أسطحي

أكد الوفد المكلف بعملية التفاوض مع موسكو في ريف حمص الهدنة الذي تم توقيعها في القاهرة في الثالث من الشهر الحالي، وصياغة مشروع اتفاق آخر يقوم على شروط جديدة للهدنة، تلغي كل أدوار الوساطة في الخارج، وتذغ ملف المعتقلين إلى الواجهة، وأشار الوفد إلى أن المفاوضات الروسية أبدى استعدادها للتعامل بإيجابية مع طرح دمج ملفات الهدنة الموقعة في الغوطة الشرقية ودرعا وريف حمص في ملف تفاوضي واحد، وإن كان ذلك لم ينعكس بعد فعلياً على الأرض، بحيث كثف النظام السوري، يوم أمس، حملته العسكرية على الغوطة، في ظل استمرار الاقتتال بين فصائل المعارضة هناك.

وقال مصدر واكب عملية التفاوض المستمرة بين موسكو وقوى المعارضة في ريف حمص إن اجتماعاً عقد قرب معبر الدار الكبيرة، بريف حمص الشمالي، بين وفد من المنطقة ضم 6 أشخاص مثقوا (جيش التوحيد) وفصائل تليسية وحركة (أحرار الشام) ووفد روسي برئاسة ضابط رفيع، انتهى إلى موافقة موسكو على اعتبار اتفاق القاهرة لغياً وقديماً، والتفاهم على صياغة اتفاق بشروط جديدة تضمن التريكة على يد المعتقلين، بحيث وعد الضابط الروسي بإعداد لائحة بأسماء المعتقلين الموجودين في الفروع الأمنية تمهيداً للضغط على النظام لإفراج عنهم».

ونفى المصدر، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون قد تمت المطالبة باعتماد أنقرة طرفاً ضامناً للاتفاق الجديد، لافتاً إلى أن «الطرف الضامن سيبقي روسيا، بالإضافة للفصائل الموجودة على الأرض»، مشيراً إلى «مزمزة وأهمية عدم مشاركة أي ممثل عن النظام السوري

## النفي الرسمي العراقي يعزز فرضية استهداف «داعش» لـ«الحشد»

بغداد، الشرق الأوسط

فرضية تعرض «الكتائب» إلى هجوم من قبل عناصر «داعش»،

بحسب ما أعلن التنظيم المتشدد. كما استمرعى الانتباه الصمت الإعلامي الذي مارسه الإعلام «الكتائب» في التعليق على البيانات التي أصدرتها الجهات الرسمية العراقية. وأفاد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الحادث الذي نفذه (داعش) ضد عناصرها وقتل وجرح كثير منهم، قرب الحدود العراقية السورية، وتعرز البيانات الرسمية إضافة إلى النفي الأمريكي فرضية تعرض «الكتائب» إلى هجوم من قبل عناصر «داعش»، بحسب ما أعلن التنظيم المتشدد، أول من أمس.

ونفى بيان لـ«الحشد»، أمس، وقوع أي هجوم على منسبته في منطقة غرب الأنبار، ولف إلى أن «الحوادث التي تناقلتها وسائل الإعلام، مؤخرًا، وقعت خارج الحدود العراقية، ولذلك اقتضى التنبؤ».

من جهتها، نفت قيادة العمليات المشتركة في العراق «وقوع أي هجوم على منسبته في هيئة الحشد الشعبي في غرب الأنبار، وإن الحوادث التي تناقلتها وسائل الإعلام وقعت خارج الحدود العراقية، ولم تطل مقاتلي الحشد الشعبي أو أي قوات عراقية أخرى».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد قال في مؤتمره الصحفي، أول من أمس، إن «حادثة قصف (الحشد) من قبل التحالف غير صحيحة»، لافتاً إلى أن «استخبارات هيئة الحشد نفت وجود قصف على بعض تشكيلاتها على الحدود العراقية السورية». وتعرز البيانات الرسمية إضافة إلى النفي الأمريكي لوقوع حادث القصف على «كتائب سيد الشهداء» داخل الحدود العراقية، «فيسوك».

بحسب ما أعلن التنظيم المتشدد.

كما استمرعى الانتباه الصمت الإعلامي الذي مارسه الإعلام «الكتائب» في التعليق على البيانات التي أصدرتها الجهات الرسمية العراقية. وأفاد مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، بأن «الحادث الذي نفذه (داعش) ضد عناصرها وقتل وجرح كثير منهم، قرب الحدود العراقية السورية، وتعرز البيانات الرسمية إضافة إلى النفي الأمريكي فرضية تعرض «الكتائب» إلى هجوم من قبل عناصر «داعش»، بحسب ما أعلن التنظيم المتشدد، أول من أمس.

ونفى بيان لـ«الحشد»، أمس، وقوع أي هجوم على منسبته في منطقة غرب الأنبار، ولف إلى أن «الحوادث التي تناقلتها وسائل الإعلام، مؤخرًا، وقعت خارج الحدود العراقية، ولذلك اقتضى التنبؤ».

من جهتها، نفت قيادة العمليات المشتركة في العراق «وقوع أي هجوم على منسبته في هيئة الحشد الشعبي في غرب الأنبار، وإن الحوادث التي تناقلتها وسائل الإعلام وقعت خارج الحدود العراقية، ولم تطل مقاتلي الحشد الشعبي أو أي قوات عراقية أخرى».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد قال في مؤتمره الصحفي، أول من أمس، إن «حادثة قصف (الحشد) من قبل التحالف غير صحيحة»، لافتاً إلى أن «استخبارات هيئة الحشد نفت وجود قصف على بعض تشكيلاتها على الحدود العراقية السورية». وتعرز البيانات الرسمية إضافة إلى النفي الأمريكي لوقوع حادث القصف على «كتائب سيد الشهداء» داخل الحدود العراقية، «فيسوك».

## التركيز على كيف ستبدو سوريا بعد الحرب الأهلية والتأثير الإيراني هناك

# بعد اعتراضات إسرائيل... واشنطن ستصحح هدنة الجنوب السوري

في المنطقة كلها، وبالتالي تقويض الاستقرار في الدول الستية المجاورة.

وبعد عدة أيام من تلك المحادثات تسلمت إسرائيل مسودة اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلنته روسيا والولايات المتحدة، فقتين لها أن روح الاتفاق وتفصيله لا تتفق تقريبا مع أي موقف عرضته إسرائيل أمام مندوبي الدولتين.

وقال مسؤول إسرائيلي إن خيبة الأمل في إسرائيل تنبع من كون الاتفاق لم يذكر بتاتا كلمات إيجابية، إلى المناطق العازلة على الحدود بين سوريا وإسرائيل والأردن. كما أن الاتفاق لم يشمل أي تعامل، ولو بشكل عام، مع الوجود الإيراني في المناطق السورية. وحسب المصدر فإن مسودة الاتفاق هي التي جعلت رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يعلن بشكل علني رفض إسرائيل له، خلال زيارته إلى باريس في الـ16 من الشهر الماضي. وادعى نتنياهو أن الاتفاق يرسخ عمليا الوجود الإيراني في سوريا. وكما يبدو فقد أثمر الاتفاق الإسرائيلي العلني للاتفاق، لكنه ليس من الواضح ما إذا سيحقق التغيير في جوهره. فقد أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن روسيا ستضخم أحد الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية في إطار الاتفاق، فيما قال وزير الخارجية الأمريكي تيلرسون، إن الشرط الأمريكي للتعاون مع روسيا في سوريا هو إخراج القوات الإيرانية. وتبني إسرائيل والأردن على هذه الوعود وتنتظران كيف سترجم إلى واقع.



أحد عناصر القبعات البيضاء، في درعا يتفحص قنبلة غير منفجرة حزمة لتفكيك المتفجرات يوليو الماضي (أ. ف. ب)

وقال مسؤول إسرائيلي إن رسالة إسرائيل للولايات المتحدة وروسيا كانت أن عليها مطالبة الإيرانيين بتخليق واضح بإخراج قوات الحرس الثوري والمليشيات الشيعية من سوريا. وحسب «حزب الله» من سوريا، فإن «حزب الله» من سوريا فإنه يمكنها أن تحول الدولة إلى قاعدة للصواريخ تهدد إسرائيل والأردن، كما هو الوضع في لبنان وقطاع غزة. كما أوضحت إسرائيل أن وجود القوات الإيرانية والشيعية في سوريا يمكن أن يغير الواقع الديموغرافي في الدولة، ويتسبب بخرق التوازن بين الشيعة السنة

عملية وتكتيكية على المدى القصير والمتوسط، ويهدف إلى خلق وضع يسمح بالتركيز على سوريا، وتخفيض سقف المهلب في الحرب الأهلية. لكن إسرائيل والأردن تعتقدان أنه يجب إخراج قوات الحرس الثوري والمليشيات الشيعية من سوريا. وقال مسؤولون إسرائيليون إن الخلاف الرئيسي خلال جولات المحادثات بين الدول الثلاث، تعلق بطريقة فهم الأطراف للمشكلة السورية، فأفريقيا وروسيا تعتبران وقف إطلاق النار في جنوب سوريا وإقامة المنطقة العازلة، وسيلة

في الأردن، عقد لقاء مشابه بين ممثلي إسرائيل وأمريكا وروسيا في إحدى العواصم الأوروبية. وقال المسؤول الإسرائيلي إن اللقاء تم على مستوى أعلى من لقاءات عمان، وإن إسرائيل عرضت خلال هذا اللقاء أيضا تحفظاتها بشأن وقف إطلاق النار في جنوب سوريا. وقال مسؤولون إسرائيليون إن الخلاف الرئيسي خلال جولات المحادثات بين الدول الثلاث، تعلق بطريقة فهم الأطراف للمشكلة السورية، فأفريقيا وروسيا تعتبران وقف إطلاق النار في جنوب سوريا وإقامة المنطقة العازلة، وسيلة

مبعوثا الرئيس الأميركي للشؤون السورية والتحالف ضد «داعش»، مايكل راتني وبريت ماكهورك، فيما قاد الطاقم الروسي مبعوث الرئيس الروسي للشؤون السورية الكسندر لافرنتييف. وفي اليوم الذي عقد فيه اللقاء في عمان، عقد في العاصمة الأردنية، أيضا، لقاء ثلاثي آخر بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة والأردن، تناول، أيضا، اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب سوريا. وخلال هذا اللقاء عرضت إسرائيل والأردن مواقفهما التي كانت متشابهة جدا. وبعد عدة أيام من اللقاين



## ظل في غيبوبة منذ إصابته الشهر الماضي المغرب: دعوات للاحتجاج بعد وفاة متظاهر في مواجهات بالحسيمة

الرباط، لطيفة العروسي

دعا نشطاء مغاربة إلى التظاهر في عدد من المدن احتجاجاً على وفاة عماد العتابي، أحد نشطاء احتجاجات الحسيمة، متأثراً بجراحه بعد إصابته خلال مواجهات بين محتجين وقوات الأمن، في 20 من يوليو (تموز) الماضي.

كان الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة

الاستئناف بالحسيمة قد أعلن، في بيان، أول من أمس، عن وفاة العتابي بعد إصابته بجروح بليغة في الرأس، نقل على أثرها للعلاج بالمستشفى العسكري بالرباط، حيث ظل في غيبوبة إلى حين وفاته. وتجري حالياً تحقيقات من أجل الكشف عن أسباب وفاة أول متظاهر في الحسيمة بعد حدوث مواجهات ورشق بالحجارة مع الشرطة.

ومن المرجح، حسب بعض المتابعين، أن يؤدي هذا التطور إلى تاجيح الوضع في الحسيمة، واستمرار المظاهرات التي انطلقت قبل 8 أشهر، احتجاجاً على وفاة بائع السمك محسن فكري. وخضعت، أمس، جثة العتابي إلى التشريح الطبي داخل المستشفى العسكري في الرباط. وقال عبد الصادق البشتاوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي الحسيمة، الحزب الليبرالي المغربي

مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في الحسيمة إلى «التمادي في اعتماد الحلول الأمنية، بدل الإنصات لهجوم المواطنين واحتجاجاتهم». وأفاد الحزب، في بيان، بأن «منطق الاستقواء بالقوات العمومية أثبت فشله الذريع، خصوصاً إذا كانت في مواجهة الجماهير الشعبية ومطالبها العادلة»، داعياً إلى «العودة العاجلة لمنطق الحكمة والرزانة والحوار

البناء، باعتبارها سياسات تعود المغاربة على الاستجابة لها». ومن جهتها، حذرت جماعة العدل والإحسان الإسلامية، شبه المحظورة، السلطات مسؤولية وفاة العتابي، داعية «الدولة إلى الرفق الفوري لمظاهر العسكرة في الريف، التي لا تحدي نفعاً»، حسب تعبيرها، كما دعت المحتجين إلى الاستمرار في التظاهر السلمي و«عدم

الانجرار وراء الاستفزات التي تريد إغراق المنطقة في مستنقع الفوضى». بدورها، عبرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، فرع الحسيمة، عن خوفها من أن يتم طي ملف وفاة العتابي دون أن يكشف التحقيق عن الأسباب الحقيقية لوفاته، وطالبت بمحاسبة «المسؤولين الذين حضروا بشكل مبيت من أجل قمع مسيرة 20 يوليو، رغم

انعدام أي مؤشرات بأنها كانت ستخرج عن السلمية المعتادة». وفي المقابل، أكد الوكيل العام للملك في الحسيمة أن الأبحاث بشأن وفاة العتابي لا تزال متواصلة، تحت إشراف النيابة العامة، وأنها «ستذهب إلى أبعد مدى»، وأنه فور انتهائها سيتم ترتيب الآثار القانونية عليها، وإخبار الرأي العام بالنتائج التي تم التوصل إليها.

### في مؤشر على تحسن العلاقات المتوترة بين بلديهما

## السياسي يدعو البشير إلى منتدى أفريقيا بشرم الشيخ

القاهرة، الشرق الأوسط

سلم أسامة شلتوت، سفير مصر في الخرطوم، وزير الخارجية السوداني الدكتور إبراهيم غندور، دعوة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لخبره السوداني عمر البشير، للمشاركة في منتدى أفريقيا لعام 2017، الذي سيعقد بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة الممتدة من 7 وحتى 9 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فيما عد مراقبون مؤشراً على بدء تحسن العلاقات المتوترة بين البلدين أخيراً.

وقال شلتوت إن «اللقاء اتسم بالود، وتمت خلاله مناقشة عدد من القضايا التي تهم البلدين، على المستوى الثنائي والإقليمي والدولي»، مشيراً إلى أن المنتدى سوف يشترك فيه عدد من رؤساء الدول الأفريقية، ويهدف إلى تحقيق التنمية في دول القارة، وذلك من خلال دفع وتشجيع الاستثمار وصولاً للنمو الشامل، كما سيوفر القنوات والبرامج اللازمة لالتقاء القاطنين العام والخاص، وبناء شبكات معلوماتية، وإنجاز المزيد من المشروعات التجارية الأفريقية وفتحها قداماً.

وتوترت العلاقات بين مصر والسودان خلال الأشهر الماضية بشأن عدة قضايا، بدءاً من أراض حدودية متنازع عليها في جنوب مصر، وانتهاء بقيود تجارية وشروط خاصة

بتأشيرات السفر هددت العلاقات التجارية بين البلدين. كما اتهم البشير مصر في مايو (أيار) الماضي بدعم المتطرفين في دارفور غرب البلاد، وهو ما نفته مصر رسمياً.

وزار الخارجية المصري

سامح شكري الخرطوم، الأسبوع الماضي، وقال إنه «عقد جلسات مباحثات اتسمت جميعها بالمصارحة وشفافية الحوار، حول كل ما يتعلق بالعلاقات الثنائية وجميع الشواغل، وحل كل ما بطراً لاقتناع كامل بأن مصالح

البلدين المشتركة تعلق على أي اعتبارات. كما أوضح وزيراً خارجية البلدين أن الاجتماعات الدورية نجحت في حل الكثير من الإشكالات، وعبرت بالعلاقات بين البلدين إلى مرحلة مرضية، نتيجة ما يصحبها ويتبعها

الاتفاق والتعاون في أجواء الإخوة والمودة». واتفق البلدان على استمرار التشاور السياسي، وصياغة وثيقة مبادئ إعلامية، نصب نحو استمرار تعاون الدولتين، والاحترام الكامل لما هو قائم لاقتناع كامل بأن مصالح

عمل دؤوب لكثير من اللجان الفنية، مؤكداً أنهما يتطلعان للمزيد، كما أشاد بما تم إنجازه في مجال المعابر الحدودية وكذلك التعاون الفصلي، حيث اتفق الجانبان على عقد اللجنة القطبية نهاية أغسطس (آب) الحالي بالخرطوم.

### تواجه اتهامات تتعلق بالاعتداء على موظف فندق

## بروكسل تتابع ملف عائلة بلجيكية احتجزتها السلطات المغربية

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت وزارة الخارجية البلجيكية، أمس، إنها تتابع عن كثب وضعية عائلة بلجيكية احتجزتها السلطات المغربية منذ نهاية الشهر الماضي، عقب حادثة اشتباك بالأيدي وقعت في أحد الفنادق بمدينة أغادير، وذكرت الوزارة أن القنصل العام البلجيكي في الدار البيضاء، وأيضاً القنصل الشرفي في أغادير، يتابعان الموقف، كما تم تكليف محامي في المدينة نفسها لتقديم الدعم المطلوب للعائلة البلجيكية.

البلجيكية «أر تي إل»، إن الحادثة تعود إلى الليلة الأخيرة من عطلة نهاية الصيفية في أغادير، نهاية يوليو (تموز) الماضي، وذلك عندما نشبت مشادة بين العائلة وأحد الموظفين، وعندها لجأت العائلة إلى إدارة الاستقبال في الفندق لتفادي تطور المشكلة. لكن في اليوم التالي، حضرت الشرطة، واصطدمت الأب وولديه، وسحبت جوازات السفر منهم، واتهمتهم بالاعتداء على الموظف الذي جرى نقله إلى إحدى المستشفيات لتلقي العلاج. واعترفت الأم بأن زوجها قام بدفع الموظف، بينما قام الابن الأكبر بإلقاء كرسي، فيما قام الابن الأصغر بإلقاء طاولة على الأرض في أثناء الشجار.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الأيام التي أعقبت الحادث كانت صعبة للعائلة نظراً لعدم قدرتها على إيجاد فندق للأشخاص الثلاثة من دون جوازات سفرهم، وأيضاً بسبب صعوبة العودة إلى بلجيكا. كما إن الأسرة قامت بالاتصال بالسفارة البلجيكية والإدارة القنصلية لتتسكن من فناء المبالغ المالية التي كانت بحوزتهم.

وكانت وسائل إعلام محلية إن الأيام التي أعقبت الحادث كانت صعبة للعائلة نظراً لعدم قدرتها على إيجاد فندق للأشخاص الثلاثة من دون جوازات سفرهم، وأيضاً بسبب صعوبة العودة إلى بلجيكا. كما إن الأسرة قامت بالاتصال بالسفارة البلجيكية والإدارة القنصلية لتتسكن من فناء المبالغ المالية التي كانت بحوزتهم.



أفراد من البحرية المصرية لدى مراسم تسلم الغواصة «أس 42» من ألمانيا عند شواطئ مدينة كيبيل (أ ف ب)

### أعربوا عن قلقهم إزاء تجريم عمليات الإنقاذ

## نواب في البرلمان الأوروبي: ليبيا ليست مكاناً آمناً لإعادة المهاجرين

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعرب نواب «الخضر» في البرلمان الأوروبي، أمس، عن قلقهم البالغ إزاء تجريم عمليات الإنقاذ التي تقوم بها منظمات غير حكومية في البحر الأبيض المتوسط، وتخوفهم من عودة نحو ألف مهاجر إلى ليبيا خلال الأيام القليلة الماضية بعد العمليات التي قامت بها البحرية الليبية بمساعدة سفن إيطالية.

وأيد النواب ما جاء في تصريحات حكومية إيطالية بأن ليبيا ليست مكاناً آمناً لإرسال المهاجرين إليه، كما اتفقوا مع التصريحات التي تقول إن مدونة قواعد السلوك يجب ألا تنتقص من اللوائح الدولية المتعلقة بعمليات الإنقاذ في البحر.

وقال بيان لـ«الخضر» إنه حان الوقت لمنع تجريم أولئك الذين يحاولون المساعدة في غياب إجراءات فعالة من قبل السلطات العامة، حيث تنفذ المنظمات غير الحكومية 40 في المائة من عمليات البحث والإنقاذ الحالية، لكن رغم ذلك فإنه قد توفي أكثر من 5 آلاف شخص في المتوسط خلال عام واحد فقط. وعلقت مونيكا فراسوني، رئيسة كتلة «أحزاب الخضر» في البرلمان الأوروبي، على تجريم السلطات الإيطالية للمنظمات غير الحكومية التي تنقذ الناس في مياه البحر المتوسط، بقولها: «إننا نعتبر عن القلق والاستياء إزاء التجريم المستمر لعمليات

القاهرة، خالد محمود تونس، المنجي السعيداني

شددت قوات الجيش الوطني الليبي أمس حصارها على مدينة درنة، معقل الجماعات المتطرفة في شرق ليبيا، بينما دعا مجلسها المحلي جميع الجهات لتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين من خلال كسر الحصار عبر ميناء درنة البحري.

وزعم مجلس المدينة الموالي لحكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس، أن الوضع الإنساني في المدينة بات كارثياً، ويهدد الحياة بشكل مباشر، كما وصف الحصار المفروض على المدينة بأنه وصمة عار ويرتقي إلى درجة الإبادة الجماعية.

من جهته، زعم مسؤول الإعلام بتنظيم «مجلس شوري مجاهدي درنة»، المتطرف أن ميليشيات التنظيم المسلحة مستعدة للتصدي لهجوم قوات الجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، كما ادعى أن قوات الجيش تحول دون وصول المساعدات الغذائية والطبية إلى المدينة، التي يقطنها نحو 120 ألف نسمة، عاداً في تصريحات تلفزيونية أمس أن «وحدات الجيش ليست وصية على أهالي المدينة»، وأكد أنهم «لن يسمحوا للجيش بالدخول وإراقة الدماء».

في المقابل، أكد الجيش الوطني بدء عملية برية موسعة لتحرير المدينة من قبضة الجماعات المسلحة، التي تسيطر عليها منذ نحو 4 سنوات؛ إذ أعلن العقيد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسمه، أن طائرات حربية تابعة للجيش دمرت مساء

### سلامة يدعو من تونس إلى تسريع العملية السياسية لإنهاء معاناة الليبيين

## الجيش الليبي يستعد لاجتياح معقل الجماعات المتطرفة في درنة



أحد أفراد خفر السواحل الليبية يقوم بمهامه في مياه المتوسط (رويترز)

عرض البحر، نقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن فيديريكا موعيريني، الناطقة باسم المعتلة لحقوق الإنسان والتشريعات الدولية». وردا على نشر منظمة غير حكومية مقطع فيديو يظهر فيه عناصر خفر السواحل الليبي وهم يطلقون طلقات تحذيرية باتجاه أحد قواربها العاملة على إنقاذ المهاجرين في

عرض البحر، نقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن فيديريكا موعيريني، الناطقة باسم المعتلة لحقوق الإنسان والتشريعات الدولية». وردا على نشر منظمة غير حكومية مقطع فيديو يظهر فيه عناصر خفر السواحل الليبي وهم يطلقون طلقات تحذيرية باتجاه أحد قواربها العاملة على إنقاذ المهاجرين في

عرض البحر، نقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن فيديريكا موعيريني، الناطقة باسم المعتلة لحقوق الإنسان والتشريعات الدولية». وردا على نشر منظمة غير حكومية مقطع فيديو يظهر فيه عناصر خفر السواحل الليبي وهم يطلقون طلقات تحذيرية باتجاه أحد قواربها العاملة على إنقاذ المهاجرين في

عرض البحر، نقلت وكالة «أكي» الإيطالية للأنباء عن فيديريكا موعيريني، الناطقة باسم المعتلة لحقوق الإنسان والتشريعات الدولية». وردا على نشر منظمة غير حكومية مقطع فيديو يظهر فيه عناصر خفر السواحل الليبي وهم يطلقون طلقات تحذيرية باتجاه أحد قواربها العاملة على إنقاذ المهاجرين في

الشؤون الخارجية التونسية. وأكد سلامة خلال هذا اللقاء على استعداد تونس لتقديم المساعدة إلى الفرقاء الليبيين لصياغة خريطة طريق واضحة، وتنفيذ رؤية عملية لتسريع العملية السياسية في ليبيا المجاورة، وإرساء مؤسسات قادرة، مما يساهم في إعادة الأمن والاستقرار وإنهاء معاناة الشعب الليبي.

وقال سلامة في تصريح صحفي: «أعتقد أن هناك فرصة لكي يقوم الليبيون بإرساء مؤسسات ثابتة ومستقرة»، مؤكدا حرص هذا المنتظم الأممي على تسريع وتيرة التنسيق مع مختلف الدول والأطراف ذات العلاقة بالملف الليبي، من أجل حثها على الحوار والتفاوض ووضع مصلحة ليبيا فوق كل اعتبار.

من جهته، أكد الجهيناوي على استعداد تونس لمساندة جهود الأمم المتحدة لحل الملف الليبي، واستعرض أهم النقاط التي وردت في مبادرة السبسي التونسي الباجي قائد السبسي حول الحل الشامل للأزمة الليبية، بالإضافة إلى مختلف المبادرات السياسية التي اتفقت على ضرورة التوصل إلى حل سياسي لازمة الليبية.

وطالب عدد من النشطاء الليبيين المبعوث الأممي غسان سلامة، بمعالجة ما وصفوه بالفشل الذي منيت به جهود العثة قبل توليه مهام منصبه، وحثوا سلامة في رسالة نشرتها في وسائل الإعلام الليبية على إجراء تغييرات في صفوف موظفي العثة الحالية، واستبعاد 4 منهم بسبب دورهم السلبي، على حد تعبيرهم.



## السلطة تعتقل 5 صحافيين محسوبين على «حماس»

رام الله، «الشرق الأوسط»  
اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة الغربية 5 صحافيين دفعة واحدة، ويعملون لدى وسائل إعلام تابعة لحركة حماس، في خطوة أثارها جدلاً كبيراً. وطالت الاعتقالات مراسل قناة «القدس» الفضائية التابعة لـ«حماس»، ممدوح حماصرة، ومراسل قناة «الأقصى» التابعة للحركة في جنين، طارق أبو زيد، وصحافيين آخرين محسوبين على الحركة.

وفيما أطلق نشطاء وصحافيون فلسطينيون حملة ضد الاعتقالات، ونشروا رسماً تفاعلياً بعنوان «وين الصحافيين»، رفضت نقابة الصحافيين التي يقودها مجلس ينتمي أغلبية لحركة فتح، الاعتقالات التي قامت بها السلطة. مهدة بتصيد خطواتها.

وقالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، إنها ترى في هذا الاعتقال: «هجمة مبرمجة على حرية العمل الصحفي، ومسا خطيراً بحرية الرأي والتعبير، والحريات العامة عموماً». ودعت النقابة إلى «الإفراج الفوري عن الصحافيين المعتقلين».

لكن مصدراً أمنياً رفيعاً أصدر بياناً نشرته وكالة الأنباء الرسمية (وفا)، قال فيه: «إن الصحافيين الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية متهمون بتسريب معلومات حساسة إلى جهات معادية، وإن الموضوع قيد التحقيق».

وأشارت النقابة إلى أن الاتهامات التي جرى التأكيد عليها مع النيابة العامة، قبل وقت قصير، ستكون على المحك اليوم، وأنه إذا جرى تدمير توقيف أي من ولعموم الصحافيين».

ووسعت حماس بعد إطلاق الصاروخ الجديد من حملة ملاحقة عناصر التنظيمات المتشددة.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن حركة حماس وسعت البحث عن بعض «المطلوبين الخطيرين» الذين يعتقد أنهم يقفون خلف عمليات إطلاق الصواريخ، التي تدفع الجيش الإسرائيلي إلى الرد بقصف مواقع الحركة، ما يكسبها خسائر بشرية واقتصادية.

ويحسب المصادر، فإنه على الرغم من اعتقال المئات من المطلوبين للحركة، وتقديم العشرات منهم إلى محاكم عسكرية بتهمة «مناهضة» سياسات الثورة، وسجن بعضهم لما يزيد على عامين، بتهمة إطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل، فإن معظم قادة هذا التيار خارج قبضة حماس.

واضطرت حماس إلى نشر صور، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لأربعة من قادة التيار المتشدد هم: محمود طالب، وطلعت أبو جزر، ونور عيسى، ويوسف قفاد، ودعت وطلبت التعاون في التبليغ عنهم بعد وصفهم بهارين من وجه العدالة، وتتهمهم حماس بالأس بالامن المجتمعي، ما دفع عائلاتهم لنفي ذلك، والقول بأنهم ملاحقون بسبب إطلاق الصواريخ ومقاومة الاحتلال، كما جاء في بيانات لبعض عوائلهم.

إلى ذلك، شنت إسرائيل في الضفة الغربية حملة اعتقالات طالت 25 فلسطينياً من مناطق متفرقة، بينهم عبد الجليل العبد والد منفذ عملية الطعن في مستوطنة حلميش قرب رام الله الشهر الماضي، والتي أدت إلى مقتل ثلاثة إسرائيلييين، وسدرا جابر، من القيادات التي شاركت في تأسيس الجبهة الشعبية في مدينة الخليل.

وأصبح جندي إسرائيلي بجروح متوسطة برصاص جندي آخر، خلال ملاحقة شبان فلسطينيين في مخيم الدهيشة قرب مدينة بيت لحم، خلال حملة الاعتقالات الليلية.

وأشارت جبهة «جهات معادية» لتسمية حركة حماس في صفوف ما يعرف بـ«التيار السلفي»، وطالقت المئات منهم وما زالوا معتقلين.

وهذا أول صاروخ يطلق منذ بداية الشهر الحالي، في غزة تهاد وتجاوز خطير يتحمل العدو تبعاته كافة». وأضاف: «من غير المسموح أن تبقى غزة ساحة تجارب لأسلحة الاحتلال الإسرائيلي». وجاء هذا التصعيد الجديد بعد تراجع في حدة عمليات إطلاق الصواريخ في الأشهر الأخيرة، مقارنة بنهاية العام الماضي وبداية العام الحالي. ويعتقد أن تراجع إطلاق الصواريخ متعلق بالحملة

الأمنية الكبيرة التي شنتها حركة حماس في صفوف ما يعرف بـ«التيار السلفي»، وطالقت المئات منهم وما زالوا معتقلين.

وهذا أول صاروخ يطلق منذ بداية الشهر الحالي، في غزة تهاد وتجاوز خطير يتحمل العدو تبعاته كافة». وأضاف: «من غير المسموح أن تبقى غزة ساحة تجارب لأسلحة الاحتلال الإسرائيلي». وجاء هذا التصعيد الجديد بعد تراجع في حدة عمليات إطلاق الصواريخ في الأشهر الأخيرة، مقارنة بنهاية العام الماضي وبداية العام الحالي. ويعتقد أن تراجع إطلاق الصواريخ متعلق بالحملة



بائع متجول ينام داخل خيمة قرب شاطئ بحر غزة (أ.ف.ب)

الطيران الحربي الإسرائيلي بـ«تماد وتجاوز خطير». وقال فوزي برهوم، الناطق باسم الحركة، في تصريح مكتوب: «إن تعمد القصف الهجمي الصهيوني لمواقع المقاومة في غزة تهاد وتجاوز خطير يتحمل العدو تبعاته كافة». وأضاف: «من غير المسموح أن تبقى غزة ساحة تجارب لأسلحة الاحتلال الإسرائيلي». وجاء هذا التصعيد الجديد بعد تراجع في حدة عمليات إطلاق الصواريخ في الأشهر الأخيرة، مقارنة بنهاية العام الماضي وبداية العام الحالي. ويعتقد أن تراجع إطلاق الصواريخ متعلق بالحملة

عزة قذيفة صاروخية باتجاه المجلس الإقليمي لساحل أشكلون، أغارت طائرات سلاح الجو الليلية على هدفين لمنظمة حماس الإرهابية في قطاع غزة». وأضاف: «يعتبر الجيش منظمة حماس الإرهابية أشكلون، أغارت طائرات سلاح الجو الليلية على هدفين لمنظمة حماس الإرهابية في قطاع غزة».



فلسطينيون من قرية أم صفا غرب رام الله على مقربة من سيارة حرقها مستوطنون قاموا بعمليات تخريب في القرية (أ.ف.ب)

عزة قذيفة صاروخية باتجاه المجلس الإقليمي لساحل أشكلون، أغارت طائرات سلاح الجو الليلية على هدفين لمنظمة حماس الإرهابية في قطاع غزة».

وأضاف: «يعتبر الجيش منظمة حماس الإرهابية أشكلون، أغارت طائرات سلاح الجو الليلية على هدفين لمنظمة حماس الإرهابية في قطاع غزة».

## البرازيل تقرر تسليم إسرائيل مستوطناً قتل عربياً وهرب من السجن

أهلها في ألمانيا، علماً بأنه ابن لعائلة مسيحية كان قد هجرها واعتنق اليهودية، وقرر الهجرة إلى إسرائيل.

وزر أفعاله، فاقصص مع رفاهه في إسرائيل، وديبروا له رحلة إلى البرازيل، وهناك تم إخفاؤه بين صفوف اليهود المتدينين وتدير هوية مزيفة له. وصرار يعمل مراقباً للطعام الحلال (كشيري) في مطعم يهودي. وفي هذه الأثناء، قدمت إسرائيل طلباً إلى الإتربول لاعتقاله. وتمكنت الشرطة البرازيلية من كشف هويته الحقيقية في سنة 2015 واعتقلته. وعندها طالبت إسرائيل بتسليمه إليها. وقررت المحكمة العليا في البرازيل الاستجابة للطلب الإسرائيلي، أول من أمس.

من جهة ثانية، دخل الجندي الإسرائيلي، البيؤور

ترجل من سيارته وهو يحمل بندقية (إم 16)، وحاول إيقاف السيارة الفلسطينية بالقوة. لكن السائق الفلسطيني، صائل شعبة، لم ينصع له خوفاً من أن يكون عليه ولركابه مذبحة، كما شهد أحدهم في المحكمة. فما كان منه إلا أن أطلق النار باتجاه السيارة وقتل أشتية.

وقد اعتقلت الشرطة الإسرائيلية البيسور، لإخفاء، وقدم إلى المحكمة. ومع أن تهمة كانت القتل العمد، فإنه لم يعقل داخل سجن، بل حبس في منزله. وفي نهاية المحاكمة، تمت إدانته عاماً. لكن المحكمة تعاملت معه برقة زائدة، ومنحته أسبوعين للبقاء في الحبس المنزلي قبل الدخول إلى السجن. وقد استغل البيسور تلك الفرصة، وهرب من إسرائيل مستقيماً من جواز سفر ألماني يحمل. وتوجه إلى

## البرازيل تقرر تسليم إسرائيل مستوطناً قتل عربياً وهرب من السجن

أهلها في ألمانيا، علماً بأنه ابن لعائلة مسيحية كان قد هجرها واعتنق اليهودية، وقرر الهجرة إلى إسرائيل.

وزر أفعاله، فاقصص مع رفاهه في إسرائيل، وديبروا له رحلة إلى البرازيل، وهناك تم إخفاؤه بين صفوف اليهود المتدينين وتدير هوية مزيفة له. وصرار يعمل مراقباً للطعام الحلال (كشيري) في مطعم يهودي. وفي هذه الأثناء، قدمت إسرائيل طلباً إلى الإتربول لاعتقاله. وتمكنت الشرطة البرازيلية من كشف هويته الحقيقية في سنة 2015 واعتقلته. وعندها طالبت إسرائيل بتسليمه إليها. وقررت المحكمة العليا في البرازيل الاستجابة للطلب الإسرائيلي، أول من أمس.

من جهة ثانية، دخل الجندي الإسرائيلي، البيؤور

## البرازيل تقرر تسليم إسرائيل مستوطناً قتل عربياً وهرب من السجن

أهلها في ألمانيا، علماً بأنه ابن لعائلة مسيحية كان قد هجرها واعتنق اليهودية، وقرر الهجرة إلى إسرائيل.

وزر أفعاله، فاقصص مع رفاهه في إسرائيل، وديبروا له رحلة إلى البرازيل، وهناك تم إخفاؤه بين صفوف اليهود المتدينين وتدير هوية مزيفة له. وصرار يعمل مراقباً للطعام الحلال (كشيري) في مطعم يهودي. وفي هذه الأثناء، قدمت إسرائيل طلباً إلى الإتربول لاعتقاله. وتمكنت الشرطة البرازيلية من كشف هويته الحقيقية في سنة 2015 واعتقلته. وعندها طالبت إسرائيل بتسليمه إليها. وقررت المحكمة العليا في البرازيل الاستجابة للطلب الإسرائيلي، أول من أمس.

من جهة ثانية، دخل الجندي الإسرائيلي، البيؤور

## إسرائيل تبحث في استكمال الجدار العازل حتى البحر الميت

أعدنا سابقاً، وسائل تصعب اجتياز الجدار، واتخذنا خطوات أخرى لن أفصح عن تفاصيلها هنا، ولكن من المؤكد أنه لن تكون هناك أبدا حدود مغلقة بشكل مطلق».

يذكر أن الجدار الفاصل هو مشروع أقرته حكومة أرئيل شارون، في مطلع سنة 2002، بهدف الفصل بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والإسرائيليين، وبحجة منع تسلل فلسطينيين. وقد بدأ إنشاؤه فعلياً، في شهر يونيو (حزيران) عام 2002، واعتبرته الحكومة آنذاك «جداراً أمنياً لحماية المواطنين الإسرائيليين».

وفي البداية خططوا لأن يؤدي بناء الجدار إلى ضم 15 في المائة من مساحة الضفة الغربية إلى إسرائيل، إضافة إلى القدس الشرقية المحتلة، بينما تبقى 85 في المائة من الضفة الغربية داخل الجدار ومعها غاللية المستوطنات اليهودية.

ووفقاً لهذا الخطط، كان مقراً أن يبلغ طول الجدار 622 كيلومتراً.

لكن، مع اعتراض الفلسطينيين ورفع الدعاوى إلى المحاكم، جرى تعديل مسار الجدار مرات عدة حتى تمدد إلى 703 كيلومترات. وفي حين تم إنجاز 470 كيلومتراً منها في أول أربع سنوات، تراجت وتيرة البناء. ورفعت قوى اليمين المتطرف، التي تعارض قيام دولة فلسطينية، صوتها ضد استكمالها. وفي زمن حكومة بنيامين نتنياهو توقف البناء تقريباً. الجدير ذكره أن الجدار مبني من الإسمنت، ويتراوح ارتفاعه بين 4,5 و9 أمتار، في المناطق المأهولة بالسكان الفلسطينيين. وفي المناطق الجنوبية، حيث توجد مناطق جرداء أو صحراوية، أكتفوا بسياج إلكتروني ذي مجسات. قسم صغير منه بني على حدود 1967 (الخط الأخضر)، والقسم الأكبر منه (نحو 85 في المائة) بني داخل المنطقة المحتلة. وقد عزل ألوف الفلسطينيين عن أراضيهم، وحبس ألوف أخرى ما بين الجدار والخط الأخضر.

أعدنا سابقاً، وسائل تصعب اجتياز الجدار، واتخذنا خطوات أخرى لن أفصح عن تفاصيلها هنا، ولكن من المؤكد أنه لن تكون هناك أبدا حدود مغلقة بشكل مطلق».

يذكر أن الجدار الفاصل هو مشروع أقرته حكومة أرئيل شارون، في مطلع سنة 2002، بهدف الفصل بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والإسرائيليين، وبحجة منع تسلل فلسطينيين. وقد بدأ إنشاؤه فعلياً، في شهر يونيو (حزيران) عام 2002، واعتبرته الحكومة آنذاك «جداراً أمنياً لحماية المواطنين الإسرائيليين».

وفي البداية خططوا لأن يؤدي بناء الجدار إلى ضم 15 في المائة من مساحة الضفة الغربية إلى إسرائيل، إضافة إلى القدس الشرقية المحتلة، بينما تبقى 85 في المائة من الضفة الغربية داخل الجدار ومعها غاللية المستوطنات اليهودية.

ووفقاً لهذا الخطط، كان مقراً أن يبلغ طول الجدار 622 كيلومتراً.

أعدنا سابقاً، وسائل تصعب اجتياز الجدار، واتخذنا خطوات أخرى لن أفصح عن تفاصيلها هنا، ولكن من المؤكد أنه لن تكون هناك أبدا حدود مغلقة بشكل مطلق».

يذكر أن الجدار الفاصل هو مشروع أقرته حكومة أرئيل شارون، في مطلع سنة 2002، بهدف الفصل بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والإسرائيليين، وبحجة منع تسلل فلسطينيين. وقد بدأ إنشاؤه فعلياً، في شهر يونيو (حزيران) عام 2002، واعتبرته الحكومة آنذاك «جداراً أمنياً لحماية المواطنين الإسرائيليين».

وفي البداية خططوا لأن يؤدي بناء الجدار إلى ضم 15 في المائة من مساحة الضفة الغربية إلى إسرائيل، إضافة إلى القدس الشرقية المحتلة، بينما تبقى 85 في المائة من الضفة الغربية داخل الجدار ومعها غاللية المستوطنات اليهودية.

ووفقاً لهذا الخطط، كان مقراً أن يبلغ طول الجدار 622 كيلومتراً.

## الحكومة الجزائرية تبحث العودة إلى عقوبة الإعدام بحق خاطفي الأطفال

رئيس «الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث»، منظمة غير حكومية، صحافيين، مفسراً هذه الظاهرة التي كانت حتى وقت قريب غريبة عن المجتمع الجزائري بقوله «يصل عدد الأطفال المختطفين فجأة من بيوت آبائهم إلى 100 حالة سنوياً، بحسب إحصاءات جهاز الشرطة. وقد سجلت هيئتنا التي تشتغل على هذا الملف، معدل قتل طفلين في السنة خلال الـ20 عاماً الماضية. غير أن الظاهرة استفحلت وأصبحت مقلقة بالفعلى».

وارفعت الجزائر أصوات داعية إلى تفعيل حكم الإعدام، الذي جمدت الحكومة تنفيذ

أجل الحد من هذه الظاهرة التي أضحت فعلاً مصدر قلق للعائلات الجزائرية، وأشارت قهار إلى المادة 72 من الدستور التي تقول إن «الأسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل، وتكفل الدولة الأطفال المخطفين، أو مجهولي النسب، ويقع القانون العنف للأطفال» واللافت أنه مع كل حالة خطف طفل تتناولها وسائل الإعلام، تنتشر موجة رعب في أوساط الإساءة والأمهات، ما أصبح يرغمهم على التنقل بأنفسهم مع أطفالهم إلى المدارس، وانتظارهم عند الخروج لاصطحابهم إلى البيت خوفاً من التعرض للخطف.

وذكر مصطفى خياطي،

أجل الحد من هذه الظاهرة التي أضحت فعلاً مصدر قلق للعائلات الجزائرية، وأشارت قهار إلى المادة 72 من الدستور التي تقول إن «الأسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل، وتكفل الدولة الأطفال المخطفين، أو مجهولي النسب، ويقع القانون العنف للأطفال» واللافت أنه مع كل حالة خطف طفل تتناولها وسائل الإعلام، تنتشر موجة رعب في أوساط الإساءة والأمهات، ما أصبح يرغمهم على التنقل بأنفسهم مع أطفالهم إلى المدارس، وانتظارهم عند الخروج لاصطحابهم إلى البيت خوفاً من التعرض للخطف.

وذكر مصطفى خياطي،

أجل الحد من هذه الظاهرة التي أضحت فعلاً مصدر قلق للعائلات الجزائرية، وأشارت قهار إلى المادة 72 من الدستور التي تقول إن «الأسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل، وتكفل الدولة الأطفال المخطفين، أو مجهولي النسب، ويقع القانون العنف للأطفال» واللافت أنه مع كل حالة خطف طفل تتناولها وسائل الإعلام، تنتشر موجة رعب في أوساط الإساءة والأمهات، ما أصبح يرغمهم على التنقل بأنفسهم مع أطفالهم إلى المدارس، وانتظارهم عند الخروج لاصطحابهم إلى البيت خوفاً من التعرض للخطف.

وذكر مصطفى خياطي،

أجل الحد من هذه الظاهرة التي أضحت فعلاً مصدر قلق للعائلات الجزائرية، وأشارت قهار إلى المادة 72 من الدستور التي تقول إن «الأسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل، وتكفل الدولة الأطفال المخطفين، أو مجهولي النسب، ويقع القانون العنف للأطفال» واللافت أنه مع كل حالة خطف طفل تتناولها وسائل الإعلام، تنتشر موجة رعب في أوساط الإساءة والأمهات، ما أصبح يرغمهم على التنقل بأنفسهم مع أطفالهم إلى المدارس، وانتظارهم عند الخروج لاصطحابهم إلى البيت خوفاً من التعرض للخطف.

وذكر مصطفى خياطي،

أجل الحد من هذه الظاهرة التي أضحت فعلاً مصدر قلق للعائلات الجزائرية، وأشارت قهار إلى المادة 72 من الدستور التي تقول إن «الأسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل، وتكفل الدولة الأطفال المخطفين، أو مجهولي النسب، ويقع القانون العنف للأطفال» واللافت أنه مع كل حالة خطف طفل تتناولها وسائل الإعلام، تنتشر موجة رعب في أوساط الإساءة والأمهات، ما أصبح يرغمهم على التنقل بأنفسهم مع أطفالهم إلى المدارس، وانتظارهم عند الخروج لاصطحابهم إلى البيت خوفاً من التعرض للخطف.

وذكر مصطفى خياطي،

أجل الحد من هذه الظاهرة التي أضحت فعلاً مصدر قلق للعائلات الجزائرية، وأشارت قهار إلى المادة 72 من الدستور التي تقول إن «الأسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل، وتكفل الدولة الأطفال المخطفين، أو مجهولي النسب، ويقع القانون العنف للأطفال» واللافت أنه مع كل حالة خطف طفل تتناولها وسائل الإعلام، تنتشر موجة رعب في أوساط الإساءة والأمهات، ما أصبح يرغمهم على التنقل بأنفسهم مع أطفالهم إلى المدارس، وانتظارهم عند الخروج لاصطحابهم إلى البيت خوفاً من التعرض للخطف.

وذكر مصطفى خياطي،

أجل الحد من هذه الظاهرة التي أضحت فعلاً مصدر قلق للعائلات الجزائرية، وأشارت قهار إلى المادة 72 من الدستور التي تقول إن «الأسرة والمجتمع والدولة تحمي حقوق الطفل، وتكفل الدولة الأطفال المخطفين، أو مجهولي النسب، ويقع القانون العنف للأطفال» واللافت أنه مع كل حالة خطف طفل تتناولها وسائل الإعلام، تنتشر موجة رعب في أوساط الإساءة والأمهات، ما أصبح يرغمهم على التنقل بأنفسهم مع أطفالهم إلى المدارس، وانتظارهم عند الخروج لاصطحابهم إلى البيت خوفاً من التعرض للخطف.

وذكر مصطفى خياطي،



# الإرهاب يستهدف فرنسا وقواها الأمنية من جديد

## إصابة 6 جنود في عملية دهس في ضاحية باريسية



وصول مروحية لإسعاف رجال الأمن عقب الاعتداء أمس (أ.ف.ب)

وأفادت أجهزة الشرطة بأن سيارة الجاني التي استخدمها في عملية الدهس تم استنساخها وأنه عمد إلى صدم عدة سيارات للشرطة، محاولاً الإفلات منها على الطريق السريع المذهب إلى شمال فرنسا، الأمر الذي دفع بالشرطة إلى فتح النار وإصابته.

ككل مرة، سارعت الحكومة والطبقة السياسية إلى التشديد بالعملية وإلى الإغراب عن تضامنها ووقوفها إلى جانب القوى الأمنية التي تدفع ضريبة حماية المواطنين. ولقد حصل الهجوم قبل أقل من ساعتين من آخر اجتماع لمجلس الوزراء الفرنسي قبل مباشرة المسؤولين لعطلة الصيف، بحيث سيغيب رئيساً الجمهورية والحكومة ومعهما الوزراء والنواب حتى أواخر الشهر الجاري.

وكل مرة، يطرح المحللون مسألة استمرار العمل بحالة الطوارئ ومدى فعاليتها في منع أعمال إرهابية. وفي الأسابيع الأخيرة، عمدت الحكومة إلى تقديم مشروع قانون إلى البرلمان من شأنه تعزيز صلاحيات القوى الأمنية وغرضها أن تضمنه ما يكفي من الإجراءات والتدابير التي ستتيح لاحقاً وضع حد لحالة الطوارئ التي فرضت منذ خريف عام 2015. ومبدئياً سيستمر العمل بحالة الطوارئ حتى الأول

من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وكانت الحكومة تخطط لوضع حد لها في هذا التاريخ.

لا شك أن اعتداء الأسس الذي لا تتساور السلطات بشأنه التكون لجهة كونه عملاً إرهابياً سيدفع بالحكومة إلى إعادة النظر بخططها الأمنية. وتجدر الإشارة إلى أنه بموجب حالة الطوارئ، توفر القوات المسلحة وتحديدًا قوات المشاة ما يزيد على 17 ألف عنصر لرفد وإسناد قوى الشرطة والدرك والأجهزة الأمنية الأخرى. ومن جانب آخر، فإن العملية الأخيرة ستعيد موضوع خفض ميزانية القوات المسلحة الذي أقرته حكومة أدوار فيليب عملاً بتوجهات الرئيس إيمانويل ماكرون.

وقد أفضى ذلك إلى نشوب

معلومات إضافية من الجاني إذا بقي على قيد الحياة وأن يتجزأ عنوان «محاولة اغتيال استهدفت ممثلين للسلطات العمومية على علاقة بمشروع إرهابي». وأوكل التحقيق إلى الأجهزة الناشطة في ميدان مكافحة الإرهاب. وتعرضت القوى الأمنية لثلاثة اعتداءات في العاشرة من الشهر نفسه، (نيسان) الماضي، قتل رجل شرطة في جادة الشانزليزيه. وفي 6 يونيو (حزيران)، هوجمت دورية شرطة أمام كاتدرائية نوتردام في باريس. وفي التاسع عشر من الشهر نفسه، حاول مهاجم تفجير السيارة التي كان يقودها بعربة نقل تابعة لقوى الدرك على جادة الشانزليزيه أيضاً. وابتدأ الاعتداء أمس (أ.ف.ب)

الوزير بأن سيارة الجاني كانت تتقدم ببطء إلى أن وصلت إلى بعد 5 أمتار من كوكبة الجنود ثم زادت سرعتها لداهس هؤلاء. كذلك قال عمدة لوفالوا - بيرييه باتريك بلقاني إنه «بلا شك عمل متعمد» وأن من ارتكب العملية كان على ما يبدو «ينظر» خروج الجنود لمهاجمتهم. ويبدو أن السلطات السياسية والأمنية متأكدة من الطبيعة الإرهابية لهجوم الأسس، والدليل على ذلك أن النيابة العامة المتخصصة بشؤون أمن حياة العسكريين الثلاثة «لم تعد في خطر».

وسارعت وزارة الدفاع ووزير جبرار كولومب، في تصريح مقتضب للصحافة، قبل القبض على المشتبه به. إن ما حصل «عمل متعمد وليس حادثاً عادياً» وأفاد

باريس، ميشال أبو نجم محمداً، يضرب الإرهاب فرنسا في الصميم، ويستهدف للمرة السادسة في الأشهر القليلة الماضية، الأجهزة الأمنية المكلفة تحديداً بمحاربته وتوفير الأمن للمواطن الفرنسي. وابتدأ الأمر منذ 14 يوليو 2017، وهو ضاحية مدينة لوفالوا - بيرييه، وهي ضاحية تقع على مدخل العاصمة الغربية، فإن الثابت أن فرنسا ما زالت في قلب العاصفة. وما دأب المسؤولون الحكوميون والأمنيون يحذرون منه وهو استمرار التهديد الإرهابي حقيقة واقعة وليست محاولة لحرف أنظار الفرنسيين ولا مسعى للاستغلال السياسي.

وعملية القبض على الجاني، المولود في عام 1980، والذي امتنعت السلطات الأمنية، حتى مساء أمس، عن الكشف عن هويته، قام بها أفراد من الشرطة الذين اضطروا إلى إطلاق النار على السائق وأصابته عدة رصاصات، بعد أن حاول الفرار وعمد إلى صدم إحدى سيارات الشرطة؛ إلا أنها كشفت في وقت متأخر أمس أنه جزائري الجنسية، وغير معروف في مجال الإرهاب من قبل الأجهزة الأمنية، إلا أن هناك مخالفة في حقه لدخوله غير الشرعي للأراضي الفرنسية.

وأفادت المصادر الأمنية بأن جروحه بليغة، وبأنه اقتيد إلى مستشفى للمعالجة، وباشرت العناصر الأمنية عملية دهم بحقها عن مواطنين مع الجاني. وعلم أن شرطياً واحداً من السنة الذين تمت مهاجمتهم أصيب بإصابة خطيرة، لم تعلم بدقة كيفية إصابته الواضح أن مرتكب عملية الأسس يعرف جيداً مكان الحادث الذي وقع في شارع هادئ تحيط به حديقة ولا يبعد سوى 200 متر عن مركز بلدية لوفالوا - بيرييه. وفي إحدى أبنية الشارع التابعة للبلدية، يسقط أفراد القوة العسكرية منذ شهر من تسهيلات في المبنى المذكور، حيث باتون إليه لتناول الطعام والراحة. وما يدل على معرفة الجاني التامة

في وقت متأخر أمس أنه جزائري الجنسية، وغير معروف في مجال الإرهاب من قبل الأجهزة الأمنية، إلا أن هناك مخالفة في حقه لدخوله غير الشرعي للأراضي الفرنسية. وأفادت المصادر الأمنية بأن جروحه بليغة، وبأنه اقتيد إلى مستشفى للمعالجة، وباشرت العناصر الأمنية عملية دهم بحقها عن مواطنين مع الجاني. وعلم أن شرطياً واحداً من السنة الذين تمت مهاجمتهم أصيب بإصابة خطيرة، لم تعلم بدقة كيفية إصابته الواضح أن مرتكب عملية الأسس يعرف جيداً مكان الحادث الذي وقع في شارع هادئ تحيط به حديقة ولا يبعد سوى 200 متر عن مركز بلدية لوفالوا - بيرييه. وفي إحدى أبنية الشارع التابعة للبلدية، يسقط أفراد القوة العسكرية منذ شهر من تسهيلات في المبنى المذكور، حيث باتون إليه لتناول الطعام والراحة. وما يدل على معرفة الجاني التامة

# العلاقة بين «الاضطراب العقلي» والتطرف تثير الجدل في البلاد

## ألمانيا تعزم ترحيل بوسنيين للاشتباه في صلتها بالإرهاب

قطار قرب مدينة فورسبورغ عن إصابة خمسة أشخاص على الأقل. وقتل الفتى البالغ من العمر 17 عاماً، والذي يعاني من اضطرابات عقلية، على يد الشرطة خلال فراره من مكان الحادث.

وفي وقت سابق اعتُقل لاجئ سوري يعاني من «الوثة» عمره 21 عاماً، بعد قتله امرأة حاملًا وإصابة اثنين آخرين في مدينة ريو تلتنج جنوب غربي ألمانيا قرب شوتغارت.

وفضلاً عن عمليات أخرى ارتكبتها «المقاتلون»، نفذ الفلسطينيون أحمدس (27 سنة) عملية الطعن التي أودت بحياة شخص وأصابت خمسة بجروح في هامبورغ قبل أسبوع. وتحدثت الشرطة عدة أيام، رغم أن المتهم صرح «لله أكبر» مرتين قبل أن يطعن الناس، عن احتمال «الوثة العقلية» كدافع، قبل أن تعلن النيابة العامة الاتهام بالتحقيق في القضية كقضية إرهاب. ووصف لاجئون يسكنون مع المتهم في بيت اللاجئين في هامبورغ سامي س «بالمجنون» وقالوا إنه كان يزعق «لله أكبر» في المرات بلا سبب بين أوتة وأخرى.

إلى مسلم بينما كان مرة في مستشفى الأمراض العقلية. جدير بالذكر أن «مختلاً» آخر قتل شخصاً وجرح أربعة في محطة للطائرات شرق ميونيخ، وتبين للنيابة العامة أنه يعاني من مرض عقلي ومن الإدمان على المخدرات، ولا خلفية متشددة وراء الجرمية، رغم أنه صرح «لله أكبر» و«ستموتون جميعاً يا كفار» قبل أن ينفذ جريمته.

هذا ما حصل مع المغربية الأصل صافية س (16 سنة) التي طعنَتْ شرطياً في محطة هامبورغ في عتقه سنة 2015، إن شخصت النيابة العامة صافية س كملتمئة على رجال الشرطة المقيمين في مدينة ميونيخ سقفاً سيارة الشرطة بمقصعة. تحذيراً للشباب من مهاجمتهم، ثم اضطروا إلى إطلاق النار عليه، الأمر الذي تسبب بإصابته برصاصتين في القدم والبطن.

إلى ذلك رصد «راديو بافاريا» على الإنترنت رسائل متبادلة بين المتطرفين تضامناً مع الإيطالي، وهي رسائل تطالب بإطلاق سراحه وتمتدحه بصفته مسلماً حقيقياً.

ويقول الإيطالي في فيلم فيديو إن كان يتعاطف مع الإسلام منذ البداية، ثم إنه قال الشهادة وتحدث

خصوصاً الذكور منهم. ويعاني 40 في المائة منهم من الاكتئاب فقرة وأخرى، وأكدت الطبيعة أن الاضطرابات النفسية تكثر بين الإسلاميين المتشدين على وجه الخصوص.

وكان «راديو بافاريا» حذر من افتعال اللوات العقلية للتهرب من المسؤولية عن جرم القتل الإرهابية في ألمانيا.

ويبدو أن «راديو بافاريا» لم يقتنع كثيراً برواية النيابة العامة حول اضطراب إيطالي «مضطرب عقلياً» طعن الناس ورجال الشرطة في شوارع ميونيخ، ولذلك فقد حذر سواً بسبب اشتراط السكن اللائق في بيوت اللاجئين وإهمالهم صحياً.

واستشهد التقرير بالإسلامي المتشدد يأنه ببيوركا، من مدينة فرايبورغ، الذي تخلص من رقابة الشرطة بدعوى المعاناة من مرض عقلي، واختفى بعدها ليظهر كمقاتل في صفوف «داعش» في سوريا. وقد نعاه التنظيم الإرهابي لاحقاً في فيلم فيديو نشره على الإنترنت. وضرب «راديو بافاريا» مثلاً ثانياً عن سمير، من مدينة ميونيخ، الذي نال حكماً مخففاً

وأمرت المحكمة الإدارية في غوسترو بالحبس المؤقت للبوسنيين. ومن المنظر أن تصدر المحكمة قرارات أخرى بشأنها في وقت لاحق.

وكانت السلطات الألمانية الفت القبض على البوسنيين في نهاية يوليو الماضي بمدينة غوسترو، في ضواحي برلين، خلال حملة أمنية كبيرة لمكافحة الإرهاب نفذتها النيابة الألمانية العامة وشرطة الجنائيات.

وتشبهت السلطات في إعداد الرجلي جرائم تعرض أمن الدولة لخطر جسيم. ورفضت محكمة مدينة روستوك مؤخراً شكوى من مكتب الشرطة الجنائية ضد قرار الإفراج عن المتهمين، وأمرت بإخلاء سبيل الرجال الثلاثة. وحسب بيانات المكتب، يخضع الثلاثة لمراقبة السلطات منذ ذلك الحين.

وفي سياق آخر، في ملف الإرهاب في البلاد، وبعد أن أثار «راديو بافاريا» الشكوك حول ظاهرة «الوثة» العقلية التي رافقت تقييم معظم المتطرفين الذين نفذوا عمليات إرهابية في ألمانيا، أثارَت عملية الطعن الإرهابية الأخيرة في هامبورغ النقاش حول هذه العلاقة

## اعتقال شاب في لندن للاشتباه في تحضيره لعملية إرهابية

لندن، «الشرق الأوسط» أُلقت شرطة مكافحة الإرهاب في لندن القبض على شاب (26 عاماً) في شمال غربي لندن مساء أول من أمس للاشتباه بتحضيره لعملية إرهابية، وتحريضه على الإرهاب.

وأعلنت شرطة العاصمة في بيان لها أن الشاب جرى إيقافه تحت المادة الحادية والأربعين من قانون الإرهاب لعام 2000، وهو محتجز حالياً في مخفر شرطة جنوب لندن لأسباب احترازية.

ويأتي هذا الاعتقال بعد حملة مدهامات شنتها شرطة العاصمة عقب الهجمات التي تعرضت لها لندن في الشهور الأخيرة بكل من ويستمنستر ولندن بريدج.

يُذكر أنه في يونيو (حزيران) الماضي، كشفت إحصاءات نشرتها الداخلية البريطانية أن الشرطة قامت باعتقال 304 أشخاص على خلفية اشتباهم بالإرهاب خلال الفترة من مارس (آذار) 2016 إلى مارس 2017. الأعلى منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول).

وتضمنت الإحصائية المذكورة أعلاه 12 حالة اعتقال على صلة بهجوم ويستمنستر لكنها لم تتضمن الاعتقالات التي جرت على خلفية اعتداءي مانتستر ولندن بريدج الإرهابيين.

كما كشفت الاستخبارات البريطانية أنها فتحت 500 تحقيق في مجال الإرهاب يشمل نحو 3 آلاف مشتبه في البلاد.

## رئيس أركان الجيش الجزائري يشدد على وضع حد لتهديدات الإرهاب

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، أن «الضباط والجنود عازمون أكثر من أي وقت مضى، على قهر الإرهاب لتهديداته، وعلى مواصلة برنامج تحديث القوات المسلحة الجاري تنفيذه منذ سنوات، تحت إشراف القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع»، الذي هو رئيس الجمهورية بحسب الدستور.

وشدد صالح أمس أثناء لقاء بضباط «الناحية العسكرية الثانية»، بغرب البلاد، على «أهمية الجوانب التحضيرية والإعدادية، في تعزيز وتطوير قدرات الجيش الوطني الشعبي»، مشيراً إلى أنه «من بين هذه الروافد الغزيرة، التي يعتمد عليها الجيش ويحفل منها عمالاً مهمان من عوامل اكتساب القوة بمعانيتها المتعددة والشاملة، ومنها كما ذكرت في زيارتي للوحدات العسكرية في وقت سابق، رافد العمل التحضيري والإعدادي الذي يعتمد كثيراً، بدوره، على رافد الجهد التكويني. وهما عاملان مهمان ساهما كثيراً في بلوغ قواتنا المسلحة المستويات الرفيعة».

وتراس صالح خلال زيارته «الناحية الثانية»، اجتماع عمل، بحسب بيان لوزارة الدفاع، حضرته قيادات المنطقة العسكرية وبحث تهديدات الإرهاب. ويبدى صالح حرصاً على الترويج لخروجه الميداني، الذي يعرف كثافة لافتة في السنتين الأخيرتين. وتقول أحزاب المعارضة إن صالح «يسعى إلى إظهار التهديدات والمخاطر الأمنية، في كل زيارته، وفي ذلك رسائل سياسية تعبر عن رفض النظام تغيير أساليبه في تسير شؤون الدولة».

## «داعش» يتوعد بعمليات «في قلب طهران»

لندن، «الشرق الأوسط» توعد تنظيم «داعش»، أمس، إيران بشن هجمات جديدة «في قلب طهران»، ودعا الشباب الإيراني إلى الانضمام إليه، بحسب وكالة «رويترز».

وجاء التهديد في لسان رجل مقنع ظهر بين اثنين آخرين، حاملاً بنادق من طراز «كلاشنكوف»، في شريط مصور وزعته «وكالة أعماق» التابعة للتنظيم، أمس، وتضمن مقاطع من الهجوميين الذين استهدفا العاصمة الإيرانية في يونيو (حزيران) الماضي.

وقال الرجل الذي كان يرتدي قناع تزلق، بلغة فارسية تشويها لكتبة: «سنقطع أعناقكم في قلب طهران، كما نقطع أعناق إلابكم في العراق وسوريا». وظهر مسلحون يرتدون أقبعة مائلة في مقاطع أخرى من الشريط وهم يتوعدون بهجمات ضد الشيعة في العراق.

## مقتل 4 رجال شرطة مصريين في هجوم بشمال سيناء

القاهرة، «الشرق الأوسط» قتل 4 من عناصر الشرطة المصرية، بينهم ضابط، في هجوم مسلح استهدف سياراتهم على طريق غرب مدينة العريش، بمحافظة شمال سيناء التي يشغلها بها متشددون مولون لتنظيم داعش الإرهابي. ونقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية، أن المسلحين نصبوا كميناً لسيارة كان يستقلها رجال الشرطة واطلقوا عليها الرصاص بمنطقة ملاحه سبيكة غرب العريش. ووقع الهجوم بالقرب من حاجز أمني بالمنطقة. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم على الفور. كما أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة، العقيد تامر الرفاعي، أن قوات إنقاذ القانون بالجيش الثاني الميداني تمكنت بالتعاون مع القوات الجوية من استهداف وتدمير وكر خاص بالعناصر الإرهابية بشمال سيناء. من جهة أخرى، أصدرت محكمة جنائيات سوهاج (بصعيد مصر) أمس، أحكامها على 79 من عناصر جماعة الإخوان، المصنفة كجماعة إرهابية، أدینوا بالانضمام لجماعة مخنطرة، والتحريض على النظار العنق، ومن بين المدانين 7 محبوسين على ذمة القضية. وعاقبت المحكمة 72 «غيباً» بالسجن 5 سنوات، و3 «حضورياً» بالسجن 3 سنوات، وقضت ببراءة 4 آخرين من التهم المنسوبة إليهم. في السياق ذاته، أُلقت أجهزة الأمن في محافظة المنوفية (جنوب القاهرة) القبض على 4 عناصر من جماعة الإخوان بمرکز أشمون والسادات، حيث وجهت إليهم تهمة الانضمام لجماعة إرهابية.



تعويضات تطوير الرحي بلغت 214 مليون دولار

العوامية تكسر شوكة الإرهاب... ومشروع تنموي ضخم في «المسورة»

الدمام، عبيد السهيبي

في وسط مدينة العوامية، بدأ حي المسورة هادئاً أمس، يسمع فيه هدير بعض معدات البناء، وسط حركة دوريات تابعة لقوات الطوارئ الخاصة، وذلك بعد كسر شوكة الإرهاب وتمشيط المكان أمنياً وكشف مخابئ الأسلحة والذخائر وأوكار الخلايا الإرهابية كافة. وانتهت قوات الأمن السعودية خطر الإرهابيين في حي المسورة، بعد شهرين من الأعمال الأمنية التي جنبت المدنيين كثيراً من مخاطر تدرج الأورهابيين بهم عبر إخلاء أحياء باكملها تحيط بالحي. وفي جولة للصحافة المحلية والدولية داخل الحي، وقف الإعلاميون الذين رافقتهم قوات أمنية على الأعمال في حي المسورة، حيث كانت الجهود الأمنية في أوج استعداداتها، لعدم تمكين قلوب الخلايا الإرهابية من العودة إلى المباني المهجورة وإعادة التمرکز فيها.

نقلت الوفود الإعلامية في سيارات عالية الأمان لحمايتها من أي مفاجآت أمنية قد تحدث، وشهد آخر الزيارة حالة إطلاق رصاص شمع دويها من بعيد. أكد رجال الأمن المرافقون للوفود الصحافية، أن كشف كثير من الحقائق الأمنية وما تم العثور عليه من ذخائر وأسلحة ومتفجرات بعد السيطرة التامة على الحي والأحياء المحيطة به سيكون من قبل المتحدث الأمني لوزارة الداخلية.

من دوار الريف وحتى قلب حي المسورة الذي شكّل تحدياً أمنياً، وحوله الإرهابيون إلى ساحة حرب لا تخفى آثارها في أوجها والمحلات وجدران المباني المهجورة منذ نحو شهرين، تحولت الطواقم الصحافية في عربات مدرعة وسيارات مفصحة وباحتياطات أمنية عالية، وكان رجال الأمن المرافقين يحثون الصحافيين والمصورين لعدم الوجود خارج المركب المدرعة والسيارات المصحفة لأكثر من نصف دقيقة. وسمع للوفود الصحافية بالنزول في مكانين، الأول بعد الدخول إلى وسط المسورة، والثاني الذي كان الأطلاق قبل تمشيط حي المسورة أول من أمس كانت تتعرض عادة لإطلاق الرصاص في الصباح



العوامية خاضت أسوأ الحروب ضد الإرهاب وتستعد للتحول إلى مدينة نموذجية



مقر مركز الدفاع المدني

المسورة بعد الانتهاء من إزالة جميع المباني التي يبلغ عددها 488 منزلاً، لافتاً إلى أن أعمال الهدم والإزالة ستستمر بعد السيطرة بشكل كامل على حي المسورة. وتطرق إلى أن مدة تطوير مشروع حي المسورة ستستغرق سنتين، مؤكداً الانتهاء من جميع أعمال التخصيم الخاصة بالمنازل في حي المسورة قبل البدء بأعمال الإزالة.

وذكر أن حي المسورة يقطن فيه ما يقارب 8 آلاف أسرة، وتم إخلاؤهم جميعاً قبل بدء تنفيذ أعمال الإزالة والهدم، مشدداً على أن الأهالي أعطوا مهلة كافية للإخلاء بعد إتمام عملية التخصيم. ولفت الملا إلى أن معدات الهدم التابعة للأمانة تعرضت في بداية الأعمال في حي المسورة لإطلاق النار ما أدى إلى تباطؤ العملية، مشيراً إلى أن حجم الأضرار في معدات الهدم والإزالة بلغ 4,8 مليون دولار (18 مليون ريال)، واستؤنفت عملية الإزالة والهدم بمرافقة الفرق الأمنية.

ونوه بأن الأمانة تسعى لتطوير جميع الأحياء في المنطقة، من خلال تنفيذ مشاريع تنموية وتطويرية تعود بالنفع العام على المجتمع وتشرف عليها بلدية محافظة القطيف.

وقال إن أعمال الهدم تتضمن إزالة عدد من المنازل العشوائية القديمة المتداخلة ضمن أرتقة ضيقة لا يتجاوز عرضها متراً ونصف المتر، ما يتسبب في تشكيل خطورة على ساكني الحي، إضافة إلى وجود عدد من المنازل المهجورة والمهدمة، وكذلك قدم شبكات الخدمات الموجودة بالحي وافتقارها إلى وسائل السلامة.

وشدد الملا على أن المشروع لقي ترحيباً كبيراً من أهالي العوامية بشكل خاص ومحافظة القطيف بشكل عام.

وأكد أن أمانة المنطقة الشرقية ماضية في أعمال الإزالة حتى يتم الانتهاء منها بشكل كامل، تمهيداً للبدء في أعمال التطوير وتنفيذ المشروع الذي يعتبر أحد أهم المشاريع التنموية، وتحويل البلدة إلى مدينة عصرية حديثة تواكب جميع مدن المنطقة الشرقية من حيث النهضة التنموية الحديثة مع المحافظة على الهوية التراثية والعمرانية للمنطقة.



آثار الحرب لا تخفى على أجهات المحلات وجدران المباني المهجورة (تصوير: عيسى الديبسي)

ويعود مركز تنمية لأهل البلدة الذي عانوا منذ عام 2012 من الجماعات الإرهابية التي سيطرت على البلدة، وهدمت المواطن والمقيم في أوكار الإرهابيين. قبل الجولة، كشفت الأجهزة الأمنية للوفود الصحافية المحلية والدولية الممارسات التي نفذها الإرهابيون مثل اغتيال رجل أمن عند بوابة شرطة القطيف، وكذلك الاعتداء على سيارة نقل الأموال، وتفتيش العيوات النافسة التي تستهدف العربات المدرعة، وحجم الأسلحة والذخائر التي عثر عليها في أوكار الإرهابيين. في حين أكد فلاح الخالدي، محافظ القطيف بالإنابة، أن توجيهات صدرت للمحافظة من إمارة المنطقة الشرقية بالإنابة، خلال مؤتمر صحافي أمس، أن حجم التعويضات لمنازل حي المسورة بلغ أكثر من 800 مليون ريال (214 مليون دولار)، وأصدرت شكايات التخصيم لجمع ملاك المنازل قبل البدء في أعمال الإزالة، مشيراً إلى أن أكثر من 80 منزلاً في حي المسورة أزيلت.

وقال الملا إن أعمال إزالة المباني في حي المسورة مستمرة، وسيتم البدء في تنفيذ مشروع تطوير حي

الباكر أو قرب حلول الظلام، حتى يستفيد الإرهابيون من الظلام في اقتناص الأهداف والخفي. بلدة العوامية التي خاضت أسوأ الحروب ضد الإرهاب، تستعد اليوم للتحول إلى مدينة نموذجية يتحول فيها وكر الإرهابيين «المسورة» إلى مركز حضاري وثقافي واجتماعي يجذب الاستثمارات والسياح،

رجال الأمن، ما دفع قوات الأمن إلى حماية العوامية بجوار إحدى السيارات المصحفة للاحتماء بها. بعد ذلك لوحظ تقاطر الدوريات المدرعة من شوارع عدة متجهة إلى الجهة التي سمع فيها إطلاق الرصاص، وذكر مصدر أمني أن النقاط الأمنية قبل تمشيط حي المسورة أول من أمس كانت تتعرض عادة لإطلاق الرصاص في الصباح

ماليزيا تحتج على ترحيل أنقرة مقاتلين أجانب من دون تنسيق

تركيها تلقي القبض على 12 عنصراً من «النصرة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

إلى لأختها للمنظمات الإرهابية التي تفرض عليها عقوبات مالية. في سياق موان، تقدمت ماليزيا بشكوى رسمية إلى السلطات في تركيا عبرت فيها عن احتجاجها الشديد على الإجراءات التركي بترحيل مجموعات من المشتبه بأنهم متشددون إلى كوالالمبور دون تنسيق أو إخطار مسبق.

وبحسب «ويترنز»، زاد من شدة غضب السلطات الماليزية أن الإجراء التركي بترحيل المتشددين الذين كانوا يقاطلون في سوريا قد تزامن مع تكثيف الشرطة الماليزية الإجراءات الأمنية قبل انطلاق دورة ألعاب جنوب شرقي آسيا في العاصمة كوالالمبور في أغسطس (آب) الحالي.

وقال مصدر ماليزي إن المشتبه بهم، وجميعهم أجانب ولقبوا بالبرين، قد نقلوا من تركيا بعدما تلقى القبض عليهم إما أثناء محاولتهم التسلل إلى سوريا للقتال مع تنظيم داعش، أو أثناء عودتهم من سوريا بعد انتهاء فترة قتالهم بين صفوف التنظيم الإرهابي وعودتهم لاستبدالهم مقاتلين آخرين بهم.

واعتاد تنظيم داعش وغيره من الجماعات الإرهابية المسلحة في سوريا، على استبدال المقاتلين بين فترة وأخرى، ومنح المقاتلين في الميدان إجازات يقضونها في بلادهم الأصلية، مقابل أن يحل غيرهم، للقتال بين صفوف التنظيم. وهدف ذلك هو أن يساهم المقاتلون الذين يعودون إلى بلادهم في تجنيد آخرين وتشجيعهم على الالتحاق بصفوف المسلحين في سوريا.

ولم يتضح عدد المشتبه بهم الذين لا يعرف مكانهم ولا متى دخلوا ماليزيا، لكن أحمد زاهد حميدي، نائب رئيس الوزراء الماليزي، قال الأسبوع الماضي إن السلطات تبحت عن 16 مشدداً على الأقل جرى ترحيلهم من تركيا.

وقالت الشرطة إن السلطات التركية عرضت على المشتبه بهم إمكانية الترحيل إلى ماليزيا، بدلاً من البلد الذي جاءوا منه، واختار كثيرون ماليزيا لأنها ترتبط باتفاقات مع دول كثيرة بإلغاء تأشيرة السفر.

والمسورة التي وقعت هناك، وقال إن إجراءات اعتماد سكن لكل عائلة غادرت العوامية لا تستغرق ثلاثة أيام، وأعدا كل من استاجر سكناً بتعويضه بعد اعتماد توفير سكن له ولعائلته. إلى ذلك، كشف المهندس عصام بن عبد اللطيف الملا، أمين المنطقة الشرقية بالإنابة، خلال مؤتمر صحافي أمس، أن حجم التعويضات لمنازل حي المسورة بلغ أكثر من 800 مليون ريال (214 مليون دولار)، وأصدرت شكايات التخصيم لجمع ملاك المنازل قبل البدء في أعمال الإزالة، مشيراً إلى أن أكثر من 80 منزلاً في حي المسورة أزيلت.

وقالت مصادر أمنية تركية أمس إن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن ديار بكر (جنوب شرقي تركيا)، ألقى القبض على 12 عنصراً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي أو ما يعرف حالياً باسم «فتح الشام»، في واحدة من العمليات القليلة ضد التنظيم في تركيا.

وقالت مصادر أمنية تركية أمس إن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن ديار بكر (جنوب شرقي تركيا)، ألقى القبض على 12 عنصراً يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي أو ما يعرف حالياً باسم «فتح الشام»، في واحدة من العمليات القليلة ضد التنظيم في تركيا.

وتعد هذه هي ثاني عملية أمنية تشنها أجهزة الأمن في تركيا ضد عناصر تنتمي إلى «جبهة النصرة» المصنفة تنظيمياً إرهابياً منذ عام 2013، إذ سبق أن ألقت قوات الأمن التركية القبض على 4 أشخاص في مدينة بورصة شمالي غربي البلاد في أول عملية من نوعها تستهدف التنظيم. وقبض على الأشخاص الأربعة في منطقة بلديريم في بورصة في الفترة من 15 إلى 18 يناير (كانون الثاني) الماضي لاتهامهم بتقديم مساعدات لوجيستية لجموعه إرهابية قتالت في سوريا، وبأنهم دخلوا مناطق سيطرتها في سوريا، كما أكدت قوات الدرك بتجنيتهم له «جبهة النصرة»، وقالت مصادر أمنية إنه يشتبه في أنهم أرسلوا أمولا إلى «النصرة» في سوريا. كما أصدرت النيابة العامة في بورصة في ذلك الوقت مذكرة اعتقال بحق 5 من المشتبه بهم الذين ذهبوا إلى سوريا للانضمام إلى «النصرة» والذين يعتقد أنهم لا يزالون هناك. وفي 3 يونيو (حزيران) عام 2014 أضافت تركيا «جبهة النصرة» التي كانت تعد الجناح السوري للتنظيم القاعدة قبل أن تعلن انفصالها عنه وتسمى نفسها «جبهة فتح الشام».

إمارة إسلامية» في بلاد المغرب العربي في تونس، بحسب زعمها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2014، أعلنت الكتيبة المتطرفة مبايعتها لتنظيم داعش. كما تتهمها السلطات التونسية بالمسؤولية عن الهجوم الذي استهدف متحف باردو (غرب العاصمة التونسية)، في 18 مارس 2015، الذي أسفر عن مقتل 22 شخصاً، بينهم 21 سائحاً أجنبياً. كما حملتها المسؤولية عن الهجمات الإرهابية التي استهدفت وحدات الجيش التونسي سني 2013 و2014، التي أدت إلى مقتل 8 عسكريين في الهجوم الأول سنة 2013، و15 عسكرياً في الهجوم الثاني، إلى جانب هجوم على منزل لطفي بن جدو، وزير الداخلية التونسية السابق.

إمارة إسلامية» في بلاد المغرب العربي في تونس، بحسب زعمها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2014، أعلنت الكتيبة المتطرفة مبايعتها لتنظيم داعش. كما تتهمها السلطات التونسية بالمسؤولية عن الهجوم الذي استهدف متحف باردو (غرب العاصمة التونسية)، في 18 مارس 2015، الذي أسفر عن مقتل 22 شخصاً، بينهم 21 سائحاً أجنبياً. كما حملتها المسؤولية عن الهجمات الإرهابية التي استهدفت وحدات الجيش التونسي سني 2013 و2014، التي أدت إلى مقتل 8 عسكريين في الهجوم الأول سنة 2013، و15 عسكرياً في الهجوم الثاني، إلى جانب هجوم على منزل لطفي بن جدو، وزير الداخلية التونسية السابق.

إمارة إسلامية» في بلاد المغرب العربي في تونس، بحسب زعمها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2014، أعلنت الكتيبة المتطرفة مبايعتها لتنظيم داعش. كما تتهمها السلطات التونسية بالمسؤولية عن الهجوم الذي استهدف متحف باردو (غرب العاصمة التونسية)، في 18 مارس 2015، الذي أسفر عن مقتل 22 شخصاً، بينهم 21 سائحاً أجنبياً. كما حملتها المسؤولية عن الهجمات الإرهابية التي استهدفت وحدات الجيش التونسي سني 2013 و2014، التي أدت إلى مقتل 8 عسكريين في الهجوم الأول سنة 2013، و15 عسكرياً في الهجوم الثاني، إلى جانب هجوم على منزل لطفي بن جدو، وزير الداخلية التونسية السابق.

إمارة إسلامية» في بلاد المغرب العربي في تونس، بحسب زعمها. وفي شهر سبتمبر (أيلول) من سنة 2014، أعلنت الكتيبة المتطرفة مبايعتها لتنظيم داعش. كما تتهمها السلطات التونسية بالمسؤولية عن الهجوم الذي استهدف متحف باردو (غرب العاصمة التونسية)، في 18 مارس 2015، الذي أسفر عن مقتل 22 شخصاً، بينهم 21 سائحاً أجنبياً. كما حملتها المسؤولية عن الهجمات الإرهابية التي استهدفت وحدات الجيش التونسي سني 2013 و2014، التي أدت إلى مقتل 8 عسكريين في الهجوم الأول سنة 2013، و15 عسكرياً في الهجوم الثاني، إلى جانب هجوم على منزل لطفي بن جدو، وزير الداخلية التونسية السابق.

ترجيحات أن أحدهما قائد الكتيبة الموالية لـ«داعش»

عملية أمنية في تونس تسفر عن مقتل متطرفين تابعين لـ«عقبة بن نافع»

تونس، المتجى السعيداني

ورجح أن يكون أحد الإرهابيين القتلين الإرهابي مراد الشايب، المكنى «أبو عوف المهاجر»، وهو شقيق الإرهابي الجزائري خالد الشايب (لقمان أبو صخر) الذي لقي حتفه في مواجهات مع قوات الأمن التونسي في جبل عرابطة بمنطقة قفصة (جنوب غربي تونس). ولم يؤكد ذلك حتى صدور نتيجة التحاليل الجينية. وقد تولى أبو عوف المهاجر قيادة كتيبة «عقبة بن نافع» الإرهابية بعد مقتل شقيقه في شهر مارس (آذار) 2015. وأشار السليطي إلى أن العملية الأمنية التي شهدتها جبل بيريغو استباقية، وكانت موضوع إشراف قضائي من قبل النيابة العامة بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب منذ أكثر من شهر، وأضاف أنها نفذت بالتنسيق مع الوحدة الوطنية

المكافحة جرائم الإرهاب بالإدارة العامة للحرس الوطني التونسي. ومن جانبه، أفاد العميد خليفة الشيباني، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي، أن وحدات الحرس تمكنت في الساعات الأولى من صباح أمس من القبض على عنصر إرهابي ثالث، قال إن حالته الصحية كانت حرجة بسبب الإصابات الخطيرة التي لحقت به في تلك العملية الأمنية. ورجحت مصادر أمنية، تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أن يكون الإرهابي المصاب الذي وقع في قبضة وحدات الحرس الوطني تونسي الجنسية، ويدعى فخر الدين البرهومي، وهو من مواليد 17 يوليو (تموز) 1993، من محافظة جندوبة (170 كلم شمال غربي العاصمة التونسية)، وقد

أسفرت عملية أمنية استباقية، نفذتها قوات مكافحة الإرهاب في تونس، عن مقتل اثنين من الإرهابيين سقطا إثر تبادل لإطلاق النار مساء أول من أمس، في جبل بيريغو بمنطقة القصرين (وسط غربي تونس)، مع مجموعة من الإرهابيين. كما أسفرت العملية عن إلقاء القبض على إرهابي ثالث، مصاب، وحجز 3 قطع أسلحة من نوع كلاشينكوف. بدوره، أكد سفيان السليطي، المتحدث باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أن العناصر الإرهابية، سواء التي تم القضاء عليها أو إصابتها بصفة مباشرة، تابعة لما يسمى بكتيبة «عقبة بن نافع» الإرهابية.

تعزيز التعاون بين روسيا وإندونيسيا للتصدي للإرهاب

موسكو، طه عبد الواحد

المشتركة لمحاربة هذا الوباء». وأضاف: «سنعزز التعاون في هذا المجال على المستوى الثنائي، وكذلك عبر منصة روسيا - آسيا»، في إشارة إلى رابطة دول جنوب شرقي آسيا. من جانبها، قالت مارسودي، إن إندونيسيا تسعى إلى تعزيز العلاقات مع روسيا، وتدرس الدخول في اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وأضافت أن التركيز منصب على تعزيز التعاون في مجالات الأمن السيبراني ومكافحة الإرهاب. وتعايني روسيا من نشاط واسع لمنظمات الإرهاب الدولي على أراضيها. ورغم الجهود غير المحدودة التي تبذلها الأجهزة الأمنية، فإن بعض العناصر الإرهابية تتمكن من تنفيذ خططها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر،

عن سقوط 20 قتيلًا، بالإضافة إلى هجمات استهدفت فنادق فخمة في جاكارتا، أدت إلى مقتل 9 أشخاص في يوليو (تموز) 2009، فضلا عن هجمات أخرى. وفي الوقت الراهن، تشعر إندونيسيا وعدد كبير من دول العالم بالقلق، وبصورة خاصة من عودة مواطنين يقاتلون في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، إلى بلدانهم، وقيامهم هناك بأعمال إرهابية. ولبحث الجهود المشتركة للتصدي لظاهرة الإرهاب، استضافت إندونيسيا نهاية يوليو الماضي اجتماعاً، شارك فيه ممثلون عن ماليزيا والفلبين ونيوزيلندا وبروناي وأستراليا. وبحث المجتمعون ظاهرة الإرهاب، في منطقة جنوب - شرق آسيا، والمخاوف من تنظيم داعش في الفلبين.

المشتركة لمحاربة هذا الوباء». وأضاف: «سنعزز التعاون في هذا المجال على المستوى الثنائي، وكذلك عبر منصة روسيا - آسيا»، في إشارة إلى رابطة دول جنوب شرقي آسيا. من جانبها، قالت مارسودي، إن إندونيسيا تسعى إلى تعزيز العلاقات مع روسيا، وتدرس الدخول في اتفاقية تجارة حرة مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وأضافت أن التركيز منصب على تعزيز التعاون في مجالات الأمن السيبراني ومكافحة الإرهاب. وتعايني روسيا من نشاط واسع لمنظمات الإرهاب الدولي على أراضيها. ورغم الجهود غير المحدودة التي تبذلها الأجهزة الأمنية، فإن بعض العناصر الإرهابية تتمكن من تنفيذ خططها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر،

## تيلرسون يخفف من حدة تصريحات ترمب وييونغ يانغ «تدرس» استهداف قواعد لوشنتن التصعيد الأميركي - الكوري... مزايدات سياسية أم حرب نووية وشيكة؟

لندن، نجلاء حبريري

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، كريستوف كاستانير، للصحافيين في مؤتمر صحفي أمس: «ندعو جميع الأطراف إلى التحلي بالمسؤولية»، وأضاف أن فرنسا «قلقة» مما يجري؛ كما نقلت وكالة «رويترز». في الوقت ذاته، قال المتحدث إن «تصميم الرئيس الأميركي (هو) على أي حال التصميم نفسه الذي كان سيعتمده كل الرؤساء الأميركيين، لأنهم لا يمكن أن يقبلوا بأن يتعرض جزء من أراضيهم لإطلاق صواريخ باليستية نووية»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وصمّت برلين صوتها إلى باريس؛ إذ دعت وزارة الخارجية الألمانية أمس كوريا الشمالية والولايات المتحدة إلى «ضبط النفس». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن شايغر: «نتابع



بقلق بالغ الخطاب التصديدي حول شبه الجزيرة الكورية. الأوضاع بالغة الخطورة». من جانبها، قالت وزارة الخارجية الصينية في بيان إن «الصين تدعو كل الفرقاء إلى مواصلة السعي للوصول إلى حل سلمي حول المسألة النووية في شبه الجزيرة الكورية، وإلى تقادي التصريحات والأعمال التي من شأنها مفاقمة الوضع».



كوريون جنوبيون يتابعون تصريحات الرئيس الأميركي حول التهديد الكوري الشمالي في سيول أمس (أ.ب)

التهديد الكوري الشمالي في سيول أمس (أ.ب) ترمب «تهدف إلى إخماد بكين وييونغ يانغ على السواء»، محذرا من أن «الخطوط الحمراء التي تبقى حيا على ورق تولد سوابق خطيرة». من جهتها، دعت فرنسا جميع الأطراف المعنية بالموقف الكوري الشمالي إلى عدم التصعيد والتحلي بالمسؤولية بعد أن قالت كوريا الشمالية إنها تدرس خطط لتفخيذ ضربة صاروخية على جزيرة غوام الأميركية.

في الوقت الذي حاول فيه وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون التخفيف من حدة تصريحات سيد البيت الأبيض، عاداً أنه تحدث «بلغة سيوفهمها كيم جونج أون». وقال تيلرسون، الذي كان يتحدث مع صحافيين على متن الطائرة التي نقله إلى جزيرة غوام: «ما يقوم به الرئيس هو توجيه رسالة قوية لكوريا الشمالية سيفهمها كيم جونج أون، لأنه يبدو أنه لا يفهم

الغولف الذي يملكه في بدمستر بولاية نيو جيرسي حيث يقضي إجازته الصيفية: «سيكون من الأفضل لكوريا الشمالية ألا توجه مزيداً من التهديدات إلى الولايات المتحدة». مؤكداً أن هذه التهديدات إذا ما تواصلت «فتستواجه بالنار والغضب»، لم يشهد العالم له مثيلاً». كما أكد الرئيس الأميركي في تغريدة أمس أن الترسنة

متمركزة في غوام في أجواء شبه الجزيرة الكورية، في تحرك «يثبت» بحسب الوكالة الكورية الشمالية أن «الأميركيين الإمبرياليين هم دعاة حرب نووية». وجاء التهديد الكوري ردًا، على ما يبدو، على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي وجه تحذيراً بالغ الشدة إلى النظام الشيوعي، متوعداً بـ«النار والغضب». وقال ترمب من نادي

متقدماً للقوات الأميركية على طريق آسيا. وتخشّر الولايات المتحدة 6 آلاف جندي في قاعدة أندرسون الجوية وغوام البحرية في الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 162 ألف نسمة. وقلل حاكم غوام، إدي كالفو، من أهمية التهديدات الكورية الشمالية، إلا أنه شدد على أن الجزيرة «مستعدة لكل الاحتمالات». وحلقت قاذفات أميركية من نوع «بي بي»

## محللون: كيم لا يريد الحرب ويسعى إلى تعزيز صداقته في الداخل

كوريا الشمالية، بالتحرك مجلس الدولة المجاورة لها. وصادق مجلس الأمن الدولي بالإجماع السبت على القرار يعزّن بشكل ملحوظ العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ، ما سيجرم كوريا الشمالية من مليار دولار من العائدات السنوية.

وتسعى الأسرة الدولية من خلال استهداف هذا البلد مالياً لإرغامه على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، لا سيما بعد إطلاق صاروخين عابرين للقارات في يوليو (تموز). وفرضت الأمم المتحدة منذ 2006 سلسلة عقوبات على كوريا الشمالية، دون أن تنجح في ثني زعيمها. وأجرت بيونغ يانغ آخر تجربة نووية في 9 سبتمبر (أيلول) 2016، واعتبرت قوة الانفجار أقوى بمرتين من القنبلة الذرية التي ألقته الولايات المتحدة على هيروشيما.

ووجهت اتهامات عالية جدا. ورجح سيفغريد هبكر، الخبير النووي في جامعة ستانفورد، أن يستغرق الأمر خمس سنوات قبل أن يصبح الجزء المبدأ للرجوع إلى الغلاف الجوي متبناً بما فيه الكفاية. وأوضح في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا أظن أن لديهم خبرة كافية في مجال التجارب الباليستية أو النووية لتشغيل رأس حربي صغير وخفيف ومتين بما فيه الكفاية للصمود خلال عملية إطلاق بصاروخ باليستي عابر للقارات».

ولفت هبكر، الذي زار كوريا الشمالية عدة مرات لتقييم قدراتها النووية، إلى أن البرنامج العسكري النووي الذي تطوره بيونغ يانغ يعني من نص في مخزون اليورانيوم، خصوصاً البلوتونيوم، وهو أفضل ما يمكن استخدامه لتزويد الصواريخ

وقالت لورا روزنبرغ، المديرة السابقة لمجلس الأمن القومي الأميركي لشؤون كوريا والصين، إنه على الخطاب الذي يمكن أن يستفز كوريا الشمالية) ويدفعها إلى شن الهجوم الذي تنحصر على عدم حدوثه». وأضافت على «تويت» أن «القلق الأكبر يأتي من حقيقة أنه إذا خشيت بيونغ يانغ من أن يكون تحرك الولايات المتحدة وشيكا، فإنها قد تتحرك بطريقة تعثرها استباقية».

صحيحة «الغاريان» البريطانية أنه «لا أحد يود حرباً جديدة في المنطقة، بما في ذلك كوريا الشمالية. إلا أن كيم جونج أون سيصعد الأزمة حتى يحصل على مينغاه، وهو اعتراف واشنطن بأن بلاده قوة نووية، وتعزيز صداقته كقائد قادر على حماية شعبه من الولايات المتحدة». وتابع لي أن تهديدات الرئيس الأميركي الأخيرة تدعم نظرية كيم جونج أون أمام مواطنيه بأن واشنطن تهدد بقاء بلادهم، ويبرر استخدامه الموارد الاقتصادية الشحيحة في تطوير البرنامج الصاروخي.

في خضم هذه التصريحات النارية والدعوات المتكررة لضبط النفس، يستعد المحللون أن تشهد المنطقة حرباً ونيكة، معتبرين بأن كوريا الشمالية نفسها لا ترغب في نزاع مسلح. وفي جلسة نقاش مخصصة للبرنامح النووي لكوريا الشمالية، قال جيمس بيرسون الزميل في معهد ويلسن بواشنطن إن «صدا الرديع النووي سيحل في حالة بيونغ يانغ، لأن قادتها عقلانيون ويدركون أن أي هجوم غير مبرر على الولايات المتحدة أو حلفائها سيكون بمثابة انتحار». وتابع بيرسون أنه من وجهة نظر كورية شمالية، فإن تطوير هذه الأسلحة يضمن استمرارية النظام الحاكم. من جهته، اعتبر جان لي المير السابق لمكتب «أسوشيتد برس» في بيونغ يانغ، في تصريحات نقلتها

## أصوات داخل «المؤتمر الوطني الأفريقي» تتوقع سقوطه خلال أشهر نجاة زوما من تصويت حجب الثقة تعكس انقسام حزبه

يؤتي ثماره. نقول للجنوب أفريقيين إننا نحزن تقدماً، وسنصل إلى هدفنا».

وبعد معركتهم الأخيرة في البرلمان، يقول المعارضون على الغضاء لإسقاط زوما، خصوصاً أنه مهدد بإحباط 783 تهمة فساد في قضية قديمة العهد تتصل بعقد تسليح. ويبقى السؤال الكبير الذي سبق للحاكم في الأشهر المقبلة: هل سيتمكن الرئيس من الصمود عامين إضافيين وإنهاء ولايته؟ وعلق أشيل مبيبي: «لن أفسح المجال للمعارضة ولا لن أتقدم إلى سقوط زوما قبل ديسمبر (كانون الأول) 2017».

وفي حال تم احترام البرنامج الزمني، على الحزب أن ينتخب في ديسمبر (كانون الأول) رئيسه الجديد، تمهيداً للانتخابات العامة في 2019، وعلى المؤتمر الوطني الأفريقي أن يختار بين مسمرين؛ وهما أنصار الرئيس بقيادة الرئيسة السابقة للاتحاد

الجنوب أفريقي ليس في أحسن حال، مع انكماش ونسبة بطالة قياسية (27,7 في المائة)، وخفض للتصنيف الائتماني للبلاد. وكانت الانتخابات البلدية في 2016 ليللا على ذلك، إذ أظهرت الضعف الذي لحق بالمؤتمر الوطني الأفريقي. فالحزب الحاكم منذ نهاية نظام الفصل العنصري في 1994، حقق العام الماضي نتيجة متدنية تاريخياً (أقل من 54 في المائة على

لزوما في 2014، تستمر شعبية حزب الزعيم الراحل نيلسون مانديلا في التراجع، وتطول لائحة الفضائح التي تطارد زوما شهراً بعد آخر. فمن استغلال الأموال العامة، لتجديد منزله الخاص، إلى اتهامات عدة بالفساد، وشبهات بتواطؤ مع أسرة غوبتا الكبيرة التي تمارس أسراً ذلك هزيمة كبيرة» للحزب الحاكم.

يضاف إلى ذلك أن الاقتصاد اعترضت الصحافة الجنوب أفريقية، أمس، أن فشل مذكرة لحجب الثقة أول من أمس الثلاثاء) عن الرئيس جاكوب زوما ليس سوى نصف انتصار للبرلمان، لأن التصويت بفارق ضئيل عكس انقسامات عميقة داخل الحزب الحاكم. لم يكن ينقص سوى 24 صوتاً من أصل 400 لتأييد النواب مذكرة حجب الثقة عن زوما التي قدمتها المعارضة. ووقف فلائون نائباً من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم إلى جانب المعارضة ضد زوما، يحدوهم إلى ذلك أن التصويت تم بالاقتراع السري.

ومن أصل أربع مذكرات استهدفت زوما منذ 2015، إنها المرة الأولى التي يخرج الرئيس فيها بفوز مقنوع. وتساءل أسبوعية «ميل أند غارديان»، أمس، على موقعها «إلى متى سيظل الرئيس جاكوب زوما قادراً على المقاء بعد تصويت الثلاثاء (أول من أمس) الذي ليس سوى نصف انتصار لمن يؤديون رئاسته؟» وقال ريتشارد كالايد، الأستاذ في جامعة كيب تاون، في افتتاحية الموقع «نوب 24»: «قد يكون انتصاراً لزوما، ولكن على المدى البعيد، يمكن اعتبار ذلك هزيمة كبيرة» للحزب الحاكم.



زوما يحتفل مع أنصاره في جوهانسبرغ (أ.ب.)

الجنوب أفريقي تكسارانا لداميني زوما، «المعارضة ستواصل حملتها ضد زوما (...) أمس لم ينقل المؤتمر الوطني الأفريقي بكلمة دستور أو ديمقراطية. المعارضة هي التي فعلت ذلك، وخرجت أقوى». من هنا، لا يزال لدى قادة المعارضة أمل بالتغيير رغم فشلهم. ومساء الثلاثاء، قال جوليوس مالما، زعيم «المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية»، إن «عملنا

الجنوب أفريقي ليس في أحسن حال، مع انكماش ونسبة بطالة قياسية (27,7 في المائة)، وخفض للتصنيف الائتماني للبلاد. وكانت الانتخابات البلدية في 2016 ليللا على ذلك، إذ أظهرت الضعف الذي لحق بالمؤتمر الوطني الأفريقي. فالحزب الحاكم منذ نهاية نظام الفصل العنصري في 1994، حقق العام الماضي نتيجة متدنية تاريخياً (أقل من 54 في المائة على

لزوما في 2014، تستمر شعبية حزب الزعيم الراحل نيلسون مانديلا في التراجع، وتطول لائحة الفضائح التي تطارد زوما شهراً بعد آخر. فمن استغلال الأموال العامة، لتجديد منزله الخاص، إلى اتهامات عدة بالفساد، وشبهات بتواطؤ مع أسرة غوبتا الكبيرة التي تمارس أسراً ذلك هزيمة كبيرة» للحزب الحاكم.

يضاف إلى ذلك أن الاقتصاد اعترضت الصحافة الجنوب أفريقية، أمس، أن فشل مذكرة لحجب الثقة أول من أمس الثلاثاء) عن الرئيس جاكوب زوما ليس سوى نصف انتصار للبرلمان، لأن التصويت بفارق ضئيل عكس انقسامات عميقة داخل الحزب الحاكم. لم يكن ينقص سوى 24 صوتاً من أصل 400 لتأييد النواب مذكرة حجب الثقة عن زوما التي قدمتها المعارضة. ووقف فلائون نائباً من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم إلى جانب المعارضة ضد زوما، يحدوهم إلى ذلك أن التصويت تم بالاقتراع السري.

ومن أصل أربع مذكرات استهدفت زوما منذ 2015، إنها المرة الأولى التي يخرج الرئيس فيها بفوز مقنوع. وتساءل أسبوعية «ميل أند غارديان»، أمس، على موقعها «إلى متى سيظل الرئيس جاكوب زوما قادراً على المقاء بعد تصويت الثلاثاء (أول من أمس) الذي ليس سوى نصف انتصار لمن يؤديون رئاسته؟» وقال ريتشارد كالايد، الأستاذ في جامعة كيب تاون، في افتتاحية الموقع «نوب 24»: «قد يكون انتصاراً لزوما، ولكن على المدى البعيد، يمكن اعتبار ذلك هزيمة كبيرة» للحزب الحاكم.

يضاف إلى ذلك أن الاقتصاد اعترضت الصحافة الجنوب أفريقية، أمس، أن فشل مذكرة لحجب الثقة أول من أمس الثلاثاء) عن الرئيس جاكوب زوما ليس سوى نصف انتصار للبرلمان، لأن التصويت بفارق ضئيل عكس انقسامات عميقة داخل الحزب الحاكم. لم يكن ينقص سوى 24 صوتاً من أصل 400 لتأييد النواب مذكرة حجب الثقة عن زوما التي قدمتها المعارضة. ووقف فلائون نائباً من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم إلى جانب المعارضة ضد زوما، يحدوهم إلى ذلك أن التصويت تم بالاقتراع السري.

داهم مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي، في نهاية يوليو (تموز) الماضي منزل بول مانافورت، المدير السابق لحملة الرئيس دونالد ترمب الانتخابية، وصادر وثائق في إطار التحقيق الجاري حول تدخل روسي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وأكدت متحدت باسم مانافورت حصول المداهمة. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أنها جرت قبيل فجر الثامن والعشرين من يوليو الماضي في منزل مانافورت في الكسندريا، بولاية فيرجينيا، وهي ضاحية قريبة من واشنطن العاصمة. وأعلنت الصحيفة، أمس، أن عناصر فيدراليين «صادروا وثائق وعناصر أخرى» بعد الحصول على إذن بالمداهمة أصدره النائب العام الخاص روبرت مولر الذي يحقق في احتمال حصول تواطؤ بين محيطين بترمب وروسيا خلال الحملة الانتخابية عام 2016. كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جيسون مالوني، المتحدث باسم مانافورت: «نفذ عناصر من (إف بي آي) عملية مداهمة في أحد منازل

# ترفع شعارات انتخابات 2007 التي شهدت مقتل 1100 المعارضة الكينية ترفض فوز الرئيس كينياتا وتهدد بـ«إجراء»



نيروبي، «الشرق الأوسط» يبدو أن ادعاءات الزعيم المعارض رايبلا أودينغا، المنافس الرئيسي للرئيس الحالي أوهورو كينياتا في الانتخابات الرئاسية الكينية، قد جهزت المسرح لخلاف طويل وربما عنيف بسبب نتائج انتخابات الثلاثاء لاختيار زعيم أكثر الديمقراطية حيوية في شرق أفريقيا. وتأتي انتخابات الثلاثاء بعد انتخابات 2007 التي قال مراقبون أجانب إنها كانت مليئة بالمخالفات، وأشعلت أعمال عنف أسفرت عن مقتل أكثر من 1100 شخص وتشريد 600 ألف آخرين. واصلت الشرطة قنابل مسيلة للدروع في حي كونديلي الذي كان مركزاً لأعمال العنف الدامية بعد انتخابات 2007، لتفريق مئات المحتجين الذين أضرموا النار في الإطارات، وسدوا الشوارع بالحجارة. وحلقت مروحية للشرطة فوق الحي مع انتشار شرطة مكافحة الشغب المسلحة بالدروع والبنادق والعصي، ووصول شاحنتين لإطفاء الحرائق. كما شهد حي كيسومو معقل آخر لزعيم المعارضة رايبلا أودينغا، أعمال عنف بعد فترة وجيزة من تصريحه عن تزوير «كبير» للانتخابات. وقال أحد المحتجين لوكالة الصحافة الفرنسية: «إذا لم يصبح رايبلا رئيساً، لن نضع بالسلام». وهدف المحتجون: «لا رايبلا، لا سلام» وهو شعارهم خلال انتخابات 2007 التي قال مرشح المعارضة إنها سرقت منه. كما قتل مظاهران برصاص الشرطة في مدينة الصفيح ماتهازي بعد اندلاع مواجهات، وفق ما أعلن مسؤول أممي كيني لوكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد

إنه رغم طلب حزب سياسي لوقف نشر النتائج الأولية «قرنا كلجنة الاستمرار بنشرها». واستهجن رافيل تونغوا أمين عام حزب كينياتا «اليوبيل» هذه الإدعاءات، وقال: «لا أتوقع شيئاً آخر من الناس»، أي حزب أودينغا «التحالف الوطني العظيم». وجرى التصويت بهدوء الثلاثاء رغم تقارير عن حصول عمليات تأخير، وتحركت اللجنة الانتخابية لتعجيل إعلان نتائج الانتخابات. وتحت وطأة تصويت جرى تأجيله في بعض المناطق والمناطق التقنية في بعض مراكز الاقتراع. وقبل وقت قصير من إغلاق مراكز الاقتراع أصدر التحالف الوطني المعارض بياناً يخفي فيه على الجهات الأمنية والمسؤولين الرسميين في مراكز الاقتراع، لكنه اشتمكى من أن بعض مناصريه منعوا من الإدلاء بأصواتهم. وشهدت مراكز الاقتراع ازدحاماً قبل ساعات من بدء التصويت، وأعلنت اللجنة الانتخابية أن نسبة مشاركة الناخبين بلغت 60 في المائة بعد أن أغلقت معظم مراكز الاقتراع في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء. وللغفون بالمنصب الرفيع في كينيا من الجولة الأولى، ينبغي على المرشح الفوز بغالبية الأصوات في مختلف مقاطعات البلاد، وعلى الأقل ربع الأصوات في 24 مقاطعة البلاد الـ47. وهناك أكثر من 19 مليون ناخب مسجلين في البلد البالغ تعداد سكانه 48 مليوناً. نحو نصفهم أعمارهم تحت الـ35. وتعتبر عملية التصويت وفرن الأصوات الجزء الأكثر حساسية في العملية الانتخابية في بلد له تاريخ في أعمال العنف بعد الاقتراع.

مقتل مظاهران برصاص الشرطة في أحياء الصفيح بماتهازي بعد اندلاع مواجهات مع قوات الأمن (إب.أ) واتهم أودينغا اللجنة الانتخابية بأنها لم تقدم وثائق تظهر كيفية احتساب الأصوات. وقال للصحافيين، إنها «الألة التي قامت بالتصويت». مضيفاً: «هذه النتيجة خاطئة». وأعلن أنه تم اختراق بنك البيانات الخاص بلجنة الانتخابات خلال التصويت. وذكر أودينغا أن أودينغا بعد النتائج الواردة من نحو ثلاثة أرباع مراكز الاقتراع. واتهم أودينغا المدير الرئيسي لنظام التصويت الجيومترى الذي يحمي من التزوير، والذي وجد مشنوقاً بعد تعرضه للتعب، قبل أن ترمى جثته في غابة خارج نيروبي بداية الشهر الحالي. وقال أودينغا: «نخشى أن هذا هو السبب الرئيسي لاعتقال السيد كريس مساندو». وقالت المعارضة الكينية في وقت سابق إنه تم ضبط أوراق اقتراع محددة مسبقاً وحالات رشوة في بعض مراكز الاقتراع وأفاد «التحالف الوطني العظيم» الذي يخزعه أودينغا بأن بعض الناخبين كانوا غير مسجلين في كشوف الناخبين وأنه تم منع بعض ممثلي الحزب من دخول مراكز الاقتراع. ونفت اللجنة ما قيل عن عمليات التزوير في مؤتمر صحفي لاحقاً. وقال عزرا تشيلوبا السكرتير العام للحزب الديمقراطي «التحالف الوطني العظيم» الذي يخزعه أودينغا، وأشارت اللجنة إلى أنها تحقق في مزاعم التزوير التي أطلقها أودينغا. وقال رئيس اللجنة وأفولا شيبوكاتي في مؤتمر صحفي إن

## المعارضة طالبت المجلس الدستوري بإبطال نتيجته

# الرئيس الموريتاني يعبر عن ارتياحه لنتائج الاستفتاء على تعديل الدستور

المحاولة الرابعة والأخيرة لأودينغا (72 عاماً) للوصول إلى الرئاسة، وهو يدعى أن انتخابات عامي 2007 و2013 قد سرقت منه، وذكر في مناسبات كثيرة أنه قد يخسر هذه الجولة في حال حدث تزوير فقط. ولم تمنع تصريحات أودينغا للجنة الانتخابية من مواصلة عملها، وقالت المفوضة روسلين كومبي

اللجنة ليست في وضع يسمح لها بتأكيد أو نفي مزاعم أودينغا الذي نشر تقييم حزبه الخاص لإحصاء الأصوات خلال الانتخابات الرئاسية في 2007 و2013. وأشار إلى أنها تحقق في مزاعم التزوير التي أطلقها أودينغا. وقال رئيس اللجنة وأفولا شيبوكاتي في مؤتمر صحفي إن

حاجيات بعد غد، وفق تعبيره. وتتهم المعارضة الموريتانية الرئيس بالسعي نحو تعديل الدستور عدة مرات للبقاء في السلطة، من خلال تغيير مواد محصنة في الدستور تمنعه من الترشح لولاية رئاسية ثالثة بعد أن يكمل ولايته الثانية عام 2019؛ ولكن ولد عبد العزيز سبق أن أكد في عدة مناسبات أنه لا ينوي البقاء في السلطة. وتعيش موريتانيا حالة من التوتر السياسي، إذ دعا الأمين العام

مالياً، هو أن يعرف أن الدولة دولتنا جميعاً، ويجب أن يثير غيرتنا ما وقع في بلدان أخرى، مشيراً إلى وجود نواقص في عمل الحكومة وفي ظروف المواطن الموريتاني، لكنه قال إن بعض الأشياء المهمة تحققت: «وطبعاً هناك نواقص يجب القيام بها، وسأعادر السلطة قبل أن أكمل تلك النواقص، هذا أكيد، وسيأتي آخرون من بعدي ولن يتمكنوا من إكمال جميع النواقص؛ لأن حاجيات اليوم ليست هي حاجيات الغد ولا

عدم الاستقرار للبلاد»، وأضاف موضحاً: «لكننا لن نغفل بأي شيء يمكن أن يعطل هذا المسار الذي تسلكه البلاد؛ لأننا نعتبره المسار الصحيح، وأغلبية الشعب الموريتاني توافق عليه، وستترك لهم المهانة التي يستحقونها، ومناير يتحدون منها، والشوارع للظواهر فيها». وخلص ولد عبد العزيز في حديثه أمام عشرات الصحافيين إلى القول: «إن المطلوب من المواطن الموريتاني، سواء كان معارضاً أو

نتيجة يمكن الحصول عليها، بنسبة موافقة بلغت 88 في المائة، وهذا ما كنا ننتظره». وبخصوص حديث المعارضة الموريتانية عن وقوع عمليات تزوير للانتخابات، شدد ولد عبد العزيز على أن «النتائج لا توجد فيها أي مشكلة، طبعاً المعارضة تتكلم؛ لكننا دولة ديمقراطية، والمعارضة لا يمكن أبداً أن تعترف بما تقوم به من أمور جيدة؛ لأنهم معارضون ولديهم أهداف شخصية، بل إنهم يمتنون

إقبال الموريتانيين على المشاركة في الاستفتاء الشعبي، وقال إن ذلك «يؤكد استعداد المواطن الموريتاني واهتمامه بأموره؛ لأن الإقبال عادة ما يكون ضعيفاً في الاستفتاء، ولكن في الاستفتاء الأخير وصلت نسبة المشاركة إلى 53 في المائة، وهي نسبة تفوق جميع نسب المشاركة في دول المنطقة»، وفق تعبيره. كما وصف الرئيس الموريتاني النتائج التي حصلت عليها التعديلات الدستورية المقترحة من طرفه بأنها «أفضل

ثاوكوشو، الشيخ محمد قال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، إنه مرتاح لنتائج الاستفتاء الشعبي الذي نظم يوم السبت الماضي، ووافق خلاله نسبة 85 في المائة من الموريتانيين على تعديلات دستورية، من ضمنها تعديل العلم الوطني وإلغاء مجلس الشيوخ، بالإضافة إلى تشكيل مجالس جهوية للتنمية. وأشاد ولد عبد العزيز بمستوى

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي  
The Saudi Project for Utilization of Hajj Meat  
إدارة البنك الإسلامي للتنمية

## إعلان عن طرح مزايمة عامة

### " بيع جلود ذبائح الهدى والأضاحي مجازر المشروع موسم حج 1438 هـ "

يُعلن مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي -إدارة البنك الإسلامي للتنمية- عن طرح المزايمة العامة

### " بيع جلود ذبائح الهدى والأضاحي مجازر المشروع موسم حج 1438 هـ "

فعلى من يرغب من الشركات / المؤسسات المؤهلة التقدم لهذه المزايمة مراجعة إدارة المشروع لإستلام كراسة الشروط والمواصفات ( مجاناً ) .

وتسلم العروض مناولاً لإدارة المشروع في ظرف مغلق ومختوم ويكتب على المظروف إسم المزايمة .

- آخر موعد لإستلام عروض المتنافسين : الساعة الثانية عشرة ظهراً يوم الأربعاء 24 / 11 / 1438 هـ، الموافق 16 / 08 / 2017 م .

- وسيتم فتح المظاريف : في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر نفس اليوم

العنوان :

البنك الإسلامي للتنمية - جدة - حدائق قصر خزام

- شارع الملك خالد - مبنى رقم (3) - الدور الأول

هاتف : 012 646 7505 - 012 636 1400 جوال: 0537351975

## نائب الرئيس الأميركي يزور المنطقة من دون ترتيب مسبق

# الحكومة الفنزويلية تواجه عزلة دولية متزايدة

كاراكاس، «الشرق الأوسط» اجتمع وزراء خارجية 16 دولة من أميركا اللاتينية والكاريبي، بالإضافة لكندا، في بيرو، وأصدروا بياناً مشتركاً، الثلاثاء، يدين «انتهاكات» حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو. ووصف وزير الشؤون الخارجية البيروفي ريكاردو لونا حكومة فنزويلا بأنها «ديكتاتورية». بعد استضافة دبلوماسيين من المنطقة نددوا جميعاً «بانتهاك النظام الديمقراطي» في البلاد. وفي بيان مشترك صدر بعد الاجتماع في ليما، أدانت 17 دولة، بينها البرازيل والأرجنتين والمكسيك وتشيلي وكولومبيا، بشكل جماعي «انهيار النظام الديمقراطي» في فنزويلا، وقالت إنها لن تعترف بأي إجراء تتخذه الجمعية التأسيسية الجديدة «غير الشرعية».

وأدانت المجموعة الإقليمية الجديدة، التي تعزز الاجتماع ثانية قريباً، «الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، كما أدانت العنف والقمع والاضطهاد السياسي، ووجود سجناء سياسيين، والافتقار لانتخابات حرة».

وقال هيرالدو مونوز، وزير خارجية تشيلي، للصحافيين إن المجموعة لا تعترف بالندخل في الشؤون السيادية في فنزويلا، وتابع: «ما نريده هو إعادة تأسيس النظام الديمقراطي»، مضيفاً أن تشيلي لا تقبل الانقلابات العسكرية، والانقلابات الذاتية، والانتفاضات العسكرية. والجمعية التأسيسية التي انتخبت الأسبوع الماضي منحت نفسها سلطة كاملة على هيئات حكومية أخرى، مما يعزز اتهامات بيان الرئيس نيكولاس مادورو يحول البلاد التي تضربها أزمة

إلى ديكتاتورية. وقال ستالين غونزاليس، زعيم الائتلاف المعارض الذي يحتل الأغلبية في الجمعية الوطنية منذ عام 2015، «هذه الحكومة تفرض نفسها على هيئات لا يمكنها كسبها بالنسب الشرعية»، واتهم غونزاليس السلطة التنفيذية بـ«الاستيلاء» على الجمعية الوطنية بشكل غير قانوني، مشيراً إلى أنه لن يعترف بشرعية القرارات التي تتخذها الهيئة الجديدة.

وتواجه الحكومة الفنزويلية عزلة دولية متزايدة بعد تنديد الأمم المتحدة باستخدامها القوة المفرطة. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه من أن «تؤدي التطورات الأخيرة لمزيد من التوتر»، وكان فريق حقوق تابع للأمم المتحدة قد اكتشف استخداماً دائماً ومنظماً للقوة ضد المواطنين الذين يحتجون على حكم الرئيس مادورو. وقد فر عشرات الآلاف من الفنزويليين خلال الشهور القليلة الماضية إلى كولومبيا والبرازيل المجاورتين، للهروب من العوز والاضطرابات.

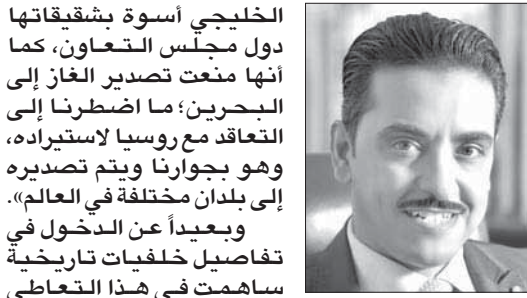
ويأتي الاجتماع في ليما في الوقت الذي أبدى فيه تكتل آخر لشعوب أميركا (البا)، يضم الحلفاء اليساريين لفنزويلا في أميركا اللاتينية، وبينهم نيكاراغوا وبوليفيا والإكوادور وكوبا وعدد من دول الكاريبي، دعمه مادورو في اجتماع في كاراكاس.

ودعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قادة الدول الحليفة لبلاده إلى كاراكاس، حيث رددوا ما كان قد أكده بنفسه، من أن أميركا اللاتينية، وبينهم نيكاراغوا وبوليفيا والإكوادور وكوبا وعدد من دول الكاريبي، دعمه مادورو في اجتماع في كاراكاس.

وفاي هذه الأثناء، صدرت كاراكاس حملتها للتصدي للمعارضة التي بدأت تحركاتها الاحتجاجية تفتقد زخمها على ما يبدو مع اشتداد القمع ضدها، حيث بلغت حصيلة 4 أشهر من أعمال العنف في شوارع فنزويلا نحو 130 قتيلاً. وأصدرت المحكمة العليا في البلاد حكماً بالسجن 15 شهراً بحق رئيس بلدية معارض، وحرمته

شركة الدراجات النارية خلال تفريقها لمظاهرة للمعارضة في شوارع كاراكاس الثلاثاء (أ.ب)

## هل بالإمكان مصالحة الخصوم الليبيين؟



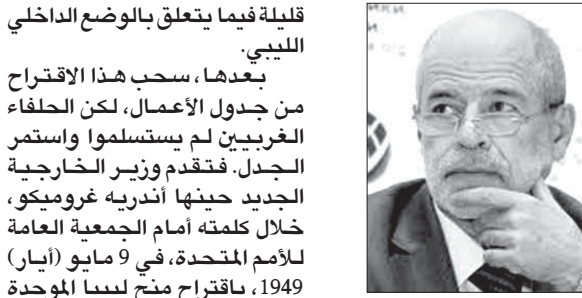
سلطان الدوسري

في أبريل (نيسان) 1986 قامت قطر بأول عملية عسكرية من نوعها بين دول مجلس التعاون الخليجي. أنزلت قوات عسكرية في جزيرة الدبيل البحرينية، واحتجزت 29 من الموظفين وعمال البناء الذين كانوا يعملون هناك. تدخلت السعودية لإبان حكم الراحل الملك فهد، حيث أدت وساطتها للإفراج عن المحتجزين بعد 17 يوماً.

اعتبر هذا التصرف القطري العدواني الهمجي، الذي هندسه أميرها السابق حمد بن خليفة وكان حينها ولياً للعهد وزيراً للدفاع، فاجعة للخليجيين الذين لم يسبق لأي دولة بينهم أن قامت بمثل هذا العمل المتهور، حتى في ظل أقسى الخلافات الحدودية بينهم، وبغما حكمت محكمة العدل الدولية بأن تبقى جزر حوار كما هي بحرينية على خلاف الوثائق المزورة التي قدمتها السلطات القطرية للمحكمة، واصلت الدوحة الاستعلاء على كل ما هو بحريني، حتى وهي جارتها الأقرب، وكثير من عائلاتها نصفها الآخر منها، والبعض منهم ولدوا هناك قبل أن يكتسبوا الجنسية القطرية، غير أن ما حبا الله قطر من موارد طبيعية ضخمة استغلته لتغمر به بطريقة لا أخلاقية حيناً، وبطريقة مثيرة للشك حيناً أخرى، إلى أن غدا الحديث بمنطق المال هو الحجة الغالبة على كل ما غيرها، وفي كل الأحوال ظلت قطر تعتبر هذه السلوكيات مكتسباً لها، وأداة ضغط تستغلها لإثبات قوتها وهيبته. وربما كانت المرارة كبيرة وزير داخلية البحرين الشيخ راشد بن عبد الله يسرد في حواره لصحيفتنا، تاريخ الاستعلاء، أو العداء القطري، عندما بلغ ذروته في أزمة فبراير (شباط) 2011، فقد تدخلت الدوحة ومالت بمالها حتى سقطت باتجاه المعارضة المتطرفة المطالبة بإسقاط النظام، كاشفاً أن قطر علقت مشروع بناء جسر بين البحرين وقطر: «ولم تقدم حصتها في برنامج الدعم

قليلة فيما يتعلق بالوضع الداخلي الليبي. بعدها، سحب هذا الاقتراح من جدول الأعمال، لكن الحلفاء الغربيين لم يستسلموا واستمر الجدل. فتقدم وزير الخارجية الجديد حينها أندريه غروميكو، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 9 مايو (أيار) 1949، باقتراح منح ليبيا الموعدة الاستقلال خلال فترة أقصاها 5 سنوات، يتم خلالها تقديم الإمكانيات لإدارتها عن طريق لجنة مشتركة متعددة الأطراف، تتبع لسلطة مجلس الوصاية الأممية، لكن هذا الاقتراح أيضاً لم يعجب الحلفاء السابقين الهادفين إلى تقسيم البلاد.

وأعلن إدريس السنوسي، بدعم من الإنجليز، استقلال برقة التي اعترفت بها لندن فوراً. أما فرنسا، فعبرت عن موافقتها على نقل برقة وطرابلس إلى الإنجليز، في حال حصولها على إدارة فزان. فطالبت موسكو بإنشاء فوري لهيئات حكم ذاتي في ليبيا كدولة موحدة، وسحب القوات الأجنبية منها، وإغلاق القاعدة العسكرية الأميركية فيها. ولم يستطع الكرملين الوصول إلى هذا الهدف، لكن في الوقت نفسه لم يستطع من حلفائه السابقين الوصول إلى هدفهم. وجاء في نص قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 289 (IV)، بتاريخ 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 1949، الذي تم تبنيه بدعم فعال من موسكو، أن «ليبي يجب أن تشكل كدولة موحدة ومستقلة وحرة سيادة»، ويجب أن تؤسس فيها جمعية وطنية تقوم بدورها بتشكيل حكومة مؤقتة بأسرع ما يمكن.



فيتالي نغومكين\*

خارجية بريطانيا المنهزل إرنست بيغن لدرجة اضطروا على إثرها لإعطائه حقنة مسكنة.

في الواقع، اقتراح الاتحاد السوفياتي كان لجس النبض - على الأغلب، القيادة السوفياتية لم تكن لتصر عليه (فالانحياز السوفياتي ليس بحاجة إلى أي قاعدة عسكرية في ليبيا) - لكن هذا الاقتراح استخدم للضغط على الولايات المتحدة كي لا تقوم ببناء قاعدة عسكرية لها هناك كما كانت تخطط، وللضغط على بريطانيا كي تسحب قوات احتلالها من ليبيا. وبحل وسوس، قرر قادة الدول العظمى الأربع الإيعاز لوزراء خارجيتهم بتحضير قرار مشترك كي يصادقوا عليه لاحقاً. لكنه لم يتم التوصل إلى قرار كهذا، ذلك أن موسكو أصرت على الاستقلال الفوري لليبي، التي بإمكانها أن توحد في تشكيلها الأقاليم الثلاثة. وبما أن الحلفاء الغربيين رفضوا هذا بشكل قاطع، فقد تم الاتفاق السوفياتي باقتراح جديد: إذا كنتم لا تريدون هذا الشكل، فنحن جاهزون لناخذ طرابلس تحت إدارتنا. وهذا الاقتراح أيضاً كان موجهاً للضغط على الدول الغربية العظمى الثلاث، لذلك أنه في موسكو كانوا يعرفون أن خبرتهم

لها في المنطقة على المشير حفتر، الذي يقود الكفاح ضد الإسلاميين المتشددين. ويمكن توقع أن تبدي موسكو اهتماماً بالانضمام إلى جهود السلام الدولية، لكنها في هذه الحالة من باب مصالحها الوطنية فقط.

ولفهم جوهر العلاقة بين روسيا وليبيا بعمق، فمن الضروري الرجوع برحلة قصيرة في التاريخ، ذلك أن هناك مكوناً تاريخياً مهماً في هذه العلاقة، من غير المرجح أن عدداً كبيراً من الناس اليوم المتحصرة حول هذه الحرب العالمية الثانية من جدل ساخن في أروقة الأمم المتحدة بين الدول المنتصرة حول هذه المستعمرة الإيطالية السابقة، المكونة من ثلاثة كيانات مختلفة، هي: طرابلس وبرقة وفزان. برقة وطرابلس كانتا محتلتين من قبل القوات البريطانية والأميركية. أما فزان، فكانت تحت السيطرة الكاملة للفرنسيين. حينها أرادت الدول الغربية العظمى إبعاد موسكو عن المشاركة في تقرير مستقبل هذه الدولة التي تبدو أنها بعيدة عن روسيا.

لكن موسكو لم تكن غير مبالية بمصير ليبيا. فيتشسلاف مولوتوف، الذي كان وزيراً للخارجية في الاتحاد السوفياتي بين عامي 1939 و1949، غير الميال عادة للذكريات، سرد للمكاب فيليكس تشويف، في شكل غير رسمي، ما جرى في اجتماع وزراء خارجية الدول العظمى، حين قال: «إن موسكو ترى في ليبيا حركة، رغم أنها ضعيفة، لكنها تحررية وطنية، وترغب في مساندة، وفي بناء قاعدة عسكرية هناك». في هذه اللحظة، حسب ما قاله مولوتوف، ساءت حال وزير

بعد قمة باريس الأخيرة، يبدو كان يصعب أمل ظهر بإمكانية تسوية النزاع بين «الشخصية القوية» شرق ليبيا، قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، الذي يسيطر على ثلثي مساحة الدولة، والجزء الرئيسي من الصناعة النفطية، ورئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة فايز السراج. هذا الحدث أعاد جذب اهتمام اللاعبين الدوليين والإقليميين إلى هذه الدولة، التي اعتادوا النظر إليها كدولة بين «الدول الغاشلة»، وإلى سياسة الدول العظمى الأكثر تأثيراً في الأزمة الليبية، وبينها روسيا التي بدأ والضحاً ازدياد اهتمامها بهذا البلد في الفترة الأخيرة.

ويعتقد ماتيا تالدو، من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، الذي زار موسكو أخيراً، أن الرئيس فلاديمير بوتين يعدل من جهة لتقديم دعم محدود لحفتر، ويريد من جهة أخرى لعب دور المصالح في ليبيا. بالطبع، فإن الخبر على حق في ذلك لأن الدعم المحدود يقدم فعلاً، وهذا ما تشير إليه الاتصالات والزيارات، وكذلك طباعة الدينارات الليبية في دار الطباعة الروسية. لكن موسكو لم تذهب في هذا الدعم إلى ما كان يامل فيه المشير، بمخالفة حظر توريد الأسلحة إلى ليبيا. عدا ذلك، تم استقبال فايز السراج في موسكو، وأيضاً استقبال وفد من ليبيا ليس من العدل لوم روسيا على عدم وضوح موقفها تجاه القوى السياسية الليبية. فمن الواضح أنها تفضل خيار السلام على خيار الحرب، رغم أخذها بالحسبان مراعاة الدول الصديقة

## «حماس» التي لا تراعي فروق التوقيت!

سراً غير أن ما نعرفه أن دعم حركات المقاومة من نوع «حماس» يكون في العلن، وعلى رؤوس الأشهاد! البيان لا يتحدث عن دعم من النوع العادي العابر، ولكن يتحدث عن دور إيراني في دعم الصمود الفلسطيني، بل عن دور كبير؛ ولا يمكن أن يكون الدور موجوداً، وكبيراً، ثم يغيب عنا أثره الباقي إلى هذا الحد!

وفي القرآن الكريم حديث عن الذين يحبون أن يُحمداً بما لم يفعلوا، ولست أرى الأمة التي تتخضم هذا المعنى، منطقة على طرف في المنطقة، قدر انطباقها على إيران إذا ما دار كلام منها عن القضية الفلسطينية، وعما يمكن أن تكون قد قدمت لها!

كان على «حماس» أن تراعي فروق التوقيت، وهي تبعت قياديتها الأثني، بشاركان، ويهنا، وبجاملان، ثم

منه اللازمة، ولأجوائها، ثم لتداعياتها على المدى البعيد؛ وكانت الحركة في قطاع غزة تتابع حينه، وتعلم أن الموقف السعودي من القضية الفلسطينية مستدعي من الحكم في الجبال أن يراعي فروق التوقيت، إذا أراد أن يطمئن الرئيس روحاني، أو يصافح المرشد الأعلى خامنئي، لأن الجانب الإيراني لن يتلقى الجمالة في حدودها، ولا المصاحفة، ولكنه سيوظفها سياسياً، بكل ما عنده من قوة، ومن مهارة، ومن براعة، ومن خداع بالاجمال.

وبالطبع هناك فرق بين أن يقرر أمير فيرسل أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني، وزير الاقتصاد والتجارة، نائباً عن، وبين أن تشارك «حماس» بقيايين اثنين من مكتبها السياسي في الحل ذاته. فقطر تواصل الاستجابة إلى حد

الحكومة القطرية، فقال عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، إن بلاده لا مانع لديها من تزويد القطريين بما يحتاجونه من غذاء، ومن دواء، إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

وكانت تلك رسالة غير مباشرة، تريد أن تقول إن الإزماء القطري في حجر إيران، لا مبرر له، خصوصاً إذا كانت النية الإيرانية ليست صافية، ولا سليمة، وأن منادف البر السعودي يمكن أن تكون مناحة، ومفتوحة، أمام إمدادات الغذاء والدواء، لقطر، إذا ما أفلعت حكومة الشيخ تميم عن فتح الباب القطري على مصراعيه هذا أمام نفوذ سياسي إيراني، يتخفى في شكل اقتصادي، أو حتى إنساني!

ولم تلتقط السلطات القطرية رسالة الوزير الجبير، كما كان يجب أن تلتقطها، ولو كانت قد التفتحتها على موجة الاستقبال الصحيحة، لكانت قد

لم يدشن نيا ذهب وفد من حركة «حماس» إلى إيران، لحضور حفل تنصيب حسن روحاني رئيساً لولاية ثانية، فليست هذه هي المرة الأولى التي يطير فيها وفد من الحركة إلى طهران، وفي كل الأحوال لن تكون الأخيرة، على نحو ما سوف نرى ونتابع!

ولكن أدهشني توقيت الذهاب، على قدر ما أدهشني، بالضبط، ما قبل في البيان الصادر من غزة حول أسباب الزيارة، وحول الدوافع وراءها! إن الإخوة في «حماس» يعرفون، قطعاً، أننا في توقيت تقوم فيه أزمة غير مسبقة بين قطر، وبين أربع عواصم عربية، ويعرفون على سبيل التأكيد أن هناك مسببات قوية، دفعت العواصم الأربع إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية والخصلة مع الدوحة، في الخامس من يونيو (حزيران) الماضي، ثم يعرفون بالقرن نفسه أن

## بريد القراء @

### ما بين «حماس» وإيران

● بعد قراءة خبر «صفحة جديدة» بين «حماس» وإيران، المنشور بتاريخ 8 أغسطس (آب) الحالي، أود أن أقول: إن الدعم الإيراني للشعب الفلسطيني يقصد به الدمار والقتل للشعب الفلسطيني بالصواريخ الإيرانية التي جاهر بها خالد مشعل في غزة، وقال (نعم إيران تعطينا الصواريخ). لقد عادت العمالة الإخوانية إلى الضنن الإيراني وعلى حساب انتمائها العربي، لقد ذهب قادة حماس إلى إيران من أجل حفنة الدولارات والتخطيط لحرب خاسرة في 2018، وبقية السؤال: هل من الأجدى أن يترك هذا التحالف الحماسي مع الأخطبوط الإيراني يستمر؟

يوسف الدجاني - ألمانيا  
yousefdajani@outlook.de

### مخاوف معاصرة

● بخصوص ما جاء في خبر «تركيا تشيد جداراً أمنياً على حدودها مع إيران» المنشور بتاريخ 8 أغسطس (آب) الحالي، أقول: ما أكثر الأسوار والجدران العازلة بين الدول على الحدود، فهل ضاقت الدنيا على البشر بما رحبت، أم أن الإرهاب في العالم جعل اتخاذ الإجراءات الوقائية لا بد منها، أم أنه الخوف من الفقر والتدهور الاقتصادي في الهجرات غير المشروعة، الكثير من تلك المخاوف أصبحت منتشرة في عالمنا المعاصر، فهل هي من سمات العصر الحديث؟

د. هاشم فاللي - فرنسا  
teachers@hashimschool.com

#### وكيل التوزيع

العربية السعودية للتوزيع  
Arab Media Company  
11585 الرياض 02116  
هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 1212128000  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

#### وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للتوزيع  
Arab Media Company  
11495 الرياض 22304  
هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 11429555  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

#### الوكيل الاعلاني

العربية السعودية للتوزيع  
Arab Media Company  
11444 الرياض 4444  
هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 11429555  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

#### المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37263030	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440
واشنطن	دبي	عمان
Washington DC ☎ +1 202 6628225 ☎ +1 202 6628223	Dubai ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353	Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103
القاهرة	الدمشق	الدمشق
Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618	Damman ☎ +966 8353838 ☎ +966 8354918

#### المقر الرئيسي

التنسيق الأوسط  
جريدة العرب الدولية  
10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

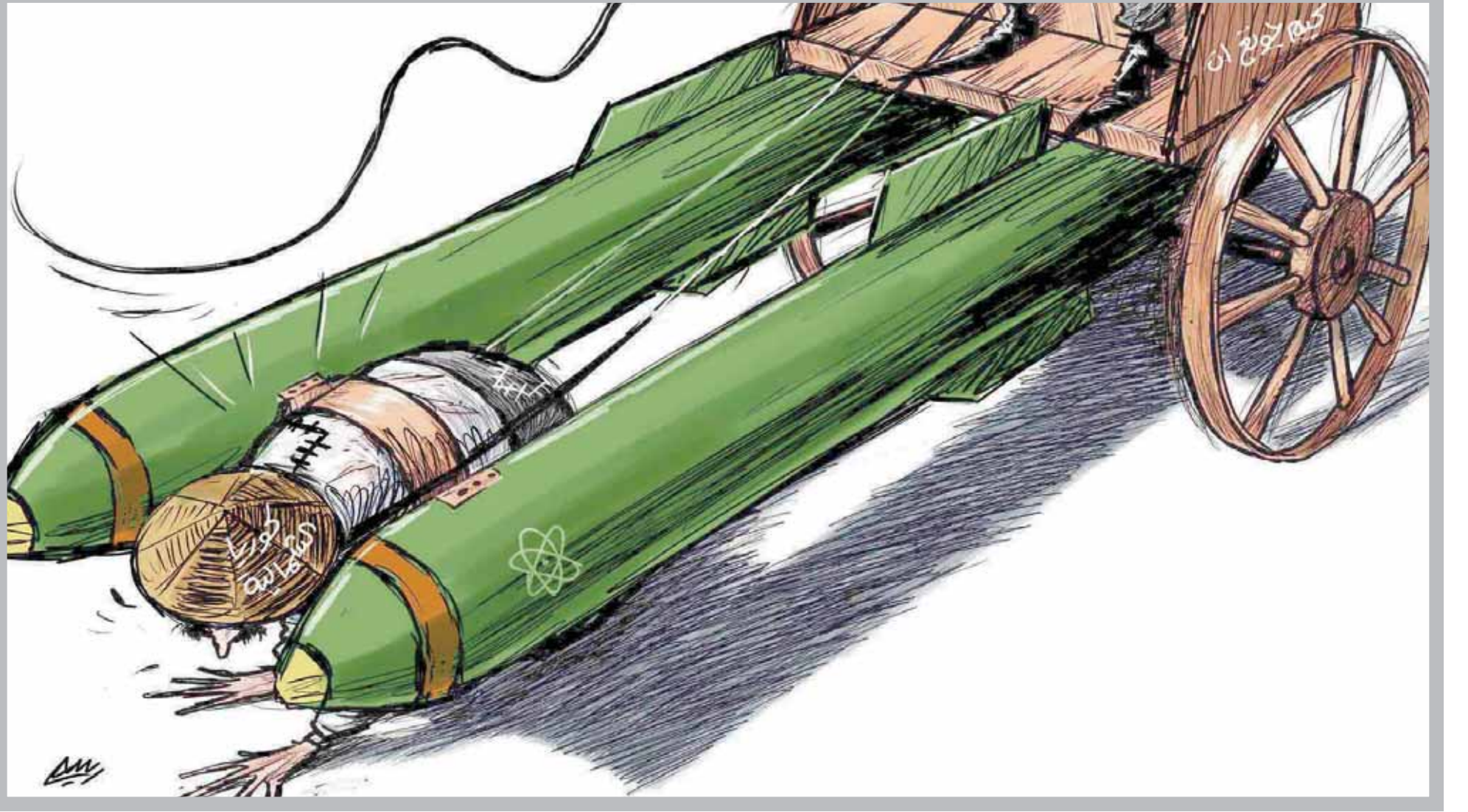
السابق أوباما زيادة الضغط على «طالبان» لأضعافهم ودعمهم إلى طائلة المفاوضات، ومن المؤكد حسب محدثي، أن الرئيس ترمب يتلقى التقارير نفسها. لكن لا نقول أميركا على «طالبان» وهم يتوسعون ويتقدمون، لذلك ينبغي زيادة عدد القوات الأميركية كي تصبح «طالبان» أكثر ميلاً للتفاوض. لكن في ظل صخب طالبان، يضيف: بعد إلى طائلة المفاوضات، والاحتمالات أقل أن يأتوا اليوم». ليس التفوق العسكري الذي سيمتد «طالبان» من التفاوض، فالحركة تطالب دائماً بالانسحاب الكامل لجميع قوات «النااتو»، وهذا الطلب لا يشكل نقطة لبدء التفاوض بنظر الأميركيين. هناك أيضاً مسألة إدماج «طالبان» في العملية السياسية، ويصر قادة الحركة منذ البداية على ضمانات لحكم الشريعة في الدستور الأفغاني، ثم إن إدماج سياسيين من «طالبان» في النظام الحالي سيكون بمثابة كابوس، كما ينص على أداء حكومة الوحدة الوطنية الحالية، أيضاً تواجه «طالبان» تحديات من مجموعات السنياتو جون ماكين مؤخرًا: إذا لم يصدر البيت الأبيض استراتيجيته الشهر المقبل، فإنه سوف يشترط حلًا على طريق قانون ميزانية الدفاع السنوية. «إن ثماني سنوات من الاستراتيجيات في أفغانستان كفتحت حياة وأموالاً، في ظل شمال الأطلسي.

هل هي قضية فاشلة ويجب التخلي عنها، كلا. إن نتج مقولة «أميركا أولاً»، إذا فلتت السياسة الأميركية في كل البؤر المشتعلة في العالم.

الطائفية في أفغانستان. يقول محدثي: يصعب أن نلوم إدارة ترمب إذا فكرت في الانسحاب. الرئيس يرى أن لا علاقة له بالوصول إلى هذه النقطة، لكنه سيرت لوما كبيرا إذا اختار أن يخفف ويشكل جذري التدخل الأميركي في أفغانستان، لذا يتعين عليه أن يقرر سياسة الأفغانية «المشكلة الوحيدة أن طالبان لم يأتوا أي قرار سيخذه ترمب، ستصبح هذه حربيه. الرئيس جورج دبليو بوش زرع، والرئيسان باراك أوباما ودونالد ترمب ما يثير الاهتمام هو تقارير صدرت مؤخرًا عن اجتماع زعماء الطاجيك المحلي والخارجي، وبالتالي ليس مستغربًا أن تصبح أفغانستان نقطة الخلاف بينه وبين الجنرالات الذين

مسؤول أميركي قال لوكالة «رويترز»: رغم تردد ترمب قد يامر بزيادة القوات، فهذا الخيار الأقل سوءًا، ويمكن أن يامر بالانسحاب الكامل، وتردد أن وزير الدفاع جيمس ماتيس، يريد القيام بذلك من دون الرئيس. وقال السنياتو جون ماكين مؤخرًا: إذا لم يصدر البيت الأبيض استراتيجيته الشهر المقبل، فإنه سوف يشترط حلًا على طريق قانون ميزانية الدفاع السنوية. «إن ثماني سنوات من الاستراتيجيات في أفغانستان كفتحت حياة وأموالاً، في ظل شمال الأطلسي.

هل هي قضية فاشلة ويجب التخلي عنها، كلا. إن نتج مقولة «أميركا أولاً»، إذا فلتت السياسة الأميركية في كل البؤر المشتعلة في العالم.



## ضياع أميركي يسهل على «طالبان» استعادة أفغانستان!

باكستان والهند وروسيا والولايات المتحدة لصالح وكلائهم المختارين، وسيصبح وضع أفغانستان شبيها بالحرب الأهلية السورية مع احتمالين محتتملين؛ جمود دائم ناجم عن الصراعات فيؤدي إلى اشتباكات خلیط من المذاهب الطائفية، أو الانتصار الأميركي. الرئيس ترمب لا يريد تحمل مسؤولية المؤسسة وطرح نفسه على أنه خارج المؤسسة وطرح نفسه على أنه بريء تجفيف المستنقع وإزالة الدهون من السياسة الأميركية على الصعيدين المحلي والخارجي، وبالتالي ليس مستغربًا أن تصبح أفغانستان نقطة الخلاف بينه وبين الجنرالات الذين

تقليص الدعم المالي والعسكري يطيح الحكومة المدنية ويجدد الحرب... وزعماء «الطاجيك» و«الهازارا» يحاولون مع رشيد دوستم إنقاذ الوضع

مشاكل مع أحد حراسه. وصرح عن المجتمعين بيان جاء فيه أنهم سيعون إلى تشكيل «الائتلاف لإنقاذ أفغانستان». يذكر هذا الاسم باسم «الجبهة الإسلامية المتحدة لإنقاذ أفغانستان» وكانت انطلقت عندما التقت مجموعات عرقية لتشكيل التحالف الشمالي ضد «طالبان»، وقرعهم أحمد شاه مسعود. الاجتماع الأخير الذي عقد في تركيا قد يكون سعى إلى تشكيل حركة معارضة ضمن السياق السياسي الحالي وشلل الحكومة، أو أنه يحاول أن يرسى الأسس الحكومية الجديدة من عدة قطب بشكل أعمق في الحرب الأهلية، وعادت الأعمال العدائية بين الجماعات

وتبديلاً جيداً من الحكومة، لكن لا يبدو في الأفق أي أمل. لا تزال حكومة الرئيس أشرف غني والرئيس التنفيذي عبد الله عبد الله، المتخالفين الرئيسين عام 2014، تهيمن على السياسة الأفغانية. هما قررا الانضمام إلى حكومة وحدة وطنية لتجنب أزمة سياسية قصيرة الأمد، فإذا بهما يزرعان بذور أزمة طويلة الأجل بتقويض الدستور الأفغاني الهش. السياسة في أفغانستان منذ 2014 تلعب في ساحتها زمر حزبية مهمتها حماية مصالحها، أممية ضيق في ظل خلفية من الفساد المستشري.

إنها بيئة مريضة، ويبدو أن أي أمل في تغيير الوضع مع الانتخابات البرلمانية العام المقبل، أو الانتخابات الرئاسية في عام 2019 يبقى خافتاً بالنظر إلى التقليص المتزايد في الأراضي الواقعة تحت سيطرة كابل، وإذا استمرت الأحداث على هذه الوتيرة فقد لا تكون هناك دولة قانونية بحلول موعد الانتخابات عام 2018.

اجتماعات عسكرية وأمنية ورئاسة أميركية تدور حول أفغانستان في واشنطن. كلها تنطلق إلى أن يبقى الرئيس ترمب على الأقل على التحرك الأميركي القائم في أفغانستان. بيرون بهذا، الخيار الآخر أمناً قوم لولم يكن الأكثر فعالية. ومثلما هي الحال بالنسبة إلى كوريا الشمالية، فإن أفغانستان معضلة أمنية مستعصية، وعلى إدارة ترمب إيجاد وسيلة للخروج منها. يقول لي مصدر أميركي: قد يتحارب الرئيس خط الأمان بالالتزام بالمنطق السائد: الحفاظ على تدفق الأموال

كابل سياسياً معطلة. حركة «طالبان» تتقدم ويشتراسة على عدة تمويل شبكات الإرهاب والإجرام في العالم. إذا سقطت أفغانستان تحولت إلى مشكلة إرهابية جديدة سواجهاها العالم. منذ أشهر عرض الجنرالات الأميركيون على الرئيس الأميركي دونالد ترمب زيادة عدد القوات الأميركية هناك بما لا يقل عن 5 آلاف جندي. يبدو أنه رفض. بنظره كل الأساليب القديمة فشلت، خصوصاً أن الولايات المتحدة أنفقت ما يقارب 718 مليار دولار على حرب تستمر في خسارتها. عدد القوات الأميركية الآن في أفغانستان يقارب 8400 جندي في حين كان العدد مائة ألف جندي عام 2011. تعاني أفغانستان من عودة «طالبان» بزخم. أما الحكومة فإنها تعاني من الإحساس بالضعف. كابل العاصمة تفقد ببطء قبضتها على البلاد. السلطات الأفغانية تسيطر على 52 في المائة من الأراضي، قبل عامين كانت تسيطر على 72 في المائة. ومن سبتمبر (أيلول) الماضي حتى مارس (آذار) من هذا العام فقدت الدولة السيطرة على 15 في المائة من أراضيها، وتخضع معظم الولايات الأخرى لحصار «طالبان» في حين يُقتل أسبوعياً من الجيش النظامي ما يقرب من 500 عنصر. يشير كل هذا إلى أن الحكومة في طريقها إلى درب مسدود في كابل، فالتحديات الأمنية والإمانيّة التي تواجه أفغانستان شاقّة وبمطلب التعامل معها جهوداً منسقة وممولة

حياول كثير من خبراء الاقتصاد إضفاء الطابع العلمي على مجالات أعمالهم، من حيث الاستناد إلى الأدلة التجريبية بدلاً من الطروحات والنظريات، أو الأسوأ من ذلك، الأيديولوجيات. ومع ذلك، وفي مقال نشره مؤخراً أربعة من أبرز الأكاديميين بدل على مدى ما تشكله الأيديولوجيا من مشكلات. ولقد سلط زيملي في «بلومبيرغ» جاستين فوكس، الضوء على المنطق المؤسس للمقال المذكور، والذي صاغه فريق من خبراء الاقتصاد المحافظين من أمثال آر. هوبارد من كلية كولومبيا لإدارة الأعمال، وجون تايلور من معهد هوفر بجامعة ستانفورد. فإنهم يقولون إن الركود الاقتصادي الراهن لا علاقة له بتداعيات الأزمة المالية العالمية، وإن سياسات مثل انخفاض الضرائب، وتخفيض الإنفاق الاجتماعي، من شأنها أن تعزز النمو بشكل ملموس. وكما أشار فوكس، فإن هذا التحليل يستند إلى الاختيار غير المنصف للبيانات فهو يشمل، من بين الأزمات المالية الماضية، حالات الانكماش المعتدلة، التي لا يسحب معظم خبراء الاقتصاد عليها توصيف الأزمات، بل إنهم بالأحرى يعزونها السنوات العشر الطاحنة التالية على الكساد الكبير باعتبارها «التعافي السريع» للركود الذي وقع في 1929.

والأسوأ من ذلك، فإن هذا المقال ينطوي على شعور باليقين غير مبرر بالمرّة؛ إذ يؤكد بكل جرأة «أن النظرية الاقتصادية والتجربة التاريخية تشيران إلى أن السياسات الاقتصادية هي السبب الرئيسي في تباطؤ الإنتاجية ووضف الأداء العام في سوق العمل»، وهذا من دواعي الأسف المتعمد لطرق التفكير الراهنة. يمتلك المؤلفون كل الحق في التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم بالعبارات الصريحة القوية، ولكن عندما يكتب الاقتصاديون المخصصون خبراء ويزعمون أن النظريات هي الأساس المطلق لآرائهم المطروحة، فعليه كذلك واجب طرح هذه النظريات وتفسيرها بكل صراحة وإمانة. وإخفاهم في القيام بذلك هو إخفاق غير مهني بالمرّة، على حد وصف براء ديبلونغ بروفيسور الاقتصاد لدى جامعة كاليفورنيا. وهذا العرض لا يعكس أبداً المقاربة الصريحة التي تستند إلى الأدلة الدامغة التي يرومها أغلب خبراء الاقتصاد المعنيين بالأم.

السؤال الذي يطرح نفسه هو ما الذي سوف تصنعه المهية حيال ذلك؟ هل هناك من معايير معروفة وموثوق بها؟ وإن كانت هناك معايير، فهل بإمكان إنقاذها؟ وعلى غرار الجهات الرقابية والتنظيمية، يمكن لخبراء الاقتصاد الأخضع لتأثير الشركات القوية والأفراد النافذين، كما يقول لويس زينغاليس، استاذ الاقتصاد في جامعة شيكاغو. وكان الخبراء المحافظون، على وجه الخصوص، ناجحين في تخريب الأبحاث الحقيقية لأغراضهم الخاصة، ولا سيما من خلال إنشاء مستجمعات الأفكار (المراكز البحثية) ومن خلال تمويل الاقتصاديين البارعين في تمويه الحجج الأيديولوجية بتطويع اللغة الأكاديمية الموضوعية لخدمة ذلك الغرض. وترجع الجهود المتضاربة إلى حقيقة الثمانيات على أدنى تقدير.

كيف يمكن للمهنية أن تتحرر من هذا مايق؟ اقترح البروفيسور زينغاليس وسيلة للتشهير العام، اتباعاً للجهود الإعلامية من شاكلة فيلم «المهمة الداخلية»، الذي يكشف عدداً من الأكاديميين البارزين الذين يؤيدون فوائد التمويل الحديث مع الإغفاء المتعمد لدخولهم الضخمة من شركات وول ستريت المعلاقة. ومن بين خبراء الاقتصاد الذي نالهم النقد والتفريط كان البروفيسور هوبارد من جامعة كولومبيا.

وتبدو طريقة التشهير العلني ملامنة إلى حد ما. ويعد كل شيء، فإن ثقة الرأي العام هي المورد الأول الذي يستفيد منه جميع خبراء الاقتصاد. وإن اردوا الحفاظ عليها، ينبغي عليهم استقاء النصح والإرشاد من البيور أوستروم الحائز جائزة نوبل. فلقد أظهرت أن الإدارة الناجحة مثل هذه الموارد تستلزم في العادة وجود وسائل فعالة للحفاظ على معايير وقيم المجموعة، من خلال ربح سلوكيات المصالح الذاتية بين الأفراد داخل المجموعة الواحدة. وخبراء الاقتصاد الذي يقدمون آراءهم بانها حقائق واقعة، أو أولئك الذين يسبقون للآراء المتفق عليها، فإنهم يغشون الجميع على حساب المهية بأسرها. ولا ينبغي أن يفتلوا من دون محاسبة على ذلك.

\* بالنتاق مع «بلومبيرغ»

مارك بوكاتان \*

## خبراء الاقتصاد يخونون مهنتهم



## بدعم قطر... لهذا بدأت إيران بالتقرب من «طالبان» الأفغانية!

وأعدته بطريقة لا مثيل لها في القسوة والشناعة. والمؤكد أن «أمير» جمعية علماء الإسلام في باكستان المولوي فضل الرحمن كان له دور رئيسي في إنشاء مدارس «الكتاتيب الجهادية»، هذه الأئمة الذكر وأنه هو من كان وراء إنشاء الملا محمد عمر لهذه الحركة «حركة طالبان» منطلقاً من قندهار وأنه تم أخذ رأي غرهان الدين رباني وعبد رب الرسول سياف بهذه الخطوة وأن ردهما كان بالتأييد على أساس أنهما كانا ضد غلب الدين حكمتيار الذي كان مناوئاً وربما حتى الآن لهذه الحركة

للهروب من أوضاعهم ومشاكلهم الداخلية المأزومة والمتفجرة والمتفاقمة... الإيرانيون يحاولون الوصول إلى جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية

التي أصبح الإيرانيون يراهنون عليها للتمدد في اتجاه أفغانستان وصولاً إلى آسيا الوسطى ومنطقة بحر قزوين التي تضم ثاني احتياطي نفطي في العالم بأسره. لكن ورغم أهمية كل هذا الذي وردته «نيويورك تايمز»، حول نوايا إيران التمددية إلى أفغانستان وإلى ما بعدها، سلمياً في البداية وربما بالقوة العسكرية وبالأمم الواقع لاحقاً وحسب الظروف والتطورات اللاحقة المتوقعة وغير المتوقعة، فإن ما تجب الإشارة إليه، لا بل تأكيد، هو أن روسيا وإيران وقلب أيضاً ولأسف هي دول

قزوين، التي تعتبر مستودعاً لثاني احتياطي نفطي في العالم، الذي يشبه تمدها الحالي في العراق وسوريا واليمن ولبنان وإيضاً في قطر وهنا يبدو أن باكستان بدورها قد وفرت لهذه الحركة دعماً سخياً البعض يقول إنه لا يزال مستمراً حتى الآن ولم يقصر على فترة البدايات في نحو منتصف تسعينات القرن الماضي. ثم وإن هناك، ليس مجرد تخمينات وأقوال عابرة، وإنما معلومات مؤكدة بان هذه الحركة، التي شكلها الملا محمد عمر والتي كان وصولها إلى السلطة في كابل كاسحاً ومدماً، كانت إنتاج ظاهرة

قزوين، التي تعتبر مستودعاً لثاني احتياطي نفطي في العالم، الذي يشبه تمدها الحالي في العراق وسوريا واليمن ولبنان وإيضاً في قطر وهنا يبدو أن باكستان بدورها قد وفرت لهذه الحركة دعماً سخياً البعض يقول إنه لا يزال مستمراً حتى الآن ولم يقصر على فترة البدايات في نحو منتصف تسعينات القرن الماضي. ثم وإن هناك، ليس مجرد تخمينات وأقوال عابرة، وإنما معلومات مؤكدة بان هذه الحركة، التي شكلها الملا محمد عمر والتي كان وصولها إلى السلطة في كابل كاسحاً ومدماً، كانت إنتاج ظاهرة

هذا البلد بيد مرتعشة وحيث إنه لا تزال هناك مناطق كثيرة خارج سيطرة السلطة الرسمية في كابل التي يتوقع كثيرون انهيارها وعلى غرار ما كان حصل مع بابرار كارمل وجماعته بعد انسحاب الكيفي للقوات السوفياتية من الأراضي الأفغانية. إن هناك معلومات متداولة، وهذا حسب الـ«نيويورك تايمز»، أن الإيرانيين، من أجل التسريع في إنهاء هذه المجموعة الحاكمة في كابل، قد لجأوا بمساعدة روسيا الاتحادية وبنحة مواجهة تنظيم داعش، إلى زعزعة الاستقرار، المرزوع أصلاً، في أفغانستان وبخاصة في بعض مناطق الحدود الإيرانية - الأفغانية وعلى غرار ما حدث في إقليم هراة في الأونة الأخيرة ويبدو على هذا الصعيد أن موسكو وطهران قد وجدتاً في هذه الأوضاع الاقتصادية المتراجحة قضية مشتركة تستدعي شراكة جديدة كشرائكتها سوريا وحقيقة أن هذا غير مستبعد على الإطلاق ما دام أن التحالف الروسي - الإيراني يبدو أنه غدا بمخاية ضرورة ملحة وأكثر من أي وقت سابق في ضوء هذا الضغط الأميركي المتصاعد في عهد هذه الإدارة (الجديدة) ضد الطرفين.

كانت «طالبان» هذه التي يدل اسمها على أنها بدأت كحركة طلابية في بدايات عقد تسعينات القرن الماضي في قرية هندية اسمها «ديوبند» ولذلك فقد أطلق عليها اسم «الحركة الديوبندية»، قد استخدمها الأميركيون في تلك الفترة المبكرة ضد تمدد إيران في اتجاه جمهوريات آسيا الوسطى ومنطقة بحر

قزوين، التي تعتبر مستودعاً لثاني احتياطي نفطي في العالم، الذي يشبه تمدها الحالي في العراق وسوريا واليمن ولبنان وإيضاً في قطر وهنا يبدو أن باكستان بدورها قد وفرت لهذه الحركة دعماً سخياً البعض يقول إنه لا يزال مستمراً حتى الآن ولم يقصر على فترة البدايات في نحو منتصف تسعينات القرن الماضي. ثم وإن هناك، ليس مجرد تخمينات وأقوال عابرة، وإنما معلومات مؤكدة بان هذه الحركة، التي شكلها الملا محمد عمر والتي كان وصولها إلى السلطة في كابل كاسحاً ومدماً، كانت إنتاج ظاهرة

قزوين، التي تعتبر مستودعاً لثاني احتياطي نفطي في العالم، الذي يشبه تمدها الحالي في العراق وسوريا واليمن ولبنان وإيضاً في قطر وهنا يبدو أن باكستان بدورها قد وفرت لهذه الحركة دعماً سخياً البعض يقول إنه لا يزال مستمراً حتى الآن ولم يقصر على فترة البدايات في نحو منتصف تسعينات القرن الماضي. ثم وإن هناك، ليس مجرد تخمينات وأقوال عابرة، وإنما معلومات مؤكدة بان هذه الحركة، التي شكلها الملا محمد عمر والتي كان وصولها إلى السلطة في كابل كاسحاً ومدماً، كانت إنتاج ظاهرة

صالح القلاب



«يغزلون ناعماً» مع باكستان التي غدت حودها مصدر إزعاج لهم بعدما قام «البلوش» بالكثير من العمليات العسكرية الموجهة داخل الأراضي الإيرانية كما بدأوا «بتقريبون» حركة عدوهم التاريخي الذي هو «طالبان» الأفغانية، والمؤكد أن قطر «المازومة» تلعب دوراً رئيسياً في هذا المجال خدمة لحليفها الجديد - القديم الذي هو دولة الأبخازة التي تقبلت التي قالت «نيويورك تايمز» إنها تقوم الآن بمناورة جريئة لتشكيل أفغانستان الجديدة لصالحها، وذلك في وقت تسعى فيه الولايات المتحدة لإنهاء أطول حرب في تاريخها كلفتها نصف تريليون دولار وأكثر من 150 ألف قتيل من جميع الأطراف المعنية، وهنا تجب الإشارة إلى أن دونالد ترمب قد أبدى أسفه لأن أميركا باتت تنحسر حربها هذه المتواصلة منذ ستة عشر عاماً وأكثر. وهكذا وفي النهاية فإن السؤال هنا هو: هل من الممكن يا ترى أن تتورط باكستان في هذه اللعبة المخلفة حقاً وتتخلى عن حركة «طالبان» التي كانت ولدت في الحاضنة الباكستانية، ثم وهل يقبل الروس في العالم؟ وكل هذا ومع الإشارة إلى أن إيران التي كانت تدخل حرباً مع هذه الحركة الأفغانية في عام 1998 قد إنكاره لا بل إن الحكومة القطرية لا تريد إنكاره. وهذا فإن الإيرانيين قد بدأوا

وأعدته بطريقة لا مثيل لها في القسوة والشناعة. والمؤكد أن «أمير» جمعية علماء الإسلام في باكستان المولوي فضل الرحمن كان له دور رئيسي في إنشاء مدارس «الكتاتيب الجهادية»، هذه الأئمة الذكر وأنه هو من كان وراء إنشاء الملا محمد عمر لهذه الحركة «حركة طالبان» منطلقاً من قندهار وأنه تم أخذ رأي غرهان الدين رباني وعبد رب الرسول سياف بهذه الخطوة وأن ردهما كان بالتأييد على أساس أنهما كانا ضد غلب الدين حكمتيار الذي كان مناوئاً وربما حتى الآن لهذه الحركة

لهذا فإن الإيرانيين قد بدأوا







## الفالج ناقش مع اللعبي جهود استقرار السوق... والفرص الاستثمارية للبلدين «أوبك» تدعو العراق والإمارات إلى فيينا هذا الشهر



وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي يستقبل نظيره العراقي (واس)

التزامهم باتفاقية تخفيض الإنتاج، وأوضحت المصادر أن ممثلين للعراق والإمارات أبدوا

حضرت اجتماع أبو ظبي أبدت استياءها من عدم دقة المصادر الثانوية التي تستخدمها «أوبك» من أجل قياس مدى

بحضور العديد من نواب الرئيس في «أرامكو» وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أن الاجتماع كان

بما فيها الفرص الاستثمارية المتاحة بين البلدين، وظهرت الصور التي بثها الفالج على «تويتر» أن الاجتماع كان

ومنتجون آخرون الإنتاج بنحو 1,8 مليون برميل يوميا حتى مارس (آذار) 2018 للتخلص من تخمة الإمدادات ودعم الأسعار. وتعد هذه الخطوة ضمن الجهود التي يبذلها وزراء أوبك وأعضاء اللجنة الوزارية لمراقبة الإنتاج والتي تترأسها الكويت بالشراكة مع روسيا، من أجل تحسين التزام الدول التي لم تصل نسبة تخفيضها إلى 100 في المائة كما في الاتفاق.

وقال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالج، أمس الأربعاء، إنه ناقش الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار في أسواق النفط مع وزير النفط العراقي جبار اللعبي خلال اجتماع بينهما في السعودية.

ونشر الفالج صورة له على «تويتر» وهو يستقبل وزير النفط العراقي، وقال إنهما ناقشا «أهمية توحيد جهود جميع الدول لاستقرار الأسواق»، وكانت وزارة النفط العراقية قالت يوم الثلاثاء إن اللعبي غادر البلاد متجها إلى السعودية لمناقشة تطورات سوق النفط وجهود «أوبك» الرامية لتحقيق الاستقرار في السوق.

وقالت وزارة الطاقة السعودية فيما بعد في بيان إن الاجتماع ناقش كثيرا من الأمور،

الخبر، وائل مهدي علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، أن الأمانة العامة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) قدمت دعوات إلى أربع دول في «أوبك» وخارجها لحضور اجتماع فني سيتم عقده في فيينا هذا الشهر، من أجل متابعة مدى التزام الدول باتفاق تخفيض الإنتاج العالمي. وقالت المصادر، إن الدعوة قدمت إلى العراق والإمارات العربية المتحدة من «أوبك»، وإلى كازاخستان وماليزيا من الدول خارج المنظمة. وستحضر هذه الدول في حالة موافقتها إلى اجتماع اللجنة الفنية والذي سينعقد في يوم 21 أغسطس الجاري.

وحضرت هذه الدول الأربع يومي الاثنين والثلاثاء من الأسبوع الجاري اجتماعا في العاصمة الإماراتية أبو ظبي مع ممثلي اللجنة الفنية، من أجل بحث الأسباب وراء انخفاض الأرقام لدى التزام هذه الدول باتفاق أوبك والمنتجين خارجها. وسيتم مناقشة نتائج اجتماع أبو ظبي بصورة رسمية في اجتماع فيينا، بحسب بيان صادر من المنظمة يوم 8 أغسطس (آب).

وتخفف أوبك وروسيا

عن الاجتماع وهم الجزائر وفنزويلا وعمان، لأنهم فوضوا الكويت وروسيا بالتشاور مع الدول الأربع بالنيابة عنهم. وظهر العراق والإمارات، وهما منتجان كبيران في «أوبك»، التزاما منخفضا نسبيا بالاتفاق الذي يستند إلى بيانات تستخدمها «أوبك» لمراقبة إمداداتها. وعززت كازاخستان إنتاجها في الأشهر القليلة الماضية بحسب وكالة الطاقة الدولية.

وقالت مصادر إن العراق والإمارات العضوين في «أوبك» أكدوا خلال اجتماع عقد في روسيا الشهر الماضي التزامهما بالاتفاق، لكنهما لم يقدمتا خطة ملموسة بشأن كيفية الوفاء بالتزامهما.

وتقول العراق والإمارات إن تقييم إنتاجهما من قبل مصادر ثانوية، وهي أرقام صادرة عن وكالات حكومية ومستشارين ووسائل إعلام متخصصة في القطاع تستخدمها «أوبك» لمراقبة إنتاجها، والذي تم قبل أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في يناير (كانون الثاني) كان منخفضا.

ويقول البلدان إنهما نتيجة لهذا أصابهما مهمة عسيرة تتمثل في تنفيذ خفض أكبر لكي تحققا التزاما كاملا.

انزعاجهم من الأرقام التي تقدمها المصادر الثانوية للجنة الفنية المسؤولة عن مراقبة الإنتاج، في الوقت الذي تظهر فيه أرقامهم الرسمية أن مستوى التزامهم يتماشى مع الاتفاق الذي تم عقده بين «أوبك» والدول خارجها من أجل تخفيض الإنتاج.

وحول ما يتعلق بكازاخستان وماليزيا، فهما لا تخضعان لمراقبة المصادر الثانوية، ولهذا من الصعب تحديد إنتاجهما، إلا أن الدولتين أبدتا رغبة كبيرة في تحسين التزامهما دعما لاتفاق «أوبك».

وعقب انتهاء الاجتماع أول من أمس، الذي استمر على مدى يومين لمناقشة سبل تعزيز مستوى الالتزام باتفاق خفض إنتاج النفط، أصدرت «أوبك» بيانا قالت فيه إن الدول التي حضرت الاجتماع أبدت استعدادها الكامل لدعم اتفاق خفض الإنتاج.

وعقد ممثلو اللجنة الفنية، برئاسة روسيا والكويت وحضور السعودية بجانب مسؤولين من مقر «أوبك» في فيينا، اجتماعات منفردة في أبو ظبي مع مسؤولين من العراق ودولة الإمارات العربية المتحدة وكازاخستان وماليزيا.

وتغيب باقي أعضاء اللجنة

## «روسنفت» تتمسك رغم الأزمة بالتعاون مع شركة النفط الفنزويلية

موسكو، طه عبد الواحد

من ماركة أورا إلى فنزويلا»، دون أن يكشفوا عن مدة الاتفاق والكميات التي سيتم تصديرها بموجبها. وبعد عام تم توقيع اتفاق آخر لكن حول التصدير العكسي، أي من النفط الفنزويلي للشركة الروسية، وهذا أيضا بقيت التفاصيل «أسرا تجارية» لم يعلن عنها. بعد ذلك عاد «روسنفت» في أبريل (نيسان) من العام الجاري، ومنحت الشركة الفنزويلية دفعة مقدما قيمتها 1,015 مليار دولار، بموجب عقد جديد بين الجانبين لتصدير النفط الفنزويلي. وكانت الشركة الروسية منحت الشركة الفنزويلية خلال عام 2016 عدة دفعات مقدما، بلغت قيمتها نحو 2,5 مليار دولار.

وقال بافل فيودوروف، نائب رئيس الروسي لقطاع النفط، إن الشركة لا تخطط لتسديد دفعات مقدما جديدة للجانب الفنزويلي عن صادرات النفط الفنزويلي، لأن وضع الشركة الفنزويلية قد تغير، وأكد أنه يتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان الحصول على تلك الدفعات وفق صيغة تضمنت بمسئوليات عالية من ضمان القدرة على الدفع. وتشهد فنزويلا حاليا اضطرابات سياسية ومواجهات بين السلطات والمعارضة، وتعيش البلاد أوضاعا اقتصادية سيئة خلال السنوات الماضية. وتوقع وكالة «فيتش» الدولية أن يتراجع احتياطي فنزويلا من العملات الصعبة حتى 10,1 مليار دولار بحلول صيف عام 2017، أي يتراجع نحو 7 في المائة منذ بداية العام، وينحو نحو 90 في المائة منذ عام 2013، حين كان ذلك الاحتياطي في الذروة. وبلغ التضخم نتيجة التطورات السياسية والاقتصادية العام الماضي مستوى 900 في المائة. ويحذر محللون من تدهور خطير للاقتصاد الفنزويلي في ظل تقادم الأزمة السياسية الحالية، رغم ذلك فإن إيفر ستيشن، مدير عام «روسنفت»، قال في تصريحات يوم 3 أغسطس (آب) الجاري، إن شركته لا تحوي إنهاء التعاون مع فنزويلا، وقال إن «هذه البلد تحتل المرتبة الأولى في العالم بحجم الاحتياطي النفطي فيها... ومن هذه الزاوية، فإن أي شركة نفطية يجب أن تسعى للعمل في فنزويلا».

215 شخصا كانوا على متنها.

وشهدت مدينة الغردقة الساحلية هجوما في يوليو طعن فيه مصري سائحين المائتين حتى الموت وأصاب أربع سائحات أجنبيات أخريات، وهو الأول في مصر منذ هجوم شهدته الغردقة أيضا في يناير (كانون الثاني) 2016 عندما طعن رجلان ثلاثة سائحين في أحد الفنادق.

وقال مهيب، الذي تدير مجموعته ثلاثة فنادق في الغردقة، تعقبا على مدى تأثر السياحة بعد الحادث: «الحجوزات موجودة بالفعل من البداية حتى شهر سبتمبر (أيلول)»، ولذا لم تشهد الشركة أي تأثير بعد. وأضاف: «بالتأكيد سيكون هناك تأثير يمتد في قلب الناس (السائحين) أو خوفهم، لكن لا اعتقد أن النسبة ستكون كبيرة. سنعلم التأثير في موسم الشتاء المقبل». وبلغ عدد السائحين الوافدين إلى مصر في 2010 نحو 14 مليون سائح، وبلغت الإيرادات السياحية حينها نحو 11 مليار دولار. وقال مهيب: «مصر دولة سياحية، وعندها كل مقومات النجاح السياحي سواء جوها أو قربها من أوروبا أو الشواطئ والآثار والصحراء والسياحة العلاجية والخطوط... ما من شيء ينقصها... سوى البنية التحتية الجيدة والأمان».

وأضاف: «إننا استقرت الأوضاع الاقتصادية في مصر ولم تحدث أي أعمال (عنف) خلال الأشهر الستة المقبلة اعتقد أننا في موسم شتاء 2018 قد نرجع لأعداد السائحين قبل 2011 مع إيرادات أكثر بعد تحرير سعر الصرف».

واحد بأموال مصرية خالصة. وأعرب عن تطلع المجموعة لتعزيز نشاطها في مصر وتطوير تنمية استثماراتها في المنطقة الاقتصادية، من خلال إنشاء محطة صناعية ولوجستية وتجارية متكاملة تشمل كل الخدمات والمناطق السكنية والترفيهية، وذلك في ضوء ما لمسته المجموعة من توجهات إيجابية للحكومة المصرية، وحرص قيادتها على تذليل مختلف العقبات التي تواجه المستثمرين، فضلا على تشهده مصر من تطور كبير على الصعيد الاقتصادي، وتقديرهم بان منطقة قناة السويس تعد من أكثر المناطق تميزا في العالم على الصعيد الاقتصادي، إضافة إلى قربها من مختلف الأسواق العالمية، واستجواباتها على جزء كبير من حركة التجارة العالمية، خاصة أن قناة السويس تمثل عمودا قريبا للتلق البحري على الصعيد الدولي.

## ارتفعت إلى 8,1 مليار دولار العام المالي الماضي استثمارات شركات النفط الأجنبية في مصر تنمو 23%

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول المصري طارق الملا، أمس الأربعاء، إن استثمارات شركات النفط الأجنبية في بلاده ارتفعت إلى 8,1 مليار دولار في السنة المالية 2016 - 2017 من 6,6 مليار في السنة المالية السابقة.

وتعني هذه الأرقام ارتفاع استثمارات شركات النفط الأجنبية في مصر في المائة خلال السنة المالية 2016 - 2017 التي انتهت في 30 يونيو (حزيران) الماضي.

وقال الملا، في اتصال هاتفي مع «رويترز»: «الشركاء الأجانب أنفقوا 8,1 مليار دولار في عمليات البحث والاستكشاف والتنمية في مصر خلال 2017 - 2016 مقابل 6,6 مليار في 2016 - 2015».

وسددت مصر خلال النصف الثاني من 2016 - 2017 نحو 2,2 مليار دولار من مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في البلاد، وهو ما حفز تلك الشركات على زيادة الاستثمارات بجانب الإسراع في تطوير حقل «طهر» التابع لشركة إيني الإيطالية، ليبدأ الإنتاج بنحو مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز قبل نهاية 2017. ويجوي حقل «طهر» احتياطات تقدر بأكثر من 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز. وتتوقع مصر تجاوز

استثمارات شركات النفط الأجنبية عشرة مليارات دولار في السنة المالية الحالية 2017 - 2018.

وبلغت مستحقات شركات النفط الأجنبية لدى الحكومة 2,3 مليار دولار بنهاية يونيو (حزيران)، وفقا للملا.



صندوق النقد الدولي يشمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتحرير سعر صرف الجنيه وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادة تدوير مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية.

ومما عدها كل مقومات النجاح السياحي سواء جوها أو قربها من أوروبا أو الشواطئ والآثار والصحراء والسياحة العلاجية والخطوط... ما من شيء ينقصها... سوى البنية التحتية الجيدة والأمان».

وقال غالي: «الدنيا في مصر حاليا 17 فندقا نديرها، ونستهدف زيادة هذا الرقم إلى 30 فندقا فيما بين سبعة إلى عشرة أعوام. وندير في المغرب فندقين، وهناك ثلاثة أخرى تحت الإنشاء، ونسئل إلى عشرة فنادق بإذن الله خلال السنوات

التي تعمل في أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر «بي» البريطانية و«شل» الهولندية و«إيني» الإيطالية. ويقول مسؤولو الشركات الأجنبية العاملة في مصر إن شركاتهم تضح استثماراتهم في قطاع النفط، على أن تسترد الأموال التي أنفقتهم من خلال الحصول على نسبة من الإنتاج من حقول النفط والغاز.

باتي هذا في الوقت الذي توقع فيه وزير البترول المصري عمرو الجارحي وصول معدل النمو الاقتصادي لبلاده إلى ما بين 4,6 و4,8 في المائة في السنة المالية الحالية 2017 - 2018، وتبدأ السنة المالية في مصر في الأول من يوليو (تموز) وتنتهي في 30 يونيو (حزيران).

وتذكرت الرئاسة المصرية، في بيان صحفي مساء أول من أمس (الثلاثاء)، أن معدل النمو الاقتصادي بلغ 4,1 في المائة في السنة المالية 2016 - 2017 مع ارتفاع النمو في الربع الأخير من السنة إلى 4,9 في المائة.

ونما اقتصاد مصر 4,3 في المائة في السنة المالية 2015 - 2016، وبلغ النمو 4,5 في المائة في الربع الأخير من 2015 - 2016. وقالت الرئاسة، إن العجز الكلي للموازنة انخفض إلى 10,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2016 - 2017 مقارنة مع 12,5 في المائة في السنة المالية السابقة. وتعكف حكومة إسماعيل على تنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي تم الاتفاق عليه العام الماضي مع

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

ومن جهته، استعرض سلطان أحمد بن سليم نشاط المجموعة في مصر، التي تدير ميناء السخنة ضمن 78 ميناء بحريا وبريا

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

## اتفاقية شراكة تنمية بين «اقتصادية قناة السويس» و«موانئ دبي» العالمية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

ومن جهته، استعرض سلطان أحمد بن سليم نشاط المجموعة في مصر، التي تدير ميناء السخنة ضمن 78 ميناء بحريا وبريا

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

## اتفاقية شراكة تنمية بين «اقتصادية قناة السويس» و«موانئ دبي» العالمية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

ومن جهته، استعرض سلطان أحمد بن سليم نشاط المجموعة في مصر، التي تدير ميناء السخنة ضمن 78 ميناء بحريا وبريا

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.

موانئ دبي العالمية، وقيام المجموعة بتوسيع نشاطها في مصر، خاصة في ظل دورها المهم في دعم حركة التجارة الدولية وتطوير صناعة الموانئ العالمية، حسبما صرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية.



## سلمى أنور تخترق جدران الصلدة في كتابها الجديد

## نساء صعيد مصر في «حالة بوح»

القاهرة: جمال القصاص

تحدثت عن المجتمع الصعيدي شديد التحفظ المدافع بشراسة عن تقاليد وسماته حتى إن هناك تشابها كبيرا بين مجتمع الصعيد في مطلع القرن العشرين ومجتمع الصعيد المعاصر. وبأسلوب سردي شيق يعتمد على إيقاع الجورثية الفني، لالتقاط وكشف الأبعاد الخاصة للصورة، تتوغل الكاتبة في مساحات المهمش والمسكوت عنه في ملامح الحكاية الشفاهية وطرائق حكيها وبوحها، كما تحرص على واقعية الحوار، سواء في لغته الفصحى السلسة، أو في لهجته العامية الدراجة

تفتخر وردة بكونها صعيدية، وعلى الرغم من أن حياتها تحولت إلى مزار بعد أن طلق أبوها أمها، وتزوج بأخرى، لم تطمح بالزواج مثل قريباتها، الذي يعني في أعراف المجتمع ستر البنات في سن صغيرة، كان حلمها أن تكمل تعليمها وتكون متميزة عنهن فتقول: «التعليم أهم من الزواج عندي وأنا بنت رجيبة (راجل)، أعرف أحافظ على نفسي كويس من غير ما يكون في يدي دبلة راجل». وتتحدث الزواج بهذه الطريقة «بس الزواج البديري كمان بيقلل الحياء، بيحرق شباب الواحدة منينا،

كان أن أدفع له مبلغا كبيرا وأتنازل عن كل حقوقي وحقوق بنتي حتى الفقة وتم الطلاق... كنت مستعدة أن أتنازل عن أي حاجة عشان حريتي وينتي، أنا أتجوزت وخلفت واطلقت وعمري 21 سنة».

وكذلك «عزيرة» 23 عاما، التي تحول قيود أسرتها وياب بيتها الموصود دوما دون لقائهما مباشرة بالكاتبة، فتتحاول على ذلك بأن تكلمها حلوسة ليلا، بواسطة هاتف تخفيه عن أهلها... أيضا

جيرانها الذي كان تاجرا بسيطا، ثم أشيع أنه عثر على مقبرة فرعونية تحت أرضية بيته، فأصبح معروف من ذهب الفراعين وكثرتهم ويتاجر في الآثار حتى حقق ثراء فاحشا، وبنى الكثير من العمائر الرخامية العالية، تطل عاكسة زواجا التي توصفه بأنه رجل طيب «بس عيبه إنه فقير».

هذه اللوحة بألوانها الشاحبة الفاترة، وخطوطها الملثثة في فراغ يشبه السديم يكتمل إيقاعها في الجزء الثاني من الكتاب، تحت عنوان «حكايات الصعيد التي لا يملكها أحد». فتلعبنا حكايات تقترب من عوالم الخرافة والأسطورة، تشكل خصوصية مجتمع الصعيد، وتلقي بظلالها على طبيعة نسائه، إنه مجتمع صانع لأسطوره التي ربما لا تملك لها في مجتمعات أخرى، يضرب بجذوره هذه الأسطورة في التاريخ المصري القديم، كما أنه مجتمع يعرف كيف يحافظ عليها، وكيف تتبادل الأدوار مع الحلم والواقع معا.

فعلى لسان النساء تطلعننا في هذا الجزء أيضا قصص ونوادير من عالم السحر والأشباح والصدس، وحكايات الغولة والجن والحياة في العالم السفلي، والمجازيب، والموسمين، وذوي العاهات العقلية والجسدية، كما تطلعننا شجرة الأنساب القبلية... جنبا إلى جنب مع طقوس الصعيد المميزة في المناسبات والأعياد والأعراس والموائد الشعبية، ولحظات الموت والميلاد... برافق كل ذلك نماذج وشذرات مما خلفته هذه الطقوس من إرث أدبي، تجسد في الأشعار والأزجال والأغاني الصعيدية، وترت السيرة الشعبية.

في الختام هذا كتاب حي ظافر بالأسئلة والدهشة، يشكل إضافة للمكتبة العربية، في أحد أهم الموضوعات المتعلقة بتراث الشخصية وعلاقته بالبيئة الخاصة. استغرقت الكاتبة في جمع مادته على مدار عام كامل، وهو قادر على أن يمنحك نفسه بشكل جديد مع كل قراءة له بين الحين والآخر.



## المؤسسات التنويرية والتعليمية

## الحديثة المختلفة لم تستطع اختراق المجتمع

## الصعيدي المشحون بالتعقيد الطبقي والقبلي

## وتصافر مكوناته الثقافية والدينية

البيسطة والتي تتميز بها مجتمع الصعيد. ويتنوع المجتمع إلى قسمين، في القسم الأول وهو بعنوان «النساء في مجالس النساء» يطالعا شريط الحكايات على لسان أبطالها، وتكتشف خيوطها وأحلامها الجهنمية المشروعة، بكل عقدها السميعة في نسج المجتمع والحياة. ويكشف هذا القسم عن قماشة ثرية ومتنوعة من البوح، ف«وردة» ابنة السبعة عشر ربيعا، حين همت بالبوح عن حكايتها طلعت من أمها أن تغادر المكان، في إشارة ضمنية على رفض الوصاية، والضرر منها، حتى ولو كانت بواسطة الأم، ما يعكس رغبة داخلية في التحرر من سطوة السلطة سواء في نطاقها الضيق داخل العائلة، أو في نطاقها الأوسع على مستوى المجتمع.

رحلت الكاتبة إلى الصعيد وعاشت في قلبه لتحنج هذه الكتبا، وبعد الكثير من المشاق والمناخنة في البوح لدى الكثير من نساء الصعيد، والحرص على حجب أسمائهن، واستخدام أسماء مستعارة، نجحت في أن تجذب الكثير من النساء، ومن أعمار متراوحة إلى فكريتها، وتقعنهن بان البوح بما يدور في أنفسهن، محاولة للخروج إلى عالم أفضل، وأنه لن يضر منظومة التقاليد والأعراف الاجتماعية، التي عشن في كنفها طوال عقود طويلة.

في مقدمتها للمكتبات تشير الكاتبة إلى أن المؤسسات التنويرية والتعليمية الحديثة المختلفة، لم تستطع اختراق المجتمع الصعيدي بالفهم الكامل أو التغيير الحقيقي المنشود، كاشفة عن النظرة الخاطئة خاصة في مجال الإعلام لهذا المجتمع المشحون بالتعقيد الطبقي والقبلي، وتصافر مكوناته الثقافية والدينية. وتوضح الكاتبة، كيف أن التلفزيون «قاهري الهوى» لم يفلح في أن يخلق واقعية عن الصعيد وأن الأعمال الدرامية التي نجحت في نقل واقعه بما يرقى إلى الدقة قليلة جدا، كما

## كتاب غير حياتي

## «ذات الرداء الأبيض» لويلكي كولنز... وقصص تشيخوف



د. أحمد الغيلسي

نحن لا تكف عن التعلم أبدا، لكن تبقى في الذاكرة أسماء من علمونا في بداية الطريق، مثلها مثل الحب الأول، ربما لأن بواكير انفتاح القلب والعقل تخدش الذاكرة بقوة وعنفوان، فتمكنت أبدا. وقد بدأت علاقتي بالقراءة في سن صغيرة ولم يكن أمامي في بيتنا سوى صوان واحد من الكتب، فرغت مما فيه، ولجأت إلى «عم حجازي» الذي كان يعرض الكتب على سور فيلا مهجورة بالقرب منا ويقف بجوارها أمام لوح رسم ممسكا بفرشاة يرسم صور المطربين والنجوم. كنت قد عقدت اتفاقا مع عم حجازي أن أعطيه قرش صاع مقابل أن أقرأ قدر ما أستطيع من دون أن أخذ كتابا لي أو معي. كنت أخرج من المدرسة وأتجه إليه بحقيبتي وأجلس على الرصيف وأظن أقرأ حتى تعتم الدنيا فأصعد إلى بيتنا. طالعت عنده مغامرات اللص الشريف «أرسين لوين»، وروايات يوسف السباعي، و«مجدولين» المخلوطي، وكل ما هو مطبوع، وفرغت من كتب السور كلها في ثلاثة شهور وكلفتني ذلك أقل من جنيه واحد. لكن ذلك الزمان من الكتب والأفكار لم ينسوقفني، حتى وقعت بالمصادفة على كتاب ضمن سلسلة روايات الهلال بعنوان «ذات الرداء الأبيض» تأليف ويلكي كولنز (1824 - 1889). حينئذ فقد كل شيء في عقلي وروحي. فقد كانت الرواية تشتمل على كل ما يمكن أن يأسر وجدان شاب صغير ويخرجه من حياته إلى حياة أكبر وأعرض، فقد كانت مزيجا عجيبا سحريا من الرومانسية والدراما العنيفة في إطار بوليسي.

هذه الرواية أول ما لفت نظري إلى أن هناك شيئا اسمه الأدب، وأن الكتاب قد ينطوي على قيمة أعمق من الثروة ومن وصف سطح الأحداث والبشر من الخارج. مقابله أن أقرأ قدر ما أستطيع من دون أن أخذ كتابا لي أو معي. كنت أخرج من المدرسة وأتجه إليه بحقيبتي وأجلس على الرصيف وأظن أقرأ حتى تعتم الدنيا فأصعد إلى بيتنا. طالعت عنده مغامرات اللص الشريف «أرسين لوين»، وروايات يوسف السباعي، و«مجدولين» المخلوطي، وكل ما هو مطبوع، وفرغت من كتب السور كلها في ثلاثة شهور وكلفتني ذلك أقل من جنيه واحد. لكن ذلك الزمان من الكتب والأفكار لم ينسوقفني، حتى وقعت بالمصادفة على كتاب ضمن سلسلة روايات الهلال بعنوان «ذات الرداء الأبيض» تأليف ويلكي كولنز (1824 - 1889). حينئذ فقد كل شيء في عقلي وروحي. فقد كانت الرواية تشتمل على كل ما يمكن أن يأسر وجدان شاب صغير ويخرجه من حياته إلى حياة أكبر وأعرض، فقد كانت مزيجا عجيبا سحريا من الرومانسية والدراما العنيفة في إطار بوليسي.

## في غياب نخبها الثقافية المستقلة

## دمشق تحتضن معرض الكتاب بـ«دورة الاستمرار» بعد دورة «العودة»



جانب من المعرض

لديها رغبة بالمشاركة إلا أن عدم وجود شحن مباشر إلى سوريا بسبب العقوبات الأوروبية وطريق الخفافية سيكون مكلفا ويزيد في الخسارة. وتوقف عن عقد مشكلة سعر الكتاب وسعر الغلاف كما مثبت علم عشرة دولارات أي خمسة آلاف ليرة سورية حسب سعر الصرف الآن لكنني اشتريته بسعر خمسمائة ليرة أي دولارات واحد وهو السعر السوري حسب سعر المتابع قصص أطفال روسية إصدار دار «مير» السوفياتية التي لم يعد لها وجود، وتباع بأسعار لا تتجاوز المائة ليرة سورية (سعر الدولار 535 ليرة) وقال: «هكذا منشورات لو تم توزيعها مجاناً لن نجد من يأخذها لقد غنى عليها الزمن» (س. ع) أحد المقربين من القائمين على المعرض التي حدثت صعوبات الكبيرة التي أحاطت بإقامة معرض الكتاب بدمشق. وذكر أن دور نشر عربية كثيرة لا سيما دول المغرب العربي كان

رمزية. وغالبيتها كتب دعائية لا قيمة علمية أو أدبية لها، لافتاً إلى أن بقايا مستودعات المكتبات ضمت كتباً عربية هامة أغلبها صادر قبل أكثر من عشر سنوات. فقد وجدت كتاباً صادراً في لندن عام 1990 وسعر الغلاف كما مثبت علم عشرة دولارات أي خمسة آلاف ليرة سورية حسب سعر الصرف الآن لكنني اشتريته بسعر خمسمائة ليرة أي دولارات واحد وهو السعر السوري حسب سعر المتابع قصص أطفال روسية إصدار دار «مير» السوفياتية التي لم يعد لها وجود، وتباع بأسعار لا تتجاوز المائة ليرة سورية (سعر الدولار 535 ليرة) وقال: «هكذا منشورات لو تم توزيعها مجاناً لن نجد من يأخذها لقد غنى عليها الزمن» (س. ع) أحد المقربين من القائمين على المعرض التي حدثت صعوبات الكبيرة التي أحاطت بإقامة معرض الكتاب بدمشق. وذكر أن دور نشر عربية كثيرة لا سيما دول المغرب العربي كان

بالتراخي في المراقبة والفساد، تكشف أن الكتب التي سمح النظام بعرضها وبيعها كلها لا تتجاوز المحظورات السياسية وغالبية من اتجاه واحد دون تنوع». ويضيف المتابع: «معظم دور النشر والمؤسسات الفكرية

## غالبية المعارض حملت من الأقبية والمستودعات يكسوها الغبار والأترية وبعضها تعرض للتلف

التي أتاحت لها المشاركة استغللت مناسبة المعرض لتصرف الكتب المتكدسة في مستودعاتها. أما الكتب الجديدة فتلك الصادرة عن دور نشر تابعة للمؤسسات النظام أو مؤسسات مالية تتبع كاتبا فأخرة بأسعار

مقارنته بحال المعرض اليوم في دورته التاسعة والعشرين والتي سماها القائمون عليها دورة الاستمرار، بعد دورة العودة التي مثلتها الدورة الثامنة والعشرون التي انعقدت السنة الماضية. فبالكاد تمتلئ أرفف الأجنحة، وبالكداء تملأ الأروقة بالزوار والمهتمين.

يقول أحد المثقفين المتابعين للمعرض عن «الساحة الثقافية الدمشقية خسرت 90 في المائة من مثقفها المستقلين والمعارضين، معظمهم غادروا. وجود هؤلاء كان يضيء على أجواء المعرض كمناسبة ثقافية سنوية كثيرا من الحيوية سواء بسواء بجديد إصداراتهم وأصداؤها، أم بصليبل مشاجراتهم الثقافية، التي كانت تملأ الأرواق صخباً وحياء» ويضيف: «لعل الجلبلة التي أودعتها تسلك كتابين يمدان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى المعرض، ثم سحبا ومعاينة الدار التي سربتها. بعد غضب الموالين للنظام واتهام وزارة الثقافة

دمشق: «الشرق الأوسط»

حال معرض الكتاب بدمشق بدورته التاسعة والعشرين كشفت عن حالة الاحتضار التي يعيشها الكتاب الورقي العربي عموما، وحالة تماوت الكتاب في سوريا خصوصا جراء ظروف الحرب، ومع أن القائمين عليه بذلوا قصارى جهودهم في استثمار إقامة المعرض كدعابة لعودة عجلة الحياة الطبيعية إلى الدوران، إلا أنهم فشلوا في إعادة بعض من الألق الذي كان يحيط المعرض قبل سبع سنوات. في جولة على أجنحة دور النشر المشاركة التي يتجاوز عددها الـ150 دار نشر بينها 40 دار نشر أجنبية وعربية، سيلاحظ ضالة حجم المعارض من كتب ومنشورات متنوعة، كما لن تحصل العين أن غالبيتها حملت من الإقبية والمستودعات يكسوها الغبار والأترية وبعضها تعرض للتلغ جراء الرطوبة في مشهد يثير الرءاء والأسف على شباب معرض الكتاب الدولي في دمشق الذي عاش وهجا منقطع النظير خلال السنوات السبع والعشرين قبل توقفه جراء الانفلات الأمني الذي عاشته البلاد مع اندلاع الثورة ضد النظام عام 2011.

في تلك السنوات كبر المعرض وفاضت محتويات الأجنحة حتى خرجت من حداثتها المكتبة الوطنية لتحتل الأرفف المحيطة وصولاً إلى ساحة الأسيويين، بينما الزوار يتدافعون في الممرات للوصول إلى مقاصدهم من الكتب والعناوين الجديدة. ولم تكن أي من الدور القادمة من الخارج تعيد معها شيئا من شحنة الكتب التي شاركت فيها، وبعض الدور كانت تضطر لجلب أكثر من شحنة خلال أيام المعرض، في تلك الأيام كانت شكاوى الناشئين من سوء سوق الكتاب وتراجع نوعاً من عرض الحضور، إذا تمت

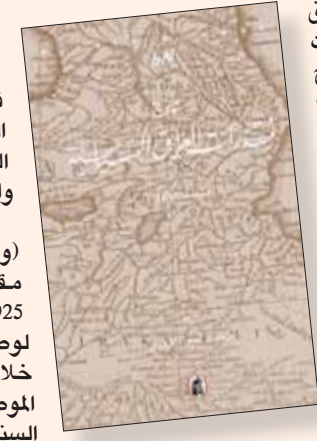
## 3 مجلدات من «تاريخ مقدرات العراق السياسية»

بيروت: «الشرق الأوسط»

سر القضية العربية والثورة الحجازية والقضية العراقية، وعن ثورات العراق عام 1919 - 1920، مفصلاً ومستنداً إلى وثائق رسمية وخصوصية. وقد أرخ الكتاب لحقبة مهمة من حقبة التاريخ، ليس للعراق فحسب بل لكل دول المنطقة المحيطة بالعراق، والعرب بصورة عامة، حيث استند إليه كثير من المؤرخين والكتاب المهتمين بتوثيق التاريخ الحديث.

درس الكتاب الذي يقع في 3 مجلدات، وبأسلوب توثيقي، الأحوال السياسية في العراق، فضلاً عن البيانات والمقالات السياسية المهمة والتكهنات العسكرية لأحداث مرت على العراق والمنطقة في تلك الفترة.

وقد طبعت الطبعة الأولى (والوحيدة) من هذا الكتاب «تاريخ مقدرات العراق السياسية» سنة 1925. وبعد إصدارها أساساً لوصف النشاط القومي في الموصل خلال الاحتلال البريطاني، وأوضاع الموصل السياسية والاقتصادية خلال الستين للثمن أعقبتا الاحتلال، وهو



من أبرز المؤلفات التي أرخت عن حصار الكوت خلال المائة سنة الماضية، وقد أعتمد التدقيق والتحليل واستنباط الخلاصات. ولا يخلو هذا الكتاب من حماس، فإن المصادر التي استخدمها مؤلفه جعلت الكتاب مصدراً وثائقياً مهماً، فضلاً عن أنه شاهد عيان ومشارك في كثير من الأحداث التي تم سردها في بعض فصول هذا الكتاب.

ويقع المجلد الأول في 368 صفحة من القطع الكبير، والمجلد الثاني في 300 صفحة، والثالث في 384 صفحة.

## من مفردات اللهجة العربية الأحوازية

لندن: «الشرق الأوسط»

في المجتمع الأحوازي، وشأنها شأن اللهجات العربية الأخرى متشعبة من اللغة العربية الفصحى. وبسبب التطور الحضاري فإنها تحتوي على مفردات وتعابير مهمة وغير مستعملة في اللغة العربية المعاصرة. والكتاب يتضمن المفردات الفصحى التي حُرِّفت العامة لفظها أو غيرت معناها. ومن هنا، فإن الكتاب «لا يجمع الألفاظ التي تملأ القواميس المتنوعة، بل يشير إلى الألفاظ الفصحى التي يتخيل كثيرون أنها عامية، على الرغم من وجودها في القرآن الكريم،



وكتب التراث والمعجم العربية القديمة».

كتاب مجلة «الفصل» السعودية وهو أحد إصدارات المجلة، ويهدف إلى إثراء الساحة الثقافية السعودية والعربية بإلقاء الضوء على موضوعات جديدة ومتنوعة، كما يسعى إلى دعم المبدعين من المؤلفين والأدباء والفنانين، وضمن هذا التوجه، نشرت «الفصل» كتابها السادس عشر وهو «الفصح من مفردات اللهجة الأحوازية» لمهني العامري، الذي جاء في 165 صفحة من الحجم المتوسط. واللهجة العربية الأحوازية هي، كما جاء في المقدمة «اللهجة الأحوازية

## تميز بالحدثة والفنية رغم جذورها التاريخية الأكمام المبتكرة... حل يرضي كل الأطراف

بلون أزرق صارخ يكثف وكم واحد تزيينه كشاكش على طول الذراع. اقترح أيضاً قميصاً للسهرة باللون الوردي بجليسيهات عند الصدر وكمية سخية من القماش تنسدل وتلتف على شكل مروحة تغطي كامل اليد. البريطانية ستيداً كامل الرنتي لم تفوت على نفسها فرصة ركوب الموجة بلعبها على الأحجام في قطع «سيور» خاصة بالنهار. الفرق أنها تبنت أسلوباً هندسياً يستحضر فن المعمار في جاكيتات مصنوعة من القطن المطاطي.

من عرض «ستيفان رولان» الأخير

الحديث عن الهندسي ياخذنا إلى جوزيف فونت مصمم دار «ديلبورزو» الإسبانية، الذي استغل خبرته ودارسته في مجال الفن المعماري لتشكيل تصاميم مخطوط قوية وفنية. وقد يكون معطفاً باللون الوردي بأكمام تأخذ شكل فانوس، يقدر سعره بـ1,900 جنيه إسترليني، من أكثر القطع التي ظلت عالقة في الذهن بعد عرضه. فهو عملي وفي الوقت ذاته يلتفت الأنظار بأناقته. ويُعلق جوزيف أن اللعب بالأحجام تدخل في جينيات الدار وتعتبر أحد أهم رموزها، وكل ما قام به أنه أحترمها وطورها «فمنذ البداية أردت أن أخذ هذه الرموز وأجعلها مواكبة للعصر». ولا يخفي أن تدريبه في مجال المعمار ساعده أن يُطوع هذه الأحجام بشكل يحترم النسبة والتناسب. فإتقان لغة الأكمام ليست سهلة كما تبدو للوهلة الأولى بل تعتمد على تقنيات فنية عالية تجعل أشكالها الهندسية لا تُؤثر على حركة اليد وراحة الجسم. فالمتعارف عليه أنها الجزء الأكثر تعقيداً في أي زي حسب ما يردده المصممون والخياطون على حد سواء. ويقال إن الراحلة غابرييل شانيل كانت تعيد تجربته عدة مرات للتأكد من أنه يريح المرأة ويجعل باقي الأجزاء تنسدل على الجسم بحرية.

### محطات معاصرة

إذا كانت شانيل اعتمدت البساطة في تصميم هذا الجزء، فإن غريمتها آنذاك إلسا سكاياريلي كانت من بين المصممين الأوائل الذين بدأوا عملية التفنن فيه. كان ذلك في الثلاثينات من القرن الماضي عندما قدمت تصميماً بسيطاً بأكتاف قوية وأكمام مبالغ فيها بالنسبة لتصاميم تلك الحقبة. في الأربعينات التقط الراحل كريستيان ديور الخيط وقدمها لنا بشكل أنثوي فساتين

وفاكتيات مشدودة عن الخصر بينما تقترح الأكمام منها بأشكال مقوسة بعض الشيء عند الأكتاف. عهدها الذهبي كان في الخمسينات على يد كريستوبال بالنسيجا الذي كان يعشق الأشكال القوية والمستديرة وكان في تلك الفترة لا يهتم بالتجاري بقدر ما يهتم الفني. بعبارة أخرى لم يُبال كثيراً بالعماد مبالغ أحياناً في درامية الأحجام لترتقي تصاميمه إلى مصاف التحف.

في الستينات اختفت هذه الأشكال مع ظهور الفساتين القصيرة ذات التصاميم البسيطة. كانت هذه هي الفترة التي حصلت فيها المرأة على كثير من حقوقها وشهدت تحررها من القيود الاجتماعية، التي انعكست على الموضة. ظهرت هذه الأكمام من جديد على يد إيف سان لوران وثييري مولغر وجيانفرانكو فيري. كانت واضحة لكي تعكس القوة المتزايدة للمرأة. جيانفرانكو فيري كان أكثر من أبداع فيها في معماريا بالأساس وهو ما ظهر في الكثير من تصاميمه.

من الداخل بالتول، بينما اقترحتها ستيفان رولان على شكل أجنحة. فالقاسم المشترك بين كل ما قدموه أن هذه الأكمام، أياً كان شكلها، تكفي لجعل إطلالة بسيطة تتكون من بنطلون جينز أو تنورة مستقيمة وعادية، تبدو في غاية الأناقة والحدثة. ثم أنها لا تقتصر على المناسبات الخاصة، بل يمكن التمتع بها في الأيام العادية من خلال قميص قطني أو كتزة صوفية أو معطف أو حتى تي-شيرت خفيف.

دار «بيربري» من بيوت الأزياء الكثيرة التي ركبت الموجة واقتربت عدة أشكال أخذتنا إلى العصر الإلبرابيني. ولا يختلف اثنان أن أناقة الفساتين التي طرحتها ورومانسيتها تُبرر أسعارها التي تبدأ من 3,495 جنيه إسترليني أحياناً. الباندرو ميشيل، مصمم دار «غوتشي» أيضاً وضع بصمته ويده على الأكتاف والأكمام. فقد لعب على أسلوب الماكسيماليزم وعاد بنا إلى الثلاثينات من القرن الماضي لياخذ منها الكثير من التفاصيل التي صاغها بأسلوب يجمع الجراءة بالشقاوة. من القطع التي اقترحتها فستان اللوكوتيل كانت حالة الطقس.

من عرض «الف أند روسو»

- المشكلة الوحيدة قد تكون عندما تكون الأكمام مقببة ومصنوعة من أقمشة سميكة وصلبة، ويكون الجو بارداً يستدعي ارتداء قطعة أخرى فوقها. معطف من دون أكمام أو على شكل «كاب» هو الحل بالنسبة لخبراء الأزياء. وبما أن هؤلاء الخبراء يهتمون بالشكل أولاً والعملية ثانياً، فإنهم يخفون هذه الأكمام تحت معطف أو كتزة جريئة. فالفكرة منها هي استعراضها مهما كانت حالة الطقس.

هذا الشرط ينطبق على الأكمام التي عليها أن تحضر هذه الأكمام أو أي تفاصيل أخرى جسمها. فكلما أبقيت على أزيائك بسيطة جداً مقتصرة على هذه الأكمام المنفوخة أو المتفتحة كان المظهر أحلى.

- إذا كان القميص أو الجزء الأعلى من القطعة يميل إلى الاتساع يُمكن الاكتفاء بشده بحزام رفيع لتحديد الخصر على أن تبقى الأكمام هي مركز الجذب.



من «الكسندر ماركين»



من عرض المصمم الكولومبي جورج ديوك



معطف من «ديلبورزو»

مستوى. بالعكس شمروا بدورهم عن أكمامهم وتفننوا فيها لتأتي أحياناً بطريقة رومانسية، خصوصاً عندما تكون من أقمشة مناسبة. وقد تكون هذه الأنسب بالنسبة لإمرأة محافظة في اختياراتها. لكنها وحتى عندما تُغرق في الدرامية، فإنها تنبض بالتفرد التي تطلبه امرأة تريد التميز عن غيرها. وليس أدل على هذا ما قدمته دار «شانيل» مؤخراً، و«سيلين» و«بالنسيغا» و«سان لوران» و«سيمون روشا» وغيرهم من

مستوى. بالعكس شمروا بدورهم عن أكمامهم وتفننوا فيها لتأتي أحياناً بطريقة رومانسية، خصوصاً عندما تكون من أقمشة مناسبة. وقد تكون هذه الأنسب بالنسبة لإمرأة محافظة في اختياراتها. لكنها وحتى عندما تُغرق في الدرامية، فإنها تنبض بالتفرد التي تطلبه امرأة تريد التميز عن غيرها. وليس أدل على هذا ما قدمته دار «شانيل» مؤخراً، و«سيلين» و«بالنسيغا» و«سان لوران» و«سيمون روشا» وغيرهم من

### همسات

قد تصيبك أشكال بعض هذه الأكمام وهي معلقة على شماعة في المحلات، ببعض الخوف على أساس أنه سيصعب عليك تنسيقها مع باقي أزيائك بسهولة أو توظيفها في حياتك اليومية، لكنك ما إن تجربينها حتى تشدك إليها. فإلى جانب أنها إضافة قد تحتاجينها لرش جرعة تميز على مظهر بسيط وإخراجها من «العادي»، فإنها أيضاً مصممة بشكل متوازن. - الحل بالنسبة لإمرأة

من عرض «الف أند روسو»



لندن، جميلة حلفيشي

مهما أبدع المصممون وابتكروا نجد دائماً خيوطاً تربط جديدهم بالماضي قريباً كان أم بعيداً. هذه الخيوط تأتي أحياناً على شكل لمسات تتناثر على جانب الصدر أو في ذيل تنورة وأحياناً باستعمال تقنيات قديمة في التطريز وغيرها من الأمور التي نذكرنا بأن التاريخ يعيد نفسه. في الموسمين الأخيرين عادت بنا الموضة إلى القرن الثامن عشر ومنه إلى الثلاثينات لتصوغ لنا أكماماً تضح بالدرامية والشاعرية في الوقت ذاته. ولأنها لقيت قبولاً، ظهرت أيضاً في عروض الموسمين المقبلين، بما فيها خط «هوت كوتير» لخريف 2017 وشتاء 2018. نظرة إلى هذه المقترحات تجعل اتهام صناعات الموضة بالكسل أو التكرار للقديم صعباً. فيما أن معظم الأفكار، إن لم نقل كلها، استهلكنا، فإبهم على الأقل يجتهدون لكي يضيفوا على تصاميم تعودت عليها العين تفاصيل جديدة ومبتكرة بغض النظر إن كانت غابتهم منها تحقيق الريح أو استعراض قدراتهم. المهم أن هذه الأكمام انتشرت انتشار النار في الهشيم وأصبحت صرعة تقبل عليها المرأة التقليدية والشابة العصرية على حد سواء. ولحسن حظ المرأة ذات القدرات المادية العادية، انتقلت سريعاً من منصات الموضة العالمية إلى المحلات الشعبية، مثل «إتش أند إم» و«زارا» وغيرها. وهكذا بات بإمكان من ليست لها الإمكانيات لشراء معطف من دار «ديلبورزو» الإسبانية بـ1,900 جنيه إسترليني أو «بيربري» بأكثر من 3,900 جنيه إسترليني أن تشتري تصميماً قريباً منه تطرحه «زارا» بأقل من عُشر السعر.

يُعيد البعض سبب التركيز على تزيين الأكمام تحديداً إلى المرأة الشرقية عموماً والعربية خصوصاً، لأنها أكثر من تطلب الأكمام الطويلة احتراماً لبيئتها. وبما أن كلمتها أصبحت مسموعة في عالم الموضة ما كان من المصممين إلا الإعلان لها وفي الوقت ذاته إرضاء ذاتهم بالتفنن فيها. فكرة تكرار الأفكار نفسها لم تعد مطروحة لا بالنسبة لهم. وكانت النتيجة إرضاء للطرفين. فقد اكتشفوا أن هذه الأكمام المبتكرة ترتقي بتصميم عادي به إلى مستوى رفيع من الأناقة. ورغم روابطها التاريخية التي تعود إلى القرن الثامن عشر مثل الأكمام المستوحاة من ملابس الأساقفة، فإنها تعبق بالحدثة والرومانسية، بما فيها تلك التي تستحضر أشكال الكيمونو أو التي تفتتح من تحت كازيمار أو هندسية مثل المعابد البوذية. حسب المصممة سيمون روشا، التي قدمت في تشكيلتها الأخيرة عدة قطع بهذا التصميم، كان واحداً منها معطفاً وأقياً من المطر، أطلقت على أكمامه اسم جوليت، إشارة إلى مسرحية «روميو وجوليت» والحب الذي جمع بينهما، فإن الأكمام المنفوخة تعتبر الحل المثالي عندما يريد المصمم أن يضع نقطة اختلاف مفعمة بالأنوثة على تصاميم مستوحاة من خزائن الرجل. فهي تُضفي على أي تصميم شاعرية مبطنة.

قراءة سريعة في تاريخها المعاصر تشير إلى أن الإسبانيين أكثر من أبدعوا فيها. من الراحل كريستوبال بالنسيجا في الخمسينات إلى دار «ديلبورزو» التي تأثرت به مروراً بمحلات «زارا» الشعبية. لكن هذا لا يعني أن باقي المصممين العالميين كانوا أقل

## العارضة المغربية نورا عتال تصدر غلاف «فوغ» البريطانية



في عرض «بيبري»



في عرض «بيبري»

في عرض ماريا كاترانزو

عد في السنة، إلى جانب جين كامبل وإيدي كامبل وستيلا تيننت وكايت موس، له دلالات أكبر من مجرد أنها مطلوبة. فكايت موس مثلاً تصدرت غلاف المجلة نحو 33 مرة تقريباً منذ عام 1993 إلى اليوم، كذلك ستيليا تيننت. أما الغاية من ظهور العارضات الخمس على الغلاف، وهو من تصوير ماريو تيمستينو، أن يمثل الماضي والحاضر والمستقبل. وغني عن القول إنها وجين كامبل هما من تمثالان هذا المستقبل. تبلغ نورا عتال 18 عاماً من العمر وتعيش في لندن. دخلت عالم الموضة وعمرها 14 سنة فقط، عندما اكتشفها البريطاني جوناثان أندرسون، واخترها

عدد في السنة، إلى جانب جين كامبل وإيدي كامبل وستيلا تيننت وكايت موس، له دلالات أكبر من مجرد أنها مطلوبة. فكايت موس مثلاً تصدرت غلاف المجلة نحو 33 مرة تقريباً منذ عام 1993 إلى اليوم، كذلك ستيليا تيننت. أما الغاية من ظهور العارضات الخمس على الغلاف، وهو من تصوير ماريو تيمستينو، أن يمثل الماضي والحاضر والمستقبل. وغني عن القول إنها وجين كامبل هما من تمثالان هذا المستقبل. تبلغ نورا عتال 18 عاماً من العمر وتعيش في لندن. دخلت عالم الموضة وعمرها 14 سنة فقط، عندما اكتشفها البريطاني جوناثان أندرسون، واخترها

تندن، «الشرق الأوسط»  
في لغة الموضة وعندما تتصدر صورة عارضة أزياء شابة غلاف مجلة «فوغ» في أي من نسخها الأربعة: الأميركية، البريطانية، الإيطالية أو الفرنسية، فإنها تكون إشارة لها وللعالَم إلى أنها رسخت مكانتها على المستوى العالمي. تكمن أهميته أيضاً في أن من يشتري الساعة لن يصاب بالإحباط أو يتفاجأ بعدم قدرتها على العمل في بلد ما.

تنبه صاحبها إلى رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية الواردة، كما تحسب عدد الخطوات، فضلاً عن الكثير من التطبيقات الأخرى. بمعنى آخر، تتولى ذات المهام التي تؤديها معظم الساعات الذكية الأخرى باستثناء مراقبة القلب أو قيامها بمهمة الهاتف، وغني عن القول إنها تعمل مع الأجهزة المعتمدة في «آبل» و«أندرويد».

مخلما الحال مع «آبل ووتش» تعيد شحن بطاريتهما لدى توصيلها بوسادة مغناطيسية، وبإمكانها الاتصال بالهاتف عبر «البلوتوث»، ومع «واي فاي».

مخلما الحال مع «آبل ووتش» تعيد شحن بطاريتهما لدى توصيلها بوسادة مغناطيسية، وبإمكانها الاتصال بالهاتف عبر «البلوتوث»، ومع «واي فاي».

## «لويس فويتون» تدخل عالم الساعات الذكية من باب السفر «تامبور هورايزن» ساعة تجمع التقنية بالوجه الحسن



بعلبة قطرها 42 ملم مقارنة بـ 46 في تلك أصغر ساعة ذكية لحد الآن

تتميز بوجه أنيق يتعدى عملها الوظيفي في قراءة الوقت

التطبيق الثاني عبارة عن دليل سياحي لمدن اختارتها City Guide، كما يدل اسمه، يعرض هذا التطبيق توصيات لأفضل العناوين في سبع عواصم عالمية، سواء كانت مطاعم أو مقهى أو متجر في الجوار فضلاً عن أقرب وأهم المتاحف والماتر وغيرها من مراكز الجذب والترفيه. هذه الخدمة أشرفت الدار على تجميعها بنفسها وتوفرها بهدف مساعدة المسافر على الاستمتاع بإجازته أو رحلة عمل.

ولأنها تعرف أن البعض يخوف من الإفصاح عن جميع المعلومات الخاصة بالذكورة، فإنها تعاملت مع الأمر بحساسية بالغة. تعهدت بعدم مشاركتها هذه المعلومات مع أي جهات أخرى، ولا استغلالها لأي غرض آخر غير مساعدة صاحب الساعة على التخطيط لسفروه على نحو أفضل. فالفكرة من التكنولوجيا يجب أن تكون لتسهيل الحياة وليس لتعقيدها، حسب رأي رئيس الدار التنفيذي مايكل بيرك. وبما أن الإنترنت أصبح واقعاً لا مهرب منه فإن البحث عن حلول تُرضي كل الأطراف أصبح ضرورياً. فهي الآن لغة الشباب ومن الواضح أنها ستطوّر وتوسع وليس العكس لهذا يجب مواكبتها وإتقانها.

السفر إن صح القول. فهي نفسها ولدت في باريس قبل أن تُرسل إلى سويسرا حيث صنعت بمواد تم تطويرها في كاليفورنيا لتوجد وتؤدي مهمتها في كل أنحاء العالم بما في ذلك الصين. كل هذا يُعني عشاق الدار الفرنسية بأن ساعتها قادرة على تغيير «وجه» المنتجات التكنولوجية، التي كانت إلى حد قريب تركز على العملية الوظيفية على حساب الأناقة والجمال. فالعنصر الجمالي أمر غير قابل للتفاوض بالنسبة لدار دخلت عالم الأزياء منذ عقود قليلة وحققت فيها نجاحات كبيرة إلى حد أنها أصبحت تنافس من سبقوها بقرن. فالساعة تأتي إما من الصلب المصقول أو المظفي أو من الأسود.

لا يضاهي حُسن وجهها سوى مواصفاتها التكنولوجية التي تناسب شخصاً دأبم الترحال والتنقل ليس من بلد إلى آخر بل من قارة إلى أخرى. فهي تتضمن مثلاً وظائف مثل «ماي فلايت» My Flight وهو أول تطبيق تتضمنه ساعة ذكية لحد الآن، يُمكن صاحبها من متابعة مسارات رحلة طيرانه تحسباً لحدوث أي تأخيرات بالإضافة إلى التعرف على التغييرات التي تطرأ على البوابات وفتحات الانتظار وما إلى غير ذلك من معلومات.

وأطلق فيه السيد لويس فويتون ما أصبح يعرف بمفهوم السفر الراقى. نظرة واحدة للساعة تشير إلى أنها ليست وجهها حسناً فحسب، بل تحمل كل المعايير والمواصفات التي تجعل منها رفيقاً مثالياً و«خدوماً» قسي

لكن خلافاً لغيرها من بيوت الأزياء التي سبقتها، ورغم جراءة خطوطها ظلت وفيه لتيمة السفر التي تأسست عليها. فعندما يُذكر اسم «لويس فويتون» أول ما يجتاز إلى الذهن صناديق وحقائب السفر التي تتفنن فيها الدار منذ 1854، العام الذي ولدت فيه الدار

تندن، «الشرق الأوسط»

فصل جديد كتبه دار «لويس فويتون» مؤخراً بدخولها عالم الساعات الذكية. فعندما اقتحمت مجال الساعات الفاخرة أول مرة منذ 15 عاماً كان حلمها أن تنافس كبرى بيوت الساعات والمجوهرات بحركات الساعات وتوربيونات وغيرها. ونظراً لقوة الدار في مجال المنتجات المترفة، كان كل شيء متوقفاً منها سوى أن تدخل عالم الساعات الذكية. لكن 15 عاماً طويلة في عالم الموضة عدا أن الكثير من الأمور تغيرت وغيرت معها صناعة الترف ككل، الأمر الذي دفع الكثير من البيوت العالمية إلى دخول العالم الرقمي والإنترنت وغيرها. «لويس فويتون» بدورها كانت أمام خيارين، إما أن تبقى في دور المتابع السلبى أو أن تدخل المجال وتساهم فيه. واختارت المسار الثاني، لتتضم إلى «هيرميس» التي تعاونت مع «آبل» و«دار ماياكل كورس» التي تعاونت مع «فوسيل» على سيديل المثال لا الحصر. من جهتها تعاونت «لويس فويتون» مع كل من «غوغل» و«الكوكوم تكنولوجي»، بينما تم تصنيع الإطارات في سويسرا.

لكن خلافاً لغيرها من بيوت الأزياء التي سبقتها، ورغم جراءة خطوطها ظلت وفيه لتيمة السفر التي تأسست عليها. فعندما يُذكر اسم «لويس فويتون» أول ما يجتاز إلى الذهن صناديق وحقائب السفر التي تتفنن فيها الدار منذ 1854، العام الذي ولدت فيه الدار



## السعودية حنان الجبر: حان الوقت لتقديم وجهة نظر المصممين الشباب للعالم

بعد أن تبلورت الفكرة في رأسها عادت إلى «أرض الجمال» لتكتب فيها فصلاً جديداً من قصة حبها للبلد ولحبات اليد على حد سواء. أخذتها رحلتها إلى ورشات الدباغة ومعامل صناعة المنتجات الجلدية، حيث يتمركز الحرفيون المهرة. في حالتها صح المثل القائل «من القلب إلى القلب رسول»، لأن كل من تعاملت معهم بادلها دفاً وفتحو لها أبواب التعاون على مصراعها، بما في ذلك «أكبر الورشات التي تتعامل مع بيوت أزياء كبيرة» حسب تأكيدها. هذه العلاقة أثمرت ماركة «هانوكس» التي ولدت بشكل رسمي في عام 2017، اسم جمعت فيه حنان الجابر الأحرف الأولى من اسمها الأول والأحرف الأخيرة للكلمة الترف

منذ ذلك العهد أصبح تجميع حقائب اليد هواية من هواياتها. لم تكن مثل نظيراتها تكفي باستعمالها أو استعراضها في مناسباتها المختلفة، بل كان يسكنها شغف بان تتفحصها من الداخل والخارج، وتُخضعها للتشريح للتعرف على كل جزئية فيها. وربما هذا ما جعلها تُصبح صليعة فيها. ورغم كم الحقائق التي جمعتها عبر السنوات، جاء يوم شغرت فيه أن ما هو مطروح في الأسواق لم يعد يغذي جوعها إلى المتخمين والفريد. فهي تريد تصميمًا مختلفاً ومتميزاً. لم يعد الكم يهيمها مقارنة بالكيف. ومن هنا ولدت فكرة تصميم حقيبة خاصة بها، تلي كل ما تحتاجه فيها من تفاصيل وأناقة. تشرح: «لم أكن أريدها بحجم كبير ولا بحجم صغير. كان يهمني أن تكون عملية، وفي الوقت ذاته مفعمة بالجمال والترف».

منذ ذلك العهد أصبح تجميع حقائب اليد هواية من هواياتها. لم تكن مثل نظيراتها تكفي باستعمالها أو استعراضها في مناسباتها المختلفة، بل كان يسكنها شغف بان تتفحصها من الداخل والخارج، وتُخضعها للتشريح للتعرف على كل جزئية فيها. وربما هذا ما جعلها تُصبح صليعة فيها. ورغم كم الحقائق التي جمعتها عبر السنوات، جاء يوم شغرت فيه أن ما هو مطروح في الأسواق لم يعد يغذي جوعها إلى المتخمين والفريد. فهي تريد تصميمًا مختلفاً ومتميزاً. لم يعد الكم يهيمها مقارنة بالكيف. ومن هنا ولدت فكرة تصميم حقيبة خاصة بها، تلي كل ما تحتاجه فيها من تفاصيل وأناقة. تشرح: «لم أكن أريدها بحجم كبير ولا بحجم صغير. كان يهمني أن تكون عملية، وفي الوقت ذاته مفعمة بالجمال والترف».



مجموعة «أريا» بمسكة يد

على أشياء كثيرة، وليس أدل على هذا من تجربتها الشخصية. فقد قضت طفولتها في كولورادو، وزارت لندن وعمرها لم يتعد العام عدا زيارتها المتكررة للسعودية. ومع ذلك تعترف بأن لإيطاليا مكانة خاصة في قلبها دفعته لتسميتها «أرض الجمال». قصة حبها الإيطالية بدأت عندما زارتها وهي في الـ 11 من عمرها. كانت زارتها إلى البندقية وتركت أثراً قويا شكل حبها للحقائب كما حدد مصيرها. تشرح: «كان حبا من النظرة الأولى، فليس هناك بلد يضاهيه تنوعاً وثراء ثقافياً من شماله إلى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه». خلال هذه الرحلة زُرع بداخلها بذرة حبها للحقائب اليد. تتذكر كيف دخلت حينها محل «فندي» لتفاجأ بكم حقائب اليد الملونة المعروضة في كل الجوانب. حتى في ذلك السن الغض، كان المحل بالنسبة لها أشبه من محل حلوى. «كانت تجربة لا تُنسى» حسب قولها، «لأنني كنت في عمر لا يسمح لي باقتناء واحدة، فإني، وبمكر الطفولة، نجحت في إقناع والدتي أن تشتري واحدة لنفسها، وأنا أمني نفسي باني سأخذها منها فيما بعد».

تندن، «الشرق الأوسط»  
الشابة السعودية حنان الجبر ليست أول ولا آخر مصممة تدخل عالم الأزياء أو الإكسسوارات من دون تخصص دراسي. فهناك كثير من الإسماء العالمية التي سبقتها وحققت نجاحات لا يستهان بها بفضل موهبتهم الفطرية وحسهم الفني. الأمر نفسه ينطبق على حنان التي جعلها عشقها لحقائب اليد منذ الصغر ضلعية في نوعية الجنود وفنون الدباغة والتصميم. في لقاء تم في فندق بولغاري بلندن بمناسبة عرضها أول مجموعة حقائب تحمل توقيع ماركتها «هانوكس» Hanuxe قالت إنها تهوى اقتناء الحقائب منذ صغرها. هذا العشق ساعدها على تكوين فكرة واضحة عما تطمح إليه المرأة العصرية عموماً. تعرف جيداً أن السوق مُتخمة حالياً بالتصاميم المتنوعة والغنية، أغلبيتها لبيوت أزياء عالمية، لكنها وثيقة بأن ما يُحسب لها أنها تعرف ما تريده المرأة العصرية، وما يناسب أسلوب حياتها من تصاميم عملية وأنيقة في الوقت ذاته. أهم ما يلفت في تصاميمها، إلى جانب أنها مصنوعة من أجود أنواع الجلود، أنها راقية في بساطتها، تتعد تماماً عن أي بهرجة. فلا أحجار ترصعها ولا تضارب ألوان يخترق هدوءها.

حنان تتخقل حالياً بين المملكة السعودية وإيطاليا وبريطانيا بحثاً عما يلهمها ويساعدها على الدفع بتصاميمها في الوجهة. فحسبها الفني لا يضاهيه سوى صممة التجاري. فهي لا تُخفي أنها ليست مصممة إكسسوارات فحسب بل سيدة أعمال أيضاً. فالمصمم لا يستطيع الاستمرار من دون قدرة على قراءة السوق المهتما كانت فنيته وموهبته. السفر أيضاً مهم بالنسبة لها. فهو جزء من الحياة والتطور، لأنه يفتح العيون

بعد النجاح الذي حققته دار «الف أند روسو» في مجال الـ«هوت كوتير» قررت أن تجرب حظها في مجال الأزياء الجاهزة. فقد أعلنت يوم أمس أنها ستقدم أول عرض لها خلال أسبوع لندن في الشهر المقبل. وعلق مايكل روسو، الذي يرأس الدار أن لندن كانت الخيار الأمثل «فهي مركز تجاري مهم، مما يجعلني لا أستطيع أن أفكر في عاصمة أفضل لتقديم أول عرض لنا في مجال الأزياء الجاهزة». تتخقل الدار هذا العام بمرور 10 تأسيسها في لندن. ورغم أنها سنوات قليلة، فإنها تسجل عدة نجاحات رسخت مكانتها في عالم الموضة الراقية بديل أنها أول دار بريطانية تتضم إلى برنامج باريس للـ«هوت كوتير» بعد قرن من الزمن. كما ظهرت بتصاميمها النجمة أنجلينا جولي وسيدات المجتمعات الخملية من كل أنحاء العالم.

وصفتها كانت العودة إلى الرومانسية من دون أن تتجاهل الجانب التجاري، بمعنى أنها أصبحت تتخصص في أزياء تخاطب امرأة تريد أناقة تضمن لها التميز والتفرد من دون جنوح للسريالي.

ولم تخف كارولين راش، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الموضة البريطانية سعادتها بالخبر. فالدار المتخصصة في الـ«هوت كوتير» لا بد وأن تضيف إلى الأسبوع بريقاً إلى جانب أسماء أخرى ستتضم إليه هذا الموسم وتذكر منها جيورجيو أرماني وتومي هيليفرغ.

أنجلينا جولي ظهرت في مناسبات عدة بأزياء من توقيع الدار

## «الف أند روسو» تدخل مجال الأزياء الجاهزة

بعد النجاح الذي حققته دار «الف أند روسو» في مجال الـ«هوت كوتير» قررت أن تجرب حظها في مجال الأزياء الجاهزة. فقد أعلنت يوم أمس أنها ستقدم أول عرض لها خلال أسبوع لندن في الشهر المقبل. وعلق مايكل روسو، الذي يرأس الدار أن لندن كانت الخيار الأمثل «فهي مركز تجاري مهم، مما يجعلني لا أستطيع أن أفكر في عاصمة أفضل لتقديم أول عرض لنا في مجال الأزياء الجاهزة». تتخقل الدار هذا العام بمرور 10 تأسيسها في لندن. ورغم أنها سنوات قليلة، فإنها تسجل عدة نجاحات رسخت مكانتها في عالم الموضة الراقية بديل أنها أول دار بريطانية تتضم إلى برنامج باريس للـ«هوت كوتير» بعد قرن من الزمن. كما ظهرت بتصاميمها النجمة أنجلينا جولي وسيدات المجتمعات الخملية من كل أنحاء العالم.

وصفتها كانت العودة إلى الرومانسية من دون أن تتجاهل الجانب التجاري، بمعنى أنها أصبحت تتخصص في أزياء تخاطب امرأة تريد أناقة تضمن لها التميز والتفرد من دون جنوح للسريالي.

ولم تخف كارولين راش، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الموضة البريطانية سعادتها بالخبر. فالدار المتخصصة في الـ«هوت كوتير» لا بد وأن تضيف إلى الأسبوع بريقاً إلى جانب أسماء أخرى ستتضم إليه هذا الموسم وتذكر منها جيورجيو أرماني وتومي هيليفرغ.

أنجلينا جولي ظهرت في مناسبات عدة بأزياء من توقيع الدار

وصفتها كانت العودة إلى الرومانسية من دون أن تتجاهل الجانب التجاري، بمعنى أنها أصبحت تتخصص في أزياء تخاطب امرأة تريد أناقة تضمن لها التميز والتفرد من دون جنوح للسريالي.

ولم تخف كارولين راش، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الموضة البريطانية سعادتها بالخبر. فالدار المتخصصة في الـ«هوت كوتير» لا بد وأن تضيف إلى الأسبوع بريقاً إلى جانب أسماء أخرى ستتضم إليه هذا الموسم وتذكر منها جيورجيو أرماني وتومي هيليفرغ.

أنجلينا جولي ظهرت في مناسبات عدة بأزياء من توقيع الدار

وصفتها كانت العودة إلى الرومانسية من دون أن تتجاهل الجانب التجاري، بمعنى أنها أصبحت تتخصص في أزياء تخاطب امرأة تريد أناقة تضمن لها التميز والتفرد من دون جنوح للسريالي.

ولم تخف كارولين راش، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الموضة البريطانية سعادتها بالخبر. فالدار المتخصصة في الـ«هوت كوتير» لا بد وأن تضيف إلى الأسبوع بريقاً إلى جانب أسماء أخرى ستتضم إليه هذا الموسم وتذكر منها جيورجيو أرماني وتومي هيليفرغ.

أنجلينا جولي ظهرت في مناسبات عدة بأزياء من توقيع الدار

وصفتها كانت العودة إلى الرومانسية من دون أن تتجاهل الجانب التجاري، بمعنى أنها أصبحت تتخصص في أزياء تخاطب امرأة تريد أناقة تضمن لها التميز والتفرد من دون جنوح للسريالي.

ولم تخف كارولين راش، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الموضة البريطانية سعادتها بالخبر. فالدار المتخصصة في الـ«هوت كوتير» لا بد وأن تضيف إلى الأسبوع بريقاً إلى جانب أسماء أخرى ستتضم إليه هذا الموسم وتذكر منها جيورجيو أرماني وتومي هيليفرغ.

أنجلينا جولي ظهرت في مناسبات عدة بأزياء من توقيع الدار

وصفتها كانت العودة إلى الرومانسية من دون أن تتجاهل الجانب التجاري، بمعنى أنها أصبحت تتخصص في أزياء تخاطب امرأة تريد أناقة تضمن لها التميز والتفرد من دون جنوح للسريالي.

ولم تخف كارولين راش، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الموضة البريطانية سعادتها بالخبر. فالدار المتخصصة في الـ«هوت كوتير» لا بد وأن تضيف إلى الأسبوع بريقاً إلى جانب أسماء أخرى ستتضم إليه هذا الموسم وتذكر منها جيورجيو أرماني وتومي هيليفرغ.

أنجلينا جولي ظهرت في مناسبات عدة بأزياء من توقيع الدار

وصفتها كانت العودة إلى الرومانسية من دون أن تتجاهل الجانب التجاري، بمعنى أنها أصبحت تتخصص في أزياء تخاطب امرأة تريد أناقة تضمن لها التميز والتفرد من دون جنوح للسريالي.

ولم تخف كارولين راش، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الموضة البريطانية سعادتها بالخبر. فالدار المتخصصة في الـ«هوت كوتير» لا بد وأن تضيف إلى الأسبوع بريقاً إلى جانب أسماء أخرى ستتضم إليه هذا الموسم وتذكر منها جيورجيو أرماني وتومي هيليفرغ.

الهلل يستهل رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة مثيرة أمام الفيحاء

## اليوم... دوري المحترفين السعودي ينطلق على وقع الصفقات المليونية

على الحبسي، إضافة إلى تعاقد مع المهاجم الأوروغوياني ماتياس بريخوس، إضافة إلى استمرار البرازيلي إدواردو والأوروغوياني نيكولاس ميليسي.

من جانبه، يتطلع فريق الفيحاء إلى تقديم مباراة إيجابية أمام بطل النسخة الأخيرة للسدوري، متسلحا بصفاقاته المليونية التي جعلته محط أنظار وترقب الجماهير، حيث نجح الفريق الصاعد حديثاً منافسات دوري المحترفين السعودي في إتمام التعاقد مع قرابة عشرين لاعباً بين محلي ومحترف أجنبي.

وتمكن الفيحاء من التعاقد مع نجم فريق الشباب الدولي حسن معاذ، إضافة إلى التعاقد مع لاعب خط وسط فريق الهلال الدولي عبد المجيد الرويلي، وكذلك التعاقد مؤخراً مع نجم فريق الهلال الشاب واحد أبرز لاعبيه في البطولة العربية عبد الكريم القحطاني بصفقة قاربت حاجز الملايين العشرة.

وافتتح الفيحاء صفقاته الصيفية بالتعاقد مع لاعب الاتحاد تيموتي، وثنائي حراسة المرمى مسلم آل فريخ قادماً من فريق الخليج وفهد الشمري، وفي الدفاع حضر إلى جوار حسن معاذ حاتم بلال وعبد الله كنو، أما في وسط الميدان فقد تعاقد الفيحاء مع كل من توفيق بو حيمد وحسن جعفري وطلال مجريشي وعبد الإله الفهد وعبد الرحمن البركة وعبد الله المطيري ومهاجم فريق الخليج عبد الله السالم.

وعلى صعيد اللاعبين الأجانب فقد تعاقد نادي الفيحاء حتى الآن مع خمسة لاعبين هم: صفاقاته الأجنبية فقد تمكن الفريق الأزرق من شراء بطاقة اللاعب السوري عمر خربين الذي في منتصف الموسم المنصرم. واستفاد حامل لقب النسخة الأخيرة من السدوري من قرار السماح للأندية بالتعاقد مع الحارس الأجنبي، حيث أتم شراء عقد الحارس الدولي العماني



جماهير الكرة السعودية على موعد مع أولى مواجهات دوري اليوم («الشرق الأوسط»)

الذي تعاقد معه فريق الهلال السعودي في إتمام التعاقد مع قرابة عشرين لاعباً بين محلي ومحترف أجنبي. وتضمن التعاقد مع نجم فريق الشباب الدولي حسن معاذ، إضافة إلى التعاقد مع لاعب خط وسط فريق الهلال الدولي عبد المجيد الرويلي، وكذلك التعاقد مؤخراً مع نجم فريق الهلال الشاب واحد أبرز لاعبيه في البطولة العربية عبد الكريم القحطاني بصفقة قاربت حاجز الملايين العشرة.

وافتتح الفيحاء صفقاته الصيفية بالتعاقد مع لاعب الاتحاد تيموتي، وثنائي حراسة المرمى مسلم آل فريخ قادماً من فريق الخليج وفهد الشمري، وفي الدفاع حضر إلى جوار حسن معاذ حاتم بلال وعبد الله كنو، أما في وسط الميدان فقد تعاقد الفيحاء مع كل من توفيق بو حيمد وحسن جعفري وطلال مجريشي وعبد الإله الفهد وعبد الرحمن البركة وعبد الله المطيري ومهاجم فريق الخليج عبد الله السالم.

الرياض: فهد العيسى  
تنطلق اليوم منافسات دوري المحترفين السعودي، وسط ترقب جماهيري عقب الفترة الصيفية التي شهدت إيراد الكثير من الصفقات على صعيد المدربين واللاعبين.

وأصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارات ستغير من ملامح المنافسة للموسم الجديد، منها زيادة عدد اللاعبين المحترفين الأجانب من أربعة لاعبين إلى ستة، إضافة إلى السماح للأندية بالتعاقد مع حارس أجنبي، وهو القرار الذي كان محرماً في الملاعب السعودية لسنوات طويلة.

ويشهد الموسم الجديد لدوري المحترفين السعودي مشاركة الفيحاء وأحد بعد صعودهما من دوري الدرجة الأولى وهبوط الخليج والوحدة، حيث نجح أحد في العودة مجدداً للدوري بعد غياب دام طويلاً حيث تعود آخر نسخة شارك فيها موسم 2004 - 2005، فيما تعتبر هذه المشاركة هي الأولى لفريق الفيحاء الذي يبدو أنه يطمح إلى تسجيل حضور قوي ولافت.

ويتطلع فريق الهلال إلى المحافظة على لقبه الذي حققه في الموسم الماضي ورفع رصيده في السجل الذهبي لدوري المحترفين إلى 14 لقباً، مواصلاً زعامته وبقائه سبعة القاب عن أقرب منافسيه النصر والاتحاد، حيث يملك كل فريق منهما سبعة القاب، فيما يحضر خلفهما فريق الشباب بستة القاب، ثم الأهلي بثلاثة القاب، ثم الاتفاق ببولتين، وأخيراً فريق الفتح

## المبالغ أودعت أمس بعد تسلمها من الناقل التلفزيوني

## 70 مليوناً تنعش أندية المحترفين قبل انطلاق الموسم

ورغم سيل الاحتجاجات من قبل الأندية على المتطلبات الجديدة للجنة الاحتراف، فإن ذلك لم يجعل الاتحاد السعودي يتراجع عن هذه الخطوات ويشهد على تطبيقها بشكل فوري، بعد أن كانت هناك مطالبات بأن يتم تأجيلها للفترة الشتوية لتسجيل اللاعبين المحترفين. وبحسب بعض المختصين في الإحصاءات، تتجاوز قيمة الصفقات المالية الجديدة التي أبرمتها الأندية السعودية تأهبا للموسم الحالي، 550 مليون ريال، شاملة التعاقدات مع اللاعبين السعوديين والأجانب، حيث يقف الهلال في الصدارة من حيث قيمة اللاعبين، وتصل مجموع صفقاته إلى 92 مليون ريال، بما فيها صفقة شراء عقد اللاعب السوري الدولي عمر خربين من نادي الظفرة الإماراتي، وإيضاً شراء الحارس الدولي العماني علي الحبسي من نادي ريدينغ الإنجليزي، وكذلك شراء بقية عقدي نجدي الاتفاق محمد كنو وحسن كاش، وضم مدافع الفتح علي البلبيسي ومهاجم الوحدة مختار فالانة، إضافة إلى إدارة الهلال تهدف من خلالها تقوية صفوف الفريق في بقية مشواره القاري، وكذلك السعي للمحافظة على لقب بطولة الدوري، وطولة كأس الملك، عدا المساعي لاستعادة لقب بطولة كأس ولي العهد، الذي يحمل النادي أكثر القاب.



حقوق النقل التلفزيوني تدر مبالغ كبيرة على خزائن الأندية («الشرق الأوسط»)

على الأندية لقبول قيد لاعبيها المحترفين الجدد، وفي مقدمتها دفع ما نسبتته 3 في المائة من قيمة العقود المالية للاعبين الجدد، وكذلك تسديد رواتب اللاعبين حتى شهر يونيو (حزيران) الماضي، من خلال رفع المسيرات المالية التي تثبت تسديد الرواتب حتى هذا الشهر. كما أن من الشروط دفع مقدم عقد ليصل إلى ما نسبته 50 في المائة من إجمالي القيمة المالية للصفقة للاعب بشكل فوري، وتقديم ما يثبت ذلك، على أن تقسم بقية القيمة المالية على بقية السنوات، في حال كان العقد لأكثر من عام.

ويغض النظر عن وضع العلاقة الحالية بين اتحاد كرة القدم والناقل الرسمي والحصري للدوري، فإن الأهم لدى إدارات الأندية أن هناك دفعة مالية أولية دخلت فعلياً في حسابات أنديتها، من أجل فك ما يوصف بـ«الأزمات المالية»، التي تعاني منها الأندية، مما أجل رفع طلبات التسجيل للاعبين الجدد، سواء من المحترفين المحليين أو الأجانب الذين تم التوقيع معهم فعلياً لدعم الفرق في الدوري. وفرض الاتحاد السعودي لكرة القدم، ممثلاً في لجنة الاحتراف، كثيراً من الشروط

التي تعاقد معه فريق الهلال السعودي في إتمام التعاقد مع قرابة عشرين لاعباً بين محلي ومحترف أجنبي. وتضمن التعاقد مع نجم فريق الشباب الدولي حسن معاذ، إضافة إلى التعاقد مع لاعب خط وسط فريق الهلال الدولي عبد المجيد الرويلي، وكذلك التعاقد مؤخراً مع نجم فريق الهلال الشاب واحد أبرز لاعبيه في البطولة العربية عبد الكريم القحطاني بصفقة قاربت حاجز الملايين العشرة.

## كنو يغيب عن أولى مواجهات الفريق

## الهلل يتراجع عن صفقة رحيل الشمراني للشباب

الرياض: فارس السبيعي  
ومسفر الحسيني  
قررت إدارة نادي الهلال قيد اللاعب ناصر الشمراني في قوائم الفريق للموسم السجاري، بعد وصول المفاوضات مع نادي الشباب إلى طريق مسدود، ورغم اتفاقهما على مبلغ قيمة الانتقال والبالغة 8 ملايين ريال؛ لكن الاختلاف كان على كيفية سدادها دفعة واحدة، وهو ما أدى إلى إلغاء الصفقة وإبقاء اللاعب، ورفع اسمه من ضمن 32 لاعباً تم اعتمادهم أمس.

ومن الجانب سدادها دفعة واحدة، وهو ما أدى إلى إلغاء الصفقة وإبقاء اللاعب، ورفع اسمه من ضمن 32 لاعباً تم اعتمادهم أمس. ومثلت مباريات الفيحاء والتعاون في الجولتين الأولى



أحدهم من المشاركة في دوري أبطال آسيا، بدءاً من مواجهة العين الإماراتي في دور الثمانية. وتمثل مباريات الفيحاء والتعاون في الجولتين الأولى

## القريني يستأنف قرار إيقافه من الانضباط

## الأمير ينقذ «الشباب» من خشونة مبومبو

وكان الأمير قدم إلى الدوري السعودي عام 2015-2016 مع نادي القادسية، وشارك مع الفريق في جميع مباريات الدوري في ذلك العام، وفي الموسم الماضي وأصل مشاركته مع فريق القادسية حتى فترة الانتقالات الشتوية التي انتقل خلالها إلى صفوف نادي الأهلي، وشارك في العام الماضي بـ23 مباراة في بطولة الدوري مع الفريقين.



سعد الأمير يستعرض قميص ناديه الجديد (المركز الإعلامي بنادي الشباب)

الحارس التونسي فاروق بن مصطفي واللاعب الأرميني ماركوس بيتزيريلي والمهاجم البرازيلي جوناثان بيسلو، بالإضافة إلى سعد الأمير.

الرياض: مهدي الحرج  
وقعت إدارة نادي الشباب عقداً احترافياً مع العراقي سعد الأمير «اللاعب القادسية والأهلي السابق»، وذلك لمدة عام واحد. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر شبابي مسؤول أن الأمير سيكون بديلاً للمحترف الكونغولي إدريس مبومبو، الذي تعاقدت معه الإدارة الشبابية هذا الصيف ولمدة ثلاثة مواسم.

وأشار المصدر إلى أن اللاعب لم يقنع الجهاز الفني بقيادة سامي الجابر، بالإضافة لتلقي الجهاز الإداري والفني شكوى من اللاعبين تجاه خشونة اللاعب المبالغ فيها في تدريبات الفريق التي أقيمت في المعسكر بالنمسا. وابتقى الشباب الخناثي محمد بن بطو وجمال الدين بن العمري، وتعاقد مع كلا من

## سراج وعواجي ومجرشي والنجار خارج قائمة الفريق

## «المالريا» تبعد النيجيري أبوبونا عن الأهلي



أبوبونا («الشرق الأوسط»)

في فريق الاتفاق الذي يلتقي بالأهلي مساء يوم الجمعة قبل انطلاق دوري المحترفين. وشهد المدرب على وجوب تنفيذ التعليمات الفنية المطلوبة في

جدة، محمد باسنيدي  
فتحت إدارة النادي الأهلي، خطوط الاتصالات مع عدد من وكلاء اللاعبين بحثاً عن لاعب مميز في مركز متوسط الدفاع من أجل التعاقد معه سريعاً بدلاً من النيجيري فودري أبوبونا، الذي كشفت الفحوصات عن إصابته بمرض الملاريا. وتغيب النيجيري عن التدريبات طوال الأيام الماضية نتيجة ارتفاع درجة حرارته وحاجته لوقت أطول للاستشفاء بسبب اشتباهه في تعرضه للملاريا. وكانت إدارة النادي الأهلي قد أعلنت نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي عن تعاقدتها مع المدافع الدولي النيجيري فودري أبوبونا (26 عاماً) لاعب نادي ريز سبور التركي لمدة موسم واحد مع خيار التمديد لموسمين إضافية لصالح النادي الأهلي. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن مسيري النادي الأهلي وضعوا عدة خيارات فنية لإختيار اللاعب الأجنبي البديل

# مورينيو يشيد بلاعب يونائيد رغم الخسارة ويؤكد أنه لن يتفاوض لضم غاريت بيل فوز ريال مدريد بكأس السوبر الأوروبية يحفظ للأندية الإسبانية سطوتها على اللقب



لاعبو ريال مدريد يحتفلون بكأس السوبر الأوروبية (أ.ب)

سكوبيا، «الشرق الأوسط»  
حافظ ريال مدريد بطل دوري الأبطال على سطوة الأندية الإسبانية على لقب الكأس السوبر الأوروبية بفوزه على مانشستر يونايتد الإنجليزي بطل الدوري الأوروبي (يوربوا ليغ)، 2-1 في سكويا عاصمة مقدونيا.  
وسجل البرازيلي كاسيميرو في الدقيقة 24 وإيسكو (52) هدف ريال مدريد، والبلجيكي روميلو لوكاكو في الدقيقة (62) هدف مانشستر يونايتد. ليحتفظ النادي الملكي الإسباني باللقب الذي أحرزه العام الماضي.  
وهي المرة الرابعة التي يحرز فيها ريال مدريد كأس السوبر بعد أعوام 2002 و2014 و2016. ويات على بعد لقب واحد من معادلة الرقم القياسي لللقب الذي يشاركه غريمه التقليدي برشلونة وميلان الإيطالي، بينما أحرز يونائيد لقب المسابقة مرة واحدة (1991).  
وأحرزت الأندية الإسبانية كأس السوبر 8 مرات في الأعوام التسعة الأخيرة عبر أربع فرق هي، إضافة إلى ريال، برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية. ولم تخرج هذه الكأس عن السطوة الإسبانية في المواسم الأربعة الأخيرة (ريال 2014 و2016، و2017 وبرشلونة 2015).  
ولم يخسر أي فريق إسباني هذه المواجهة ضد فريق من خارج إسبانيا منذ سقوط إشبيلية أمام ميلان الإيطالي عام 2007.  
كما أنه اللقب القاري الرابع للريال بقيادة مدربه الفرنسي زين الدين زيدان بعد دوري أبطال أوروبا في العامين الأخيرين وكأس السوبر في العامين تاليين.  
وبات الفرنسي أول مدرب يحرز كأس السوبر مرتين متتاليتين. في المقابل، خسر مورينيو الكأس السوبر للمرة الثالثة (أولى مع بورتو البرتغالي 2003 وثانية مع تشيلسي عام 2013).  
وكان ريال مدريد أحرز لقب المسابقة القارية الأم الموسم المنصرم بفوزه في المباراة النهائية على يوفنتوس الإيطالي في النهائي 4-

سعي يونائيد للعودة للمباراة، وتسجيل البلجيكي الدولي روميلو لوكاكو القادح هذا الصيف من صفوف إيفرتون مقابل 75 مليون جنيه إسترليني، الهدف الوحيد لمانشستر في الدقيقة 62. لكن لم يكن هناك الكثير من الشكوك حول أحقية العملاق الإسباني في الفوز عندما رفع راموس الكأس في سماء سكويا.  
وعقب اللقاء أشار مورينيو إلى أن رغبة فريقه في ضم غاريت بيل «انتهت» بعدما شارك اللاعب الويلزي في التشكيلة الأساسية للريال.  
وكان مورينيو قد صرح قبل المواجهة إلى أنه «سينافس أندية أخرى» لضم بيل لو لم يشارك في التشكيلة الأساسية للمدرب زين الدين زيدان، لكن عقب اللقاء قال: «للتأكيد الريال يريد المدرب بيل وهو يريد النادي لذا فالامر انتهى قبل حتى أن يبدأ وكما يعلم الجميع فهو مستمر».  
وأكد فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد عدم بيع اللاعب الذي جلبه في 2013 مقابل 85.5 مليون جنيه إسترليني (111 مليون دولار) في صفقة قياسية في ذلك الوقت.  
وقال بيريز: «لا أفكر في بيعه فهو لاعب في ريال مدريد ومهم لنا وهو أحد أفضل اللاعبين في العالم».  
وقال بيل الذي حصد لقبه الأوروبي السادس منذ انتقاله قادما من توتنهام هوتسبير: «لا أقرأ أي شيء رغم أن الجميع يتحدثون. أنا استمتع بما أقدمه وألعب كما أريد وأفوز بالبطولات. من الرائع أن أوصل الحصول على الألقاب، وأضاف: «كانت مباراة صعبة لكنني اعتقد أننا لعبنا بشكل جيد وسيطرن على المباراة جيدا. نريد أن نواصل الفوز وفي كل مباراة يكون لدينا الرغبة».



مورينيو مستاء من النتيجة (أ.ب)

وتأكد اعتراف مدرب يونائيد قبل المباراة بأن ريال يمتلك لاعبين أفضل كثيرا من فريقه بعدما هيمن بطل دوري الأبطال تماما على اللعب في الشوط الأول، وكان أن يتقدم ميكرا لكن محاولة غاريت بيل حادت قليلا عن الرمي. وبعد ذلك سددها لاعب الوسط المدافع كاسيميرو في العارضة بضربة رأس قبل أن يقابل تمريرة داني كارخال العرضية الدقيقة في الشباك ليضيف هذا الهدف إلى هدفه في نهائي دوري الأبطال أمام يوفنتوس.  
في المقابل أهدر أعلى لاعب

بلقب ضد فريق فعل كل شيء من أجل الفوز». وأضاف: «قرب النهاية أتحت لهم فرص أكثر وحاولوا اللعب بشكل مباشر عن طريق لاعبين أقوياء بدنيا لكننا حافظنا على هدوئنا في اللحظات الصعبة واحتفظنا بالكرة... بعيدا عن اللحظات الأخيرة فإننا قدما مباراة رائعة». في المقابل قال مورينيو: «كنا نواجه فريقا مليئا بلاعبين رائعين لكن النتيجة ظلت قريبة حتى قرب النهاية. جعلناهم يقاتلون لكننا نمتلك أسبابا للشعور بالتعاقول إلى الوقت الإضافي».

## سانشيز يغيب عن إرسال في أول جولتين بالدوري الإنجليزي



سانشيز (أ.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»  
أعلن الفرنسي أرسين فينغر، مدرب نادي أرسنال الإنجليزي لكرة القدم، أن مهاجمه التشيلي الكسيس سانشيز سيغيب عن الجولات الأولى للدوري بسبب الإصابة، نافيا أن يكون لهذا الغياب أي علاقة بفرع عرض وصلت للاعب من نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لضمه. ويخوض أرسنال غدا المباراة الافتتاحية للموسم الجديد ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز، ضد ليستر سيتي بطل 2015.  
وأشار فينغر، أمس، إلى أن سانشيز، 28 عاما، الذي أضافت التقارير باهتمام أندية عدة بضمه، منها سان جيرمان ومانشستر سيتي الإنجليزي، سيغيب عن الجولتين الأولى. وقال: «تعرض لشد عضلي بسيط في عضلات البطن خلال التمارين يوم الأحد، قبل أن يحضر إلى (ملعب) ويمبلي»، حيث خاض النادي اللندني مباراة درع المجتمع ضد تشيلسي بطل الدوري، التي فاز فيها «المدفعية» بركلات الترجيح.  
وأضاف فينغر: «خضع لفحص قبل يومين، وسيغيب لبعض الوقت. لا أعرف إذا كان هذا الغياب لأسبوعين أو أسبوع إضافي، إلا أنه لن يكون متوافرا. اعتقد أنه لن يلعب في مواجهة ستوك»، في إشارة إلى المباراة الثانية في الموسم الجديد، المقررة في 19 أغسطس (أ.ب).  
وكان سانشيز عن تحضر أرسنال للموسم الجديد، واستفاد من فرصة صيفية مطولة بعد موسم طويل ومشاركته في كأس القارات، وكانت التقارير الصحافية أشارت إلى احتمال انتقال سانشيز مقابل 80 مليون جنيه إسترليني، إلى نادي باريس سان جيرمان الذي أتم الأسبوع الماضي صفقة ضم المهاجم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني، مقابل 222 مليون يورو، ما جعل منه أعلى لاعب في التاريخ.  
إلا أن فينغر شدد على عدم وجود أي تواصل من النادي الفرنسي بشأن سانشيز، وقال: «مر وقت طويل لم أتحدث خلال إلى ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان اعتقد أنهم يسعون لضم مبابي لأنها انتقالاتهم الصيفية» في إشارة إلى المهاجم الواعد لنادي موناكو بطل فرنسا كيليان مبابي.

## السوري غزال يتحدى الصعوبات ويأمل بتحقيق إنجاز في مسابقة الوثب العالي ببطولة العالم للقوى فان نيكرك يحسم «400 متر» وميداليتان عربيتان



الجنوب أفريقي فان نيكرك انقرد بالمقمة لبحرز ذهبية سباق 400 متر بسهولة (رويترز)

عن الدور الأول من تصفيات سباق 200 متر بسبب الإصابة، بحسب ما أعلن الاتحاد الأميركي وقال الاتحاد الأميركي للعب القوى في بيان: «توري بوي انسحبت من سباق 200 متر؛ إذ تستمر بالتعافي من سقوطها في ختام سباق 100 متر مساء الأحد»، مشيرا إلى أنه سيتم تقييم حالتها باستمرار لتحديد جهوزيتها في سباق 4x100 متر».  
على جانب آخر، يقفز السوري مجد الدين غزال، أحد أبرز رياضيين العالم في الوثب العالي، بين سفارة وأخرى للحصول على تأشيرات دخول تخوله المشاركة في المسابقات الدولية، إلا أن الصعوبات التي تواجهه على خلفية النزاع الداخلي في بلاده، لم تنشط عزيمته في بطولة العالم. ويشترك غزال، 30 عاما، غدا في تصفيات مسابقة الوثب العالي التي تحسم نهاياتها يوم الأحد. وهو السوري الوحيد المشارك في البطولة الحالية، والأمس الوحيد بإضافة ميدالية إلى رصيد بلاده المقتصر على ذهبية وبرونزية لغارة شعاع في مسابقة السباعية، أحرزتهما في 1995 و1999 على التوالي.  
ويقول غزال: «عانيت مشكلات كثيرة من أجل الحصول على تأشيرات للدول التي تحتضن البطولات». انعكس النزاع السوري المستمر منذ مارس (آذار) 2011 سلبا على مشاريع غزال التي تقتصر على الإعداد الداخلي ومعسكر في برشلونه، بدعم مالي من اتحاد ألعاب القوى السوري. ويشير إلى أن «الكل يفاجأ عندما يعرف أنني أتمرن في سوريا، خصوصا أنني أصبحت بين السنة الأولى على العالم». حقق غزال 2,32 متر في لقاء باريس في يوليو (تموز) الماضي، وهو بات مصنفا سابعاً في ترتيبات الدوري العالمي 2017، علما بأن أفضل رقم له حققه في بكين العام الماضي 2,26 متر. شارك غزال في بطولة العالم 4 مرات، ودورات الألعاب الأولمبية 3 مرات، ويدخل بطولة العالم الحالية على أمل بلوغ النهائي الأحد. قد غزن غزال عن المفاجآت، لا سيما أن مستواه شهد صعودا على مدى الأعوام الماضية، ويقول: «سلاحي الوحيد الذي اعتمد عليه هو الخبرة التي تجعلني أسطر جسديا ونفسيا للحد من رهبة البطولات».

السباق نحو 8:10 د. فحقق الفوز». أمام البولندي بيوتر ليسيك (89م5) والفرنسي رينو لافيتي (89م5). وقال كندريكس، صاحب أفضل رقم هذه السنة (6 امتار): «يا الهي، لم أشارك في مسابقة مماثلة. الجمهور قدم كل شيء من قلبه لدعمني». واكتفى لافيتي الذي تفوق عليه ليسيك بفارق الحوالات، بالبرونزية بعد عودته إلى لندن؛ حيث أحرز ذهبية الوحيدة في البطولات الكبرى في أولمبياد 2012. ولم ينجح لافيتي، 30 عاما، حامل الرقم القياسي العالمي (1,44,95 د.)، وحامل الرقم القياسي العالمي (1,40,90 د منذ 2012) وحامل اللقب العالمي مرتين، بدت المنافسة مفتوحة، خصوصا في ظل فشل الكيني إيمانويل كويري، 22 عاما، صاحب أفضل وقت هذه السنة (1,43,10 دقيقة)، في التأهل لنصف النهائي.  
وقال بوس، 25 عاما: «صدقوني أعيش حلما. لا يمكنني وصف مشاعري». وتابع: «أنا مرهق، أحب الذهاب إلى الكازينو. واليوم رامنت. وضعت كل شيء على الأحرار حتى البورو الأخير». وأحرز الأميركي سام كندريكس، حامل فضية أولمبياد ريو،

البرونزية للأميركي إيفان جايجر (8,15,53 د.). وأضاف كيروتو اللقب العالمي للقب الأولمبي الذي تاله في ريو دي جانيرو الصيف الماضي، فيما منح البقالبي الميدالية الأولى للمغرب في لندن. وهي الميدالية الـ29 للمغرب في تاريخ مشاركاته في المونديال منذ دورة هلسنكي 1983 في فنلندا (10 ذهبيات، 12 فضية، 7 برونزيات). وعوض كيروتو، 22 عاما، فشله مرتين أمام مواطنه إيريكيبيل كيمبوي في مونديالي 2013 و2015 عندما اكتفى بالفضية، فأحرز لقبه العالمي الأول رغم معاناته منذ شهر من إصابة في كاحله.  
وقال كيروتو: «طبقت خطتي جيدا قبل السباق. قلت لنفسي لرفع معنوياتي. أنا البطل الأولمبي وعلى الآخرين منافستي. الآخرون أقوياء لكنني أطبق خطتي. عرفت أنه إذا كان زمن

تندن، «الشرق الأوسط»  
قطع الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك أول خطوة على طريق تحقيق الثانية بتتويجه بذهبية سباق 400 متر، وانتظار سباق 200 متر» في اليوم ما قبل الأخير لبطولة العالم للألعاب القوى المقامة في لندن حتى 13 أغسطس (أب) الحالي، فيما حقق الفرنسي بيار امبرواز بوس فوزا مفاجئا في سباق (800 متر).  
ونجح العرب بحصد ميداليتين؛ فضية 3 آلاف متر لوانع المغربي سفيان البقالي، وبرونزية 400 متر للقظري عبد الله هارون.  
والرقم العالمي للأميركي مايكل جونسون في نهائي أولمبياد ريو الصيف الماضي (43,03 ثانية)، عن لقيه في بكين 2015 مسجلا 43,98 ثانية، متقدما على ستيفن غاردينر من باهاما (44,41 ثانية) والقظري عبد الله هارون (44,48 ث.).  
وهيمن فان نيكرك، 25 عاما، على السباق في ظل غياب اليوتسواني إسحاق ماكولا الذي تعرض لانتهاج معوي، حتى إنه أبطأ في الأمتار الأخيرة نظرا لبرنامجه المزدحم.  
وقال فان نيكرك: «الفوز باللقب العالمي رائع. هذه نعمة. اعتدت على حمض الكيتيك (في ساقه) لكنني احتكا لبقاائق معدودة للتعافي، وساعدوا للمشاركة في تصفيات سباق 200 متر».  
بمسوره، قال هارون السوداني الأصل الذي سجل أفضل وقت له هذا الموسم: «أول شيء أردته كان بلوغ النهائي. لكن كان على القتال من أجل ميدالية. أنا سعيد لترجمة هذه الفرصة الكبرى».  
وعن كونه صاحب أول ميدالية في 400 متر من قارة آسيا، أضاف: «هذه لحظة مهمة لبلدي وشرف أن أعود بالبرونزية». وهارون، 20 عاما، هو حامل فضية بطولة العالم داخل الصالات 2016، وذهبية بطولة العالم للعب القوى (تحت 20 عاما) 2016، وذهبية البطولة الآسيوية 2015. وأحرز الكيني كونيسولوس كيروتو، حامل لقب الأولمبي، ذهبية سباق 3 آلاف متر لوانع مسجلا 8,14,12 دقيقة أمام المغربي البقالي (8,14,49 دقيقة)، بينما عادت

## مهاجم مانشستر يونايتد وتوتنهام السابق يرغب في ترك بصمة مميزة بعد الاعتزال

# لويس ساها... من نجم محترف في ملاعب الكرة إلى أديب هاو

لندن، آرثر رينارد

إنه أمر حتمي، ومع هذا يبدو كثير جداً من لاعبي كرة القدم غير مستعدين له. في الواقع، تعتبر نهاية مسيرة لاعب كرة قدم لحظة محورية تنطوي على تغيير هائل. أما الأسلوب الذي يختاره اللاعب للتعامل مع هذه اللحظة، فيصوغ شكل الباقي من حياته. في الواقع، يواجه كثير من اللاعبين صعوبات جمة في التأقلم مع حياتهم الجديدة بعد الاعتزال، في ظل اختفاء الروتين الذي الفوه، من تدريبات يومية ومعدلات الأديريالين المرتفعة أثناء المباريات ومنافسات قوية، والتفاعل مع أقرانهم داخل الفريق ومسؤولي النادي، وسماع هتافات الإعجاب من الجماهير. وبذلك، تظهر في حياة كل لاعب معتزل حالة فراغ هائلة يصبح بحاجة للمتها.

والمؤكد أن هذا تحد هائل يحتاج في التعامل معه مجموعة مختلفة من المهارات عن تلك التي اعتمد عليها اللاعب داخل الملاعب. وفي الوقت الذي يفضل فيه بعض اللاعبين البقاء داخل عالم كرة القدم، من خلال العمل كمحللين رياضيين أو مدربين، فإن آخرين يحاولون اهتمامهم إلى العمل الخيري، بينما يجابه آخرون مشقة كبيرة لملء فراغ حياتهم يوماً بعد يوم. وأخيراً، ثمة فئة من اللاعبين تصبح بعد الاعتزال أكثر انشغالا عن أي وقت مضى؛ وهي الفئة التي ينتمي إليها لويس ساها.



ساها بقميص إيفرتون بعد انتقاله من مانشستر يونايتد («الشرق الأوسط»)

الأول ينبغي أن يجري بين جهة التوظيف والعميل المحتمل، وأضاف: «هناك رياضيون على مستوى جيد للغاية حقاً، وأمامهم فرصة لتمثيل بلادهم في دورة الألعاب الأولمبية، لكنهم يواجهون صعوبة بالغة في العثور على جهة راعية. إن ما نحاول تقديمه هنا منصة إضافية يتمكنوا خلالها من الترويج لأنفسهم، والتعرف على ما إذا كانت هناك أية شركات بمقدورها رعايتهم».

من ناحية أخرى، ورغم أن لاعبين آخرين قد يساورهم خوف شديد من اللحظة التي سيضطرون عندها إلى خلع حذائهم الرياضي للمرة الأخيرة، فإن هذا الأمر لم ينطبق على ساها. فعندما أدرك اللاعب السابق أن جسده بلغ الحد الأقصى للمجهود، سرعان ما تحول بانظاره نحو مغامرات جديدة، لكن ساها يؤكد أن المشروعات التي خاضها كانت نتاجاً للأسلوب الذي انتهت به مسيرته، حيث قال: «من الواضح أنه حتى لو حظيت بكل الحظ الذي خلقه بالعالم، ولعبت عدد مباريات يكافئ ما خاضه كريستيانو رونالدو، على سبيل المثال، ونال باستمرار عقوداً أفضل بفضل نجاحاته، لم أكن لأتمكن من التفكير في كل ذلك».

ومع هذا، يرى ساها أن مسيرته المهنية الجديدة قد تفوق في أهميتها مسيرته داخل الملاعب، حيث قال: «حتى في أحلك الظروف، كنت محظوظاً لأنني تمكنت من معاينة الصورة الأكبر، والشعور بالإثارة تجاه نشاطاتي التجارية على نحو أكبر مما شعرت به داخل المستطيل الأخضر. لقد عشقت حقاً لعب كرة القدم، وكنت أمارسها بسلاسة وكأنها مهارة غريزية بداخلي. أما ما أخوضه اليوم، فتحد حقيقي. إنها عملية شاقة، لكنها في الوقت ذاته مجزية للغاية لأنها تمكنني من تقديم يد العون إلى مائة ألف شخص. حقيقة الأمر، هذا أفضل شيء فعلته في حياتي».

ويتابع: «عندما تكون داخل الملعب، تشعر بالإثارة والتاكيد، لكن السؤال هنا: هل خلقت شيئاً قادراً على البقاء؟ لست على ثقة من ذلك. في المقابل، أعتقد أن هذا المشروع سيبقي لأن الشباب - أو حتى أطفالنا إذا ما قرروا يوماً ما الاحتراف - لن يحقوا في أن يدركوا اللاعبين أن أمامهم فرصة لمعاونة المقربين منهم».

أيضاً، يعتمد المشروع الجديد على خبرة ساها. بيد أنه على الجانب الآخر، فإن إبقاء اللاعب السابق على المستوى ذاته من الوتيرة المحتمومة لحياته حتى بعد الاعتزال خلق وضعاً عصبياً داخل المنزل. ومن ناحيته، أقر ساها أن اللاعبين الذين يحتفظون بأسلوب حياة مزدحم قد يضطرون إلى دفع ثمن مقابل ذلك، وأضاف: «أعتقد أن هذا وضع صعب للغاية بالنسبة لأي علاقة، وأعتقد أن غالبية النساء يشعرن بأن عليهن تقديم تضحيات من أجل الارتباط باللاعب، الأمر الذي يلزمهن حياة الليل بصورة ما. لذا، يصعب من الصعب للغاية أن تدرك امرأة أنه حتى بعد الاعتزال يستمر الحياة على المنوال ذاته دونما تغيير. لقد وضعني هذا في موقف صعب لأنني لم أشأ التوقف عن وتيرة حياتي السابقة، بل وشرعت في إنشاء شركة جديدة».

وبالفعل، انفصل ساها عن زوجته، وأعرب عن اعتقاده بأنه من الشائع في أوساط لاعبي كرة القدم الانفصال عن زوجاتهم بعد الاعتزال، وقال: «أعتقد أن هذا يحدث لدى 75 في المائة من لاعبي كرة القدم، ذلك أنهم ينفصلون عن زوجاتهم، ونعيش جميعنا مواقف مختلفة. وبعض الأزواج يعايشون مناخاً مختلفاً داخل المنزل، في ظل معاناة اللاعب المعتزل من الاكتئاب بعض الشيء».

ومن الواضح أن هذا الاكتئاب لا ينطبق على ساها الذي راودته فكرة تأليف كتاب عن زميله السابق بالمنتخب الفرنسي باتريس إيفرا، ثم يود الآن أن يصنع فيلم رسوم متحركة للأطفال. وعلى ما يبدو، فإنه أحياناً يكون من الأفضل أن يواجه المرء كومة من المهام والمسؤوليات عن معاناة الفراغ.



ستندلاند شهد نهاية مسيرة ساها في الملاعب الإنجليزية («الشرق الأوسط»)

ومن الممكن أن يتضمن ذلك تلقي مساعدة من مدربين أو اختصاصيين علاج طبيعى، على سبيل المثال، وكذلك معاونة المشركين على الحصول على فرص رعاية واستثمار.

وقال ساها: «لا يزال أشخاص عدة يطلبون مني النصح بصورة يومية. مثلاً، اتصل بي وكيل عمالي ليخبرني عن لاعب كرة قدم فرنسي موهوب للغاية يرغب في القدوم إلى إنجلترا، وطلب مني تقديم النصح له بخصوص كيفية صياغة برنامج تدريبي خاص ومناسب. وبالفعل، ساعدته على الاتصال بأشخاص اعتد لهم ومستشارين حول جميع النمط من اللاعبين الانضمام إلى (أكسيس ستارز)، والبحث عن مدرب شخصي له في المنطقة التي يرغبها».

أيضاً، بمقدور شركات وأفراد التواصل مع أعضاء بالشبكة، بحيث لا ينتهي المال بإكماله في يد الوكلاء. وعن ذلك، شرح ساها: «إذا ما رغبت شركة ما في تنظيم إعلان مع لاعب ما، فإنها في العادة تجري الاتصال به عبر وكيل أعماله. وقد يقول الوكيل إنه يرغب في الحصول على 5 آلاف جنيه عمولة عن هذا الاتفاق، وإنه بغض النظر عن المبلغ الذي ستقدمه الشركة للاعب، فإنه لن يحرك ساكناً إلا بعد تقاضيه هذا المبلغ. وإذا رفضت الشركة، فإن اللاعب لن يعلم أبداً بأمر هذا الفرصة التي توافرت أمامه».

ومع ذلك، اعترف ساها بأن الوكلاء لا يزالون يضطلعون بدور مهم في الخلفية، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن الاتصال

وإصرار من أجل الشركة التي ترمي لمساعدة الأفراد في تعزيز مسيرتهم المهنية. ويمقدور أي شخص، سواء لاعب كرة قدم أو موسيقي أو ممثل، الانضمام إلى الشبكة.

وفي الواقع، تحمل التجارب التي خاضها ساها إلهاماً للمشروع، حيث يمكن للمشركين الحديث إلى أقران لهم ومستشارين حول جميع القضايا المرتبطة بمهنتهم.

تفويض فكرة الكتاب؟ لقد كان مرشداً بالفعل في بعض جوانبه. ولم يتناول الكتاب تجربتي أنا فقط، وإنما تضمن تجارب لاعبين آخرين، وهي تجارب بدت قريبة للغاية من تجربتي. في الواقع، إن (أكسيس ستارز) عبارة عن كتاب اقتراضي بصورة ما.»

وبالفعل، أطلق ساها «أكسيس ستارز» عام 2014، ومنذ ذلك الحين، عمل بدأب

تفويض فكرة الكتاب؟ لقد كان مرشداً بالفعل في بعض جوانبه. ولم يتناول الكتاب تجربتي أنا فقط، وإنما تضمن تجارب لاعبين آخرين، وهي تجارب بدت قريبة للغاية من تجربتي. في الواقع، إن (أكسيس ستارز) عبارة عن كتاب اقتراضي بصورة ما.»

وبالفعل، أطلق ساها «أكسيس ستارز» عام 2014، ومنذ ذلك الحين، عمل بدأب

تفويض فكرة الكتاب؟ لقد كان مرشداً بالفعل في بعض جوانبه. ولم يتناول الكتاب تجربتي أنا فقط، وإنما تضمن تجارب لاعبين آخرين، وهي تجارب بدت قريبة للغاية من تجربتي. في الواقع، إن (أكسيس ستارز) عبارة عن كتاب اقتراضي بصورة ما.»

وبالفعل، أطلق ساها «أكسيس ستارز» عام 2014، ومنذ ذلك الحين، عمل بدأب

تفويض فكرة الكتاب؟ لقد كان مرشداً بالفعل في بعض جوانبه. ولم يتناول الكتاب تجربتي أنا فقط، وإنما تضمن تجارب لاعبين آخرين، وهي تجارب بدت قريبة للغاية من تجربتي. في الواقع، إن (أكسيس ستارز) عبارة عن كتاب اقتراضي بصورة ما.»

وبالفعل، أطلق ساها «أكسيس ستارز» عام 2014، ومنذ ذلك الحين، عمل بدأب

تفويض فكرة الكتاب؟ لقد كان مرشداً بالفعل في بعض جوانبه. ولم يتناول الكتاب تجربتي أنا فقط، وإنما تضمن تجارب لاعبين آخرين، وهي تجارب بدت قريبة للغاية من تجربتي. في الواقع، إن (أكسيس ستارز) عبارة عن كتاب اقتراضي بصورة ما.»

وبالفعل، أطلق ساها «أكسيس ستارز» عام 2014، ومنذ ذلك الحين، عمل بدأب

الذي تراوده هو الآخر أحلام وطموحات بمجال كرة القدم. وللحصول على أفضل نتيجة ممكنة، حرص ساها على الاستعانة بأكبر عدد ممكن من الأصوات المختلفة في عالم كرة القدم.

وفي خضم ذلك، تحدث ساها ليس إلى لاعبين ومدربين فحسب، وإنما كذلك إلى مسؤولين إعلاميين، بل وبعض من أفراد الجماهير المشاهير. وبالفعل، عاش ساها على نحو أقرب إلى الكتاب المحترفين. مسألة تأليف الكتاب عملية طويلة، وفي هذا الصدد، قال: «كان التأليف أمراً مرهقاً للغاية لأنه اضطرني للقراءة كثيراً، والحصول على مذكرات، ومطاردة أشخاص، وعقد مقابلات معهم، ومحاولة استيعاب كل شيء، ثم العمل على تجميع كل هذا في وحدة

بعد فترة، أدرك ساها إلى أي مدى استمتع بمسألة الكتابة. وعن هذا، قال: «عندما أكتب، أشعر أنني أبداً في استيعاب ما يدور في ذهني على الوجه الصحيح. وعندما أمارس الكتابة، أبداً في إدراك ما إذا كان ما أشعر به صائباً أم لا. ومن المذهل كذلك أنه عندما تقدم ما كتبت، فإنك تبقى عاجزاً عن إعادة كتابته، ويبدو لك أنه ضاع إلى الأبد. في الواقع، الكتابة ترتبط بشعورك في لحظة محددة، ويمرور الوقت، اخترمت في ذهن ساها (38 عاماً) فكرة تأليف كتاب أمل في أن ينجح في إلهام آخرين. وبالفعل، قرر تأليف كتاب عن حياة لاعب كرة القدم بوجه عام، مع توجيه نصائح للاعبين الناشئين؛ كان يرمي من ورائها إلى توجيه شقيقه الأصغر تحديداً،

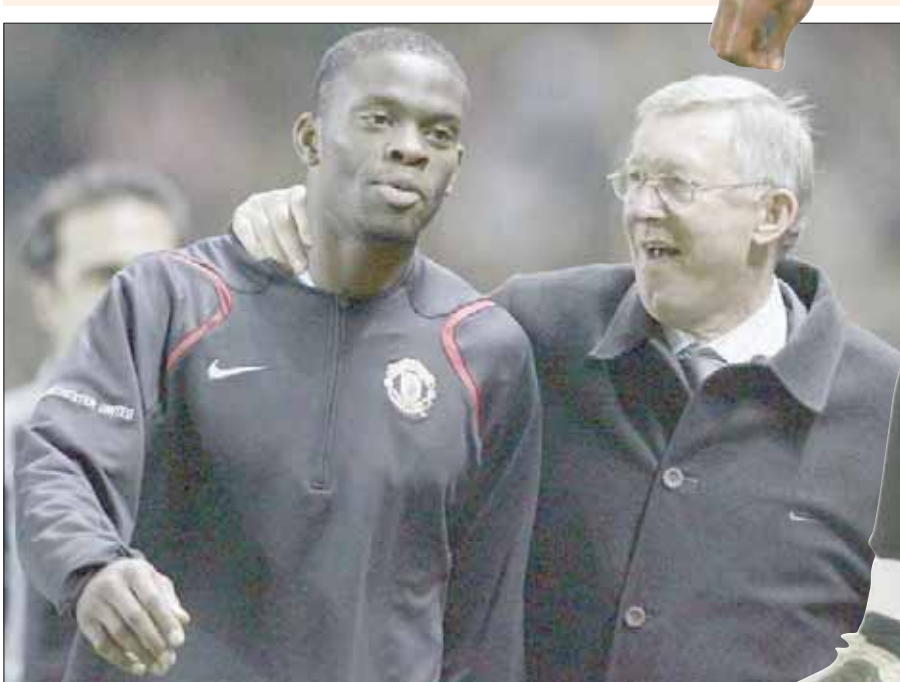
إلا أن الإصابات المتكررة ألقى بظلالها على السنوات الأخيرة من مسيرته داخل الملاعب. وقد أجبر على الغياب عن نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2008، وتعلقت مسيرته خلال جميع الفترات التي قضاها في صفوف أندية أخرى بعد رحيله عن مانشستر يونايتد بسبب تعرضه لمشكلات بدنية. ومع ذلك، ساعدت هذه الإصابات ساها على الاستعداد للحياة فيما بعد كرة القدم. وفي أعقاب مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا في موسكو، عندما نجح مانشستر يونايتد في الفوز على تشيلسي بركلات الترجيح، وجد ساها أخيراً سبباً للتعبير عن مشاعره، وقال: «كنت بحاجة للحديث،

الذي تراوده هو الآخر أحلام وطموحات بمجال كرة القدم. وللحصول على أفضل نتيجة ممكنة، حرص ساها على الاستعانة بأكبر عدد ممكن من الأصوات المختلفة في عالم كرة القدم.

وفي خضم ذلك، تحدث ساها ليس إلى لاعبين ومدربين فحسب، وإنما كذلك إلى مسؤولين إعلاميين، بل وبعض من أفراد الجماهير المشاهير. وبالفعل، عاش ساها على نحو أقرب إلى الكتاب المحترفين. مسألة تأليف الكتاب عملية طويلة، وفي هذا الصدد، قال: «كان التأليف أمراً مرهقاً للغاية لأنه اضطرني للقراءة كثيراً، والحصول على مذكرات، ومطاردة أشخاص، وعقد مقابلات معهم، ومحاولة استيعاب كل شيء، ثم العمل على تجميع كل هذا في وحدة

بعد فترة، أدرك ساها إلى أي مدى استمتع بمسألة الكتابة. وعن هذا، قال: «عندما أكتب، أشعر أنني أبداً في استيعاب ما يدور في ذهني على الوجه الصحيح. وعندما أمارس الكتابة، أبداً في إدراك ما إذا كان ما أشعر به صائباً أم لا. ومن المذهل كذلك أنه عندما تقدم ما كتبت، فإنك تبقى عاجزاً عن إعادة كتابته، ويبدو لك أنه ضاع إلى الأبد. في الواقع، الكتابة ترتبط بشعورك في لحظة محددة، ويمرور الوقت، اخترمت في ذهن ساها (38 عاماً) فكرة تأليف كتاب أمل في أن ينجح في إلهام آخرين. وبالفعل، قرر تأليف كتاب عن حياة لاعب كرة القدم بوجه عام، مع توجيه نصائح للاعبين الناشئين؛ كان يرمي من ورائها إلى توجيه شقيقه الأصغر تحديداً،

إلا أن الإصابات المتكررة ألقى بظلالها على السنوات الأخيرة من مسيرته داخل الملاعب. وقد أجبر على الغياب عن نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2008، وتعلقت مسيرته خلال جميع الفترات التي قضاها في صفوف أندية أخرى بعد رحيله عن مانشستر يونايتد بسبب تعرضه لمشكلات بدنية. ومع ذلك، ساعدت هذه الإصابات ساها على الاستعداد للحياة فيما بعد كرة القدم. وفي أعقاب مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا في موسكو، عندما نجح مانشستر يونايتد في الفوز على تشيلسي بركلات الترجيح، وجد ساها أخيراً سبباً للتعبير عن مشاعره، وقال: «كنت بحاجة للحديث،



فيرغسون كان من المعجبين بأداء ساها («الشرق الأوسط»)

أجمل إنجازات ساها حققها مع مانشستر يونايتد («الشرق الأوسط»)





## عبد الحسين عبد الرضا يصاب بجلطة في لندن



الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا

لأزمة حادة في عام 2005 إثر إصابته بجلطة في المخ أدخل على أثرها العناية المركزة بمستشفى مبارك الكبير ونقل بعدها للعلاج في ألمانيا. وأجرى عبد الحسين عملية جراحية قسطرة للقلب في لندن عام 2015، بعد تعرّضه لأزمة حادة إثر إصابته بجلطة في المخ، أدخل على أثرها العناية المركزة بمستشفى مبارك الكبير في الكويت، ونقل بعدها للعلاج في ألمانيا، ليعود لاستكمال تصوير مسلسل «العافور».

في نهاية عام 2016 تعرض لالتهاب رئوي حاد، نقل على أثره إلى المستشفى، وتّم إدخاله إلى غرفة العناية المركزة إلى أن استقرت حالته الصحية. ويعتبر عبد الحسين عبد الرضا من مؤسسي الحركة الفنية في الخليج مع مجموعة من الفنانين منهم خالد النفيسي وعلي المفدي وسعد الفرج وإبراهيم الصلال وغانم الصالح وغيرهم.

الدماغ، «الشرق الأوسط»

تعرض الفنان الكويتي البارز، ونجم الكوميديا عبد الحسين عبد الرضا، أمس، إلى جلطة أدت لدخوله المستشفى، أثناء وجوده في العاصمة البريطانية لندن.

وأدخل الفنان الكويتي البالغ من العمر 78 سنة المستشفى، وكان عبد الرضا قد تعرض لأزمات صحية خلال السنوات القليلة الماضية، لكنّها لم تمنع الممثل الأبرز في الخليج من متابعة مشواره الفني.

أجرى عبد الحسين عملية قسطرة للقلب في لندن عام 2003، بعد أن تعرض لأزمة قلبية أثناء تصويره لمسلسل «الحياة» مع الفنان الراحل خالد النفيسي نقل على أثرها إلى المستشفى، حيث تبين إصابته بانسداد في الشرايين، سافر بعدها إلى لندن لإجراء جراحة عاجلة وعاد بعد شفائه لإكمال تصوير المسلسل. كما تعرض

## «غاليري ضي»... يحتفي بالفنانة الرائدة عفت ناجي

كتاب عنها يروي رحلتها مع الفن والحياة



بورترته للفنانة بريشة المؤلف



الفنان شوقي عزت مؤلف الكتاب

القاهرة، «الشرق الأوسط»

يحتفي «غاليري ضي - اتيليه العرب»، بالفنانة المصرية الراحدة عفت ناجي، ويقدم الغاليري يوم السبت المقبل، حفل توقيع كتاب «عفت ضوء الشرق» للناقد الدكتور شوقي عزت، بحضور كوكبة من الفنانين التشكيليين والصحافيين، يعقبه افتتاح معرض خاص لأعمال الفنان شوقي عزت.

ولدت عفت ناجي بالإسكندرية في 15 أبريل (نيسان) 1905، وهي أخت الرسام محمد ناجي رائد التصوير العربي المعاصر، وكان يشجعها في صغرها بملاحظاته حول رسمها. درست الموسيقى واللغات والآداب والرياضيات في منزل أستاذها كعادة الأسر الأرستقراطية في بدايات القرن العشرين. ثم سافرت إلى إيطاليا في عام 1948 ودرست بأكاديمية الفنون الجميلة بروما فن الرسم الحائطي، وفن التصوير الجداري (الفريسكو).

تزوجت من الفنان سعد الخادم عميد الفنون الشعبية في المنطقة العربية ولم تنجب أطفالاً، وبعد وفاتها في 4 أكتوبر (تشرين الأول) 1994، ومن قبلها زوجها في 17 أكتوبر 1987، قامت وزارة الثقافة المصرية بشراء منزل زوجها سعد الخادم، بحي الزيتون بالقاهرة، وتحويله إلى متحف خاص باسميهما. يضم المتحف كل أعمالها ومكتبتها، وأيضاً

مترجماتها الخاصة. أما شوقي عزت، صاحب الكتاب، فهو من مواليد مدينة بورسعيد الساحلية بمصر في عام 1953، وهو فنان تشكيلي وباحث في مجال الفن، درس بأكاديمية الفنون الجميلة بروما، ويقدم حالياً في مدينة أمستردام بهولندا، ويعيش فناناً حراً، وله كثير من المعارض الشخصية والجماعية منذ عام 1971 في مصر وإيطاليا وبلجيكا وهولندا، واقتنت أعماله

مجموعة من المتاحف العالمية، منها متحف القاهرة للفن الحديث، ومتحف الشعوب بمدينة روتردام، ومحافظه دين هيلدر ومحافظة أمستردام بهولندا، بالإضافة إلى مقتنيات خاصة في كل من مصر وبلجيكا وسويسرا وهولندا. ويستعرض كتاب عفت «ضوء الشرق» رحلة الفنانة الراحدة عفت ناجي التامة الفنية والدراسية في أثناء الفترة التي درست فيها بأكاديمية روما للفنون الجميلة من

1949 إلى 1951، كتبها الفنان شوقي عزت بأسلوب روائي خيالي خلال تجربته الفنية والتشكيلية الشخصية طالباً كان يدرس بنفس عفت ناجي، وفناناً كان يتجول في مدينة روما وفيما حولها، وفي تلك الرحلة المتنوعة ما بين الشرق والغرب، لكتابة رحلتها الفنية في صورة تخيلية واقعية في الشرق وخيالها في الغرب، وما بينهما حياة فنية بالابداع.

## 29 حفلاً يحييها فنانون من تونس وسوريا... وهشام عباس يشارك لأول مرة

### مصر: انطلاق الدورة الـ 26 لـ «مهرجان القلعة»



شعار «مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء»

القاهرة، داليا عاصم

تتوالى المهرجانات الفنية والموسيقية التي ترعاها دار الأوبرا المصرية، في مختلف المدن المصرية، حيث تشهد القاهرة انطلاق فعاليات الدورة الـ 26 لـ «مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء»، بدءاً من يوم السبت 12 أغسطس (آب) الحالي وعلى مدار 15 يوماً.

في حديث لـ «الشرق الأوسط» قالت الدكتورة إيناس عبد الدايم، رئيسة دار الأوبرا المصرية والمهرجان، إن القاهرة على موعد مع عدد من الحفلات الفنية والمهرجانات التي تقدم الفن والطرب الأصيل ومختلف أنواع الغناء الشرقي والغربي، التي تأتي في أعقاب النجاح الكبير لمهرجان الأوبرا الصيفي بالإسكندرية، سواء على مسرح سيد درويش (دار أوبرا الإسكندرية) أو المسرح الروماني، كما يجري الإعداد لفعاليات مهرجان الموسيقى العربية». وأضافت: «هذا المهرجان من أهم المهرجانات التي تنظمها دار الأوبرا؛ بل وأقدمها، فقد انطلقت دورته الأولى عام 1990 ليصبح أحد أكبر المحافل الفنية المصرية من حيث الإقبال الجماهيري؛ بسبب تنوع وثراء محتواه الفني، كما أتى نجاح دوراته المتعاقبة إلى ازدياد رغبة كبار الفنانين المصريين والعالميين في المشاركة في فعالياته؛ من سوريا وتونس إلى جانب مشاركة الفنان المصري هشام عباس لأول مرة». وأوضحت عبد الدايم أن هذه الدورة تضم 29 حفلاً مجانيًا لمجموعة متميزة من النجوم والمطربين والموسيقيين والفريق التي تقدم تجارب فنية مبتكرة ومتفردة،

كما تكرم هذه الدورة 8 شخصيات ساهمت بإنجازاتها ومجهوداتها في إثراء الساحة الفنية المصرية، هم: اسم المايسترو الراحل الدكتور علي عثمان الحجاج، والمخرج الدكتور عبد الله سعد، وعازفة الهارب الدكتورة منال محيي الدين، والدكتورة لبناء زايد عميدة معهد البالية، وعازفة الكمان بسمة سعد، من «أوركسترا النور والأمل»، والمندوب والملحن أحمد عبد الله محظف فرقة الإنشاد الديني، وحسين بدوي مدير عام الريستالات بالأوبرا سابقاً، كما تقدم إدارة الأوبرا والمهرجان تكريماً خاصاً للدكتور رضا الوكيل سوليست فرقة «أوبرا القاهرة» و«أرى وجوها» و«أحسن ناس».

وأكدت عبد الدايم أن دار الأوبرا المصرية أعدت 5 آلاف مقعد يومياً لاستقبال جمهور المهرجان وأماكن خدمات، بالإضافة إلى توفير وسائل انتقال مجانية من مدخل القلعة إلى مقر المسرح لخدمة جمهور المهرجان الذي يترافده الآلاف من البسطاء؛ لذا أطلق عليه النقاد «مهرجان الناس الغالية».

هذا ويشترك في برنامج المهرجان لهذا العام، عدد من الفرق التي تقدم الموسيقى العربية والغربية إلى جانب الإنشاد الديني، على مسرح «المحكي 1»، في حفلات تقام يومياً في الثامنة مساءً، ومنهم: عازف الإيقاع سعيد الأرتيست وفرقة، و«فريق فؤاد ومنيد»، والمطربة صابرين النجلى، و«فريق لايف تايم»، و«مجموعة الحضرة» للإنشاد الصوفي، والغنية منى بوركهارد وفرقتها، وفرقة «سواريه»، وفرقة الأخوة «أبو شعر»، السورية، و«ويف جاز باند»، و«المولوية المصرية» بقيادة المنشد عامر الفوني، وفرقة «سداسي شرارة»، و«بغدادى باند»، و«فرقة الجيتس»، وعازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز وفرقتها.

أما حفلات مسرح «المحكي 2»، التي ستقام يومياً من العاشرة مساءً، فحجبتها نخبة من نجوم الغناء في مصر والوطن العربي، وهم حسب ترتيب الحفلات: المطرب أحمد سعد، والتونسية غالية بن علي، والشيخ ياسين التهامي، وريهام عبد الحكيم، ومجد القاسم، وأحمد جمال، ومحمد الحلو، ومحمد محسن، وإيمان البحر درويش، ونادية مصطفى، وخالد سليم، وعلي الحجار، وهشام عباس، ومدحت صالح.

## هدد متداوليه باللاحقة القانونية

### المصمم إيلي صعب ينفذ تسجيلاً «ملفياً»

لندن، «الشرق الأوسط» بعيد، ولا من حيث الأسلوب ولا المضمون». وأكدت أنه «ليست للمصمم أي مواقف سياسية، وكلّ ما يتّم تداوله باسمه هو محض كذب وتلفيق وعار عن الصحة». ومن يعرف إيلي صعب شخصياً، يدرك أن صوت متحلل الشخصية في التسجيل ليس صوته». وأضاف البيان أن الدار «تحتفظ بحقوقها القانونية في ملاحقة الفاعلين والمحرّضين والمتدخلين في جريمة اختلاق الإشاعات المغرضة التي تؤذي إلى تشويه سمعة المصمم إيلي صعب، إضافة إلى جرائم القذف والنذ والتشهير المنصوص عنها في قانون العقوبات. كما تطلب الدار من جميع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والاتصال التي تداولت هذا التسجيل الكاذب والمزور، التوقف عن نشره، تحت طائلة المتابعة القانونية».



نفى المصمم الأزياء اللبناني البارز إيلي صعب، تسجيلاً «مُفبركاً» نشره مجهول انتحل شخصيته، عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأعطى التسجيل انطباعاً بأن المصمم يُدلي بدلوه في أمور سياسية بأسلوب مبتذل ومثير للجدل. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتّعرض فيها صعب إلى حملات تشويه، وكانت ردة فعله سابقاً هي التجاهل. لكن هذه المرة دفعه إلى الرد بإصدار بيان ينفيها ويحذّر متداوليها من الموقع تحت طائلة القانون. وجاء في البيان أن «دار إيلي صعب جزاء من هذا التسجيل الذي لا يمت للمصمم بصلة، لا من قريب ولا من

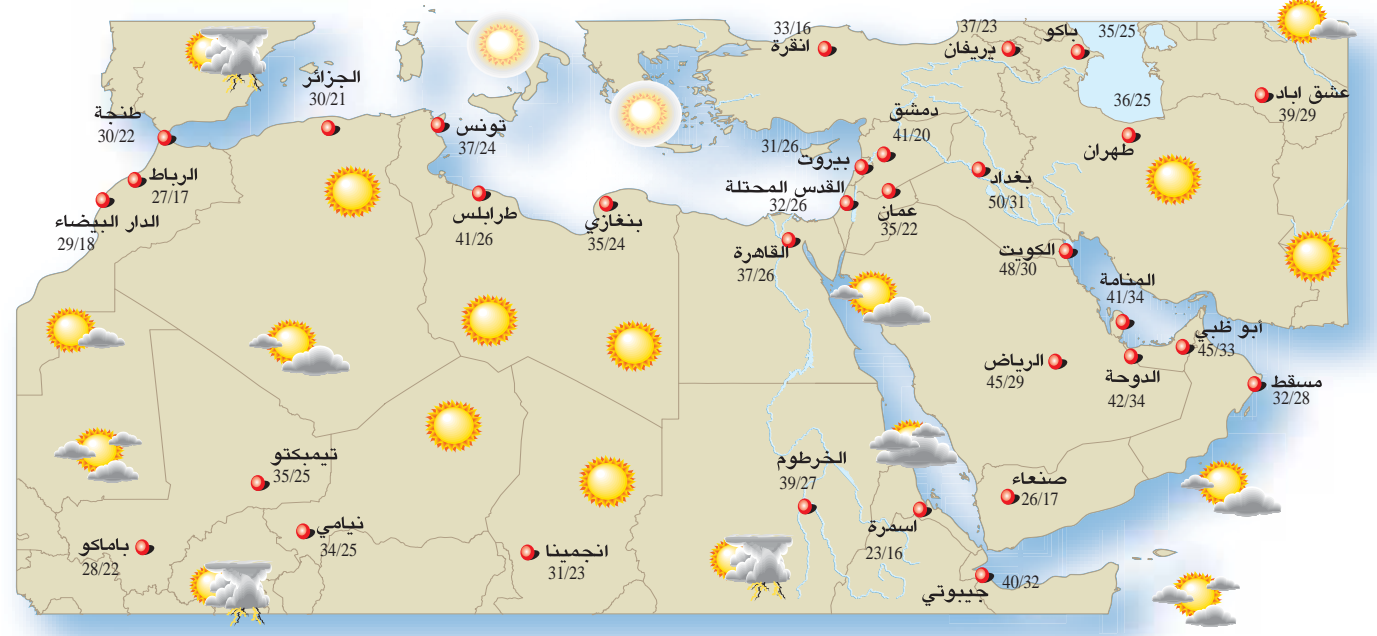
## سودوكو

	8		7		2
1			5	7	
		3	6	4	
2			9		
		5	7		
	1				3
4			8		3
	7		8		
6			9	2	

### الحل السابق

2	1	6	3	7	4	5	9	8
4	7	8	5	1	9	6	2	3
3	5	9	6	2	8	4	1	7
5	2	1	7	3	6	8	4	9
6	8	3	4	9	5	1	7	2
9	4	7	1	8	2	3	5	6
1	3	4	9	6	7	2	8	5
7	6	2	8	5	1	9	3	4
8	9	5	2	4	3	7	6	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك السحب المتفرقة عبر جنوب شبه الجزيرة العربية مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة التي تتكون أعالي الجبال إلى الغرب من اليمن. وتستمر الأجواء الجافة والرطبة للغاية بالقرب من سواحل الخليج العربي.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتكون السحب المتفرقة عبر أجواء العراق مع استمرار الظروف الجوية الجافة. وتستمر الأجواء الحارة والجافة للغاية عبر المنطقة، مع اعتدال الأجواء بالقرب من سواحل البحر الأبيض المتوسط للمنسيم البحري الذي يتحرك في المساء.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

بسبب المنخفض الجوي تحرك السحب المتفرقة وهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر شمال الجزائر. كما تحرك العواصف المتفرقة عبر أجواء موريتانيا وأقصى جنوب المغرب. ويسود الطقس الجاف بغيّة أنحاء الشمال الأفريقي.

### أوروبا

يؤدي المنخفض الجوي إلى هطول الأمطار عبر فرنسا وألمانيا وحتى شمال إيطاليا. وتسبب العواصف الرعدية عبر أجواء سويسرا والنمسا وشمال إيطاليا هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة مع فرصة لوقوع الفيضانات. وتحرك العواصف الرعدية المتفرقة في فترة ما بعد الظهر إلى أقصى شرق بولندا. وتسود الأجواء الجافة أغلب أنحاء المملكة المتحدة وإسبانيا.

### أميركا الشمالية

تتحرك العاصفة الاستوائية فريكلين إلى شرق المكسيك، وتؤدي إلى هبوب الرياح العاتية الشديدة، والكثير من الفيضانات. وفي أغلب أنحاء الولايات المتحدة، تنتشر العواصف الرعدية والأمطار الغزيرة المتفرقة من الجنوب الشرقي وحتى جبال الروكي. مع منطقة أخرى من الأمطار تمتد حتى البحيرات العظمى وجنوباً نحو أونتاريو وكيبك.



## زاهي حواس

### حجرات سرية داخل الهرم

ما زال الفريق المصري الياباني الفرنسي المشترك يعمل إلى الآن داخل هرم الملك خوفو بالجيزة؛ وذلك لحاولته الكشف عن أسرار الهرم، ولكن هذه المرة عندما تولى الدكتور خالد العناني وزارة الآثار، وهو من العلماء المميزين الذين يعرفون قيمة العلماء، ولذلك فقد شكل لجنة علمية برئاسة وعضوية ثلاثة علماء من ألمانيا وأميركا والتشيك.

وحضرنا اجتماعاً علمياً عرض فيه الفريق العلمي علينا تقريراً عن استخدام تقنيته أشعة الميون، والمسح الحراري بالأشعة تحت الحمراء، وأعلنوا عن وجود نتوءين ربما (حسب فظنهم) تكون مساحات فارغة بالهرم الأكبر، أحدهما خلف أحجار الجمالون الغربي أعلى فتحة المر المنحدر، والثاني خلف الجديف الموجود بالزاوية الشمالية الشرقية للهرم وذلك بالدمامك (104) من أرضية الهرم... ولم يستطع الفريق أن يحدد لنا مساحة وشكل النتوء، وكذلك موقع النتوء، الأول الواقع خلف الجمالون أعلى المر المنحدر، ويعتقدون أن النتوء هو عبارة عن ممر أفقي ويستندون في استدلالهم بنسبة كبيرة على الغرض من عمل «جمالونات» وتعتمد المهندس المصري القديم تنفيذها... ولذلك طلبنا من أعضاء الفريق أن يوضحوا لنا أولاً الغرض من مشروع استكشاف الأهرامات، وكيف أنه يجب عليهم أولاً معرفة الطراز البنائي للأهرامات، ولا يكون غرض البحث فقط هو العثور على حجرات خفية؛ لذلك طلبت وجود قاعدة بيانات أساسية للبناء الحجري الداخلي للهرم، التي تبنى من خلالها وجود الفراغات، وأوصت اللجنة في النهاية بتطبيق تقنيات المسح على الركن الجنوبي الغربي امتداداً من القاعدة وحتى ارتفاع وعمق بعشرات الأمتار، وذلك لبحث عدد الفراغات الموجودة في جزء محاذٍ أو نسبي من تكوين الهرم... ولذلك يجب أن نعرف أن التركيب الداخلي للهرم يخلف عن أحجار التأسيس الخاصة، فلا يوجد حجر داخلي بالهرم ذو أبعاد منتظمة في الحجم والشكل، فالجوانب الكبيرة موجودة بين الكتل الحجرية، وقد يكون الفنانون القدماء قد أوجدوا فتحات وجنات أكبر من مقصد معماري، ولتفسير أهمية وجود النتوءات بشكل دقيق، فعلى فريق المشروع معرفة عدد النتوءات الموجودة في مجموعة عشوائية (عينة) من مناطق داخل الهرم...

وقد نبه على علماء المشروع المراجعين له بضرورة موافقة وزارة الآثار قبل أي إعلان أو بيان إعلامي أو فيديو أو فيلم عن المشروع ونتائج أي من وسائل الإعلام والتلفزيون وعلى شبكة الإنترنت... وخصوصاً لأن الفريق قد أعلن في كل مكان عن وجود حجرات سرية داخل الهرم... بل وجدنا أن فريق العمل قام بعرض فيديو عن آخر النتائج الخاصة بالمشروع، ويشير الفيديو إلى وجود ممر غير معلوم خلف الجمالون أعلى المر المنحدر، وهذا بعد فرضية واضحة وحتى هذه اللحظة لا يمكن لفريق المشروع تعريف شكل النتوء وحجمه، وكذلك الموقع المحدد له، وعلى ذلك فإن إصدار هذا الفيديو في هذه المرحلة من الفحص والدراسة يعد تضليلاً للرأي العام العالمي، وقد طلبت اللجنة العلمية من فريق العمل حذف هذه الفيديوهات من على الإنترنت، وخصوصاً لأنها تظهر أن الهدف من المشروع هو إيجاد ممرات وحجرات غير معروفة داخل الهرم؛ وهذا غير صحيح. بدأ الفريق الياباني المصري الفرنسي بالعمل داخل الهرم منذ نحو ستة أشهر، وذلك لمعرفة شكل هذه الفراغات ومساحتها، وذلك لتحديد هوية الفراغ، وسوف نتجمع لمناقشة ما تم كشفه خلال الأيام القليلة المقبلة... لم يعثر على حجرات سرية داخل الهرم حتى الآن.

**تهنئة**  
إيهاب عبد العزيز، المدير المالي والإداري في مكتب «التشرق الأوسط» بالقاهرة، حصل على درجة الماجستير في القانون من كلية الحقوق - جامعة القاهرة. يتقدم متمنياً الجريدة بخالص التهاني للزميل إيهاب، ويتمنّون له دوام التوفيق والنجاح بهذه المناسبة.

نتجت عن تضرر الجزء الأيسر من القلب نتيجة نوبة قلبية، والأخرى حدثت بسبب ارتفاع ضغط الدم الرئوي الأمر الذي أدى إلى تضرر الجانب الأيمن من القلب.

\* ظهر أن كلا من بروتين «سي تي 1» وعقار «بي إي» يحفزان نمو عضلة القلب بواسطة التأثير على مسالك جزيئية يعرف عنها تقليدياً أنها مرتبطة بتشجيع انتحار الخلايا. إلا أن البروتين لديه قدرة أفضل على التحكم بتلك المسالك.

وقال الدكتور نديان ستورت، الاستشاري في القلب المشارك في الدراسة: «العلاج الوحيد لعجز الجانب الأيمن من القلب حالياً هو زرع قلب جديد. ورغم وجود عقاقير لتخفيف أعراض الجانب الأيسر من القلب، فإننا لا نستطيع حل المشكلة، ولذا، فإن العجز في الجانب الأيسر غالباً ما يؤدي إلى عجز في الجانب الأيمن».

وأكد الباحثون أن الجوانب المثيرة في هذا البحث هي قدرة بروتين «سي تي 1» على تحفيز النمو الصحي للأوعية داخل عدد من الحيوانات المختلفة، وهذا ما يفترض أنه يمثل بنفسه كينونة شاملة، وذلك ما يساعد على تطوير عقار على أساسه. وأضاف الباحثون أنه رغم أن التمارين الرياضية يمكنها من الناحية النظرية توفير نفس مزايا بروتين «سي تي 1»، فإن المصابين بعجز القلب غالباً ما يعانون صعوبة في ممارستها.

## طريقة عمله تماثل ممارسة التمارين الرياضية

# اكتشاف علمي: بروتين ينمي عضلة القلب والأوعية الدموية



لندن، أسامة نعمان

أعلن فريق من الباحثين في 4 مراكز علمية كندية أنهم اكتشفوا أن نوعاً من البروتين يسمى «كارديوبروتين» أو «سي تي 1» (CT1)، يستثير عضلة القلب ويجعلها تنمو بشكل صحي كي تفرغ ما يفعله القلب لدى ممارسة التمارين الرياضية. وهذا البروتين نوع من البروتينات التي تستخدم في عمليات نقل الإشارات بين الخلايا والتواصل فيما بينها. وأضافوا أن هذا النمو الصحي يختلف تماماً عن حالة تضخم القلب، وهي اعتلال صحي ضار يظهر عند حدوث عجز القلب. وأظهرت نتائج دراستهم على عدد من حيوانات الاختبار المصابة بعجز القلب، أن البروتين بمقدوره أيضاً إصلاح المناطق المتضررة في القلب وتحسين عملية تدفق الدم.

ونشر الباحثون من جامعة أوتاوا، ومن معهد القلب فيها، ومستشفى أوتاوا، وجامعة كارليتون، دراستهم الموسومة «كارديوبروتين 1 يحفز إعادة تصميم القلب عضلياً ووعائياً»، في مجلة «سيل ريسيرتش» المعنية بأبحاث الخلية. وقالوا إنهم شرعوا في الإعداد لتقديم براءة اختراع له بهدف إنتاج عقار لعلاج عجز القلب. ويعد عجز القلب مشكلة طبية كبيرة حول العالم، وهو من

عدم تمكن القلب من ضخ كميات أكثر من الدم. وأضافت: «وجدنا أن بروتين (سي تي 1) يتسبب في نمو عضلة القلب بشكل صحي أكثر ويحفز نمو الأوعية الدموية داخل القلب. وهذا ما يؤدي بالفعل إلى زيادة قابلية القلب لضخ الدم على غرار ما تفعله عملية ممارسة التمارين الرياضية أو حالات حدوث الحمل». وعكف الفريق الكندي على دراسة عدد من حيوانات الاختبار من الفئران والجرذان، إضافة إلى دراسته نمو الخلايا داخل المختبر، ومقارنة عمل البروتين

مع عقار «فينيليفرين» أو «بي إي (PE)» الذي يؤدي إلى نمو عضلة القلب بشكل ضار. والفينيليفرين من الأدوية التي تستخدم بشكل أساسي لإزالة الاحتقان، ولتوسيع حدقة العين، ولزيادة ضغط الدم. ويتم أيضاً تسويقه بوصفه «دواء مضاد للاحتقان». وتوصل العلماء إلى نتائج مهمة: \* عضلة القلب التي عولجت ببروتين «سي تي 1» أصبحت أكثر طولاً، وصارت لها أنسجة صحية أكثر، بينما نمت وتحوّلت إلى عضلة أعرض عند علاجها بعقار «بي إي».

مع عقار «فينيليفرين» أو «بي إي (PE)» الذي يؤدي إلى نمو عضلة القلب بشكل ضار. والفينيليفرين من الأدوية التي تستخدم بشكل أساسي لإزالة الاحتقان، ولتوسيع حدقة العين، ولزيادة ضغط الدم. ويتم أيضاً تسويقه بوصفه «دواء مضاد للاحتقان». وتوصل العلماء إلى نتائج مهمة: \* عضلة القلب التي عولجت ببروتين «سي تي 1» أصبحت أكثر طولاً، وصارت لها أنسجة صحية أكثر، بينما نمت وتحوّلت إلى عضلة أعرض عند علاجها بعقار «بي إي».

مع عقار «فينيليفرين» أو «بي إي (PE)» الذي يؤدي إلى نمو عضلة القلب بشكل ضار. والفينيليفرين من الأدوية التي تستخدم بشكل أساسي لإزالة الاحتقان، ولتوسيع حدقة العين، ولزيادة ضغط الدم. ويتم أيضاً تسويقه بوصفه «دواء مضاد للاحتقان». وتوصل العلماء إلى نتائج مهمة: \* عضلة القلب التي عولجت ببروتين «سي تي 1» أصبحت أكثر طولاً، وصارت لها أنسجة صحية أكثر، بينما نمت وتحوّلت إلى عضلة أعرض عند علاجها بعقار «بي إي».

## تحاول استئصال تقليد «خطف العروس» والزواج المبكر

# لجنة خاصة في الشيشان لحماية الأسرة من التفكك



وتعمل اللجنة على تطوير البيات عملها، وتضع أساليب جديدة تساعد قدر الإمكان على تفادي حالات الطلاق، بما في ذلك تحالول اللجنة استئصال ظاهرة «خطف العروس» المتعارف عليها ضمن تقاليد المجتمعات في القوقاز، ومن ثم فرض حظر على الزواج المبكر، وقد ساهمت هذه التدابير في تراجع نسبة الطلاق من 7 في المائة إلى 5 في المائة بين الأسر حديثة العهد. وتم توقع عقد قران في 1851 عقد قران في الشيشان هذا العام، ولم تتجاوز حالات الطلاق منها نسبة 1 في المائة. وكان الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف قد قال في تصريحات عام 2012، إن السلطات الشيشانية منعت تقليد «خطف العروس».

وبغية متابعة أوضاع الأسر حديثة العهد، وقعت اللجنة الخاصة بمتابعة شؤون الأسرة اتفاقاً مع مؤسسة الزواج الحكومية، لتبادل قواعد البيانات وتشكيل قاعدة بيانات موحدة حول كل عقود الزواج. وأحد كوربانوف أن المديرية الدينية لمسلمي الشيشان وضعت صيغة عقد زواج، يلزم الزوجين بعد توقيعهم بتنفيذ عدة شروط، كما أن العقد يشمل اتفاقاً حول مسائل رعاية الأطفال مستقبلاً بحال الطلاق. وقال إن هذا العقد يرمي إلى عدم السماح بتفكك الأسرة، ويفرض على الزوجين التفكير ملياً حول النتائج بحال قرر أحدهما «الطلاق».

وتعتمد المديرية الدينية لمسلمي الشيشان خلال عام 2017 مع 16 حالة خلاف عائلي، 60 في المائة منها خلافات لأسباب معيشية واقتصادية أسرية يومية. واللجنة شخصيات اجتماعية ودينية وعلمية، فضلاً عن ممثلي وزارة الداخلية. ونقلت وكالة «تاس» عن سوبيان كوربانوف، من الدائرة الدينية للمسلمين في الشيشان قوله، إن اللجنة تمكنت منذ مطلع العام الحالي من إنقاذ أكثر من 600 أسرة في الشيشان من السقوط والتفكك. وقال كوربانوف إن «اللجنة قامت منذ مطلع العام الجاري بتنظيم 2945 فعالية لخلق تجانس في العلاقات الأسرية»، لافتاً إلى أن تلك الفعاليات واجهت 5135 من الأزواج المطلقين «تم لم شمل 606 أسر منها مجدداً، بينما أصر 955 زوجاً على الطلاق».

وتجري مراسم الزواج في الشيشان عبر مؤسستين: الأولى هي المؤسسة المدنية الحكومية التي تسجل عقود الزواج، والثانية هي المؤسسة الدينية التي تسجل عقود الزواج بموجب الشريعة الإسلامية. أصبح الحفاظ على مؤسسة الأسرة والزواج، واحدة من المهام الملحة التي تعمل المجتمعات المتطورة على حلها، ذلك أن الأسرة هي الخلية المنجزة في المجتمعات، وغيباب الأسرة يهدد بمشكلات وتقديرات على مستوى الدولة والمجتمع. إدراك أهمية الأسرة، والمشكلات التي تواجهها الأسر الشابة في ظل الظروف الراهنة، يدفع إلى الواجبة، في عدد كبير من الدول المتقدمة، بالحد من ضرورة اعتماد تدابير وإجراءات لتعزيز مكانة هذه المؤسسة، باعتبارها اللبنة الرئيسية والوحيدة التي تقوم عليها المجتمعات وتبنى لأجلها الدول. ومن أجل الحفاظ على الأسرة، تم تشكيل لجنة خاصة في الشيشان، تعمل على حل المشكلات الأسرية، والمساعدة في استعادة التجانس داخل الأسرة، وتضم

## مواقف الصلاة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:37	05:57	12:27	03:48	06:55	08:25
المدنية المنورة	04:31	05:53	12:27	03:54	07:00	08:30
القدس	04:33	06:01	12:46	04:25	07:29	08:53
الرياض	04:02	05:25	11:59	03:27	06:32	08:02
القاهرة	03:45	05:19	12:01	03:38	06:42	08:06
الخرطوم	05:12	06:33	12:56	04:03	07:17	08:30
الرباط	05:14	06:45	01:33	05:16	08:20	09:47
تونس	03:56	05:32	12:25	04:12	07:17	08:44
الكويت	03:45	05:13	11:54	03:30	06:34	08:04
أبوظبي	04:31	05:54	12:29	03:56	07:02	08:32
النامية	03:43	05:07	11:44	03:14	06:19	07:49
الدوحة	03:41	05:05	11:40	03:08	06:14	07:44
مسقط	04:16	05:38	12:12	03:37	06:44	08:14
بيروت	04:25	05:55	12:44	04:26	07:31	08:57
صنعاء	04:31	05:47	12:09	03:16	06:30	08:00
عمان	03:26	04:57	11:42	03:22	06:26	07:56
بغداد	03:51	05:21	12:08	03:50	06:54	08:20
اسطنبول	04:24	06:08	01:10	05:02	08:10	09:50
نيقوسيا	04:29	06:02	12:52	04:37	07:42	09:10
أثينا	04:57	06:35	01:31	05:19	08:25	09:58
لندن	03:09	05:37	01:06	05:09	08:33	10:52
باريس	04:23	06:36	01:57	05:57	09:16	11:20
نيس	04:37	06:29	01:37	05:32	08:43	10:29
روما	04:25	06:12	01:16	05:09	08:18	09:59
بروكسل	03:58	06:22	01:49	05:51	09:13	11:28
مدريد	05:37	07:20	01:21	06:12	09:20	10:57
جنيف	04:27	06:27	01:41	05:39	08:53	10:47
فيينا	03:32	05:41	01:00	05:00	08:18	10:19
برلين	02:55	05:40	01:12	05:40	08:43	11:08
فرانكفورت	03:44	06:00	01:24	05:25	08:45	10:54
استوكهولم	02:36	04:55	01:11	05:24	09:24	11:30
كوبنهاغن	02:53	05:31	01:16	05:23	08:57	11:21
امستردام	03:29	06:14	01:46	05:50	09:16	11:40
نيويورك	04:37	06:01	01:02	04:53	08:01	09:26
واشنطن	04:56	06:17	01:14	05:03	08:10	09:32
لوس أنجلوس	04:57	06:11	12:59	04:41	07:46	09:01

## المالاي الماليزية

الأفريقي والدولي من أجل تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

• الدكتور غطاس الخوري، وزير الثقافة اللبناني، استقبل سفير السودان لدى لبنان، علي الصادق، وتم البحث في الشؤون العامة والتطورات الحاصلة على الساحة العربية والتعاون الثنائي بين البلدين على مختلف الصعد، وخصوصاً ما يتعلق بالشأن الثقافي. وتلقى «الخوري» من نظيره السوداني دعوة رسمية لحضور الافتتاح الرسمي لمعرض الخرطوم الدولي للكتاب في دورته الـ13، وأشار «الصادق» إلى رغبة بلاده بمشاركة أكبر عدد ممكن من دور النشر اللبنانية في هذا الحدث الثقافي.

• أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير مملكة البحرين لدى روسيا، التقى ميخائيل بوغدانوف، الممثل الشخصي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونائب وزير الخارجية، الذي أعرب عن اعتزازه بتطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأكد «بوغدانوف» ضرورة أن تعمل جميع الدول على التعاون فيما بينها لمحاربة الإرهاب كهدف رئيسي مشترك وتنجف مصادره، لأنه يستهدف الجميع دون استثناء.

• حلمي فوزي، سفير إندونيسيا في القاهرة، أقيم احتفالاً بمرور 70 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإندونيسيا. وقال «فوزي»، في كلمته، إن هذه العلاقة سوف تقوى خلال الأعوام المقبلة، وسيكون هناك الكثير من أوجه التعاون بين البلدين، وخصوصاً في مجالات التجارة والسياحة والاستثمار، مؤكداً أن مصر هي مهد الحضارة وأم الدنيا والأرض الساحرة وعرش الفرانقة.

## الدكتور عمر الرزاق، وزير التربية والتعليم الأردني، كرم عالم الرياضيات الأردني، الدكتور ميخائيل حتر، لما يقدمه من إسهام علمي عالمي يحمل الهوية العربية والأردنية في علوم الرياضيات، وينسجم مع خطط الوزارة الرامية لتعريب المفاهيم، وأكد الرزاق حرص الوزارة على الاستفادة من إنجازات الدكتور حتر في تعليم أساليب تدريج الرياضيات بطريقة مبسطة وشيقة، ونقل تجربته للناطقين على المناهج والتدريب والإشراف في الوزارة.

• عبد الحكيم بن محمد التميمي، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، استقبل لي هواسين، سفير جمهورية الصين الشعبية، وجرى خلال الاستقبال بحث سبل التعاون بين الهيئة والمعنيين بالنقل الجوي بالصين. واعتبر «التميمي» أن دولة الصين من الدول الرائدة اقتصادياً في شتى المجالات ومنها قطاع النقل الجوي.

• ستيفان روماتيه، سفير فرنسا في القاهرة، التقى الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، حيث أعرب السفير عن امتنانه بهذا اللقاء، واصفاً العلاقات بين البلدين بالتاريخية، مجدداً الدعوة لرئيس المجلس لزيارة بلاده والتي سبق أن وجهها له رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي أثناء زيارته لمصر على رأس وفد برلماني.

• سليمان حامد سالم المزروعى، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، شهد احتفالاً في كلية آل مكتوم للتعليم العالي بدندي في إسكوتلندا بتخريج الدورة 24 من برنامج التعددية الثقافية ومهارات القيادة «برنامج التدرج الصيني». وضمنت 61 طالباً من جامعات وكليات الإمارات، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وجامعة

## الزحل السليبي

مثلة ومطربة مصرية - ضد ناضج، شعوب معكوسة - سقي معكوسة، صحراء عربية - لنهي، هضاب - لقياس السرعة، قرض معكوسة - ماركة سيارة ألمانية، شلالات مشهورة - لنفي.

## الزحل السليبي

سليمان حامد سالم المزروعى، سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة، شهد احتفالاً في كلية آل مكتوم للتعليم العالي بدندي في إسكوتلندا بتخريج الدورة 24 من برنامج التعددية الثقافية ومهارات القيادة «برنامج التدرج الصيني». وضمنت 61 طالباً من جامعات وكليات الإمارات، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وجامعة

## كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- رواية إنجليزية.  
2- ساحة - من الألوان معكوسة.  
3- شهر ميلادي - مبتدئ.  
4- حاكم معكوسة - من الاجتماعات.  
5- نيق الهريس - قاض كبير معكوسة.  
6- متشابهاً - متشابهات.  
7- علم مؤنث - عاصمة التبت.  
8- أحد اللادين معكوسة - يقرب معكوسة.  
9- مذبح - ليو البشر.  
10- ضباب كثيف - خفايا معكوسة.

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل مصري.  
2- قمر - عملاق.  
3- يقرب - متشابهان - للتفسير.  
4- آلة موسيقية - إن ثوب - يجري في العروق.



لويس ساها... من نجم محترف في ملاعب الكرة إلى أديب هاو



## مستهل السديري معايد القريتين

انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب، مقطع فيديو لرئيس الحكومة السابق وزعيم حزب العدالة والتنمية الإسلامي (عبد الإله ابن كيران) وهو يغني لأم كلثوم خلال جلسة له مع الأصدقاء.

ورد ابن كيران الذي كان يرتدي اللباس التقليدي المغربي مقطوعاً من الأغنية الشهيرة «القلب يعشق كل جميل»، ولقي صوته استحسان العديد من الناشطين.

ولقد استمعت أنا إلى ذلك المقطع، وأدأه مؤيد مقبول إلى حد ما. صحيح أن صوته به شيء من «الحشرجة»، غير أن هذا لا ينقص منه شيئاً طالما أنه كان صادقاً مع نفسه.

والأغنية هذه بالذات، وكما هو معروف، فهي من أولها إلى آخرها مديح في الرسول - عليه أفضل الصلاة والسلام.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فهم يتحدثون عن رجل تركي يعمل منذ عامين مؤذناً وإمام مسجد بالنهار حتى صلاة العشاء، أما بقية الليل فهو فيها نجم «روك» وقائد فرقة.

واسم ذلك الرجل هو «أحمد توزير»، ويقدم في وسط منطقة الأناضول، وفيها يعلو صوته كل نهار من مسجد يؤم فيه الصلاة بأكثر من 50 مصلياً، ويتضاعف عددهم في صلاة الجمعة.

وهو قائد فرقة سماها (Firok) حين أسسها لتؤدي «روك إسلامياً»، على حد قوله، فحاول مزج بعض المدائح والأشعار الإسلامية بابحار الغناء الغربي، وسبق له أن حصل على جوائز عدة في مسابقات التلاوة القرآنية.

ومنظماً يزعم، فقد تلقى عروضاً من الجالية الإسلامية في أميركا لإحياء حفلات هناك.

وبغض النظر إذا كان هناك خلاف بين الفقهاء حول إباحة الغناء أو تحريمه، وهو خلاف قديم وشهير، والقاعدة أنه متى ما وقع الخلاف امتنع الإنكار.

وفي ظني، أن الغناء حسنة حسن مباح ومقبول، وقبيحة مستنكر مرفوض.

وأعود إلى ذلك الرجل الذي أراد أن يجمع بكل غباء الماء والنار في إناء واحد، ففكر الماء وأطفا النار، وأصبح مثل «معايد القريتين». فطريقته وأسلوبه هي مجوجة وغير مستساغة مهما حاول تبريرها.

وإذا كان الغناء يلعب برأسه وكيانه وكل جوارحه إلى هذه الدرجة، فليترك إمامة المسجد مشكوراً لمن هو صادق وأبرك منه، وليذهب هو إلى حيث يشاء، حتى لو ذهب إن شاء الله إلى بلاد «الواق واق».

أما إذا أراد أن يبقى إماماً فعليه أن يحترم هذا المركز الشريف، ويتربص التخبط والعبث.

يعني إلى هذه الدرجة هناك أزمة في عدد المغنين ليأتي السيد «أحمد توزير» ليسد هذا النقص؟! هزلت فعدد المغنين في هذه الأيام هو «أكثر من الهم على القلب».



المثلة كاترين لانغفورد في هوليوود (أ ف ب)



## سمير عطالله عوأم سيبيريا

عام 1904 نشرت صحيفة «جيانفسو» الصينية الصادرة في طوكيو، قصة قصيرة تصف أديباً صينياً يدعى هوانغ شيبساوي يقوم بجولة مع عجوز أسطوري في شوارع شانغهاي، عندما يشاهدان جماعة من الناس يقودها رجل أبيض:

«تأمل شيبساوي عن كثب هؤلاء الناس. وكانوا يعتمرون قطعة من القماش الأحمر يلقونها حول رؤوسهم مثل قبعة طويلة، وحول صدورهم حزام تتدلى منه عصا خشبية، وجوههم سوداء الفلمح الحجري. وسأل شيبساوي الرجل العجوز: من يكون هؤلاء الهنود؟ فأجاب أن الإنجليز يستخدمونهم كرجال شرطة... فقال شيبساوي: لماذا لا يعينون هندياً قائداً للشرطة؟ فأجاب العجوز: من يمكن أن يخطر له ذلك؟ إن الهنود شعبٌ بليد ضائع».

تذكرت هذه الحكاية وأنا أشاهد صور الشرطة العسكرية الروسية تقيم الحواجز على طرقات سوريا. بعد كل ما حدث، لم يعد مهماً على الإطلاق من ينهي المحنة السورية، ولا لون القبعة الحمراء، فهو، في أي حال، لون جميع القبعات التي تريد إنزال الخوف في الآخرين.

الأهم، شعب «البلد الضائع» الذي بدأ على ما يبدو ملمة أطراره المشتعلة ما بين المناطق «المنخفضة التصعيد» والمناطق المقبلة على مزيد منه، وربما مما هو أسوأ من كل ما حدث حتى الآن.

وفي قلب الصورة يبدو رجل أبيض، أو بالأحرى شديد البياض، وقد أرسل بوثين صورته عاري الصدر، سابحاً في جليد سيبيريا يصطاد السمك بيديه. وكالة الأنباء الصينية «شينوا»، كانت توزع كل عام صورة التشرمان ماو يعبر نهر يانغ زي.

«الرجل الأبيض» هنا هو قائد الشرطة، كما كانت الحال في الهند. وهو الذي يوزع التصعيد والتخفيض والأدوار، ومن يبينها الدور الأميركي الذي بدأه أوباما في الخفاء ولم يحدد لترتب حجمه حتى الآن.

لكن لا شك في أن «المبايسترو» هو عوأم سيبيريا. واحد أهم المظاهر مؤخرًا، أقول «جبهة النصر» من لبنان إلى العمق السوري، ومعها انقفاء دور قطر من سوريا إلى ليبيا، حيث لم تكف الدوحة بالدور المادي، بل أرسلت طائراتها تقاتل في بلد مساحتها نصف أوروبا الغربية، كما كان يقول صادق النيهوم.

وفيما أوكلت الأمم المتحدة إلى ليبيا واحداً من أربع الدبلوماسيين الدوليين، غسان سلامة، لم تسلم المشكلة السورية إلى الأمم المتحدة إلا من حيث الشكل: إنها فضاء الروس، منذ البداية، إما بالتفاهم أو بالتضامن أو بالتراضي. خرج الدور القطري، وتبدل الدور التركي، وتغير الدور الأوروبي، وليس واضحاً بعد ما هو الحجم الذي ستبقيه موسكو للدور الإيراني، أو في أي جهة من سوريا. وعلى ما يقول الذين لا جواب يملكون؛ فلنتنظر الأيام الآتية.

## بعد انتشار مواقع توزيع الأدوية على الإنترنت

# دراسة ألمانية تحذر من انقراض الصيدليات

مبيعات الأدوية من قبل وزارة الصحة، إلا أن إدوارد روزنبرغ، رئيس اتحاد الصيدالدة على صيدلية كبيرة تتبع الصيدليات الصغيرة بالتدريج، واقترحت رفع الضريبة على الأدوية التي تجرى توزيعها على الإنترنت بهدف حماية الصيدليات الصغيرة من الانقراض.

ألمانيا، إذ رأت المحكمة الأوروبية، في قرار سابق لها، أن الصيدليات الأوروبية على الإنترنت غير ملزمة بقانون وصف الأدوية المهمة من قبل الطبيب فقط. وقد أدى هذا القرار إلى رواج بيع الأدوية على الإنترنت من قبل صيدليات غير ألمانية. واقترحت الدراسة إعادة هيكلة

1212 صيدلية، مع توقع إغلاق 784 صيدلية «مفردة» أبوابها بسبب قلة المبيعات. ولم تستبعد الدراسة أن تغلق كل الصيدليات «المفردة» أبوابها في ألمانيا، إذا تجاوزت حصة الصيدلة على الإنترنت نسبة 25 في المائة في المستقبل القريب. وقد تبدو الصورة أكثر قتامة في ظل المنافسة من خارج حدود

صيدلية لا يوجد صيدلية أخرى حولها في محيط 5 كيلومترات. أجرت الدراسة نقابة الصيدالدة الألمانية، بالتعاون مع دار النشر الصيدلي «نوفيدا»، وتوصلت إلى أن زحف الصيدلة وبيع الأدوية انقراض 1711 صيدلية «مفردة» في ألمانيا. وعزفت الدراسة الصيدلية «المفردة» على أنها

## زيادة الحمض النووي في الجيبات الخيطية طريقة واعدة لمعالجة عقم الرجال

النتيجة أن عدد المنى لدى الفئران زاد، وزادت حركتها، وزاد مع ذلك حجم الخصيتين. وهكذا أصبحت الفئران العقيمة وشبه العقيمة قادرة على الإنجاب في المختبر. ويرى علماء معهد ماكس بلانك أن زيادة الحمض النووي السليم في الميتاكوندرا زاد قدرة خلايا الخصيتين على إنتاج المزيد من البروتينات التي تدخل في تركيب المنى. ويبدو أن زيادة هذه البروتينات هو ما عزز قدرة الفئران العقيمة على إنتاج المنى السليم.



## مادة طبيعية في الفراولة تساعد على تجمده آيس كريم ياباني لا يذوب في الحرارة

تندن، «الشرق الأوسط» مع ارتفاع درجات الحرارة في الدول العربية وجنوب أوروبا، التي تصل إلى أكثر من 45 درجة مئوية، اكتشف باحثون يابانيون مادة طبيعية في الفراولة تساعد على مواجهة «الآيس كريم» لدرجات الحرارة المرتفعة، وتمنع ذوبانه لعدة ساعات. وأوضح باحثون بجامعة «كانازاوا» اليابانية أنهم توصلوا إلى مركب طبيعي في فاكهة الفراولة يجعل الآيس كريم يحتفظ بخواصه لعدة ساعات، حسب ما ذكرته صحيفة «الديلي ميل» البريطانية.

من الفراولة التي لا تلقى رواجاً في اليابان. لكن صاحب المصنع وجد أن خليط الفراولة يبقى متجمداً ولا يذوب حتى عندما يتم إدخاله في صناعة الآيس كريم. ودرس الباحثون خواص الخليط المستخرج من الفراولة، ووجدوا أن مركب «البوليفينول» هو المسؤول عن بقاء الآيس كريم متجمداً لعدة ساعات، إذ إنه يعمل على منع انفصال الزيت عن الماء، مما يجعله محتفظاً بهيئته لعدة ساعات، إذا وضع في درجة حرارة 28 درجة مئوية فأكثر. وتم إنتاج «آيس كريم» لا يذوب في درجات الحرارة العالية، بمدينة كانازاوا وبعض مناطق اليابان الأخرى، وأوضح الباحثون أن هذا الاكتشاف سيغير صناعة «الآيس كريم» في العالم.

تعتبر التحورات الوراثية على الحمض النووي في ميتوكوندريا خلايا الخصيتين من الأسباب المهمة في عقم الرجال. ولذلك يسعى جيانغ وزملاؤه مستقبلاً لتطوير عقار يزيد من فرز الحمض النووي السليم في الخصيتين، وبالتالي معالجة العقم الناتج عن هذه التحورات الوراثية.

## تسلمت البكالوريوس في علم البيئة البشرية تايلاندية عمرها 91 عاماً تصبح أكبر خريجة جامعية

خاصة فيما يتعلق بالتقييم. وفي حقيقة الأمر، فإنها رسبت في نصف مواد الدراسة، واضطرت لإعادة الامتحانات عدة مرات. وقالت كيلمون: «ولكن الجامعة وفرت لي وقت، ولا يمكن القول أبداً إن وقت كثيراً من سبل الراحة، فقد خصصوا غرفاً في الدور الأرضي لي حتى لا اضطر لصعود السلالم».

## تسلمت البكالوريوس في علم البيئة البشرية تايلاندية عمرها 91 عاماً تصبح أكبر خريجة جامعية

تكاليف الدراسة. وأضافت: «عندما كنت صغيرة، كنت أحصل على درجات جيدة»، وقالت: «استمتع دائماً بالقراءة». حتى إنني قمت بشراء كتب لتعليم نفسي، حتى أستطيع أن أساعد أبنائي في أداء واجباتهم المنزلية». وأشارت كيلمون إلى أن

## تسلمت البكالوريوس في علم البيئة البشرية تايلاندية عمرها 91 عاماً تصبح أكبر خريجة جامعية

خدمة التعليم عن بعد لكبار السن. وقد التحق نحو 200 شخص أكبر من 60 عاماً بالجامعة. وسافرت كيلمون جيناكول بصحبة أستاذتها لمسافة أكثر من 700 كيلومتر من إقليم فايابو بشمال البلاد، إلى جامعة «سوكوتاي ثاماثيرات» المغتوحة، بالقرب من بانكوك،